

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وبه نستعين و صلى الله على محمد وآله وسلم .
 أخبرني القاضي الأجل أبو الطيب طاهر^٢ بن يحيى بن أبي الخير
 العمراني قراءة عليه قال أخبرني أبي يحيى^٢ بن أبي الخير رحمه الله قراءة
 عليه غير مرة قال أخبرني الشيخ الإمام زيد^٤ بن الحسن الفائشي قراءة
 عليه قال أخبرنا إسماعيل^٥ بن المبلول قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال هـ
 أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن منصور الشهرزوري^٦ قال أخبرنا

(١) في نسخة ر بعد البسملة : و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
 حدثنا أحمد بن حماد قال قال لنا علي بن عبد العزيز قال سمعت هذا الكتاب قراءة
 على أبي عبيد القاسم بن سلام غير مرة و سأله يروى عنه ما قرئ عليك فقال :
 نعم . قال أبو عبيد القاسم بن سلام الخراعي .

(٢) ترجمته في طبقات ابن السبكي ٤ / ٣١ ، توفي سنة ٥٨٧ .

(٣) » » » » » ٤ / ٣٢٤ ، توفي سنة ٥٥٨ .

(٤) » » » » » ٤ / ٢١٩ ، توفي سنة ٥٢٨ .

(٥) في طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ص ١١٤ « ومن الفقهاء المشهورين بسدى

أشرف إسماعيل بن علي بن الحسن بن المبلول ، روى عنه زيد بن الحسن الفائشي » .

(٦) في طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ص ١٠١ في ترجمة الحافظ خير بن يحيى بن

عيسى بن ملامس المتوفى سنة ٤٨٠ ما لفظه « تفقه [خير] بأبيه . . . في اليمن ، =

عبد الله^١ بن أحمد القرظي^٢ قال أخبرنا دعلج^٣ بن أحمد قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي^٤ بن عبد العزيز الأشنهي^٥ قال قال أبو عبيد القاسم

= وبمكة بأبي بكر محمد بن منصور السهروردي شارح المختصر، روى عنه كتاب أبي داود بروايته عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي عن ابن الأعرابي عن أبي داود» وفيها ص ١٠٢ في ترجمة محمد بن إسحاق بن أيوب بن محمد بن كديس «سمع من أبي بكر محمد بن منصور السهروردي، وسمع من الفقيه أبي نصر عن ابن النحاس المصري عن ابن الأعرابي عن الأسبهي عن أبي عبيد القاسم بن سلام» ولم أجد محمد بن منصور الشهرزوري هذا في طبقات ابن السبكي ولا في العقد الثمين للقاسي ولا في غيرهما. لعله محمد بن منصور السهروردي كما بينا في الأعلى.

(١) لم أجده.

(٢) لعله «القرظي». انظر أنساب السمعاني (القرظي).

(٣) حافظ مشهور، ترجمته في تذكرة الحفاظ رقم ٨٥٠، وهو مشهور بالرواية عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي كما يأتي.

(٤) يأتي ما فيه.

(٥) تقدم عن طبقات فقهاء اليمن ذكر رواية ابن الأعرابي عن الأسبهي عن أبي عبيد القاسم بن سلام ويظهر أن هذا الذي وقع في الطبقات (الأسبهي) هو الذي وقع عندنا في السند (الأسنهي) وهذه النسبة (الأسنهي) معروفة، ذكرها ابن طاهر في الأنساب المتفقة وابن السمعاني في الأنساب وذكرها ياقوت في معجم البلدان (أسنهي) والنسبة إليها وذكر فيها اسمه «عبد العزيز بن علي الأشنهي» متأخر عن أبي عبيد بنحو ثلاثمائة سنة.

ولم يذكر المزي في ترجمة أبي عبيد من التهذيب راويا عنه اسمه علي بن عبد العزيز إلا واحدا هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ نزيل مكة، ترجمته في =

ابن سلام رحمه الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : زويت لى الارض فأريت مشارقها و مغاربها ، و سيلغ ملك أمتى ما زوى لى منها ^١ .

قال أبو عبيد : سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى التيمى - من تيم قريش مولى لهم - يقول : **زُوِيَتْ جُمُعَتُ** ^٢ ، و يقال : **انْزَوَى القَوْمُ** بعضهم إلى بعض ، **إِذَا تَدَانُوا** ^٣ و **تَضَامُوا** ، و **انزوت** الجلدة من ^٤ النار ، ه

= تذكرة الحفاظ رقم ٦٤٩ وله ترجمة في تاريخ مكة (العقد الثمين) للفاسى وفيها أنه صحب أبا عبيد القاسم بن سلام و روى عنه مصنفاته مثل غريب الحديث وغيره . ولم أر فى ترجمة دعلج فى تاريخ بغداد ولا فى تذكرة الحفاظ ذكر شيخ له اسمه على بن عبد العزيز إلا البغوى المذكور . ولم أجد فى كتب الأسانيد إسناده غريب الحديث إلا من طريق أبي على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز البغوى المذكور روه من طريق السلفى عن جعفر بن أحمد بن السراج ، و من طريق عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف عن أبي على محمد بن سعيد نهان - كلاهما عن ابن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز البغوى عن أبي عبيد .

يكاد المتأمل يقطع بأن هذا الذى قيل فيه (على بن عبد العزيز الأشنهي) هو على ابن عبد العزيز البغوى نفسه ، و ليس ببعيد عن القياس أن بعض أهل العلم كره نسبة (البغوى) فعُدل عنها إلى نسبة بلده و الله أعلم بالصواب .

(١) زاد فى ر : قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فى حديث فيه طول ؛ راجع الحديث (حم) ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٤٠٢ ، ١٢٣ ، (م) قن : ١٩ ، (د) قن : ١ ، (ت) قن : ١٤ ، (ج) قن : ٩ ؛ و راجع الفائق طبع دار إحياء ١٩٤٩ ج ١ ص ٥٤٦ ، ٥٤٨ .

(٢) فى ر : جمعة - خطأ .

(٣) فى ر : تدانو - خطأ .

(٤) فى ر : فى .

إذا انْقَبَضَتْ^١ وَاَجْتَمَعَتْ؛ قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر:
إن المسجد لَيَسْزَوِي من النُخَامَةِ كما تَنْزَوِي الجلدة من^٢ النار، إذا
انْقَبَضَتْ^١ وَاَجْتَمَعَتْ.

قال أبو عبيد: ولا يكاد يكون الانزواء إلا بانحراف مع تقبض.

هـ قال الأعشى: [الطويل]

يَزِيدُ يَغْضُ الطرفَ دُونِي^٢ كَأَنَّمَا زَوَى بين عينيه على المَحَاجِمِ
فَلَا يَنْبَسِطُ من بين عينيك ما نَزَوَى^٤ ولا تَلْقَى^٥ إلا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
وقال [أبو عبيد - ٦] في حديث النبي^٧ عليه السلام^٧ إن منبري
هذا على ترعة من ترع الجنة^٨.

ترع

(١) في ر: تقبضت.

(٢) في ر: في.

(٣) في اللسان (زوى): عندي، وبها مشها «في الصحاح: دوني».

(٤) من ر وديوان الأعشى بتحقيق جابر طبع جب سنة ١٩٢٧ ص ٥٨، وفي
الأصل: التوى.

(٥) في ر: تلقى.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٨) زاد في ر: قال حدثناه إسماعيل بن جعفر المدني عن محمد بن عمرو بن علقمة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
ذلك؛ راجع الحديث (حم) ٢: ٣٦٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤٥٠، ٥٣٤، ٣: ٣٨٩،

٤: ٤١، ٥: ٣٣٥، ٣٣٩؛ والفائق ١/ ١٣٠.

قال أبو عبيدة: التربة الروضة^١ تكون على المكان المرتفع خاصة،
 فإذا كانت في المكان المظلم فهي روضة، [و-^٢] قال أبو زياد
 الكلبي: أحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع،
 ألا تسمع قول الأعشى^٣: [البسيط]

ماروضة من رياض^٤ الحزن معشبة^٥ خضراء جاد عليها مسيل^٦ هطل^٧ ه
 قال الفحزن ما بين زبالة^٨ فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد
 وفيه ارتفاع وغلظ. و^٩ قال أبو عمرو الشيباني: التربة الدرجة، قال
 أبو عبيد: وقال غيره^{١٠}: التربة^{١١} الباب، كأنه قال: منبري هذا على
 باب من أبواب الجنة.

(١) ليس في ر.

(٢) من ر.

(٣) انظر ديوانه ص ٣٤.

(٤-٥) في ر: الحسن معشبة - خطأ.

(٥) زاد في ر: قال أبو زياد.

(٦) في الأصل و ر: ذبالة؛ وعلى هامش الأصل «ذبالة بذال معجمة مضمومة

موضع - تمت ش»، والتصحيح من اللسان (زبل، زوى) والمعجم ٣٧٣/٤.

(٧) في ر: غيرهم.

(٨) وزاد الزمخشري في معناه «مفتح الماء» انظر الفائق؛ وفي المعيث في غريبي

القرآن والحديث لأبي موسى المدني ص ٩١ (مخطوطة مصورة بدار الكتب

المصرية) «التربة: باب المشرعة إلى الماء، وقيل: الكوة».

قال 'أبو عبيد': إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة. ^٢ فقال سهل [بن سعد - ^٢]: أتدرون ما الترعة؟ هي الباب من أبواب الجنة. قال أبو عبيد: وهذا هو الوجه عندنا. / ^٥ وقال أبو عبيد: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن

٢/ الف

٥ قدمي على ترعة من ترع الحوض.

وقال [أبو عبيد - ^٢] في حديثه عليه السلام ^٦ إنه قال: إن خير الناس رجل ممسك ^٧ بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هَيْعَةً طار إليها؛ ويروى: من خير معاش رجل ممسك بعنان فرسه ^٩.

قال أبو عبيدة: الهيعة الصوت الذي تفرع منه وتخافه من عدو؛

هيع

(١-١) في ربداله: حدثنا حسان بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري (النسخة: القادري) عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

(٢) زاد في ر: قال.

(٣) من ر.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: قال وحدثنا علي بن معبد (النسخة: عبد) عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن بعض بني أبي العلاء رجل من الأنصار عن أبيه عن جده.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في ر: مسك - خطأ.

(٨) راجع الحديث (ت) جهاد: ١٨، (جـ) فتن: ١٣، (حم) ١: ٣١١، ٢:

٣٩٦، ٤٤٣، ٥٢٣، (ط) جهاد: ٤؛ وانظر الفائق ٣: ٢٢٢.

(٩) زاد في ر: حدثناه عبد الله بن جعفر عن أبي حازم عن بعجة بن عبد الله بن

بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ انظر (م) امارة: ١٢٥.

قال: وأصل هذا من الجزع، يقال: هذا رجل هائِعٌ لائِعٌ وهائِعٌ ولائِعٌ إذا كان جباناً ضعيفاً، وقد هاعَ يَهْيَعُ هُيُوعاً وهِيعَاناً؛ قال أبو عبيدٍ وقال الطرماح [بن حكيم - ١] الطائي: [الطويل]
أنا ابنُ حماةِ المجد من آل مالِكٍ إذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجالِ تَهْيَعُ^٢

أى تخبئ، والخور الضعاف، والواحد خَوَّار .

[قال أبو عبيد - ١] وفي الحديث: أو^٣ رجل في شعبة في غُنيمة^٤

حتى يأتيه الموت . قوله: في^٥ شعبة، يعنى رأس الجبل .

شعب

وقال [أبو عبيد - ١] في^٦ حديثه عليه السلام: ليس في الجبهة

ولا في الشَّخَّة ولا في الكُسعة صدقة^٧ .

قال أبو عبيدة: الجبهة الخيل، والكسعة الحمير، والنخعة الرقيق: ١٠

جبه

قال الكسائي وغيره في الجبهة والكسعة مثله، وقال الكسائي: هي^٨

كسع

الشَّخَّة - برفع^٩ النون - وفسرها هو وغيره في مجلسه: البقر العوامل؛

نخنخ

(١) من ر .

(٢) ديوانه طبع ليدن سنة ١٩٢٨ ص ١٥٤، واللسان (خور، هيع) .

(٣) في ر: ان .

(٤) في ر: غنيمة .

(٥) ليس في ر .

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) زاد في ر: حدثناه ابن أبي مرزيم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني -

يرفعه، وعن غير حماد عن جويبر عن الضحاك يرفعه؛ انظر الفائق ١ / ١٦٤ .

(٨) من ر، وفي الأصل: ترفع - خطأ .

قال الكسائي: هذا^١ كلام أهل تلك الناحية كأنه يعنى أهل الحجاز وما وراءها إلى اليمن . وقال الفراء: النخعة^٢ أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من أخذ^٣ الصدقة وأنشدنا: [البسيط]
عمى الذى منع الدينار ضاحيةً دينار نخعة كلب وهو مشهود^٤

(١) فى ر: وهذا .

(٢) وفى الفائق ١ / ٥٢٦ « والنخعة: أولاد الإبل ، وقيل: البقر العوامل من النخ وهو السوق ، قال :

لا تضربا ضربا ونخا نخا لم يدع النخ لهب فضا »

وفى كتاب إصلاح الغلط فى غريب الحديث ص ٢٧ (مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية) قال ابن قتيبة « رأيت أصحاب اللغة يذكرون أن النخعة الإبل العوامل وسميت نخعة بالسوق بالزجر وما أشبهه والسوق النخ وأنشدنى بعضهم :

لا تضربا ضربا ونخا نخا ما ترك النخ لهب مخا

وأما قول الفراء إن النخعة أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة فكيف يجوز أن يحمل عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس فى النخعة صدقة فأية صدقة يكون فى دينار يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة ظلما ولو أراد هذا لقال لا نخعة أو لقليل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخعة والبيت الذى استشهده لهذا القول هو حجتنا لما تأولناه لأنه قال : « عمى الذى منع الدينار ضاحية - النخ » ، فذلك بإضافته الدينار إلى النخعة على أنه غيرها وإنما أراد أنه كان يأخذ دينارا عن نخعتهم وهى إبلهم العوامل فمنعه ذلك » .
(٣) ليس فى ر .

(٤) أنشده فى اللسان (نخخ ، ضخا) ؛ وعلى هامش الأصل « من ش : ضاحية - بالضاد معجمة - أى علانية » . و البيت فى كتاب إصلاح الغلط فى غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام تأليف أبى محمد عبد الله بن قتيبة رقم التصوير ف ٨٤٦ =

قال أبو عبيد: قال ' النبي صلى الله عليه [وسلم] : أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من الجبهة^٢ والسجة^٣ والبجة^٤ . وفسرها أنها كانت الهة يعبدونها في الجاهلية ، وهذا خلاف ما [جاء - ٢] في الحديث الأول ، والتفسير في الحديث والله أعلم أيهما المحفوظ من ذلك .
وقال [أبو عبيد - ٢] في حديثه عليه السلام^٥ : إن رجلا أتاه ه فقال : يا رسول الله ! إني أبْدَعُ بي فاحملني^٥ .

قال أبو عبيد: يقال للرجل إذا كَلَّتْ ناقته^٦ أو عطبت وبق بدع منقطعا به قد أبْدَع به ، وقال الكسائي مثله وزاد فيه [و - ٢] يقال : أبْدَعَتِ الركاب إذا كَلَّتْ أو^٧ عطبت . وقال بعض الأعراب : لا يكون

= بدار الكتب المصرية ورقم المخطوطة في مكتبة أيا صوفيا ص ٤٥٧ .

(١) زاد في ر : جـدثنا نعيم بن حماد عن الدراوردي (النسخة : أبي الدرداي - خطأ) المدني عن أبي حمزة القاص (النسخة : أبي حمزة القاضي ، والتصحيح من التهذيب ١١ / ٣٩٤) يعقوب بن مجاهد عن -ارية الخليلجي عن .
(٢-٢) في ر : والمبحة و النسخة - خطأ ، انظر الفائق ١ / ١٩٤ .
(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر : قال حدثنا أبو اليقظان عمار (النسخة : عمار - خطأ) بن محمد عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله ! إني أبْدَعُ بي فاحملني - راجع الحديث (د) أدب : ١١٥ ، (ت) علم : ١٣ ، (حم) ٤ : ١٢٠ ، ٥ : ٢٢٢ ؛ والفائق ١ / ٦٧ .
(٦) في ر : ركابه .

(٧) من ر ، وفي الأصل : و .

الإبداع إلا بطلع . يقال : أبدعت به راحلته إذا ظلمت^١ . قال أبو عبيد : وهذا ليس باختلاف ، وبعضه شيء ببعض^٢ .

وقال [أبو عبيد -^٣] في حديثه عليه السلام^٤ : إن قریشا كانوا يقولون : إن محمداً صُنْبُور^٥ .

صنبر ٥

قال أبو عبيدة : الصنبور : النخلة تخرج^٦ من أصل^٧ النخلة الأخرى^٨ لم تغرس . وقال الأصمعي^٩ : الصنبور : النخلة تبقى منفردة و يَدِقُّ أسفلها ، قال : ولقي رجل رجلاً من العرب / فسأله عن نخلة فقال : صنبر أسفله وعشش^{١٠} أعلاه يعني دق أسفله وقل سَعَفَه و يبس .

٢/ب

(١) على هامش الأصل « بالظاء والضاد قولين » .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) في ر : بعض .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) في ر : محمد صنبورا - خطأ ، و زاد أيضا : قال حدثنا محمد بن عدى لأعلمه إلا عن داود بن أبي هند - الشك من أبي عبيد - عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم - انظر الفائق ٢/٣٩ وفيه أن الصنبور الأبر الذي لا عقب له ، وأصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في جذوعها غير مستأرضة ، وقيل أرادوا أنه ناشئ حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشايخ المحنكون .

(٧) من ر ، وفي الأصل : مخرج .

(٨-٨) في ر : نخلة أجزاء - خطأ .

(٩) في كتاب النخل والكرم للأصمعي ص ١٠ و ١١ طبع أوغست هفير ١٩٠٨

« فإذا دقت من أسفلها وانجرد كرمها قيل : قد صنبرت » .

(١٠) وفيه بهامشه « يقال عششت النخلة إذا قل - معها ودق أسفلها » وفي إصلاح =

قال أبو عبيد: فشبهوه بها يقولون: إنه فرد ليس له ولد ولا أخ فإذا مات انقطع ذكره. قال أبو عبيد: وقول الأصمعي في الصنبور أعجب إلى من قول أبي عبيدة لأن النبي عليه السلام لم يكن أحد من أعدائه من مشركي العرب ولا غيرهم يطعن عليه في نسبه، ولا اختلفوا في أنه أوسطهم نسباً [صلى الله عليه وسلم - ٢]. قال أبو عبيد: قال أرس ه ابن حجر يعيب قوماً: [البسيط]

مُخْلَفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُ غَشْوُ الْأَمَانَةِ صَنْبُور فَصَنْبُور

= الغلط في غريب الحديث (مخطوطة مصورة ص ٤٤): قال ابن قتيبة « تدبرت هذا التفسير فلم أر النخلة إذا دق أسفلها ويس سعتها أولى بأن تشبه بالفرد الذي لا ولد له ولا أخ من النخلة إذا غلظ أسفلها ورطب سعتها لأن هذه في الانفراد بمنزلة هذه ولا أدري أي شيء أوحشه من قول أبي عبيدة وهو الصواب قائماً أرادوا أن هذا ناشئ حدث بمنزلة الصنبور الذي تخرج من أصل النخلة، يقولون: فكيف تتبعه المشايخ والكبراء وهو كذلك، وأما قول الأعرابي في صفة نخلة: صنبور أسفلها، فإنه أراد خرج في أسفلها نخل صغار وهي الصنابير فأضعفه وأذهب قوته وقل سعفه لذلك ».

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ر: و .

(٣) من ر .

(٤) في ر: يقض - خطأ .

(ه) كذا البيت في التاج (غشش)، وفي ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٦٠ ص ٤٥ واللسان (غسس): « غس » ، واللسان (غشش): غشوا؛ اللسان والتاج (صنبور) غش .

١ ويرى : غش الأمانة ١ ، ويرى : أهل الملامة . قال أبو عبيدة ٢ :
 في غشو ثلاثة أوجه : غَشُوَ وَغَشَّ وَغُشِيَ ٣ ويرى : غشى الملامة
 أى الملامة تغشاهم ٢ . قال أبو عبيد : والصنبور [أيضا - ٤] فى غير هذا
 القصبة [التى - ٤] تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب منها .
 ٥ وقال [أبو عبيد - ٤] فى حديثه عليه السلام ٥ : إنه سأل رجلا
 أراد الجهاد معه [فقال له - ٤] : هل فى أمك من كاهل ؟ ويقال من
 كاهل ، فقال : نعم ٦ .

كهل

قال أبو عبيدة : هو مأخوذ من الكهل ، يقول ٧ : هل فيهم من أسن
 و صار كهلا ؟ قال أبو عبيدة : يقال منه رجل كهل و امرأة كهلة .
 ١٠ وأنشدنا [العذافر - ٤] : [الرجز]
 ولا أعود بعدها كَرِيثًا أُمَارِسُ الكهلة والصَّبِيَا ٨

(١-١) ليس فى ر ، و مر أنه رواية أيضا .

(٢) من ر ، وفى الأصل : أبو عبيد .

(٣-٣) ليس فى ر - انظر ديوانه .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد فى ر : حدثناه إسماعيل بن إبراهيم - راجع الفائق ٢ / ٤٣٧ ، وعلى هامش

الأصل ما لفظه « سياتى حديث (على ٢٨ / الف من الأصل) أنه قال له : لا إلا

صبية (فى الفائق : أصيبية) صغار ، قال : ففيهم بخاهد » .

(٧) من ر ، وفى الأصل « يقال » .

(٨) الرجز لعذافر الكندى كما فى اللسان (كرا) ، وأنشده فى (كهل) بدون

نسبة ؛ وعلى هامش الأصل « الكرى : الذى يكترى الدواب ، والكرى الذى =

وقال [أبو عبيد - ١] في ٢ حديثه عليه السلام ٣ : ٢ ما يَحْمَلُكُمْ عَلَى أَنْ تَبْتَائِعُوا فِي الْكَذِبِ ٤ كما يَتَّبَاعُ الْقَرَّاشُ فِي النَّارِ ٥ ؟

قال أبو عبيدة : التتابع : التهافت في الشر و المتابعة عليه ، يقال للقوم : قد تتابعوا في الشر ، إذا تهافتوا فيه و سارعوا إليه ٥ .

قال أبو عبيد ٦ : ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما : إن عليا ه أراد أمرا فتتابع عليه الأمور فلم يجد منزعا - يعني في أمر الجمل .
ومنه الحديث [المرفوع - ١] في الرجل يوجد مع المرأة ٧ .
٨ قال أبو عبيد عن الحسن ٨ : لما نزلت [هذه الآية - ١] « وَالَّذِينَ

= يَكْرِهَانِ - تمت » .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا ابن أبي مريم عن داود العطار عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع القرّاش في النار ؛ كذا في الفائق ١ / ١٤٠ .

(٥) بهامش الأصل : « قال عنتره : [المتقارب]

تتابع لا ينبغي غيره بأبيض كالقبس الملتهب »

في ديوانه مطبوع بيروت ١٨٩٣ ص ١١ « تتابع لا ينبغي غيره » .
(٦) في ر : أبو عبيدة .

(٧) انظر (جه) حدود : ٣٤ .

(٨-٨) في ر : حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال .

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا [وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥ - ١] قال سعد بن عباد: يا رسول الله ! أ رأيت إن رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله أقتلونه به^٢ ؟ وإن أخبر بما رأى جلد ثمانين ، أفلا^٣ يضربه بالسيف^٤ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفى بالسيف شا^٥ - أراد أن يقول : شاهدا ، فأمسك^٥ - وقال : لولا أن يَتَتَابَع فِيهِ الْغَيْرَانِ وَالسَّكَرَانِ . قال أبو عبيد : يقول^٦ : كره أن يجعل السيف شاهدا فيحتج به^٦ الغيران والسكران فيقتلوا ، فأمسك عن ذلك . قال أبو عبيد : ويقال في التتابع : إنه اللجاجة ، وهو يرجع ١٠ إلى هذا المعنى .^٧ قال أبو عبيد^٧ : ولم أسمع التتابع في الخير إنما سمعناه في الشر .

٣ / الف

وقال [أبو عبيد - ٨] في حديثه عليه السلام^٩ : / من أزلت

(١) سورة ٢٤ آية ٤ .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر : فلا - خطأ .

(٤) في ر : شان - خطأ .

(٥ - ٥) في ر : شاهد ثم أمسك .

(٦) في ر : فيه .

(٧ - ٧) ليس في ر .

(٨) من ر .

(٩ - ٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

إليه نعمة فليشكرها^١.

قال أبو عبيدة: قوله أزلت إليه نعمة^٢ يعني أسديت إليه واصطنعت^٣ زلل
عنده، يقال منه: أزلت إلى فلان نعمةً فأنا أزلها^٤؛ إزلالاً. و^٥ قال
أبو زيد الأنصاري مثله؛ وأنشد^٥ أبو عبيد لكثير: [الطويل]
وإني وإن صُدتَّ لَمْ شَنْ وصادقٌ عليها بما كانت إلينا أزلت^٦ هـ
قال أبو عبيد^٧: ويروى «لدينا أزلت^٨». قال: وقد روى^٩ بعضهم:
من أزلت إليه نعمة، وليس هذا بمحفوظ^٩ ولا له وجه في الكلام.
وقال [أبو عبيد - ١٠] في «حديثه عليه السلام»: إنه مر بقوم

(١) زاد في ر: حدثناه يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي (النسخة: ضيفي - بالضاد المعجمة - خطأ) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ذلك؛ انظر الفائق ٣٧/١؛ وفي ٢٧/١ «يقال أزلت المشيمة والقوم.
حبستهم وضيق عليهم، وأزلوا: فحطوا»؛ وفي ٣٩/١ «الأزل: شدة اليأس».

(٢) ليس في ر.

(٣) زاد في ر: إليه.

(٤) في ر: أزله - خطأ.

(٥) في ر: وأنشدني.

(٦) أنشده في اللسان (زلل).

(٧-٧) ليس في ر.

(٨) من ر، وفي الأصل: راوه (كذا، لعله: رواه).

(٩) من ر، وفي الأصل: المحفوظ.

(١٠) من ر.

(١١-١١) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

يربعون^١ حجرا^٢ - و [في - ٣] بعض الحديث : يربعون - فقالوا : هذا حجر الأشداء ، فقال : ألا أخبركم بأشدكم ؟ من ملك نفسه عند الغضب .
قال أبو عبيدة : الربع أن يُشال الحجر باليد يُفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل .^٤ قال أبو عبيد^٥ : يقال ذلك في الحجر خاصة . قال أبو محمد
ه الاموى أخو يحيى بن سعيد في الربع مثله .

ربع

قال أبو عبيد : * و من هذا^٥ حديث ابن عباس^٦ أنه مر بقوم^٧ يتسجّدون حجرا - و يروى : يجذون حجرا - فقال^٨ : عمّال الله أقوى من هؤلاء . [و - ٣] كل هذا من الرفع و الإشالة و هو مثل الربع .

قال أبو عبيد : عن^٩ النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقوم^{١٠} يتجاذون

جذا

(١) بهامش الأصل : ربع ربع - بالفتح فيهما - تمت ش .

(٢) زاد في ر : قال حدثنا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن عجلان - رفعه - أنه مر بقوم يربعون حجرا - راجع الفائق ١/ ٤٤٤ .

(٣) من ر .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥-٥) في ر : و منه .

(٦) زاد في ر : الذي يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس (في النسخة : أبي طاوس - خطأ) عن أبيه عن ابن عباس .

(٧) زاد في ر : و هم .

(٨) في ر : فقالوا - خطأ .

(٩) في ر : قال أبو عبيد و حدثنا أبو النضر عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعدان .

(١٠) في ر : بناس .

مهراسا^١ فقال: أتحسون الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه^٢. وقال الأمامي: المربعة أيضا العصا التي تحمل بها الأحمال حتى توضع^٣ على ظهور الدواب. قال أبو عبيد وأنشدني الأمامي:

[الرجز]

أين الشظاظان وأين المربعه وأين وسق الناقة المبطّعه^٤ هـ
قوله: الشظاظان، [هما -^٥] العودان اللذان يجعلان في عرى الجوالق،
والمطبعة المثقلة.

و قال [أبو عبيد -^٥]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه نهى عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمس للغروب^٧.

ضعيف

(١) بهامش الأصل: المهراس ههنا حجر ينقر ثم يصب فيه الماء للوضوء - تمت.

(٢) كذا في الفائق ١ / ٤٤٤.

(٣) زاد بهامش الأصل: لعدل.

(٤) بهامش الأصل «ويروى: الجلفعه» وهي رواية اللسان (شظظ، ريع،

جلفع)، وفي مادة (طبع) «المطبعة» كما هنا.

(٥) من ر.

(٦) ليس في ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) في ر: تضيقت - خطأ.

(٩) زاد في ر: قال حدثناه ابن مهدي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن

عقبة بن عامر الجهني قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينها أن نصل فيها وأن تقبر فيها موتانا إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا

تضيقت (النسخة: تضيقت) للغروب ونصف النهار. راجع الحديث (ج) =

قال أبو عبيدة: قوله: تَضَيَّفْتُ^١ [يعنى -^٢] مالت للغيب^٣،
يقال منه: قد ضاقت^٤، فهي تَضَيَّفُ ضَيْفًا^٥ - إذا مالت؛ قال أبو عبيد:
ومن سمي^٦ الضيف ضيفًا^٧، يقال منه: ضفت^٨ فلانا - إذا ملت إليه ونزلت
به، وأضفته فأنا أضيفه - إذا أملت إليك وأنزلته عليك، ولذلك قيل:
هو مضاف^٩ إلى كذا وكذا - أى [هو -^{١٠}] ممال إليه؛ قال
إمرؤ القيس^{١١}: [الطويل]

فلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشَطَّبٍ
أى أسندنا ظهورنا إليه وأملناها، ومنه قيل للدعى: مضاف، لأنه مسند
إلى قوم ليس منهم، ويقال: ضاف السهم يضيف - إذا عدل عن الهدف
= جئنا: ٣٠ (م) مسافرين: ٢٩٣ (د) جئنا: ٨٩، ٥١ (ت) جئنا: ٤١ (ن)
مواقيت: ٣١، ٣٤ (دى) صلاة: ١٤٢ (حم) ٤: ١٥٢؛ والفائق ٢ / ٧٤.
(١) فى ر: تضيق - خطأ.

(٢) من ر.

(٣) ليس فى ر.

(٤-٤) فى ر: ضاقت تضيق ضيقا - خطأ.

(٥-٥) فى ر: الضيق ضيقا - خطأ.

(٦) فى ر: ضقت - خطأ.

(٧) زاد فى ر: للشئ.

(٨) شرح ديوان امرئ القيس للوزير أبى بكر عاصم طبع ١٢٨٢ هـ ص ٤٣
واللسان (ضيف).

(٩) بهامش الأصل: حارى سيف، منسوب إلى الحيرة - بكسر الحاء - على
غير قياس. تمت ش.

وهو من هذا .

صاف

وفيه لغة أخرى^١ ليست في الحديث^٢ : صاف^٣ السهم بمعنى

ضاف ، قال أبو زيد الطائي يذكر المنية : [الخفيف]

كل يوم ترميه منها برشق^٤ فمُصِيبٌ^٥ أو صاف غير بعيد^٥

^٦ صاف أى عدل^٦ فهذا بالصاد^٧ وأما [الذى -^٨] فى الحديث هـ

رشق

٣/ب

فبالضاد^٩ . قال أبو عبيد : "الرشق الوجه من الرمي إذا رموا وجهها

بجميع^{١١} سهامهم ، قالوا : / رمينا رشنا . والرشق : المصدر ، يقال

[منه -^٨] رشقت رشنا .

(١) فى ر : آخر .

(٢) زاد فى ر : ويقال .

(٣) بهامش الأصل : صاد مهملة .

(٤) فى ر : فيصيب - خطأ .

(٥) فى كتاب الشعر و الشعراء لابن قتيبة طبع مصر ١٩٣٢ ص ١٠٣ و جمهرة

أشعار العرب طبع مصر ١٩٢٦ ص ٢٨٦ وفى اللسان (صيف ، رشق) .

(٦-٦) ليس فى ر ، وفى الفائق ٢ / ٤٧ عن أنس رضى الله عنه قال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور أبا بكر يوم بدر فصاف عنه أى عدل بوجهه

يشاور غيره .

(٧) بهامش الأصل : مهملة .

(٨) من ر .

(٩) بهامش الأصل : معجمة .

(١٠) زاد فى ر : و .

(١١) فى ر : بجمع .

١ وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه نهى عن [بيع - ٢] الكالي بالكالي .

كلا^٣ قال أبو عبيد : هو النسيئة بالنسيئة - مهموز^٢ ؛ قال أبو عبيد :

ومنهم قولهم : أنسا الله فلاناً - أجله ، ونسا الله في أجله - بغير ألف .

٥ قال وقال أبو عبيدة : يقال من الكالي : تكلاّت - أى استنسات نسيئة .

والنسيئة التأخير أيضاً ومنه قوله تعالى " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " ،

إنما هو تأخيرهم تحريم المحرم إلى صفر . وقال الأموي في الكلاة مثله ،

قال الأموي : يقال : بلغ الله بك أكلاً العمر - يعنى آخره وأبعده وهو

من التأخير^٥ . قال أبو عبيد : وقال الشاعر يذم رجلاً : [الرجز]

وعينه^٦ كالكالي الضمار^٧

١٠

يعنى بعينه حاضره وشاهده ، يقول : فال حاضر من عطيته كالضمار وهو

(١) سقطت العبارة الطويلة من ر ، من هنا إلى « المتحير » و بدء حديث « إنا

نصيب هوامى الإبل » و ننبه على موضعه .

(٢) من الفائق ٢ / ٤٢٣ ، سقط من الأصل .

(٣) بهامش الأصل « نسا - مخفف » .

(٤) سورة ٩ آية ٣٧ .

(٥) في الفائق « وأنشد ابن الأعرابي : [الطويل]

تعففت عنها في الصور التي خلت فكيف التساق بعد ما كلا^٨ العمر

(و اللسان في مادة كلا^٩ « التصابي » مكان « التساق ») .

(٦) بهامش الأصل : أى ونقده .

(٧) في الفائق واللسان (كلا^{١٠}) : « المضمار » و بهامش الفائق « الضمار

خلاف العيان » ، وفي اللسان (ضم) كما هنا « الضمار » وهو الصواب .

الغائب الذي لا يرتجى .

نساء

قال أبو عبيد: وقوله: النسيئة بالنسيئة، في وجوه كثيرة من البيع منها: أن يُسَلَّم الرجل إلى الرجل مائة درهم إلى سنة في كُرَّ طعام لَكُرَّ فإذا انقضت السنة وحلَّ الطعام عليه قال الذي عليه الطعام للدافع: ليس عندى طعام لكن يَعْنى هذا الكُرَّ بماتى درهم إلى شهر؛ فهذه نسيئة انتقلت إلى نسيئة، وكل ما أشبه ذلك. ولو كان قبض الطعام منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كالتأبكالى.

ضمير

قال أبو عبيد: ومن الضمار قول عمر بن عبد العزيز في كتابه إلى ميمون بن مهران في الأموال التي كانت في بيت المال من المظالم أن يردّها ولا يأخذ زكاتها: فانه كان مالا ضمرا - يعنى لا يرجى . قال ١٠
أبو عبيد قال الأعشى: [المتقارب]

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَكِ الْبَيْلَا دُنُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام حين قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكركم قيام الليل وصيام النهار: إنك إذا فعلت ذلك هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ^٢ .

١٥

قال أبو عبيد: قوله: نَفِهَتْ نَفْسُكَ - أَعْيَتْ وَكَلَّتْ . ويقال للمُعَيَّى: مُنَفَّهُ وَنَافَهُ، وجمع نَافَهُ نَفَّهَ .

نقه

قال أبو عمرو: هَجَمَتْ عَيْنُكَ - غَارَتْ وَدَخَلَتْ . قال أبو عبيد ومنه:

هجم

(١) ديوانه ٣٣ واللسان (ضمير) .

(٢) بهامش الأصل: بالنون والفاء - تمت ش .

(٣) راجع الحديث (م) صيام: ١٨٨ والفائق ٣ / ١٩٣ .

هجمت على القوم - أدخلت عليهم ، وكذلك : هجم عليهم البيت - إذا سقط عليهم . قال أبو عمرو : نفهت نفسك - أى أعيت و كلت مثل قول أبي عبيدة .
وقال رؤبة يذكر بلاداً : [الرجز]

بِه تَمَطَّلْتُ غَوْلَ^١ كُلِّ مِيلَةٍ بَنَّا حَرَاجِيجَ الْمَطَايَا الثَّنَقَةِ^٢

ه ويروى : المَهَارِي الثَّنَقَةِ - يعنى المَعُصِيَةِ . وواحدها نَفَةٌ و نَافَهَةٌ . وقوله :

كُلِّ مِيلَةٍ يَعْنِي الْبِلَادَ الَّتِي تَوَلَّاهُ النَّاسُ بِهَا كَالْإِنْسَانِ الْوَالَهُ الْمُتَحِيرَ^٣ .

و قال [أبو عبيد -^٤] : فى حديثه عليه السلام^٥ أن رجلاً سأله

فقال^٦ : يا رسول الله ! إِنَّا نَصِيبُ هَوَايَ الْإِبِلِ^٧ / فقال : ضالّة المؤمن -
أو : المسلم - حرق^٨ النار .

همى
٤ / الف

(١) بهامش الأصل : « الغول البعيد و الغول التراب و الغول الصداع ، لا فيها غول [أى صداع] و الغول الأذى و المكروه و الغول ما يذهب العقل - تمت شمس العلوم قال ذلك بفتح الغين » .

(٢) انظر اللسان (نفه) .

(٣) انتهى الساقط من ر .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) ليس فى ر .

(٧) زاد فى ر : قال حدثناه يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن ذلك . راجع الحديث (جه) لقطه : ١ (حم) ٤ : ٢٥ ، ٥ : ٨٠ و الفائق ٣ / ٢١٣ .

(٨) بهامش الأصل : الحرق هو النار أضافه بمعنى من البيان بفتح الحاء و الراء - تمت ش .

- قال أبو عبيدة: قوله: الهوامى^١ - المهمة التي لا راعى لها ولا حافظ، يقال منه: ناقةٌ هاميةٌ^٢ وبعيرٌ هامٍ، وقد هَمَّتْ تَهْمِي هَمِيًّا - إذا ذهبت في الأرض على وجوها لرعى أو غيره، وكذلك كل ذاهب و^٣ سائل من ماءٍ أو مطر، و^٤ أنشد لطرفة^٥ ويقال: إنه^٦ لمرقش: [الكامل]
- فسقى ديارك غير مفسدها صوبُ الريح وديمةٌ تهْمِي^٧ ه
- يعنى تسيل و تنصب^٨. و^٩ قال أبو عمرو^{١٠} مثله أو نحوه، وقال أبو زيد^{١١} والكسائي^{١٢}: هَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمِي هَمِيًّا - إذا سالت ودمعت و هو من ذلك أيضا. قال أبو عبيد: وليس هذا من الهائم، إنما يقال من الهائم: هام يهيم وهى إبل هوائم، و تلك التي في الحديث هوامى إلا أن تجعله^{١٣} في المعنى مثله، و أحسبه^{١٤} من المقلوب كما قالوا: جَدَبَ وَ جَبَدَ^{١٥}.

(١) في ر: الهولة هي - خطأ .

(٢) في ر: أو .

(٣-٤) في ر: أنشدنا طرفة .

(٤) ليس في ر .

(٥) البيت في شرح ديوان طرفة بن العبد لأحمد بن الأمين الشنقيطي مطبعة سى ١٩٥٩ ص ٦٢، وفيه: «بلادك» مكان «ديارك»؛ وأنشده في اللسان (همى) بدون نسبة .

(٦) في ر: تذهب .

(٧) من ر، وفي الأصل: أبو عبيد - من سهو الناسخ لأن أبا عبيد روى عن أبي عبيدة وأبي عمرو .

(٨-١٠) ليس في ر .

وضبّ^١ وبضّ - إذا سال الماء أو غيره^٢، وأشباه ذلك .
وقال [أبو عبيد - ٢]: في^٤ حديثه عليه السلام أنه أتى بكتف
مؤرّبة فأكلها وصلى ولم يتوضأ^٥ .

أرب

قال أبو عبيدة وأبو عمرو^٦: المؤرّبة هي^٧ الموفرة التي لم ينقص
منها شيء . قال أبو عبيد: يقال منه: أرّبت الشيء^٨ تأريبا - إذا وفرته،
ولا أراه أخذ إلا من الإرب وهو العضو، يقال^٩: قَطَعْتَهُ لِدَبًّا إِرْبًا -
أى عضوا عضوا . قال أبو زيد في المؤرب: [الطويل]
وأعطى فوق النصف ذوالحق^{١٠} منهم وأظلم بعضا أو جميعا مؤرّبا^{١١}

(١) بهامش الأصل «ضب - بالضاد معجمة إذا سال ريقه من الحرص على الشيء
يضب، قال بشر بن أبي خازم (ص ٢٩ شرح بيت ١٧ و ص ١٨٣ عدد
البيت ١٨): [الكامل]

وبنى تميم قد لقينا منهم خيلا تضب لثانها للمغمم^{١٢} .

(٢) كذا في المغني ص ٣٥٨ .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر: يروى عن حاتم بن أبي مغيرة عن سمالك بن حرب بن عكرمة
يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك . انظر الفائق ١ / ٢١ .
(٦) في ر: أبو عمر - خطأ .

(٧) ليس في ر .

(٨) وفي الفائق ١ / ٢١ «أرّبت العقدة إذا أحكت شدها» .

(٩) زاد في ر: منه .

(١٠) بهامش الأصل: ذا الحق .

(١١) زاد في ر «يروي: نصفًا» .

وقال الكميث 'بن زيد الأسدي': [الطويل]

وَلَا نُسَلِّتُ عُضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ ۖ وَكَانَ لَعْدُ الْقَيْسِ عُضْوُ مُؤَرَّبٍ^٢

شلو

أى تام لم ينقص منه شيء . و الشلو أيضا العضو .

ومنه حديث علي في الأضحية: إِيْتِنِي بِشِلْوِهَا^٢ الأيمن . يقال: عِضْوٌ

و عُضْوٌ - لغتان .

٥

وقال [أبو عبيد -^٢]: في حديثه عليه السلام: لا عدوى ولا هامة

ولا صفرة ولا غول^٢ .

صفر

^٨ الصفر: دواب البطن . قال أبو عبيدة: سمعت يونس يسأل رؤبة بن

العجاج عن الصفر، فقال: هي حية تكون في البطن تصيب الماشية

(١-١) ليس في ر .

(٢) يحابر و عبد القيس قبيلتان ، و البيت في الهاشميات للكميت طبع شركة التمدن

١٣٣ هـ القاهرة ص ٤٣ .

(٣) في ر: ليشلوها .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر: قال حدثني يزيد عن الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن ابن

المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس في حديث سعد: الصفر ،

وحدثني حجاج عن حماد بن سلمة و ابن جرير عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم و زاد فيه .

(٧) راجع الحديث (خ) طب: ١٩، ٢٥، ٤٥، ٥٣ (م) سلام: ١٠١، ١٠٣،

١٠٦، ١٠٨، ١٠٩ (د) طب: ٢٤ (ت) قدر: ٩ (جه) طب: ٤٣ (ط)

عين: ١٨ (حم) ١: ٢٦٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٩٧، ٣٨٢، ٤٥٠،

و الفائق ١٢٠/٢ .

(٨) زاد في ر: و فسر جابر .

والنَّاسُ، وهى أعدى من الحرب عند العرب . قال أبو عبيد: فأبطل
النبي عليه السلام^١ أنها تعدى، ويقال: إنها تشتد على الإنسان إذا
جاع و تؤذيه^٢؛ قال أعشى باهلة يرثى رجلاً^٣:

[البسيط]

ه لا يتأزى لما فى القدر يرقبه ولا يعص على شرسوفه الصقر^٤

قال أبو عبيد: ويروى: [البسيط]

لا يشتكى الساق من^٥ أين ولا وصب ولا يعص على شرسوفه الصقر^٦
ويروى: ولا وسم^٧. و^٨ قال أبو عبيدة فى الصفر أيضا: ^٩ إنه يقال:
هو^٩ تأخيرهم المحرم إلى صفر فى تحريمه .

هام ١٠ قال: وأما الهامة فإن العرب كانت تقول: إن عظام الموتى تصير

(١-١) فى ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) ليس فى ر .

(٣) فى التاج و اللسان (صفر) : أخاه .

(٤) بهامش الأصل: التأزى: التمكن فى المكان، وقال: هو التوقع والانتظار -
تمت ش .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٦٨، و اللسان (صفر) .

(٦) فى ر: ومن - خطأ .

(٧) وذكر شارح القاموس (ص ف ر) رواية عن الصاغاني :

لا يتأذى لما فى القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتفر

لا يغمز الساق من أين ولا نصب ولا يعص على شرسوفه الصفر

(٨-٨) ليس فى ر .

(٩-٩) فى ر: يقال إنه .

هامة فتطير ، / وقال أبو عمرو^٢ في الصفر مثل قول رؤبة ، وقال في الهامة مثل قول أبي عبيدة إلا أنه قال : كانوا يقولون^٣ : يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصّدَى ، قال أبو عبيد : وجمعه أصداء ، وكل هذا قد جاء في أشعارهم ؛ قال أبو دؤاد^٤ الإيادي :

[الخفيف]

٥

سُلْطَ الموتُ و المنونُ عليهم فَلَهُمْ في صَدَى المقابرِ هامٌ^٥
فذكر الصّدَى و الهامَ جميعاً ؛ وقال ليلى يرثى أخاه أربد^٦ : [الوافر]
فليس الناس بعدك في فقير و ما هم غير أصداء و هام^٧

و هذا كثير في أشعارهم فرَدَ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك . [و - ^٨] قال
أبو زيد في الصفر مثل قول أبي عبيدة الأول^٩ ، و قال أبو زيد : ١٠
هي^٢ الهامة - مشددة الميم ، يذهب إلى واحدة الهوام و هي دواب^{١٠}

(١) زاد في ر : قال أبو عبيدة - كذا ، والصواب : أبو عبيد .

(٢) في ر : أبو عمر - خطأ .

(٣) ليس في ر .

(٤) في الأصل : زؤاد ، و في ر : رواد - كلاهما خطأ .

(٥) البيت في اللسان (صدى) .

(٦) هو أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر أخو لبيد الشاعر لأمه - جمهرة

أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٨ .

(٧) البيت في اللسان (نقر ، صدى) .

(٨) من ر .

(٩) في ر : في الأول .

(١٠) في الأصل « داوب » و ما له معنى .

الأرض، قال أبو عبيد: ولا أرى أبا زيد حفظ هذا وليس له معنى.
ولم يقل أحدٌ منهم في الصفر إنه من الشهور غير أبي عبيدة، والوجه
فيه التفسير الأول.

و قال [أبو عبيد - ٢]: في ٢ حديثه عليه السلام ٢ أنه قال للنساء:
ه لا تُعَدِّ بَنَ أولادكن بالدَّغَرِ ٤.

قال أبو عبيدة: هو غمز الحلق، وذلك أن الصبي تأخذه العُدْرَةُ
وهو وجع يهيج في الحلق من الدم، فاذا عولج منه صاحبه قيل: عذرتَه
فهو معذور؛ قال جرير بن الخططي ٦: [الكامل]
٧ غَمَزَ ابن مرة يافزردق كينها ٧ غَمَزَ الطيب نَغَانِغَ المعذور ٨

(١) في ر: أحدا - خطأ.

(٢) من ر.

(٣-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) بهامش الأصل «الدغر بالفين معجمة»، وزاد في متن ر: هو من حديث
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (النسخة: عبد العزيز - خطأ) عن
أم قيس بنت مخضن عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ راجع الحديث في الفائق ١/٤٠١.
(٥) في ر: عذره.

(٦) في ر: الحكماء - كذا، خطأ.

(٧-٧) ليس في ر؛ وبهامش الأصل «الكين: الفرج، يعني أخت الفزردق».
(٨) اللسان (عذر، نفع، كين)، وابن مرة هذا هو عمران بن مرة المنقري،
وكان أمر «جعثن» أخت الفزردق يوم السيدان، وفي ذلك يقول جرير أيضا -
انظر اللسان (كين) -: [الطويل]

يفرج عمران بن مرة كينها وينزو زاء العير أعلق حائله

و النغائغ لحمت تكون عند اللهوات ، واحدها : نُغْنُغْ^١ ؛ و الدَّغْرُ أن ترفع^٢
 المرأة ذلك الموضع بأصبعها ، يقال : دَغَرْتُ أدَغَرَ دَغْرًا . قال أبو عبيد :
 و يقال للنغائغ أيضا^٣ : اللغائين^٤ ، واحدها لُغْنُون ؛ و اللغاديد واحدها :
 لغدود ، و يقال : لُغْد ، فمن قال : لغد للواحد قال للجميع : ألغاد .
 و من الدغر حديث على رضي الله عنه : لا قطع في الدَّغْرَةِ ، و يروى : ٥
 الدَّغْرَةُ^٦ .

و يفسرها الفقهاء [أنها -^٧] الخلسة . قال أبو عبيد : و هي عندي
 من الدفع^٨ أيضا و هي الدَّغْرَةُ - بحزيم الغين ، و إنما هو تَوَثُّبُ المختلس
 و دفعه نفسه على المتاع ليختلسه ، و يقال في مثل : دغرى لا صقى ،
 و دغرا لا صقما^٩ ، يقال : ادغروا عليهم و لا تصاقفهم ، و هذا أيضا مثل ١٠

- (١) بهامش الأصل : بضم النون و الغين معجمة - تمت ش .
- (٢) من ر و النهاية ٢ / ٢٦ ، و في الأصل و الفائق للزخشرى ١ / ٤٠١ : تدفع .
- (٣) زاد في ر : منه .
- (٤) ليس في ر .
- (٥) زاد في ر : و اللغاديد .
- (٦-٦) في ر : حدثناه الأنصارى عن عوف عن خلاص عن على ، و المحدثون
 يقولون : الدغرة - بفتح الغين .
- (٧) من ر .
- (٨) في ر : الرفع .
- (٩) بهامش الأصل « فَعَلَى بهما هو بغير تنوين في ش » انظر مجمع الأمثال
 للبيداني ١ / ١٨٢ .

قولهم : عَقَرَى حَلَقَى ، وَ عَقَرًا حَلَقًا ^١ .

و قال [أبو عبيد - ^٢] : في ^٣ حديثه عليه السلام : لا يترك في الإسلام مُفَرَّجٌ ^٤ .

فرج قيل ^٥ : المفرج : هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه ^٦ . و روى أيضا ^٦ : مفرح - بالحاء ^٧ . ^٨ و روى أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ^٨ : و على المسلمين ألا يتركوا مفدوحا في فداء أو عقل ^٩ .

فرح قال الأصمعي : المفروح - بالحاء : هو الذي قد أفرحه الدين يعني أثقله ، قال ^{١٠} يقول : يقضى عنه دينه من بيت المال / و لا يترك مدينا ،

(١) انظر المستقصى للزمخشري (طبعنا ١٦٤ / ٢) و الميداني ٢٢٦ / ١ .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر : هو من حديث حفص عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ، قال : و حدثني حماد بن عبيد عن جابر عن الشعبي أو أبي جعفر محمد بن علي - الشك من أبي عبيد - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : العقل عن (في الفائق ٢ / ٢٥٥ « على ») المسلمين عامة و لا يترك في الإسلام مفرج - بالجيم . قال حماد : فقلت لجابر : ما المفرج ؟ .

(٥) في ر : قال .

(٦-٦) في ر : و قال غير حماد .

(٧) بهامش الأصل : مهمة .

(٨-٨) في ر : حدثناه حجاج عن ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

(٩) زاد في ر : و في حديث غيره : مفرحا ؛ و في الفائق ٢ / ٢٥٥ « على المسلمين

أن لا يتركوا في الإسلام مفدوحا في فداء و عقل » .

(١٠) ليس في ر .

وأنكر قولهم: مُفْرَجٌ^١ - بالجيم . وقال أبو عمرو: المفرج^٢ هو المشقىل
بالدَّين أيضا، وأنشدنا^٣: [الطويل]

إذا أنت لم تَبْرَحْ تُؤدِّي أمانةً وتحيل أخرى أفرحتك الودائع
أفرحتك^٤، يعني أثقلتك . وقال الكسائي في المفرج مثله أو نحوه .

قال [أبو عبيد -^٥] : وسمعت محمد بن الحسن يقول: هو يروى بالخاء ه
والجيم ، فمن رواه^٦ بالخاء فأحسبه قال فيه مثل قول هؤلاء ، ومن قال :

مفرج - بالجيم - فانه القليل يوجد^٧ في أرض^٨ فلا يكون عنده قرية
^٩ فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل دمه . وعن أبي عبيدة^١ قال :

المفرج - بالجيم - أن يُسَلِّمَ الرجل ولا يوالى أحدا ، يقول : فتكون جنايته
على بيت المال لانه لا عاقلة له فهو مبفرج ، وقال بعضهم : هو الذى
لا ديوان له .

(١) فى ر: مفرجا .

(٢) زاد فى ر: بالخاء .

(٣) ذكر شارح القاموس وصاحب اللسان (ف ر ح) أنه لبيس العذرى .

(٤) ليس فى ر .

(٥) من ر .

(٦) فى ر : فمن قال مفرج .

(٧-٧) فى ر و النهاية ٢٠٥/٣ : بأرض .

(٨) زاد فى ر: يقول .

(٩) فى ر: أبى عبيد .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٢ في الثوب المصْلَب^٣ أنه كان إذا رآه في ثوب قضبه^٤.

قضب

قال الأصمعي: يعني قَضَبَ موضع التصليب . والقَضْبُ: القطع .

^٦ ومنه قيل: إِفْتَضَبْتُ الحديثَ إنما هو انتزعتَه وافتَطَعْتَه ، قال

ه أبو عبيد: وإياه عنى ذو الرمة في قوله يصف الثور: [البسيط]

كأنه كوكب في إثر عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٍ^٧ في سواد الليل مُنْقَضِبٍ^٨

أى منقطع من مكانه . وقال القطامي يصف الثور أيضا:

(١) من ر .

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) بهامش الأصل: يعني فيه صورة الصليب (انظر شمس العلوم باب الصاد واللام) الصليب للنصارى معروف ؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت بكسر الأوثان والصليب .

(٤) زاد في ر: قال حدثني ابن علي عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال نبئت عن وفرة أم عبد الله بن أذينة أنها قالت كما تكون عن عائشة فرأت ثوبا مصلبا فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رآه في ثوب قضبه - انظر الفائق ٢ / ٣٥٦ .

(٥) في ر: قطع .

(٦) زاد في ر: قال .

(٧) في ر: مسور - خطأ .

(٨) جمهرة أشعار العرب طبع مصر ١٩٢٦ ص ٣٧٤ وديوانه طبع كبريج سنة ١٩١٩ ص ٢٧ واللسان (عفر ، قضب) .

[الكامل]

فعدا صبيحة^١ صوبها مُتَوَجِّسًا^٢ شَرَّزَ القيام يُقَضَّبُ الأَغصَانَا^٣
 ٤ يعني يقطعها .

و المصلَّبُ^٥ و المشأ^٥؛ و قيل : هو الذى فيه مثال الصليب .
 و قال [أبو عبيد - ٦] : فى^٧ حديثه عليه السلام^٧ حين قال لعائشة^٥
 و سمعها تدعو على سارق سرق لها شيئاً فقال : لا تُسَبِّخِي^٨ عنه
 بدعائك عليه^٩ .

قال الأصمعى^{١٠} : قوله : لا تُسَبِّخِي^{١١} ، يقول : لا تخففى عنه بدعائك عليه .

سبخ

(١) بهامش الأصل « الصبيحة بفتح الصاد - مهملة : أول الباكر و كذلك يوم
 الصبيحة بفتح الصاد لا غير ، قال الفرزدق :

عثمان إذ قتلوه و انتهمكوا دمه صبيحة ليلة السنجب

تمت ش « كذا ، وليس البيت فى ديوانه و لا فى شمس العلوم .

(٢) فى ر : قلف (كذا) - خطأ .

(٣) انظر ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٦٠ ص ٦١ و اللسان (قضب) .

(٤) سقطت العبارة الآتية من ر إلى الحديث الآتى .

(٥-٥) كذا ، لعله « هو الموشى » انظر المخصص ٤/٦٦ .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه و سلم .

(٨) بهامش الأصل : بالخاء معجمة لا غير - تمت ش .

(٩) بهامش الأصل « أى لا تخففى عنه من عقاب بالدعاء عليه » ، و زاد فى متن ر :

و حدثناه ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه و سلم . راجع الحديث (حم) ٦ : ٤٥ ، ١٣٦ (د) أدب : ٤٦ ؛ و الفائق ١/٥٦١ .

(١٠-١٠) ليس فى ر .

وهذا^١ مثل الحديث الآخر: من دعا على^٢ من ظلمه^٣ فقد انتصر؛
وكذلك كل من خفف عنه شيء فقد سُبِّخَ عنه . قال يقال: اللهم سُبِّخْ
عني الحُمَى - أي سلِّها وخففها . قال أبو عبيد: ولهذا قيل لقطع القطن
إذا نَدِفَ: سَبَّخْ ، ومنه قول الأختل يصف القنَّاص والكلاب:

[البسيط]

٥

فأرسلوهن يذرين التراب كما يذرى سبائخ قطنٍ نَدَفُ أوتارٍ^٤
يعنى ما يتساقط من القطن . قال أبو زيد والكسائي: يقال: سُبِّخَ الله عنا
الآذى - يعنى كشفه وخففه . ويقال لريش الطائر الذى يسقط عنه^٥:
سَبِّخْ ، وذلك لأنه يَنْسَلُ فيسقط^٥ عنه .

١٠. وقال [أبو عبيد - ٦]: في^٧ حديثه عليه السلام^٦ لأن يمتلئ جوف
أحدكم قيحا حتى يَرِيَه خيرٌ له من أن يمتلئ شِعرا^٨ .

ورى

(١) فى ر: وهو .

(٢-٢) من ر و الفائق ١/٥٦١ ، وفى الأصل: ظالم .

(٣) البيت فى ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٩١ ص ١١٥ واللسان (سببخ) .

(٤) ليس فى ر .

(٥) فى ر: ويسقط .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد فى ر: يروى ذلك عن عوف عن الحسن يرفعه ، قال: وحدثني أيضا

حجاج عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن
أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث عوف سواء . راجع (خ) =

قال

قال الأصمعي: قوله: حتى يَرِيَه، قال^١: هو من الوري على مثال الرمي، يقال منه: رجل مَوْرِي - غير مهموز^٢، وهو أن يَدَوِي^٣ جوفه، وأنشد: [الرجز]

قالت له وَرَبًّا إذا تنحج^٤

[أى - °] تدعوا عليه بالورى . وأنشدنا الأصمعي [أيضا - °] ٥

/ للعجاج يصف الجراحات: [الرجز]

عن قُلُبِ ضُجْمِ تَوْرِي من سَبَر^٦

يقول: إن سبرها إنسان أصابه منها الوري من شدتها . والقلب: الآبار، واحدها قلب وهى البئر، شبه الجراحة بها . وقال أبو عبيدة فى الوري مثله إلا أنه قال: هو أن يأكل القيح جوفه . وأنشدنا غيره ١٠ لعبد بنى الحسحاس^٧ يذكر النساء:

= أدب: ٩٢ (م) شعر: ٧-٩ (د) أدب: ٨٧ (حم) ٢: ٢٩، ٣: ٨، ٤١، والفائق ٢/ ٣٨٩ .

(١) ليس فى ر .

(٢) زاد فى ر: مشدد .

(٣) بهامش الأصل: من الداء .

(٤) فى الفائق و اللسان و شرح القاموس (ورى): « تنحنحنا » .

(٥) من ر .

(٦) صدره فى اللسان (ورى):

بين الطراقين وَيَقْلِينَ الشَّعْرَ

(٧) بهامش الأصل « حى من الخرج » . ذكر صاحب الباب ج ١ ص ٢٩٩ =

[الطويل]

وراهن ربي مثل ما قد ورّينني وأحمى على أكبادهن المكاويا^١
 قال أبو عبيد: وسمعت يزيد يحدث بحديث^٢ أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال: لأن^٣ يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يبريه خير له من أن
 ٥ يمتلئ شعرا^٤. يعنى من الشعر الذى هجى به النبي صلى الله عليه وسلم.
 قال أبو عبيد: والذى عندى فى [هذا - ٥] الحديث غير هذا
 القول، لأن الذى هجى به النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شطري بيت لكان
 كفرا، فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص^٦
 فى القليل منه؛ ولكن وجهه عندى أن يمتلئ قلبه [من الشعر - ٥]
 ١٠ حتى يقلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله، فيكون الغالب عليه
 من أى الشعر كان، فاذا^٧ كان القرآن والعلم الغالبين^٨ عليه فليس

= هو بطن من أسد بن خزيمه .

(١) فى ديوان محيم عبد بنى الحسحاس طبع ميمنى بمطبعة دار الكتب ١٩٥٠ م
 ص ٢٤ و اللسان (ورى) .

(٢) فى ر: عن الشرفى (هو على بن إبراهيم بن إسماعيل - انظر لسان الميزان ١٩١/٤) .
 عن مجالد عن الشعبي .

(٣) فى ر: لا - خطأ .

(٤) الحديث فى الفائق ٣٨٩/٢ .

(٥) من ر .

(٦) فى ر: أرخص .

(٧) فى ر: فأما إن .

(٨) من ر، وفى الأصل: الغالب .

جوف هذا عندنا^١ ممتلئاً من الشعر .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٢ أن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها^٣ .

قال الأصمعي : قوله : يأرز ينضم إليها ويجتمع بعضه^٤ إلى بعض أرز فيها^٥ ، وأنشدنا لرؤبة يذم رجلاً : [الرجز]

فذاك بَتَّخَلَّ آرُوزُ^٦ الْأَرَزِ^٧

يعنى أنه^٨ لا ينسبط للعروف ولكنه ينضم بعضه إلى بعض . قال الأصمعي^٩ عن أبي الأسود الدؤلي^{١٠} : إنه قال : إن فلانا إذا سئل أَرَزَ وإذا دعي

(١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) راجع (خ) مدينة : ٦ ، (م) إيمان : ٢٣٣ ، (ج ه) مناسك : ١٠٤ (حم) ٢ :

٢٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٩٦ ؛ والفائق ١ / ٢٢ .

(٥) في ر : بعضها .

(٦) بهامش الأصل « أروز على فعول - بفتح العين - تمت ؛ أَرَزَ بفتح الهمزة

والراء يَأْرَزُ بكسر الراء - تمت (انظر الشمس باب الهمزة والراء) » .

(٧) الرجز في اللسان (أَرَزَ ، بخل) .

(٨) في ر : وأخبرني عيسى بن عمر .

(٩) في ر : الدليل ؛ وبهامش الأصل « الدؤلى منسوب إلى دوية اسمها دُئَل -

بضم الدال وكسر الهمزة ففتحوا الهمزة استئقالا للكسرة بعد الضمة . وأما

الدَّيْل - بكسر الدال و ياء ساكنة فهي قبيلة من بني بكر ينسب إليها ديلي على

حالتها . وأما الدؤل - بضم الدال و فتح الهمزة قبيلة من كنانة ينسب إليها =

اهتز - أو قال: انتهر - شك أبو عبيد، قال: يعنى إذا سئل المعروف
تضام^١ وإذا دعى إلى طعام^٢ أو غيره مما يناله اهتز لذلك^٣. قال زهير^٤:
[الوافر]

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُشْهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ^٥
و الْآرِزَةُ^٥ الناقة الشديدة المجتمع بعض فقارها إلى بعض^٥؛ و الفقارة:
فقارة الصلب. [و-٦] قال أبو عبيد: سمعت الكسائي يقول: الدؤلي،
وقال ابن الكلبي: الديلي. ^٢ و قول ابن الكلبي أعجب إلى^٢، وهو
الصواب عندنا.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٧ حين قال

= دؤلى على حالها - تمت من ش (باب الدال والهمزة) «.

(١) في المغيث ص ١٩ « أى انقبض من بخله، والأرؤز الذى لا ينبسط
للعروف ».

(٢) من ر، وفي الأصل: الطعام.

(٣-٣) ليس في ر.

(٤) بهامش الأصل « خلاء بالخاء معجمة كالحران، أى لا تنقاد »، وفي شرح
ديوان زهير طبع الدار سنة ١٩٤٤ ص ٦٣: و الخلاء في الناقة مثل الحران في
الخليل؛ وأنشده في اللسان (أرز).

(٥-٥) في ر: الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض يعنى الناقة.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

لابن مسعود: ^١ «أَذُنُكَ عَلَى أَنْ تَرَفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْأَكَ» .

قال الأصمعي: السَّوَادُ السَّرَارُ، يقال منه: سَاوَدْتَهُ مَسَاوِدَةً وَسَوَادًا إِذَا سَارَرْتَهُ . ولم نعرفها برفع السين سَوَادًا ^٢ . قال أبو عبيد: ويجوز الرفع وهو بمنزلة جِوَارٍ وَجُورٍ، فالجِوَارُ المصدر والجُورُ الاسم . ^٥ و^٢ قال الآخر: / هو من إدناء سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِهِ وهو الشخص . ^٣ قال أبو عبيد: وهذا من السَّرَارِ أيضًا لأن السَّرَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِدْنَاءِ السَّوَادِ مِنَ السَّوَادِ؛ وَأَشَدُّنَا الْآخِرُ: [الخفيف]

من يكن في السَّوَادِ وَالذِّدِّ وَالْإِعْرَامِ زِيرًا فَانْتَى غَيْرُ زِيرٍ .
قوله: زيرًا ^٦، هو الرجل يحب مجالسة النساء ومخاطبتهن . ^{١٠}
قال أبو عمرو: وَسُئِلَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ: لِمَ زَنِيتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ نِسَاءِ قَوْمِكَ؟ قَالَتْ: قَرُبْتُ الْوَسَادَ وَطَوَّلْتُ السَّوَادَ ^٧ .

(١-١) كَذَا فِي الْفَائِقِ «سود» ١/ ٦٢٠، وَفِي «أَذْنُهُ عَلَى أَنْ يَرَفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْأَكَ»؛ وَزَادَ فِيهَا: قَالَ حَدَّثَنَا هُفَظٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) فِي ر: سَوَادٌ؛ وَفِي الْفَائِقِ ١/ ٦٢٠ أَيْ سَرَارِي، سَوَادٌ وَسَوَادٌ بِجُورٍ وَجُورٍ .
(٣) لَيْسَ فِي ر .

(٤) زَادَ فِي ر: وَ .

(٥) أَشْدُّهُ فِي اللَّسَانِ (سود) .

(٦) بِهَامِشِ الْأَصْلِ: زِيرٌ بِكسْرِ الزَّايِ وَلَا يَهْمُزُ - تَمَّتْ .

(٧) انْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٢/ ١٩٥ وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٧ .

دد

قال [أبو عبيد - ١] : والدَدُّ : اللهو و اللعب .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا من دَدٍ ولا الدَد مني^١ .
قوله : الدد ، هو اللعب واللهو . قال الأحمر : [و - ١] في الدَد ثلاث لغات : يقال : هذا دد على مثال يد و دم ، وهذا دَدًا على مثال قَفًا و عَصًا ،

هـ وهذا دَدَن على مثال حزن ؛ قال الأعشى : [الطويل]

أَتَرْحَلُ من ليلي وَلَمَّا تَزَوَّدِ وكنتَ كمن قَضَى اللبانةَ من دَدٍ^٢
وقال عدى بن زيد^٣ : [الرمل]

أيها القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَن إن همي في سماع و أذن^٤

وقال [أبو عبيد - ١] : في^٥ حديثه عليه السلام^٦ في أشرط الساعة .

شرط ١٠ قال الأصمعي : هي علاماتها^٧ [قال - ١] : ومنه الاشتراط الذي يَشْتَرِطُ^٨ الناس بعضهم على بعض إنما^٩ هي علامات^{١٠} يجعلونها بينهم ،

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : قال وحديثاه نعيم بن حماد عن ابن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل قد سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك . والحديث في الغائق ١/ ٣٩٤ .

(٣) انظر ديوانه طبع جب سنة ١٩٢٧ ص ١٣١ .

(٤) ليس في الشعراء النصرانية لليسوعي ، والبيت في اللسان (أذن ، ددن) وفي رسالة الغفران للعرى طبع كيلاني ٨٣/١ سنة ١٩٢٥ م وزاد البيت الآتي :

و شراب خسرواني إذا ذاقه الشيخ تقي وارجحن

(٥) بهامش الأصل : الأذن الاستماع ، ومنه : « أَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) في ر : يشترطه .

(٨-٨) في ر : هو علامة .

ولذلك

(١٠)

٤٠

ولذلك^١ سميت الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها .
وقال غيره في بيت أوس بن حجر وذكر رجلا تدلى من رأس جبل
بجبل إلى نبعة ليقطعها [و] يتخذ منها قوسا : [الطويل]
فأشروط فيها نفسه وهو معصم^٢ وألقى بأسباب له وتوكتلا^٣
قال الأصمعي^٤ : هو من هذا يريد أنه جعل نفسه علما لذلك الأمر . هـ
ويقال فيه قول آخر : استهلك نفسه كقولك : استقتل الرجل وأقتل ،
إذا عرض نفسه للقتل . قال الأصمعي : وأشروط فيها نفسه أى جعلها
علامة للموت^٥ .

و قال [أبو عبيد - ٧] : في حديثه عليه السلام^٦ أنه أتى على
بئر ذمة^٧ .

١٠ ذمم

- (١) في ر : ولهذا .
- (٢) بهامش الأصل : معصم .
- (٣) البيت في ديوانه طبع بيروت ١٩٦٠ ص ٨٧ واللسان (شرط ، عصم) .
- (٤) ليس في ر .
- (٥) العبارة الآتية ساقطة من نسخة ر إلى كلمة « لوت » .
- (٦) بهامش الأصل « يعنى أنه جعل نفسه علامة لوت » ، وانتهى الساقط من ر .
- (٧) من ر .
- (٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
- (٩) زاد في ر : قال حدثني أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن
يونس عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - راجع الحديث (حم)
٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٧ ؛ وفيها « ركني ذمة » بدل « بئر ذمة » .

قال الأصمى: الدَّمَّةُ القليلة الماء، يقال: هذه بُرْدَمَةٌ^١ وجمعها ذِمَامٌ. [قال أبو عبيد: و-^٢] قال ذو الرمة يصف عيون الإبل و^١ أنها قد غارت من طول السير: [الطويل]
على حُمَيْرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَرَتْهَا^٣ المَوَاتِحُ^٤
هـ قوله: أنكرتها، يعني أنفدت ماءها.
و المواتح: المستقية.

مبيح

وفي الحديث: قال البراء بن عازب: قتلنا فيها ستة مائة. والماحة واحد^٥ مائح وهو الذى إذا قل ماء الركبة حتى لا يمكن أن يغترف منها بالدلو نزل رجل فغرف يديه منها فيجعله^٦ فى الدلو فذلك مائح^٧،
١٠ قال ذو الرمة: [الطويل]
ومن جوف ماء عَرَمَضَ الحولِ فوقه متى يحس منه دائق^٨ القوم يتفلي^٩

(١) ليس فى ر .

(٢) بهامش الأصل: منسوبة إلى بئر .

(٣) من ر .

(٤) بهامش الأصل «بالزأى» .

(٥) ديوانه طبع كبرىج ١٩١٩ ص ١٠٣ و اللسان (ذمم) وليس فى ديوانه المطبوع مع فحول الشعراء بالمكتبة الأهلية بيروت ١٩٣٤ .

(٦) فى ر: أحدهم .

(٧) فى ر: فجعله .

(٨) من ر، وفى الأصل: المائح .

(٩) فى ر و التاج واللسان (تفل): مائح؛ وكذا فى ديوانه ص ٥١٥ وهى أيضا الرواية كما يأتى .

(١٠) بهامش الأصل «التفل: الرمي بالبزاق (انظر الشمس باب التاء و الفاء) .

١ ويرى: يحس منه مائع^١ . وقال آخر^٢: [الرجز]

يا أيها المائع^٣ دلوى دوتكا^٤ إني رأيت الناس يحمدونك^٥
والمائع في أشياء سوى هذا .

وقال [أبو عبيد - ٥]: في حديثه عليه السلام^٦ / أن رجلاً أتاه،
فقال: يا رسول الله! إنا نركب أرماتنا لنا في البحر فتحضر الصلاة^٥
وليس معنا ماء إلا لشفاها، أفتوضأ بماء البحر؟ فقال: هو الطهور
ماؤه^٧ والحل ميتته^٨ .

قال الأصمعي: الأرمات خشب يُضَمُّ بعضها إلى بعض و يُشَدُّ^٩
ثم يُركب، يقال لواحداه: رَمَتْ، وجمعه أرمات؛ والرمت في غير
هذا أن تأكل الإبل الرمت فتمرض عنه^{١٠} قال الكسائي: يقال منه: ١٠

(١-١) ليس في ر؛ ومر ما فيه .

(٢) في ر: الشاعر .

(٣) كذا في الأصل ور واللسان (ميج)؛ وفي التاج (ماح): المائع .

(٤) الرجز في اللسان (ميج) .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث الذي صلى الله عليه وسلم .

(٧) ليس في ر .

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة
عن رجل من بني مدليج عن النبي عليه السلام، قال أبو عبيد: وغير هشيم يجعل
في هذا الإسناد مكان «رجل من بني مدليج» «عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم» - راجع الحديث (حم) ٢: ٣٩٢، ٣: ٣٩٥ . والفائق ١/ ٥٠٥ وفيه:
الرمت الطوف، وذكر جمعه الرماث والأرمات .

إِبِلَ رَمِيَّةٌ وَرَمَائِيٌّ ، وَيُقَالُ : إِبِلٌ طَلاحِيٌّ وَأَرَاكِيٌّ ، إِذَا أَكَلَتِ الْأَرَاكِ
وَالطَّلَحَ فَرَضْتُ عَنْهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عِيَدٍ ^١ عَنْ أَبِي عَمْرٍوَ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِأَبِي صَخْرَ : [الطويل]

تَمَسَّيْتُ مِنْ حُبِّي بُشَيْنَةً ^٢ أَنَا عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ
هـ [أَيْ مَالٌ ^٤] ؛ وَيُرْوَى : عَلَى رَمَثٍ فِي الشَّرْمِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي
الْبَحْرِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحِجَّتُهُ ^٥ .

وَقَالَ [أَبُو عِيَدٍ - ^٦] : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ^٧ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا فَرَطُكُمْ
عَلَى الْحَوْضِ ^٨ .

فرط

(١) فِي ر : وَأَكَاثٌ - كَذَا - خَطَأٌ .

(٢-٣) لَيْسَ فِي ر .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَرِوَايَةُ بَقِيَّةِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ طَبَعَ بَرَايِنُ سَنَةِ ١٨٨٤ ص ٩٣ ،
وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ١/١٤٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (رَمَثٌ) : عَلِيَّةٌ .

(٤) مِنْ ر ، وَنَهَامَشُ الْأَصْلِ « الْوَفَرُ : الْمَالُ » .

(٥) فِي ر : لِحْجَةٌ .

(٦) مِنْ ر .

(٧-٧) فِي ر : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٨) زَادَ فِي ر : قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُؤَدَّبُ آلِ

أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَنْدَبَ بْنَ سَفْيَانَ [يَقُولُ] قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جَنْدَبُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ هَذَا (انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢/١١٧) - رَاجِعِ الْحَدِيثَ (خ) فَتَن : ١ ،

رَفَاقٌ : ٥٣ ، (م) طَهَارَةٌ : ٣٩ ، فَضَائِلُ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، (ن) (ن)

طَهَارَةٌ : ١٠٩ ، (ج) مَنَاسِكُ : ٧٦ ، فَتَن : ٥ ، زُهْدٌ : ٣٦ ، (ط) طَهَارَةٌ : ٢٨ ،

(حَم) ١ : ٢٥٧ ، ٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٢ : ٢ =

قال الأصمعي: الفَرَطُ و الفَارِطُ : المتقدم في طلب الماء^١، يقول :
 أنا متقدمكم إليه ، يقال منه : فرطت القوم و أنا أفرطهم ، وذلك إذا
 تقدمتهم ليرتاد لهم الماء . و من هذا قولهم في الدعاء في الصلاة على الصبي
 الميت^٢ : اللهم اجعله لنا فرطاً ، أى أجراً متقدماً^٣ نرد عليه ؛ و^٤ قال
 الشاعر : [الكامل]

فأثار فَارِطُهم غَطَاً مُجَشِّماً أصواته كَسَرَا طِينِ الفُرْسِ
 يعنى أنه لم يجد في الركبة ماء ، إنما وجد غَطَاً و هو القطا ؛ و جمع
 الفارط فُرَاطٌ ؛ و قال القطامي : [البسيط]
 فاستعجلونا و كانوا من صحابتنا **ك**ما تعجل فُرَاطٌ لِيُورَّادِ^٥
 قال أبو عبيد : [يقال : صَحَابٌ^٦ و صحابة و صحب^٧ ؛ فإذا كسرت الصاد ١٠

= ٤٠٨ ، ٣ : ١٨ ، ٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤ : ٣١٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٥ : ٤١ ، ٤٨ ، ٨٦ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ .

(١) زاد الزخشرى في معناه « و للعلم المتقدم من أعلام الأرض فَرَطٌ » انظر
 الفائق ٢/ ٢٥٦ وفيه : فَرَطٌ يَفْرِطُ إذا تقدم ، و منه قيل لتباشير الصبح : أفرطه .
 (٢) ليس في ر .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) البيت لطرفة كما في اللسان (غطط ، رطن) .

(٥) انظر ديوانه ص ٩٠ و اللسان (فرط ، عجل) .

(٦) زاد في ر : و .

(٧) بهامش الأصل « جمع صاحب » .

(٨) بهامش الأصل « صحب بفتح الصاد جمع صاحب ، و جمع صحب : أصحاب -
 من ش ، و الصحبة الأصحاب ، و أصله مصدر - تمت (انظر الشمس باب الصاد
 و الحاء) » .

فلا هاء فيه . و - ١ [يقال : أَفَرَطَتِ الشَّيْءَ أَيْ نَسِيَتْهُ . قال الله [تبارك و - ٢] تعالى : ” وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ “ ، وفرط الرجل في القول قال الله [تبارك و - ٢] تعالى : ” إِنَّا نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَتَّطَعَى “ .

٥ وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام ^٦ أنه أعطى النساء اللواتي غَسَلْنَ ابنته ^٧ حَقَّوَهُ ، فقال : أَسْعِرْتَهَا إِيَّاهُ ^٨ .
 ٩ قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الحَقْوُ الإِزَارُ ^{١٠} ، وجمعه حَقِيٌّ .

حقو

(١) العبارة المحجوزة سقطت من ر .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤) سورة ١٦ آية ٦٢ .

(٥) سورة ٢٠ آية ٤٥ .

(٦-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) هي أم كلثوم رضى الله عنها .

(٨) زاد في ر : قال حدثناه هشيم عن منصور و خالد و هشام أو عن اثنين

من هؤلاء عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث في (خ)

جناز : ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، (م) جناز : ٣٦ ، ٤٠ ، (د) جناز : ٢٩ ، (ت)

جناز : ١٥ ، (ن) جناز : ٢٨ ، (ج) جناز : ٨ ، (ط) جناز : ٢ ، (حم) ٥ : ٨٤ ،

٨٥ ، ٦ : ٧ ، ٤٠٨ ، و الفائق ١/٢٧٥ .

(٩-٩) ليس في ر .

(١٠) في النهاية ١/٢٧٩ « والأصل في الحقو معقد الإزار و جمعه أحقي وأحقاء ،

ثم سمي به الإزار للجاورة » ؛ وقال الزنجشري في الفائق ١/٢٧٥ « الحقو : الإزار

الذي يشد على الحقو وهو الخصر » .

قال أبو عبيد: ولا أعلم الكسائي إلا قد^١ قال لي^٢ مثله أو نحوه .
ومن ذلك حديث عمر^٣ رضي الله عنه^٢: لا تزهدن^٤ في جفاء
الحقو فان يكن ما تحته جافيا فانه أستر له ، وإن يكن ما تحته لطيفا
فانه أخفى له^٥ .

قال أبو عبيد: أراد عمر بالحقو الإزارَ يعني أن تجعله المرأة جافيا ه
تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها . وقوله في الحديث الأول: أشعرنها
إياه ، أي^٦ اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها .

وقال [أبو عبيد - ^٧]: في^٨ حديثه عليه السلام^٩ أن رجلا أتاه
فقال: يا رسول الله ! تَخَرَّقْتُ عَنَّا^٩ الْخُنْفُ / وأحرق بطوننا التمر^{١٠} . ٧ / الف
قال الأصمعي: والْخُنْفُ واحدُها خَنِيفٌ ، وهو جنس من ١٠ خنف

(١) في ر: وقد .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في ر: لا تزهدن - بالذال ، خطأ .

(٥) زاد في ر: يحده ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن عمر .

(٦) في ر: يقول .

(٧) من ر .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) في ر: عيثا - كذا ، خطأ .

(١٠) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن

أبي الأسود رفعه - راجع (حم) ٣: ٤٨٧ . والحديث في الفائق ١/ ٣٧٣ وزاد في

شرحه «خنف الأترجة بالسكين إذا قطعها وخنف الفرس أُمالي حافره» .

الكتّان أردأ ما يكون منه ؛ قال الشاعر يذكر طريقا : [الطويل]

علا كالخَنِيفِ السَّحْقِ يدعو به الصَّدَى

له قُلُبُ عُفَى الحِياضِ أُجُونُ^١

^٢ و يروى : عَفَ الحِياض . قال أبو عبيد : وقد خولف أبو معاوية

ه الأصمى^٣ . و يروى :

له قُلُبُ عَادِيَّةٌ وَ صَحُونُ^٤

يعنى الطريق ، شبهه بالخنيف ، أى علا طريقا كالخنيف .

و السَّحْقُ : التَّخَلُّقُ من الثياب .

سحق

و منه قول عمر : من^٥ زَافَتْ عليه^٦ دراهمه فليأت بها السوق

١٠ فليقل : من يدعى بها سَحْقٌ ثوب - أو كذا و كذا ؟ ولا يحالف

الناس عليها أنها جِيَاد . [و - °] قال أبو زيد الطائي^٧ : [الخفيف]

و أباريقُ يشبهه أعناق طيرال - ماء^٨ قد جيب^٩ فوقهن خنيفُ

(١) وفى اللسان (خنف) : « له قلب عادية و صحون » كما يأتى .

(٢-٢) سقطت من ر .

(٣) كذا فى اللسان (خنف) كما مر .

(٤-٤) فى ر : راقب - خطأ . و هو فى الفائق ٥٧٦/١ « سحق » .

(٥) من ر .

(٦) كذا فى اللسان (خنف) ؛ وفى ر : أبو زيد الكلبي ؛ والبيت الآتى فى رسالة

الفران طبع كيلانى ١٩٢٤ ج ١ ص ٤٨ منسوب إلى أبي زيد وفيها « مثل » مكان

« شبه » .

(٧-٧) فى ر : فرجيب - خطأ .

يعنى الفِدام' التى تقدم بها' الأباريق'.^١ وقوله: قد' جيب، شبهه بالجيب.
^٢ ومن الفِدام حديث بهز بن حكيم^٣ عن النبي عليه السلام أنه^٤
 قال: إنكم مدعوون يوم القيامة مُقَدَّمَةٌ أفواهُكم بالفِدام.

يعنى أنهم منعوا الكلام حتى تكلم أخاذهم، فشبّه ذلك بالفِدام
 الذى يشد به على الفم. قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: القَدَام - بالفتح،
 ووجه الكلام بالفِدام^٥ - بكسر الفاء. وفي الحديث: ثم إن أول ما يُبَيِّن
 عن أحدكم لفخذه ويده.

وقال [أبو عبيد - ^٦]: في حديثه عليه السلام^٧ أنه دخل
 على عائشة [أم المؤمنين - ^٨] وفي البيت سَهْوَةٌ عليها سِتْرٌ^٩.

(١-١) في ر: الذى تقدم به.

(٢-٢) ليس في ر.

(٣) زاد في ر: وقال أبو عمرو (النسخة: أبو عمر - خطأ).

(٤) سقط من ر.

(٥) زاد في ر: حدثناه إسماعيل عن بهز بن حكيم عن جده (كذا في النسخة،

و الصواب: عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، واسم جده: معاوية بن حيدة -

انظر التهذيب ٤٩٨/١) الحديث في (حم) ٥: ٤، ٥.

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٧) في ر: الفِدام.

(٨) من ر.

(٩-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) بهامش الأصل تمام الحديث «فهلك السر وتلون وجهه و قال: يا عائشة!

أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله أى يشابهون» راجع (خ) =

قال الأصمعي: السَّهْوَةُ كالصَّفَّة تكون بين يدي البيت، وقال
 غيره من أهل العلم: السهوة شبيه بالرَّفِّ و^١ الطاق يوضع فيه الشيء،
 قال أبو عبيد: وسمعت غير واحد من أهل اليمن يقولون: السهوة
 'عندنا بيت' صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض
 ه شبيه بالخزانة الصغيرة^٢ يكون فيها المتاع. ^٤ قال أبو عبيد: وقول
 أهل اليمن أشبه ما قيل في السهوة^٤. وقال أبو عمرو في الكُنَّةِ
 والثَّدَّةِ^٥ نحو قول الأصمعي في السهوة. [و-^٦] قال: هي الثَّلَّةُ
 تكون يباب الدار؛ قال الأصمعي في الكُنَّةِ: هو الشيء يخرج به الرجل
 كن من حائطه كالجنح، ونحوه قال أبو عبيد. مدد

١٠ ومن الثَّدَّةِ حديث أبي الدرداء^٧: من يَغْشَ سُدَدَ^٨ السلطان

= لباس: ٩١، والحديث في الفائق ١/٢٢٦ وزاد في الفائق ١/٢٢٨: إن السهوة
 البطحاء اللينة التربة «.

(١) في ر: أو.

(٢-٣) في ر: عيد ثابت - خطأ.

(٣) زاد في ر: و.

(٤-٤) سقطت من ر.

(٥) في ر «و السرة» بالراء - خطأ.

(٦) من ر.

(٧) زاد في ر: الذي يحدثه ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن

إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال.

(٨) في ر: سدة - خطأ.

يقم ويقعد^١ .

ومنه حديث عروة بن المغيرة أنه كان يصلي^٢ في السدة .

يعنى سدة المسجد الجامع ، وهى الظلال التى حوله يعنى صلاة

الجمعة مع الإمام .

قالوا : وإنما سُمى إسماعيل السدى^٣ لأنه كان تاجرا يبيع في سدة هـ

المسجد الخمر . قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه .

وقال [أبو عبيد -^٤] : في حديثه عليه السلام^٥ أنه نهى عن

حُلوان الكاهن^٦ .

(١) بهامش الأصل ما لفظه « ومن تمام حديث أبي الدرداء : ومن يجد بابا

مغلقا يجد إلى جنبه بابا فتحا - أى واسعا ، يعنى باب الطلأ إلى الله - قاله وقد أتى

باب معاوية فلم يأذن له » ، كذا في الفائق ١/ ٥٨٣ وفى ٥٨٤ « يأت » مكان

« يفتش » .

(٢) كذا في الأصل ور ، وفى الفائق ١/ ٥٨٤ والنهاية ٢/ ١٦٥ « أنه كان لا يصلى »

و صرح في النهاية « وفى رواية : أنه كان يصلى » .

(٣) وفى الباب ١/ ٥٣٧ : (السدى) بضم السين المهملة وتشديد الدال هذه

النسبة إلى السدة وهى الباب ، وإنما نسب السدى الكبير إليها لأنه كان يبيع

الخمر بسدة الجامع بالكوفة منهم إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب -

وقيل ابن أبي كريمة السدى الأعور .

(٤) من ر .

(٥-هـ) فى ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦) كذا في الفائق ١/ ٢٨١ ، وزاد في ر : حدثناه ابن مهدي عن مالك (النسخة :

مأط - كذا) عن الزهرى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن =

- قال الأصمى: الحُلوان ما يعطاه الكاهن و يُجْعَلُ له على كهاتيه،
 تقول^١ منه: حلوت الرجل أحلوه^٢ حلوانا، إذا حبوتَه بشيء؛
 وأنشدنا^٣ الأصمى لأوس بن حجر / يذم رجلاً: [الطويل]
 كأنى حلوت الشعر حين^٤ مدحتُه
 صفًا صخرة صماء تبس^٥ بلألها^٦
 ألا تقبلُ المعروف منى تعاورتُ
 منولة أسيافًا عليكِ ظلالها^٧

= أبى مسعود الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال وحدثناه الوافرى
 عن معمر باسناده - راجع (خ) يوع: ١١٣، إجارة: ٢٠، طلاق: ٥١، طب:
 ٤٦، (م) مساقاة: ٤٥، (د) يوع: ٦٣، (ت) يوع: ٤٦، نكاح: ٣٧، طب:
 ٢٣، (ن) صيد: ١٥، يوع: ٩١، (جـ) تجارات: ٩، (دى) يوع: ٣٤،
 (ط) يوع: ٦٨، (حم) ٤: ١١٩، ١٢٠.

(١) فى ر: يقال .

(٢) ليس فى ر .

(٣) فى ر: وأنشد .

(٤) فى ر و اللسان و التاج (حلو): يوم ، كما يأتى فى الأصل .

(٥) فى الأصل و ر « يسا » و التصحيح من ديوانه و اللسان و التاج (حلو) ،
 و فى التاج (بلل): ملممة غبراء يسا بلاها .

(٦) بهامش الأصل « بلال - بكسر الباء موحدة ، أى شيء من الماء - تمت ش
 (باب الباء و ما بعدها من الحروف فى المضاعف) .

(٧) البيتان فى ديوانه ص ١٠٠ و سمط اللآلى ص ٩١٨ ؛ و بهامش الأصل: أى
 تداولت أسيافا يضربونك بها ، و منولة هم ثلاث قبائل سموا باسم أمهم .

١ و يروى :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ ١ .

فَجَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوانًا مِثْلَ الْعِطَاءِ . وَ مَنْوَلَةٌ ٢ أُمُّ شَمِخٍ وَعَدَى ٣ ابْنِي فِزَارَةَ وَأُظْنِ
مَازِنًا أَيْضًا ٤ . وَ قَالَ أَبُو عِيْدٍ ٥ : الْحُلُوانُ الرُّشْوَةُ ؛ ٥ وَ الرِّشْوَةُ مِنْهَا ٥
يُقَالُ مِنْهُ : حَلَوْتُ أَيْ رَشَوْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الطَّوِيلُ] ٥
فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلُوهُ رَحَلًا وَ نَاقَةً يُبْلَغُ عَنِ الشَّعْرِ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ ٦
وَ قَالَ غَيْرُهُ : وَ ٧ الْحُلُوانُ أَيْضًا أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ ،
[قَالَ - ٨] : وَ هَذَا عَارٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَمْدَحُ زَوْجَهَا :

[الرجز]

١٠ لَا يَأْخُذُ الْحُلُوانَ مِنْ بَنَاتِنَا ٩ .

(١-١) لَيْسَ فِي ر ؛ لَكِنِ الرَّوَايَةُ هَكَذَا فِي ر وَ اللِّسَانُ وَ التَّاجُ (حَلُو) كَمَا مَر .
(٢-٢) فِي ر ؛ أُمُّ عَدَى وَ شَمِخ .
(٣) فِي سَمَطِ اللَّاتِي ص ٩١٨ « وَ مَنْوَلَةٌ أُمُّ شَمِخٍ وَ مَازِنُ ابْنِي فِزَارَةَ ، دَعَا عَلَيْهِ » .
(٤) فِي ر : أَبُو عِيْدَةٍ .
(٥-٥) سَقَطَتْ مِنْ ر .

(٦) ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (حَلَا) وَ شَارَحَ الْقَامُوسَ (حَلُو) أَنَّ الْبَيْتَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ
عَبْدَةٍ وَلَكِنِ ذَكَرَ الشَّارِحُ :

أَلَا لَرَجُلٍ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَ نَاقَتِي يُبْلَغُ عَنِ الشَّعْرِ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ

وَ فِي دِيْوَانِهِ طَبْعَةُ الْقَاهِرَةِ ١٩٣٥ ص ٥٦ : مِنْ رَجُلٍ أَحْبَبَهُ رَحْلِي وَ نَاقَتِي ؛ وَ قَالَ
شَارِحُهُ : وَ يَرَوَى الْبَيْتَ بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

(٧) لَيْسَ فِي ر .

(٨) - ن ر .

(٩) فِي ر : بَاتِيَا - خَطَأً ، اللِّسَانُ (حَلَا) .

وقال [أبو عبيد - ١]: في ٢ حديثه عليه السلام: ٢: وَمَجَامِرُهُمُ
الْأَلْوَةُ ٣، في صفة أهل الجنة ٤.

و ٥ كان ابن عمر يَسْتَجِمِرُ بِالْأَلْوَةِ ٦ غير مُطَرَّاةٍ والكافور يطرحه
مع الألوة ٦. ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.
قال الأصمعي: هو العود الذي يُتَبَخَّرُ به؛ وأراها كلمة فارسية عُرِّبَتْ.
قال أبو عبيد: وفيها لغتان: الْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ - بفتح الالف وضمها؛
٧ ويقال: الْأَلْوَةُ خفيف ٧.

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) بهامش الأصل: بفتح الهمزة وضمها .

(٤) زاد في ر: قال حدثناه ابن أبي مزيم عن ابن لهيعة عن أبي يونس (في النسخة:

ابن يونس - خطأ، راجع التهذيب ١٦٦/٤ وأسمه سليم بن جبير) مولى أبي هريرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (خ): ببدء الخلق:

٨، أنبياء: ١، (م) جنة ١٥-١٧، (ت) جنة: ٧، (ج) زهد: ٣٩، (حم) ٢:

٢٣٢، ٢٥٣، ٣١٦، ٣٥٧. وفي الفائق ٢/٤٧٨-٤٧٩: قوله: ومجامرهم، يريد

وعود مجامرهم - وبهامش الفائق « ينقل صاحب اللسان عن الأصمعي أنها فارسية

وعن أبي منصور أنها هندية » .

(٥) في ر: قال أبو عبيد وحدثناه أبو الأسود عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع .

(٦-٦) سقطت من ر، وبهامش الأصل: المطرأة والتطرية: الغض من كل

شيء - تمت ش (باب الطاء وحروف المضاعف). بهامش الأصل أيضا: ضرب

من الطيب .

(٧-٧) سقطت من ر . أقول: وقد اختلف في أصلية الهمزة وزيادتها قال =

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه السلام في الحيات : اقْسَلُوا
ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ٢ .

قال الأصمعي : الطُّفَيْةُ خُوصَةُ الْمُقْلِ ، وجمعه : طُفْيٌ . قال :
فأراه ؛ شَبَّهَ ° الخططين اللذين ° على ظهره بخوصتين من خوص المُقْلِ .

= الزمخشري في الفائق ٢/٤٧٨ : « ولا يخلو من أن يقضى على همزتها بالأصالة ؛
فتكون فَعْلُوَةٌ كَعَرْقُوَّةٍ أَوْ فَعْلُوَةٌ كَعَنْصُومَةٍ . أو بالزيادة فتكون أفعلة كائلمة
أو أفعلة كإبلمة . فإن عمل بالأول وذهب إلى أنها مشتقة من أَلْيَالُوَ كأنها التي
لا تآو أريجاً وذكاء عَرَفَ كان ذلك من حيث أن البناء موجود والاشتقاق
قريب جائز ، إلا أن مانعاً يعترض دون العمل به ، وذلك قولهم : لوة و ليسة .
فالوجه الثاني إذاً هو المعول عليه . (فإن قلت) : فم اشتقاقها ؟ قلت : من لَوُ
المتحني بها في قولك : لولقيت زيدا ، بعد ما جعلت اسماً وصَلَحَتْ لأن يشتق منها
كما اشتق من أن فقيل : مَئِنَّة ، كأنها الضرب المرغوب فيه المتحني ، وقد جمعوا
الألوة الألوية . والأصل : أَلَاوُكُاسِيٍّ ، فزيدت التاء زيادتها في الحزونة وقال
(و قائله اللحياني) : [الطويل]

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَشَبَّهَا بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوَّلَاوِيَّةٍ شَقَرَا ٣ .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر : قال حدثناه أبو اليقظان عن ليث بن أبي سليم عن ابن بريدة ، قال :
وحدثناه أبو صالح عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم . الحديث في (خ) بدء الخلق : ١٤ ، (م) سلام : ١٢٧ -
١٢٩ ، ١٣٥ ، (ت) صيد : ١٥ ، (ج) طب : ٤٢ ، (حم) ٢ : ١٢١ ، والفائق ٢/٨٥ .
(٤) في ر : وأراه .

(٥-هـ) في ر : الخطيف الذين - خطأ .

وأنشد لأبي ذؤيب^١: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤْيٍ إِلَّا رِ مَا إِنْ تُبَيِّنُهُ

وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاوِلِ^٢

وقال غيره: الْإِبْتَرُ الْقَصِيرُ الذَّنْبُ مِنَ الْحَيَاتِ^٣.

هـ وقال [أبو عبيد - °]: في حديثه عليه السلام^٤ لأبي بُرْدَةَ بْنِ

نِيَّارٍ^٥ فِي الْجَدْعَةِ^٦ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يُضَحِّحَ بِهَا: وَلَا تَجْزَى عَنْ

أَحَدٍ بَعْدَكَ^٧.

(١) بهامش الأصل « وقيل: ذو الرمة قائله - من ش (ليس في ش لعله من خطأ

الناسخ) » والصحيح أن البيت لأبي ذؤيب - انظر ديوانه طبعة هانوفر هاينس

لأواخر سنة ١٩٢٦ ص ١٨ و اللسان و التاج (طفا) و الفائق ٢/٨٥.

(٢) من ديوانه و اللسان و التاج، و في الأصل: عفت، و في ر: غبت - خطأ.

(٣) كذا في الأصل و ديوانه و اللسان و الفائق، و في التاج « في المنازل »

و صرح صاحب اللسان أنها رواية أيضا؛ و بهامش الأصل « المعقل: الحرز ».

(٤) زاد في ر: وغيرها، و قال الزغشري في معنى الطُّفْيَةِ ناقلا عن كتاب العين:

إنها حية لينة خبيثة، و أنشد: [البسيط]

وَهُمْ يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عَزَّتِهَا كَمَا تَذِلُّ الطُّفْيُ مِنْ رُقِيَةِ الرَّاقِ

(٥) من ر.

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) اسمه هانيء بن نيار بن عمرو - انظر التهذيب ١٢/١٩١، و في ر: بني نيار - خطأ.

(٨) بهامش الأصل: هذه جذعة من المعز.

(٩) زاد في ر: قال أخبرنا هشيم وإسماعيل وي زيد هؤلاء أو بعضهم عن داود

ابن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم =

قال الأصمعي: 'وهو' مأخوذ من قولك: قد جَزَى عني هذا الأمرُ فهو^٢ يَجْزِي [عني - ٢]، ولا همز فيه، ومعناه^٤ لا تقضي^٤ عن أحد بعدك^٤. يقول: لا تجزى لا تقضي^٤؛ وقال الله [تبارك و- ٢] تعالى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا".

ومنه حديث يروى عن عبيد بن عمير: أن رجلا كان يداين الناس^٥ وكان له كاتب ومتجازٍ وكان^٦ يقول^٧: إذا رأيت الرجل معسرا فَأَنْظِرْهُ، فغفر الله^٢ له.

و^٨ المتجازي المتقاضى. قال الأصمعي: أهل المدينة يقولون: أمرت فلانا يَسْتَجَازِي^{١٠} دَينِي على^{١١} فلان، أى يتقاضاه. قال: وأما = الحديث في (خ) عيدين: ٥، ٨، ١٠، ٢٣، أضاحى: ١، ٨، ١١، ١٢، (م) أضاحى: ٥، ٧، ٩، (د) أضاحى: ٥؛ وفي الفائق ١/١٨٩.

(١-١) ليس في ر.

(٢) ليس في ر.

(٣) من ر

(٤-٤) سقطت من ر.

(٥) سورة البقرة آية ٤٨.

(٦) في ر و الفائق ١/١٩٤: فكان.

(٧) زاد في ر: له.

(٨) في ر: قال أبو عبيد.

(٩) في ر: أبو عبيد.

(١٠-١٠) في ر: دين عن.

جزأ

قولهم^١: أَجْزَأَنِي الشَّيْءُ إِجْزَاءً، فمهموز ومعناه: كفاني؛ وقال الطائي^٢:

[الوافر]

لقد آلَيْتَ أَغْدِرَ^٣ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنَّيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ^٤لأنه الغدر في الأقوام عارٌ وأن المرأة يُجْزَأُ بِالْكَرَاعِ^٥

هـ وقوله: يجزأ بالكراع، أى يكتنى به . ومنه قول الناس: اجتزأت بكذا وكذا وتجزأت به ، أى اكتفيت به [وجداع السنة التى تجدع كل شىء أى تذهب به - ٧] .

(١) فى ر : قوله .

(٢) بهامش الأصل « هو أبو حنبل نزل به امرؤ القيس بعياله وخيله وماله فقالت له امرأته: الحمد لله! رزق الله إياك لا عليك له جوار نخذه طعمة حصلت لك ، وقالت امرأته الثعلبية: ضيفك وقد التجأ إليك فكيف يتحدث الناس؟ فشرب الطائي [و] حلبت شاة » .

(٣) بهامش الأصل « حذف لا وهى جواب القسم (أى أن لا أغدر) كقوله [تعالى] : تَاللّٰهِ تَفْتًا تَذْكُرُ يُوْسُفَ . (سورة يوسف آية ٨٥) أى لا تفتأ ، وقال امرؤ القيس: تالله أبرح قاعدا (والبيت فى ديوانه طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص ٥٢):

[الطويل]

فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى
أى لا أبرح » .

(٤) بهامش الأصل: أمات الرباع الإبل ، الرباع جمع ربع بضم الراء وفتح الباء الفصيل ينتج فى الربيع .

(٥) فى ر واللسان والتاج (جزأ): بأن .

(٦) الأبيات فى اللسان (جزأ) بدون نسبة .

(٧) من هامش الأصل ، وفى متن ر: وقوله: جداع ، هى السنة المجذبة وهى التى تجدع كل شىء أى تذهب به .

وقال

وقال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ / حين سئل ٤ عن الميتة ٥ : متى تحل لنا الميتة ؟ [فقال - ١] : ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفُوا بها بَقْلًا فشانكم بها ٦ .

قال الأصمعي : لا أعرف «تختفوا» ولكني أراها «تختفوا بها» - خفا بالخاء ٧ ، أى تقتلعونه من الأرض . [و - ١] يقال : اختفيت الشيء ٨ ، أخرجه ، قال ٩ : ومنه سمي النباش المختفي لأنه يستخرج الأكفان ، وكذلك : خَفَيْت الشيء ١٠ ، أخرجه ؛ قال امرؤ القيس ١١ يصف حضرة الفرس ١٢ : إنه استخرج ١٣ الفأر من جحرتهن كما يستخرجهن المطر :

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) سقطت من ر .

(٤) زاد في ر : حدثناه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إنا نكون بالأرض فتصيبنا بها الخمصة (النسخة : الخفية - كذا ، خطأ) فمتى تحل لنا الميتة ؟ فقال : ما لم تصطبحوها أو تغتبقوا أو تختفوا بها بقلاً فشانكم بها - الحديث في (دى) أضحى : ٢٧ .

(٥) في ر : بقلاً .

(٦) زاد في ر : أى .

(٧) ليس في ر .

(٨) في ر : ومنه قول امرئ القيس .

(٩) بهامش الأصل « حضر - بضم الحاء مهملة و سكون الضاد معجمة » .

(١٠-١٠) في ر : وأنه يستخرج .

[الطويل]

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ^١
 وقال^٢ الكسائي: ^٣كان سعيد بن جبير يقرأ^٤ "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 أَكَادُ أُخْفِيهَا" يعني أظهرها . قال أبو عبيد: وسألت عنها^٥ أبا عمرو
 ه فلم يعرف^٦ يحتفوا ، وسألت أبا عبيدة فلم يعرفها ؛ ثم بلغني بعد^٧
 حفا عنه أنه قال: هو من الحَفَا ، والحَفَا^٨ مهموز مقصور ، وهو أصل
 البردى الأبيض الرطب منه ، وهو يؤكل ، فتأوله أبو عبيدة^٩ في قوله:
 تَحْتَفُسُوا ، يقول: ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه . قال أبو عبيد:
 وأخبرني الهيثم بن عدي أنه سأل عنها أعرابيا ، قال^{١٠}: فلعلها تحتفوا -
 ١٠ بالجيم ، قال أبو عبيد: يعني أن تقتلع الشيء ثم ترمي به . يقال: جَفَأَتْ

(١) اللسان (خفي) ، وفي ديوانه ص ٧٧ « مِنْ عَشَى مُجَلَّبٍ » بدل « مِنْ
 سَحَابٍ مُرَكَّبٍ » .

(٢) زاد في ر: أبو عبيد وقد كان .

(٣-٣) في ر: يحدث عن محمد [بن] سهل الأسدي عن وقاء بن إلياس عن
 سعيد بن جبير أنه كان يقرأها .

(٤) سورة طه آية ١٥ .

(٥) ليس في ر .

(٦) زاد في ر: فيها بالخاء .

(٧) سقط من ر .

(٨) زاد في ر: وهو .

(٩) في ر: أبو عبيد .

(١٠) في ر: فقال .

الرجل إذا صرعته وضربت به الأرض - مهموز ١٠ و بعضهم يرويه :
 ما لم تَحْتَفُوا^٢ - بتشديد الفاء - فان يكن^٢ هذا محفوظا فهو من اُحْتَفَّت
 الشيء كما تَحْفُ المرأة وجهها من الشعر .

و أما^٥ قوله : ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَعْتَبِقُوا ، فانه يقول : إنما لكم
 منها الصَّبُوح وهو الغداء ، أو العَبُوق وهو العشاء ، يقول^٥ : فليس ه
 لكم أن تجمعوهما من الميتة .

من ذلك حديث^٦ سمره أنه كتب^٦ لبيه أنه يجزى من الاضطرار
 أو الضَّارورة صَبُوح أو غَبُوق .

و قال [أبو عبيد -^٧] : في^٨ حديثه عليه السلام^٨ حين قال
 للأنصارية وهو يصف لها الاغتسال من الحيض : خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً^٩ ١٠ فرص

(١) زاد في ر : قال أبو عبيد .

(٢) زاد في ر : بها .

(٣) من ر ، وهو الصواب ؛ وفي الأصل : فان لم يكن - خطأ .

(٤) ومعنى جميع مشتقات « حفا » في الفائق ١ / ٢٧٢ .

(٥) سقط من ر .

(٦-٦) في ر : سمره بن جندب ، قال أبو عبيدة حدثنا معاذ عن ابن عوف قال :
 رأيت عند الحسن كتاب سمره .

(٧) من ر .

(٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) بهامش الأصل « أي ممسكة باليد ، وقيل : من جلد . وقيل فيها : مسك .
 ونظره الخطابي (هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان البستي المتوفى
 سنة ٣٨٨ ، وله كتاب « غريب الحديث ») لغزته وقلته . والحديث في
 الفائق ١ / ٢٣٩ .

فَسَطَّهَرِيُّ بِهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ [أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - ١] : يَعْنَى ' تَتَبَعْنِي بِهَا ' ^٢
أَثَرُ الدَّمِ . ^٣

قال الأصمعي : الْفِرْصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْقُطْنِ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَإِنَّمَا [أَخَذَ - ١] مِنْ فِرْصَتِ * الشَّيْءِ أَيِ قِطْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي
ه تَقْطَعُ بِهَا الْفِضَّةُ : مِفْرَاصٌ ^٤ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ . وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ لِلْأَعْيَى :
[الطَّوِيلُ]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ لِسَانًا كِمِفْرَاصٍ ^٥ الْخَفَاجِيُّ ^٦ مِلْحَبًا ^٧

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : تَتَبَعْنِي بِهِ .

(٣) زَادَ فِي ر : قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ
صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَ خَيْرًا وَقَالَتْ
لَهُنَّ مَعْرُوفًا ، وَقَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ : عَمِدْنَ إِلَى حِجْزٍ أَوْ حِجُوزٍ مَنَاطِقَهُنَّ ،
فَشَقَّقْنَهَا لِيُفْعَلَ مِنْهَا نَحْرًا ، وَأَنَّهُ دَخَلَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ؛ الْحَدِيثُ فِي (خ) حَيْضُ :
١٣ ، (م) حَيْضُ : ٦٠ ، ٦١ ، (ن) طَهَارَةُ : ١٥٨ ، (د) طَهَارَةُ : ١٢٠ ، (ج هـ)
طَهَارَةُ : ١٢٤ . وَانْظُرِ الْحَدِيثَ فِي النِّهَايَةِ (حِجْز) وَالْفَائِقُ ١ / ٢٣٩ .

(٤) من ر ، وَفِي الْأَصْلِ : وَ .

(٥) فِي ر : قَرَضْتُ .

(٦) فِي ر : مَقْرَاضُ .

(٧) كَذًا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (فَرَصَ) ، وَفِي ر وَدِيَوَانِهِ طَبِيعُ جَبِ سَنَةِ ١٩٢٧
ص ٩٠ وَاللِّسَانُ (لَحَب) : كَمَقْرَاضُ .

(٨) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ ثُمَّ جِيمٌ - تَمَّتْ شَيْءٌ ، خَفَاجَةٌ حَتَّى مِنْ =

١ 'لجبت الشيء: قطعته، والملحَب': كل شيء 'يقطع ويقشر'.

و قال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام: حين دخل

عليه عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله! لو أمرت بهذا البيت فُسِّفِرَ،

و كان في بيت فيه آهَبٌ^٥ و غيرها .

قال الأصمعي: قوله: سُفِِّرَ^٦، يعني كِنَسَ . يقال: سَقَرْتُ البيت ه سفر

و غيره - إذا كنسته - فأنا أسفّره سفرا . و يقال للمِكنَسَةِ: المِسْفَرَة ،

قال / ومنه سمي ما سقط من الورق: السفير ، لأن الريح تَسْفِرُه أي

تكنسه ؛ قال ذو الرمة: [البسيط]

= العرب ، منهم توبة بن الحمير صاحب ليلي و منهم المجنون الشاعر ؛ و في الباب

١/ ٣٨١ « هو اسم امرأة ولدها أولاد و كثروا و هم يسكنون بنواحي الكوفة

و هم القبيل المشهور قلت: هكذا قال السمعاني ، خفاجة اسم امرأة

و ليس كذلك . و إنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل و قيل: إن اسم خفاجة

معاوية « (٩) بهامش الأصل « ملَحَب بكسر الميم » .

(١-١) في ر: يعني بالملحَب .

(٢-٢) في ر: يقشر و يقطع اللحم . و الخفاجي رجل من بني خفاجة .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم . و الحديث في الفائق

١/ ٥٩٧ .

(٥) بهامش الأصل « أهَب - بالفتح جمع إهاب - من ش » ، و جمع الإهاب

أَهَب و أَهَبٌ - بالفتح و الضم .

(٦) في ر: فُسِّفِرَ .

وَحَائِلٍ مِّنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي الْوَانِهِ شُهْبٌ^١

ويروى :

وَجَائِلٍ مِّنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ - يعنى الورق ، وقد حال يحول^٢
تغيّر لونه وابتيض ، والجائل : ما جال بالريح^٣ وذهب وجاء . والجرائم :
جرم
كل شيء مجتمع ، والواحد^٤ جرثومة . وقد تكون [الجرثومة -^٥]
أصل الشيء .

ومنه الحديث المرفوع^٦ : الأزد^٧ جرثومة العرب فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ
[فليأتهم .

قال أبو عبيد -^٨] : وقد روى فى الأذهب^٩ حديث آخر أن عمر
١٠ دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفى البيت : أُهُبُ [عَطْنُهُ -^{١٠}] وهى

(١) انظر ديوانه طبعة ١٩١٩ ص ١٩ . واللسان (سفر) .

(٢) سقط من ر .

(٣) من ر ، والأصل مطموس .

(٤) فى ر : والواحدة .

(٥) زاد فى ر : حدثناه عفيف بن سالم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
يرفعه قال .

(٦) فى ر : الأسد . وهو يجوز كما قيل : الأزد والأسد سواء ، وهو الأزد
ابن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان - فيبدلون السين من الزاى ؛ راجع الأنساب طبعتنا ٢١٣/١ .

(٧) بهامش الأصل : أهب بالفتح جمع إهاب . قد مر ما فيه .

و جاء في حديث آخر أنه [دخل عليه - '] و عنده أَفِيقٌ ؛
و الأفِيقُ : الجلد الذي لم يتم دِباغُهُ ، و جمعه أَفَقٌ ، يقال : أَفِيقٌ و أَفَقٌ
[مثل - '] عُمُودٌ و عَمَدٌ و أَدِيمٌ و آدَمٌ و إهابٌ و آهَبٌ ؛ قال : و لم يجد
في الحروف فِعِيلًا و لا فَعُولًا يجمع على فَعَلَ إلا هذه الأحرف ، إنما هـ
تجمع على فُعَلَ مثل صُبُورٌ و صُبْرٌ .

قال الأصمعي: الخداج النقصان، مثل خداج الناقة إذا ولدت

(١) من ر، والأصل مطموس.

(٢) زاد الزنجشیری فی الفائق ١/٩٧ هـ « وقیل الذی تم دباعه ولم یعرف ولم یدهن .

(۳) زَادَ فِي رَ: وَشُكُّورٌ وَشُكْرٌ .

(٤) من ر .

(۵-۵) فر: حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم .

(٦) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث في (م) صلاة : ٣٨ ، ٤١ ،

(د) صلاة: ۱۳۲، تطوع: ۱۳، (ت) صلاة: ۱۱۶، ۶۶۶، تفسير سورة ۱:

١، (ن) افتتاح: ٢٣، (ج) إقامة: ١١، ١٧٢، (ط) نداء: ٣٩، (حم) ٢:

Σ' ΕΡ' Ψ' ΕΛΥ' ΕΥΛ' ΕΤ' ΕΟΥ' ΕΡ' ΕΛΘ' ΕΟ' ΕΞΙ' ΕΙΘ' Ε.Σ

١٦٧، ٦: ١٤٢، ٢٧٥ - بأسناد مختلفة، وفي الفائق ٣٣٠/١.

مُخْدَجٌ وهى مُخْدَجَةٌ؛ ومنه قيل لذى الشِدَّةِ: إنه مُخْدَجُ اليد^١،
 أى^٢ ناقصها. ويقال: خَدَجَتِ الناقةُ، إذا أَلَقَتْ ولدها قبل أوان
 التاج وإن كان تام الخلق، وأَخْدَجَتْ، إذا أَلَقَتْه ناقص الجَلْقِ
 وإن كان لِسَمَامِ الحِمْلِ. وإنما أدخلوا الهاء فى ذى^٣ الشِدَّةِ وأصل
 ثدى ه الثدى ذكر لأنه كأنه أراد لحمه من ثدى^٤ أو قطعة من ثدى^٥
 فصغر على هذا المعنى فأنت. وبعضهم يرويه^٥ ذا اليُدَّةِ بالياء. [قال
 أبو عبيد - و-^٦] يقال: ولدَ تَمَامٌ وتَمَامٌ، وقر تَمَامٌ وتَمَامٌ، وفى^٢
 ليل تَمَامٌ،^٧ لا يقال إلا بالكسر: ليل التَّمَامِ^٧.

وقال [أبو عبيد -^٦]: فى^٨ حديثه عليه السلام^٨ فى صدقة النخل:
 بع ١٠ ما سَقَى منه بَعْلًا ففيه العشر^٩.

- (١) زاد فى ر: حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين عن عبدة
 عن على فى ذى الثدية أنه مخدج اليد.
 (٢) فى ر: يعنى أنه.
 (٣) ليس فى ر.
 (٤-٤) سقطت من ر.
 (٥) فى ر: يرويه.
 (٦) من ر.
 (٧-٧) فى ر: لا غير.
 (٨-٨) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٩) زاد فى ر: حدثنيه أبو النضر عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله [بن]
 الأشج عن بسر بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ ووردت الأحاديث فى =

قال الأصمعي: البعل ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها؛ فإذا سقطت السماء فهو عذى؛^١ ومن البعل قول النابتة في صفة النخل^٢ والماء^٣: [الطويل]

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ^٤
فأخبر أنها تشرب^٥ بعروقتها^٥ وأراد^٥ بالأذنان العروق^٦. وقال هـ

= صدقة النخل بأسناد مختلفة وبألفاظ مختلفة كما يأتي آنفا - راجع (خ) زكاة: ٥٥، (م) زكاة: ٨، (ن) زكاة: ٢٥، (د) زكاة: ١٢، ٥٠، (جـه) زكاة: ١٧، (ت) زكاة: ١٤، (ط) زكاة: ٣٣، (حم) ١: ١٤٥، ٣: ٣٤١، ٣٥٣، ٥: ٢٣٣؛ وفي الفائق ١/ ١٠٠ « ما سقى منها بعلا » وليست كلمة البعل في كتاب النبات والشجر للأصمعي ولا في كتاب النخل والكرم له .

(١) زاد في ر: قال .

(٢-٣) سقطت من ر .

(٣) كذا في الأصل ورر والفائق ١/ ١٠٠، وفي اللسان (حنجر) « بأعجازها » بدل « بأذنانها » انظر ديوانه في مجموعة خمسة دواوين طبع مصر سنة ١٢٩٣ ص ٦٤ .

(٤) في ر: تسقى .

(٥) في ر: فأراد .

(٦) قال ابن قتيبة في إصلاح الغلط في غريب الحديث (مخطوطة مصورة ص ٨ - ١٠) « وقد تدبرت هذا التفسير وناظرت فيه الحجازيين وغيرهم فلم أر له وجها لأن الحديث الأول ما سقى منه بعلا وذكر هو أن البعل لا تسقيه سماء ولا غيرها وهذا نقض لذلك ولأن البعل من النخل وغير البعل وجميع الشجر يشرب بعروقه لا بأعاليه، ولأن العذى والمسقى جميعا تسقيهما السماء فأين هذا النخل الذي لا تسقيه السماء ولا غيرها، أي أرض لم تمطر قط أم في كَنِّ هذا =

عبد الله بن رواحة : [الوافر]

== ما لا يعرف ولم أرهم يختلفون في البعل أنه العذى بعينه ، يدلك على ذلك قول
عبد الله بن رواحة لناقته حين خرج غازيا : [الوافر]

إذا بلغتني وحملت رحلى مسيرة أربع بعد الحساء
فزادك أنعم وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهل ورائي
وآب المسلمون وغادروني بأرض الروم محتبس الشواء
هنالك لا أبالي بنخل بعل ولا سقى وإن عظم الإثم

ويروى: سقى وسقى يقول : إذا استشهدت لم أبال بما تركت من عذى النخل
وسقيه والعذى نوعان أحدهما العثري وهو الذى تؤتى ماء المطر إليه حتى يسقيه
وإنما سمي عثريا لأنهم يجعلون في مجرى السيل عاثورا فإذا صدمه الماء ترادف
فدخل في تلك المجارى وجرى حتى يبلغ النخل ويسقيه لا يكون عثريا إلا هكذا
ويدلك على ذلك قول عمر: ما كان عثريا تسقيه السماء والأنهار وما كان يسقى
من بعل ففيه العشر، وأراد عمر بالأنهار ما يفتح إليه منها عن مجرى السيل . يدلك
على ذلك قول ابن عمر: ما كان بعلا أو سقى العين أو كان عثريا يسقى بالمطر ففيه
العشر، وليس يختلف الناس في العثري أنه العذى ، والنوع الآخر من العذى
البعل فمن البعل ما يفتح إليه الماء عن مجارى السيل بغير عواثر ومنه ما لا يبلغه
الماء فالسما تسقيه بالمطر وأما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت
السماء العشر فانه أراد العثري وما بلغه ماء السيل من البعل وكذلك فرض في
البعل الذى لا يبلغه ماء السيل أيضا - وقول عمر: وما كان يسقى من بعل ففيه
العشر . يدلك على أنه يسقى بماء السيل . وفي بيت النابغة أيضا إن كان أراد البعل
كما ذكره ما دل لأنه يقول « من واردات الماء بالقاع اغ فأنخبر أنها ترد الماء ،
والذى عندى أن النابغة لم يرد صنفا من النخل دون صنف وإنما أراد أن كل
وارد يرد الماء يشرب بفيه وأن النخل يشرب بأذنايه ويمتص بعروقه فيصير
الماء فيها قبل أن يصير في رؤوسه و كأنه ألقز في هذا » .

هنالك لا أبالي نخل سقي ولا بعل وإن عظم الإماء^١
 يقال: سقى وسقى، فالتسقى بالفتح الفعل والسقى بالكسر الشرب، سقى
^٢ ويقال: سقيته سقياً، [قال - ٢]: و الإماء ما خرج من الأرض من
 الثمر و غيره، يقال: هي أرض كثيرة الإماء، أى كثيرة الربيع من
 الثمر و غيره .
 ٥

قال: وأما الغيل فهو ما جرى في الأنهار وهو الفتح^٦ أيضاً . غيل
 قال: والغلل الماء بين الشجر . / قال أبو عبيدة والكسائي في البعل: ٩/ الف غلل
 هو العيذى وما سقته السماء، قال أبو عمرو: والعشري: العيذى أيضاً .
 وقال بعضهم: السبيح الماء الجارى مثل الغيل، يسمى^٨ سبيحاً لأنه سيج

(١) بهامش الأصل « الإماء - بإثاء بفتن من فوق وزنه فعال بفتح الفاء ممدود:
 حمل النخل - تمت ش (باب الهمزة والتاء) » وفي اللسان (أتى) « الإماء: الغلة
 وحمل النخل، تقول منه: أتت الشجرة والنخلة تأتو أتوا وإثاء، بالكسر »؛
 والبيت في اللسان (أتى، بعل، سقى) .

(٢-٢) سقطت من ر .

(٣) من ر .

(٤) في ر: أو .

(٥) ليس في ر .

(٦) بهامش الأصل « في قوله لعماد: يكون آخر متاعك صباح فيه فتح - أى
 ماء، بفتح الفاء وبعدها مثناة فوق سا كنة ثم حاء مهملة هو الماء الجارى » .

(٧) زاد في ر: و .

(٨) في ر: سمي .

يسيح في الأرض أى يجرى؛^١ قال الراعى : [البسيط]
وَارَيْنَ جَوْنًا رِوَاءَ فِي أَكْمَتِهِ مِنْ كَرَمِ دُومَةٍ بَيْنَ السَّيْحِ وَالْجُدْرِ
أَرَادَ أَنَّهُنَّ وَارَيْنَ شَعُورَهُنَّ ثُمَّ وَصَفَهَا فَشَبَّهَهَا بِحَمْلِ الْكَرْمِ .
ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى معاذ باليمن :
هـ . إِنْ فِيهَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سَقَى غَيًّا الْعُشْرُ .

و قال أبو عبيد : و أما ما جاء في السواني و النواضح أن ما سقى
بها فقيه نصف العُشْر .

فان السواني هي الإبل التي يُسقى عليها من الآبار و هي النواضح
بأعيانها . يقال منه : قَدْ سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسْنُوُ تَسْنُوًا ، وَ تَضَحَتْ تَنْضَحُ
١٠ . نَضْحًا ، إِذَا سَقَتْ . قال زهير بن [أبي - ٢] سلى : [البسيط]

كَأَنَّ عَيْسَى فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ^٢ مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقَى جَسَنَةً سَحْقًا^٣
قوله : في غربي ، فالغرب التي تستقى بها الإبل و هي أعظم ما يكون من
الدلاء و هو الذي فيه الحديث : و ما سقى منه بغرب فقيه نصف العُشْر^٤ .
و قال [أبو عبيد - ٦] : في^٥ حديثه عليه إسلام^٦ في قوم يخرجون

(١) سقطت العبارة الآتية من ر إلى قوله « بغرب فقيه نصف العُشْر » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) بهامش الأصل « مقتلة أى جربت مرارًا ؛ ومن للبيان أى التي هي النواضح » .

(٤) في ديوانه طبع الدار سنة ١٩٤٤ ص ٣٧ و اللسان (قتل ، جن) .

(٥) انتهى الساقط من ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

من النار: فينبئون كما تنبت الحبة^١ في حَمِيل السيل^٢ .
 قال الأصمعي: الحميل ما حمله السيل من كل شيء، وكل^٣ محمول فهو حمل
 حميل، كما يقال للمقتول: قتل .

ومنه قول عمر في الحميل: لا يُورَث إلا بِبَيْنَةٍ .
 سُمِّي حميلاً لأنه يحمل من بلاده صغيراً و^٤ لم يولد في الإسلام . هـ
 و أما الحِجَّة فكل نبت له حَب فاسم الحَب منه الحِجَّة . وقال
 الفراء: الحِجَّة: بُزور البقل . و^٥ قال أبو عمرو: الحِجَّة نبت ينبت في
 الحشيش صغار؛ وقال الكسائي: الحِجَّة حَب الرياحين، وواحدة
 الحِجَب: حِجَّة^٦ .

قال: و أما الحنطة ونحوها فهو الحب^٧ لا غير . ١٠

(١) بهامش الأصل « الحبة بكسر الخاء » .

(٢) بهامش الأصل « كانوا يعملون في الدنيا أعمال أهل النار ثم عملوا عمل أهل الجنة فاستحقوا أولاً النار فكأنهم قد دخلوا كما أخرجوا من عملها إلى عمل أهل الجنة - هذا بتأول الحديث - والله أعلم » . والحديث في (خ) أذان: ١٢٩ ، توحيد: ٢٤ ، رقائق: ٥٢ ، (م) إيمان: ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ - ٣٠٦ ، (دى) مقدمة:

٨ (حم) ٢: ٢٩٣ ، ٣: ٥٠ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١٤٤ ، وفي الفائق ٢/ ٥٠ .

(٣) في ر: هو .

(٤) في ر: أو .

(٥) ليس في ر .

(٦) بهامش الأصل « بكسر الخاء مهملة في المفرد والجمع » .

(٧) بهامش الأصل « بالفتح » .

١ قال أبو عبيد : و في الحَمِيل تفسير آخر هو أجود من هذا ،
يقال : إنما سمي الحَمِيل الذي قال عمر^٢ حميلاً لأنه محمول النسب ، وهو
أن يقول الرجل : هذا أخى أو أبى أو ابنى ، فلا يُصَدَّق عليه إلا بينة لأنه
يريد بذلك أن يدفع^٣ ميراث مولاه الذي أعتقه ، ولهذا قيل لِلدَّعَى :
ه حَمِيل ؛ قال الكُميت ' يعاتب قضاة في تحوُّلهم إلى الين ' : [الوافر]
عَلَامَ تَزَلُّسْتُمْ من غير فَقْرٍ وَلَا ضَرَاءَ مَنْزِلَةَ الْحَمِيلِ^٤ ؟
٦ قال أبو عبيد : و الذي دار عليه المعنى من الحِجَّة أنه كل شيء يصير من
الحَب في الأرض فينبت مما يذر .

ضبر قال أبو عبيد : و في حديث آخر : يخرجون من النار ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ
١٠ فيلقون على نهر يقال له نهر الحياة^٥ .

و قوله : ضبائر ، يعنى جماعات ، و هكذا روى في الحديث و هو في
الكلام أضابير أضابير . قال الكسائى و الأحمر : يقال : هذه إضبارة ، فليس
جمعها / إلا أضابير ، و كذلك إضمامة و جمعها أضاميم .
٩ / ب و في حديث آخر : يَنْبُشُونَ كما تَنْبُثُ الشَّعَارِيرُ .
تعر

(١-١) سقط من ر .

(٢) من ر ، و في الأصل : عمرو - خطأ .

(٣) في ر : يرفع .

(٤-٤) هذه العبارة في ر بعد البيت وزاد بعدها : هذا عندنا هو الصحيح .

(٥) البيت في اللسان (حمل) .

(٦) سقط من ر من هنا إلى كلمة « النار مثله » الآية .

(٧) الحديث في (دى) رفاق : ٩٦ ، (حم) ٣ : ٧٩ .

يقال: إن الثعالبَ هي هذه التي يقال لها الطرائث .

وفي حديث آخر: يخرجون من النار بعدما اُمْتُحِشُوا وصاروا فَحْمًا .

قوله: اُمْتُحِشُوا احترقوا، وقد محشتهم النار مثله^١ .

محش

و قال [أبو عبيد -^٢]: في^٣ حديثه عليه السلام: ما زالت أَكَلَّةُ

خَيْبَرَ تُعَاثِي فهذا أوان قَطَعَتْ أَبْهَرِي^٤ .

٥

قال الأصمعي: هو من العداد وهو الشيء الذي يأتيك لوقت . وقال

عدد

أبو زيد مثل ذلك أو نحوه، قال أبو عبيد: وأصله من العَدَدِ لوقتٍ

معلوم^٥ مثل الحُتَّى الرَّبْعِ والغِبِّ، وكذلك السَّمُ الذي يقتل لوقت .

^٦ وكل شيء معلوم فانه يعاد صاحبه لأيام، وأصله العَدَدُ حتى يأتى وقته

الذي يقتل فيه^٧؛ ومنه قول الشاعر^٨: [الوافر]

١٠

يُلاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كما يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^٩

(١) انتهى الساقط من ر .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) في ر: بخيرا - خطأ .

(٥) زاد في ر: حدثت به عن سفيان بن عيينة عن العلاء بن أبي العباس عن ابن جعفر

يرفعه، والحديث في (دي) مقدمة: ١١، (حم) ٦: ١٨، والفائق ١/٣٨ .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) سقطت من ر .

(٨) بهامش الأصل « كثير » أى قائله .

(٩) البيت في اللسان والتاج (عدد) وفيهما « آل سليمي » بدل « آل ليلي » .

يعنى بالسَّليم^١ اللَّدِيْع . قال الأصمعي : إنما سَمِيَ اللدِيْعُ سَلِيْمًا لأنهم تطيَّروا من اللدِيْع فقلبوا^٢ المعنى ، كما قالوا للحَبَشِيَّ : أبو البيضاء ، و كما قالوا للفلاة : مفازة ، تطيروا إلى الفوز وهى مَهْلِكَةٌ ومُهْلِكَةٌ ؛^٣ وذلك لأنهم تطيَّروا إليه^٤ .

بهر ٥ و الأَبْهَر : عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع

لم تكن معه حياة ، وأنشد الأصمعي [لابن مقبل - ٤] : [البسيط]

و لِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمُ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالسَّحَرِ

شَبَّه وَجِيبَ قَلْبِهِ بِصَوْتِ حَجَرٍ ، و اللدم : الصوت^٥ . و قال بعضهم :
لدم

إنما سَمِيَ التِّدَامُ النِّسَاءُ من هذا^٦ . ويقال الأَبْهَر : الوتين ، وهو في
١٠ الفخذ : النِّسَاءُ ، وفي الساق : الصَّافِنُ ، وفي الحلق : الوريد ، وفي

الذراع : الأَجْعَلُ ، وفي العين : الناظر ، وهو نهر الجسد^٧ .

و قال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٨ للذي تَخَطَّى رِقَابَ

(١) ليس في ر .

(٢) من ر ، وفي الأصل : ففتلوا - خطأ .

(٣-٣) سقطت من ر .

(٤) من ر و اللسان (بهر و لدم) و كذلك في الفائق ٣٨/١ .

(٥) في ر : الضرب ، أقول : اللدم صوت الشيء يقع في الأرض من الحجر ونحوه و ليس بالشديد ، و اللدم ضرب المرأة صدرها .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله .

الناس^١ يوم الجمعة : رأيتك آذيت^٢ و آئتيت^٣ ،^٢ لما دخل رجل^٢
يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ، فجعل يَسَخَطِي رقاب
الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم ، فلما فرغ من صلاته قال
له^٤ : ما جمعت يا فلان ! فقال له : يا رسول الله ! أما رأيتني جمعت
معك ؟ فقال له^٦ : رأيتك آذيت^٢ و آئتيت^٣ .

٥
قال الأصمعي : قوله : آئتيت^٣ ، أي^٥ أتحرت المجيء و أبطأت ،
قال : و منه قول الخطيئة : [الوافر]

و آئتيت العشاء إلى سهيل أو البشعري فطال بي^٩ الأناء^{١٠}
و منه قيل للمتمكث في الأمور : مُتَانٍ .

(١) زاد في ر : فان الناس - خطأ .

(٢) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا منصور و يونس عن الحسن . و الحديث

في (ج ه) إقامة : ٨٨ ، (حم) ٤ : ١٨٨ ، ١٩٠ .

(٣-٣) في ر و الفائق ١/٤٦ « أن رجلا جاء » .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر : ما .

(٦-٦) في ر : قال .

(٧-٧) سقطت من ر .

(٨) في ر : يعني .

(٩) في ر : في - خطأ .

(١٠) البيت في ديوانه طبع التقدم بمصر ص ٢٥ و الفائق ١/٤٦ و في اللسان (أني)

و فيه أيضا : و رواه أبو سعيد « و آئتيت - بتشديد النون » ، و في (كرا)

« و أكريت » ؛ و في الديوان « العشاء » بدل « الأناء » .

وقال [أبو عبيد - ١] : في 'حديثه عليه السلام' أنه نهى أن يقال بالرفاء والبسنيين^٢.

قال الأصمعي : الرفاء يكون في معنيين ، يكون من الاتفاق^٤ و حسن رفاً الاجتماع ، قال : و منه أُخِذَ رَفُو الثوبِ لأنه يرفأ و يَصُمُّ^٥ بعضه إلى بعض و يَلَامُ بينهما^٦ ، و يكون الرفاء من الهدوء و السكون ؛ و أنشدني

لأبي خراش الهذلي : [الطويل]
رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا حُويْلِدُ لِمَ تُرْعُ فَقُلْتُ وَآتَكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمُ هُمُ^٧
أرفوني ، يقول^٨ : سَكَنُونِي . و قال أبو زيد : الرفاء الموافقة و هي^٩
المُرافاة - بغير همز ؛ و أنشد : [الوافر]

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر : حدثناه هاشم بن القاسم أبو النضر عن شيخ له قد سماه عن الحسن عن عقيل بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم - و الحديث في (جه) نكاح : ٢٣ ، (ن) نكاح : ٧٣ ، (د) نكاح : ٦ ، (حم) ١ : ٢٠١ ، ٣ : ٤٥١ . و كذلك في الفائق ١/٤٩٢ .

(٤) في ر : الإنفاق - خطأ .

(٥) في ر : فيضم .

(٦) في ر : بينه .

(٧) البيت في اللسان (رفاً و رفا) و في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص ١٤٤ .

(٨-٨) في ر : يقال .

(٩) من ر ، و في الأصل : و هو .

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ 'أَبَا رُوَيْمٍ' / يُرَافِقُنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يَثْلَمَا^١
^٢وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ
 بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ هَائِلٍ؛ أَسْرَعَ الْمَشْيَ .

قال الأصمعي : الهدف كل شيء عظيم مرتفع ، وقال غيره : وبه هدف
 شبه الرجل العظيم قليل له : هدف ، وأنشد : [الطويل]
 إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوُ^٦ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطَلِ^٧
 الثَّلَاةُ^٨ : جماعة الغنم ، وَالضَّفْوُ مِنَ الضَّافِي وَهُوَ الْكَثِيرُ ، وَالْخُطَلُ :

(١-١) في ر : أبا ريويم - خطأ .

(٢) البيت في اللسان (رفا) .

(٣) سقطت العبارة الطويلة من نسخة ر من هنا إلى كلمة « يقال : انقوا » الآتية
 على انتهاء ١٠ / ب من ورقة الأصل .

(٤) في الفائق ٣ / ١٩٦ « صدف مائل » كذا في النهاية ٢ / ٢٧٩ ، وبهامش الأصل
 ما لفظه « هائل - صح ، بيان صدف مائل فيهما - من شمس العلوم (ليس في
 الشمس) » و الهائل من الرمل : الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط .

(٥) بهامش الأصل « الهدف الجبان من الرجال ، والمعزال الذي يعتزل بماشيته
 خشية الأضياف (انظر الشمس باب العين و الزاي) » .

(٦) بهامش الأصل « الضفو : السعة من العيش ، يقال : هو في ضفو من العيش -
 تمت » .

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في القسم الأول من مجموعة أشعار العرب
 ص ٣٤ و اللسان (هدف ، عزل ، ضفو) .

(٨) بهامش الأصل « الثلاة - بضم التاء : جماعة الناس - ثلثة من الأولين و ثلثة =

المسترخية الآذان، وبها سمي الأخطل .

صدف

وقال غير الأصمى: الصدف نحو من الهدف، قال الله تعالى
 ”حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ“ - ١“ يعنى الجبلين .

وقال [أبو عبيد] : فى حديثه عليه السلام أنه نهى عن لحوم
 السَّجَلَالَةِ ٢ .

قال الأصمى : هى التى تأكل الجِلَّةُ ٣ العذرة من الإبل ، قال :

وهى الجِلَّةُ ، وأصل الجِلَّةُ : البَعْرُ ، و كنى بها عن العذرة ، يقال
 منه : خرج الإمام يَجْتَلِلُنَّ ، إذا خرجن يلتقطن البعر . قال عمر بن لجأ ٤ :

[الرجز]

يحسب مجتَلَّ الإمامِ الخُرَّمُ ٥

١٠

= مِّنَ الْآخِرِينَ - (س ٥٦ آية ٣٩ و ٤٠) ، الثَّلَّة - بفتح الثاء : جماعة الغنم ، وقال
 بعضهم لا يقال للعزى وحدها : ثَلَّة ، ويقال للضأن وحدها : ثَلَّة ، وإذا اجتمعت
 معز وضأن قيل لها : ثَلَّة ، وجمعها : ثَلَلٌ - بكسر الثاء - تمت ش (باب الثاء وما
 بعدها من الحروف فى المضاعف) « .

(١) سورة ١٨ آية ٩٦ .

(٢) الحديث فى (د) جهاد : ٤٧ ، أطعمة : ٢٤ ، ٣٣ ، أشربة : ١٤ ، (ت) أطعمة :
 ٢٤ ، ضحايا : ٤٣ ، ٤٤ ، (ج هـ) ذبائح : ١١ ، (ط) أضاحى : ٢٨ ، (حم) ١ : ٢٢٦ ،
 ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٩ .

(٣) بىامش الأصل « الثَّلَّة - بفتح الجيم (الشمس باب الجيم وما بعدها من الحروف
 فى المضاعف » . وفى الفائق ١ / ٢٠٤ « كفى عن العذرة بالجلَّة وهى البعرة .
 (٤) فى الأصل : عمرو بن لحي - خطأ .

(٥) الرجز فى اللسان (ضمير ، جلال) :

يحسب مجتَلَّ الإمامِ الحرم من هَدب الضَّمران لم يُحطَم =

وقال

وقال الفرزدق يذكر امرأة^١: [الكامل]

سرب مَدَامِعُهَا تَنْسُوحُ عَلَى ابْنِهَا بِالرَّمْلِ قَاعِدَةً عَلَى جَلَالٍ^٢
وقال [أبو عبيد] في حديثه عليه السلام في الغايط: اتَّقُوا الْمَلَأِينَ
وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ.

قال الأصمعي: أراها بضم النون و بفتح الباء، قال ويقال: نَبِّلْنِي^٥ نبل
أَحْجَارًا للاستنجاء - أى أعطينها، ونَبِّلْنِي عَرَقًا^٢ - أى أعطينه، لم يعرف
منه الأصمعي غير هذا، قال محمد بن الحسن يقول: النَّبِيلُ حجارة
الاستنجاء. قال أبو عبيد: والمحدثون يقولون: هى النَّبِيل - بالفتح، ونراها
سميت نَبِيلًا لصغرها، وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال
للعظام نَبِيل و للصغار نَبِيل، وقيل: إن رجلا من العرب توفي ١٠
فورثه أخوه إبلا فعيّره رجل بأنه قد فرح بموت أخيه لما ورثه

= وبهامشها «قوله: يحسب الخ كذا في الأصل هنا، وتقدم في (ضمر): بحسب
بموحدة وفتح الحاء وسكون السين، والخرم: بضم المعجمة وتشديد الراء،
وقوله: لم يحطم، سبق أيضا في المادة المذكورة: لم يحزم».

(١) بهامش الأصل «أم جرير» وأيضا «الفرزدق يذم جريرا وأمه وذكر
أنها تنعيه وتسبه [و] هى الحمر».

(٢) بهامش الأصل «الجلال: الذى يحتل من البهائم، وفي النقائض «اسم طريق
إلى مكة» كذا في المعجم ١١٩/٣ وليس في النقائض، والذى في النقائض طبع
الصاوى سنة ١٩٣٥ ج ١ ص ٢٦٩ هو «جلال: طريق لطى يسلكونه».

(٣) بهامش الأصل «العرق - بفتح العين والراء: الزنبيل - تمت ش» والحديث
في الفائق ٤٦٤/٢ «لعن».

فقال الرجل^١: [المنسرح]

إِنْ كُنْتُ أَرْنَسْتَنِي^٢ بِهَا كَذِبًا جَزْءُ^٣ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا
أَفْرَحُ^٤ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نُبَلًا^٥؟

(١) هو حضرمي بن عامر ، انظر الأمامي للقالى طبع الدار سنة ١٩٢٦ ج ١ ص ٦٧
واللسان (جزأ ، شصص ، نبلى) .

(٢) بهامش الأصل « الإزنان : الاتهام - بالزى والنون المكررة - تمت » .

(٣) بهامش الأصل « جزء اسم الرجل الذى عيره - تمت » ، وهو ابن غم
لحضرمي بن عامر ، كما فى اللسان (جزأ) .

(٤) بهامش الأصل « أفرح حذف منه همزة الاستفهام وهو إنكار أفرحه (كذا ،
لعله : أخرجه) مخرج الخبر - ذكره الزمخشري » . و البيت الثانى فى الفائق ١/ ٦٥٨
واللسان (زنى) . قال ابن قتيبة فى إصلاح الغلط (مخطوطة مصورة ص ١٥ - ١٦)
« أرى أبا عبيد قد ارتضى هذا القول واحتج له وأعرض عن قول الأصمى ومجد
ابن الحسن والأمر كما قالوا هى النبلى بضم النون وفتح الباء جمع نبلة وإنما قيل
نبلة بالتناول من الأرض أو بالمناولة تقول أو اتبليت حجرا من الأرض - إذا أنت
أخذته ، وأنبليت فلانا حجرا ونبلته أيضا فإذا أنت أعطيته إياه على ما قال الأصمى ،
واسم الشيء الذى يتناوله نبلة ، وهذا كما تقول : اغترفت بىدى ماء ، واسم ما فى
كفك غُرْفَة ، واحتسيت حساء ، واسم ما فى فيك حُسوة والجمع عُرف وُحساء مثل
نُبلى فى القدر ، وفى شعر لبىد كآرام النبلى وأما قول الشاعر "شصائصا نبلا" فقد
يحتمل المعنى ما ذهب إليه إن كانت الرواية بفتح النون وكان هذا محفوظا فى
الأضداد وإلا فانما هى نُبلا جمع نُبلة أى عطية عوضا من أخى - وأما قوله "اتقوا
الملاعن" فان أبا عبيد لم يفسر ذلك ، والملاعن جمع ملعنة وهى أن يحدث الرجل
فى المواضع التى ينزلها الناس أو على قارعة الطريق ومنه قول مكحول وذكر
الملاعن فقال رجل فعل كذا ورجل عور الماء المعين ورجل تقوط تحب شجرة =

وَالشَّصَائِصُ : التي لا ألبان لها ، وَالتُّبُلُ في هذا الموضع الصَّغَارُ
الْأَجْسَامُ ، فنرى أنها سميت حجارة الاستنجاء تَبَلًا لصغرها ، وأما
الْمَلَايِينُ التغوط بالطريق لأنه يقال : من فعل هذا لعنه الله .

و قال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام : عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ^٥ .

قال الأصمعي : واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل ، وإنما
سمى مخرفاً لأنه يُخْتَرَفُ منه أى يُجَسَّنَى .

و منه حديث أبي طلحة حين نزلت " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا - ^٢ " قال : إن لي مخرفاً وقد جعلته صدقة ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : اجعله في فقراء قومك .

١٠

قال أبو عمرو في مخارف النخل مثله أو نحوه ، قال ويقال منه :
أُخْرِفُ لَنَا - أى أجن لنا .

قال الأصمعي : و أما قول عمر « تَرَكْتُمْ ^٣ عَلَى مِثْلِ مَخْرِفَةِ النَّعَمِ » ،

= ينزل الناس تحتها وإنما سميت ملاعن للناس فاعليها - وفي هذا الحديث قال
أبو عبيد : العرق الفدرة من اللحم وليس كل فدرة من اللحم تكون عرقاً إنما العرق
العظم بلحم وبغير لحم وجمعه عراق وقد بينت هذا في كتاب غريب الحديث « .
(١) الحديث في (م) بر : ٣٩ ، (حم) ٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، وفي الفائق ١/٣٣٤ ، وفي
المنهاج ص ١٩٢ « عائد المريض في خرفة الجنة ، وروى : في خرافة الجنة وخروف
الجنة وخرفة الجنة ومخارف الجنة ، وروى : كان له خريف في الجنة ؛ قال نويرة
عن أبيه : هو الساقية ، وقيل : الرطب المجنى ، والخارف : هو الجاني له » .

(٢) سورة ٢ آية ٢٤٥ . وحديث أبي طلحة في الفائق ١/٣٣٤ .

(٣) في الأصل « تَرَكْتُمْ » والتصحيح من الفائق ١/٣٣٤ .

فليس من هذا، إنما أراد بالمخرقة الطريق الواسع البين؛ قال أبو كبير^١
الهذلي^٢: [الكامل]

فَأَجَزُّهُ^٣ بِأَقْلٍ تَحَسَّبُ أَثْرَهُ^٤ نَهَجًا أَبَانَ بِدِي^٥ فَرِيغٍ^٦ مَخْرَفٍ^٧
١٠/ب / الأفل: السيف به قُلُولٌ، وأثره الوشى الذى فيه، ونَهَجٌ ونَهَجٌ واحد
هـ و النهج أجود، يقول: جرت الطريق ومعى السيف^٨، والقَرِيغُ: الواسع.
واسم الزنبيل الذى يُجْتَنَى فيه النخل مَخْرَفٌ بالكسر، وأما المَخْرِفُ
بضم الميم^٩ فالذى قد دخل فى الخريف، ولهذا قيل للظبية: مُخْرِفٌ،
(١) بهامش الأصل « بالباء موحدة، اسمه عامر بن الحُدَيْس من خُناة بن سعد
ابن هذيل ».

(٢) بهامش الأصل « يرثى صاحباً له قتل قبله: (الكامل)
ولقد أجزت الخرقى يركد عليه^{١٠} فوق الإكام إدامة المسترعف ».
(٣) بهامش الأصل « بالميم أى قرطته، أجزته بالميم وفتح التاء: يرثى رجلاً -
تمت ».

(٤) بهامش الأصل « أثره - بضم الهجزة وفتحها هو الفرند فى السيف ».
(٥) بهامش الأصل: أَبَانَ بِدِي أى تبين، دى بمعنى صاحب.
(٦) بهامش الأصل « بالغين معجمة: قاع واسع »، وفى الفائق ١/٣٣٤ « قريع ».
(٧) بهامش الأصل « مخرف بفتح الميم والراء »، والبيت فى القسم الثانى من
مجموعة أشعار الهذليين ص ١٠٧، واللسان (خرف، فرغ).
(٨) بهامش الأصل « جاز الطريق ومعها سيف ».

(٩) بهامش الأصل « فى الشمس: مخرف - بفتح الميم وكسر الراء: زنبيل يخترق
فيه » وأيضاً « بكسر الميم آلة ».
(١٠) زاد بهامش الأصل « بكسر الراء ».

لأنها ولدت في الخريف .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه سار ليلةً حتى

ابْهَارَ اللَّيْلِ^١ ثم سار حتى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ^٢ .

قال الأضمرى : قوله « ابْهَارَ اللَّيْلِ » ، يعنى انتصف الليل ، وهو مأخوذ

من بُهْرَةٍ الشيء أى وسطه .

وقوله : ثم سار حتى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ - يعنى أدبر وانهدم ، كما يتَهَوَّرُ

البناء وغيره ويسقط ، وقال : ومنه قول الله تعالى « [عَلَى] شَفَا جُرُفٍ

هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ - ٢ » .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه قال للشَّقاء وهى

امرأة^٣ : عَلِمَى حَفْصَةَ رُقِيَّةَ الشُّمْلَةَ^٤ .

١٠ نمل

(١) وفي الفائق ٢/١٩٥ عن المسور بن مخرمة « فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ » .

(٢) سورة ٩ آية ١١٥ .

(٣) هى الشَّقاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف ، روت عن النبی صلی الله

عليه وآله وسلم وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أسلمت قبل الهجرة بمكة

وهى من المهاجرات الأول - انظر التهذيب ١٢/٤٢٨ .

(٤) الحديث فى (د) طب : ١٨ ، بهامش الأصل « ما عرفت ما هى رُقِيَّةُ

النمل » ، أقول « رُقِيَّةُ النمل : التى كانت تعرف بين النساء أن يقال : العروس تحتفل ،

وتحتضب ، وتكتحل وكل شىء تفتعل غير أن لا تعصى الرجل . فأراد

النبي صلی الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرا فأفشته » انظر

الفائق ٣/١٣٠ والمغيث ص ٥٨٩ .

قال الأصمعي: هي قُرُوح تخرج في الجنب وغيره^١، وقال: وإنما النملة^٢ فهي النَيْسَمَة، يقال: رجل نَيْمِل - إذا كان نماما^٣، قال الراعي:
[البسيط]

لسنا بأخوال الآف يزِيلهم قول العدو ولا ذو النملة المحل^٤
وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه سئل عن الأضبط^٥.
ضبط قال الأصمعي: هو الذي يعمل يديه جميعا، يعمل يساره كما يعمل
يمينه، قال أبو عمرو مثله. وقال أبو عبيد: يقال من ذلك للمرأة:
ضَبْطَاءُ، وكذلك كل عامل يديه جميعا؛ قال معن بن أوس يصف الناقة:
[الطويل]

١٠ عُذَافِرَة ضَبْطَاء تَخْدِي كَأَنَّهَُا

فَنَيْقُ غَدَا يَحْوِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^٦
قال: وهو الذي يقال له: أَعْسَرُ يَسَرُّ. والمحدثون يقولون: أَعْسَرُ أَيْسَرُ،
ويروى: أن عمر رضي الله عنه كان كذلك أَعْسَرَ يَسَرُّ، والصواب:
أَعْسَرَ أَيْسَرَ^٧.

١٥ وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه قيل له لما نهى عن

(١) بهامش الأصل «بضم النون».

(٢) بهامش الأصل «الكائد الماكر».

(٣) بهامش الأصل «أظنه: إخوان» أي مكان «بأخوال».

(٤) البيت في اللسان (ضبط) وفيه «يحمي» بدل «يحوي».

(٥) كذا في الفائق ٤٥٥/٢ قال: أَعْسَرُ يسر هو العامل بكنتا يديه وفي كتاب العين: رجل أَعْسَرُ يسر وامرأة عسراء يسرة.

ضرب النساء: ذُئِرَ النساء على أزواجهن^١.

قال الأصمعي: يعني نَفَرْنَ وَنَشَرْنَ وَاجْتَرَأْنَ؛ يقال: امرأة ذائِرٌ - ممدود على مثال فاعل مثل الرجل، قال عبيد بن الأبرص: [الكامل] و لقد أتانا عن تميم أنهم ذئروا لِقَتْلَى عامرٍ وَتَغَضُّبُوا^٢ يعني نَفَرُوا من ذلك و أنكروه، و يقال: أنفوا^٣.

و قال [أبو عبيد - ٤]: في حديثه عليه السلام^٥ أنه يخرج من النار رجل قد ذهب جَبْرُهُ وَ سَبْرُهُ^٦.

قال أبو عبيد: في الحديث اختلاف [و - ٤] بعضهم لا يرفعه.

قال الأصمعي: قوله [ذهب - ٤] جَبْرُهُ وَ سَبْرُهُ هو الجمال و البهاء، يقال: فلان^٧ حَسُنَ الْجَبْرِ وَ السَّبْرِ، قال ابن أحرر و ذكر زمانا قد مضى: ١٠

(١) زاد بهامش الأصل «فرخص في ضربهن - تمت»، الحديث في (جه) نكاح: ٥١، (د) نكاح: ٤٢؛ و الحديث في الفائق ١/ ٢٤٤ وفيه: امرأة ذئر: ناشز.
(٢) البيت في اللسان (ذأر) وفيه «لما أتاني» بدل «و لقد أتانا» و البيت في الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٦١٤.

(٣) انتهى الساقط من ر.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦-٦) وفي الفائق ١/ ٢٢٩: الجبر (بالفتح و بالكسر) أثر الحسن و البهاء و السبر ما عرف من هيئته و عن أبي عمرو بن العلاء أما اللسان فبدوى و أما السبر فحضري.

(٧) في ر: رجل.

[الوافر]

لَيْسَنَا جِبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قَضَيْنَا^١
 و يروى: ^٢ حتى اقتضينا^٢ يعنى لبسنا جماله و هيئته . و قال غيره: حسن الجبر
 و السبر^٣ بالفتح جميعا . قال أبو عبيد: و هو عندى بالجبر أشبه
 ١١ / الف ه لأنه مصدر من جبرته جبراً أى حسنته^٤ . / قال الأصمعى: و كان يقال
 لِطَفِيلِ الْغَنَوَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْمُجَبَّرُ لَأنه كان يحسن الشعر،
 ° و قال^٥: و هو مأخوذ عندى من التَّجْبِيرِ، و حُسْنِ الْخَطِّ و المنطق .
 قال: و الجبار أثر الشيء ، و أنشد فى الجبار: [الرجز]

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَ عَرَقُ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا^٦

١٠ قوله: عَرَقُ فِيهَا [أى - ٧] اجعل فيها ماء قليلا ، و منه قيل: طلاء
 مُعَرَّقٌ، و يقال: اعترق^٨ و عَرَّقَ . و أما^٩ الجبر من قول الله تعالى^{١٠}

(١) البيت فى اللسان (جبر) .

(٢-٣) فى ر « اقتضا » .

(٣) زاد فى ر « إذا كان جميلا حسن الهيئة » .

(٤) بهامش الأصل « الجبر - بالفتح و بالكسر أصبح ، تمت من شمس العلوم » .

(٥-٥) ليس فى ر .

(٦) البيت فى اللسان (جبر ، عرق) .

(٧) من ر .

(٨) فى ر: اعرق .

(٩) فى ر: فأما .

(١٠) فى ر: جل ثناؤه .

« [مِنْ - ١] الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ - ٢ » ، فإن الفقهاء يختلفون فيه فبعضهم يقول: حَبْرٌ وبعضهم يقول: حَبْرٌ. [و - ١] قال الفراء: إنما هو حَبْرٌ، يقال للعالم ذلك. [قال - ١] وإنما قيل: كعب الحَبْر ٢ لمكان هذا الحَبْر الذي يكتب به ، وذلك أنه كان صاحب كتب . قال الأصمعي: ما أدرى ٤ هو الحَبْر أو الحَبْر للرجل العالم .

٥
 ٥ وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام حين قال لعمر رحمه الله: فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّتَهُ ٦ .

قال الأصمعي: سألت أبا عمرو بن العلاء عن عَبْقَرِيٍّ فقال
 يقال: هذا عَبْقَرِيٌّ قومٌ، كقولك: هذا سيد قوم و كبيرهم وقويهم
 عبقر

(١) من ر .

(٢) سورة ٩ آية ٣٤ .

(٣) بهامش الأصل « يعني كعب الأخبار »، هو كعب بن ماتع بن ذى فجن الحميري، أبو إسحاق - انظر الأعلام للزركلي ٨٥/٦ .

(٤) في ر: لا أدرى .

(٥) سقطت العبارة من ر من هنا إلى كلمة « رفيع قال زهير » الآتية و بهامش هذه النسخة ما لفظه « ناقص من أوله نحو خمس أوراق بقرينة الأجزاء الأخر وعسى الله أن يمن بنسخة نتم منها هذه النسخة حتى يكمل بها الانتفاع إن شاء الله تعالى » .

(٦) فَرِيَّتَهُ - بالتشديد، هذه رواية أبي عبيدة ، وقال غيره: فَرِيَّتَهُ - بالتخفيف؛

انظر اللسان (فرى) . الحديث في (خ) فضائل أصحاب النبي : ٦٥ ، ٦٦ ، تعبير :

٢٨ ، توحيد : ٣١ ، مناقب : ٢٥ ، (م) فضائل الصحابة : ٧ ، ١٩ ، (ت) رؤيا :

١٠ ، (حم) ٢ : ٢٨ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ : ٥٠٥ . وهكذا في الفائق ٢/٢٢٠ .

ونحو هذا . قال أبو عبيد : إنما أصله فيما يقال : إنه نسب إلى عَبْقَرٍ ،
وهي أرض يسكنها الجنُّ فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيء^١ رفيع ؛
قال زهير [بن أبي سلمى - ١] : [الطويل]

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنْالُوا فَيَسْتَعْلُوا^٢
فري ٥ وقوله : يَفْرِي فَرِيَّةً^٣ ، كقولك : يعمل عمله . ويقول قوله ، ونحو
هذا ؛ وأنشد الأحمر : [الرجز]

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا
قَدْ كُنْتَ تَفْرِينَ بِهِ الْفَرِيَّةَ^٤

أى كنت تكثيرين فيه القول وتُعْظِمِينَهُ . ومنه قول الله عز وجل^٥
١٠ " لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا " - ٧ " أى شَيْئًا عَظِيمًا .

ويقال^٦ فى عَبْقَرٍ : إنها أرض يعمل فيها البرود ولذلك نسب

(١) انتهى الساقط من ر .

(٢) من ر .

(٣) البيت فى ديوانه ص ١٠٣ ، وفيه « ويستعلوا » بدل « فيستعلوا » ، واللسان

(عبر) وكذا فى الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٥٧٠ .

(٤) سبق ما فيه .

(٥) الرجز لزراعة بن صعب ، كما فى اللسان (فري) .

(٦-٦) فى ر : تعالى .

(٧) سورة ١٩ آية ٢٧ .

(٨) ليس فى ر .

(٩) فى ر : وقال .

الْوَشْيُ إِلَيْهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ أَلْوَانَ الرِّيَاضِ : [البسيط]
 حَتَّى كَأَنَّ رِيَّاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتَ جَلِيلٌ^١ وَتَنْجِيدُ^٢
 وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْبُسْطِ : عَبَقَرِيَّةٌ ، إِنَّهَا^٣ نُسِبَتْ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ .

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقَرِيٍّ^٤ [قِيلَ لَهُ : عَلَى
 بَسَاطٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ -^٥] .

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -^٦] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَإِنْ مِمَّا يُنُسَبُ
 الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِثُ^٧ - وَيُرْوَى^٨ : يَقْتُلُ حَبَطًا -
 بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً^٩ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَبَطِ : هُوَ^{١٠} أَنْ تَأْكُلَ الدَّابَّةُ فَتُكْثِرَ حَتَّى
 يَنْتَفِخَ لِذَلِكَ بَطْنُهَا وَتَمْرُضَ عَنْهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : حَبِطَتْ تَحَبَطُ حَبَطًا . ١٠

(١) بهامش الأصل « التنجيد - بالنون : التزيين - تمت (شمس العلوم باب النون
 والجيم) » ، البيت في ديوانه ص ١٣٦ .

(٢) في ر : إنما .

(٣) والحديث في الفائق ١١٠/٢ .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر : قال حدثناه يزيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

أسنده يزيد - الحديث في (خ) جهاد : ٣٧ ، رفاق : ٧ ، (م) زكاة : ١٢١ ، (ج) (هـ)

قن : ١٨ ، (حم) ٣ : ٧ ، ٢١ ، ٩١ . وفي الفائق ٥٥٦/١ .

(٧) في ر : ورواه .

(٨) سقط من ر .

(٩) زاد في ر : قد .

[و-١] قال أبو عبيدة مثل^١ ذلك أو نحوه . [و-١] قال : إنما سمي الحارث بن مازن بن [مالك بن -٢] عمرو بن تميم الحَبِيط لأنه كان في سفر فأصابه مثل هذا ، وهو أبو هؤلاء الذين يسمون الحَبِيطَات من بني تميم فينسب إليه^٣ فلان الحَبِيط^٤ . قال^٥ : إذا نسبوا إلى الحَبِيط^٦ حَبِيط^٧ وإلى سَلِيسَة سَلِيس^٨ وإلى شَقِيرة شَقَرِيس^٩ ، وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا . وأما الذي رواه يزيد : [يقتل -١] حَبِيطًا - بالخاء ، فليس بمحفوظ^{١٠} ، إنما ذهب إلى التخبط وليس له وجه .

لم

قال أبو عبيد : وأما قوله : أَوْ يُلِيس^{١١} ، فانه يعني يقرب من ذلك . ومنه الحديث الآخر في ذكر أهل الجنة قال^{١٢} : فلو لا أنه شيء ١٠ قضاؤه الله لَأَلَمَ أن يذهب بصره . يعني لِمَا يرى فيها ، يقول : لَقَرُبَ أن يذهب بصره .

(١) من ر .

(٢) من ر ، وفي الأصل : بمثل .

(٣) من اللسان والتاج (حبط) .

(٤) سقط من ر .

(٥) بهامش الأصل « قال الشاعر : (الوافر) »

وجدتك شر من ركب المطايا كما الحبطات شر بني تميم .

(٦) في ر : يقال .

(٧) بهامش الأصل « الحبط - بكسر الباء مثل نمر » .

(٨) في ر : بالمحفوظ .

(٩) سقط من ر ، وفي الفائق ١/٥٥٧ « يلم : يكاد » .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' في الحساء^٢ :
إنه يَرْتُوهُ فَوَادَ الحزين و يسرو عن فَوَادِ السقيم^٥ .

قال الأصمعي : يعني بقوله : يرتوا ' فَوَادِ الحزين ' ، يشده و يقويه .

قال أبو عبيد : و منه قول لبيد يذكر كتيبة أو درعا : [الرمل]

فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْقَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نَيْبًا^٦ وَ تَرْكَأُ^٧ كَالْبَصْلِ^٥

' قوله : ترقى بالعري ' ، يعني الدروع أن لها عُرَى في أوساطها^{١٠} / فيضم ١١/ب

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) بهامش الأصل « الحساء - بكسر الحاء : ما يشرب من مرق و غيره - تمت ش » .

(٤) في ر : يرتوا - خطأ .

(٥) زاد في ر : قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن السائب بن بركة عن أمه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث في (ت) طب : ٣ ، (حم) ٦ : ٣٢ ؛ و في الفائق ١/ ٤٥٥ .

(٦-٦) ليست في ر .

(٧) بهامش الأصل « بضم القاف و الدال مهملة و بعد الألف نون : ذو السلاح المعد و هو الدرع ، و معناه بالفارسية : عمل و بقي - تمت ش » .

(٨) بهامش الأصل « الترك : الخود » .

(٩) بهامش الأصل « البصل : المعروف » ؛ البيت في اللسان (ذفر ، رقى ، قروم ، ترك ، بصل) .

(١٠) في ر : أوسطها .

ذيلها إلى تلك العرى و تشد لتتشم عن^١ لابسها^٢ ، فذلك^٣ الشد
هو الرّتوّ^٤ ، وهو معنى قول زهير : [الكامل]

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءَ كَفَتَ فَضْلَهَا بِمُهَنْدٍ^٥

^٥ المفاضة : الدرع الواسعة ، و النهي : الغدير^٦ ، يعنى أنه علق الدرع
بمعلاق في السيف .

و قوله : يسرو ، يكشف عن فواده ، و لهذا قيل : ^٥ سرّيت
الثوب عن الرجل ، إذا كشفته عنه و سروت^٥ ؛ قال ابن هرمة :

[الطويل]

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل^٦

١٠. ^٥ و يقال : سرّى و سرّى^٥ .

(١) من ر ، و في الأصل : على .

(٢) في ر : و ذلك .

(٣) البيت من القصيدة التي مدح فيها سنان بن أبي حارثة المري ؛ انظر ديوانه

ص ٢٧٨ .

(٤-٤) ليست في ر .

(٥-٥) في ر : سروت الثوب عن الرجل و سرّيته إذا كشفته .

(٦) بعده في اللسان (سرى) :

وودّع للبين الخليط المزاييل^٦

و في معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٥٤ (سرو) :

و قرّب للبين الحبيب المزاييل^٦

و قال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام : تجيء البقرة
و آل عمران يوم القيامة كأنهما غمّامتان أو غيّاتان ٣ .

قال الأصمعي : الغَيَّاتَةُ كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة
و الغبرة و الظل و نحوه . [و - ١] يقال : غايا القوم فوق رأس فلان
بالسيف ، كأنهم أظلموه به . [و - ١] قال الكسائي و أبو عمرو في الغيابة ه
مثله ، و لم يذكر قوله : غايا بالسيف . قال لبيد : [الرمل]
فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَ عَلَى الْأَرْضِ غَيَّاتَاتُ الطِّفْلِ ٥

و قال [أبو عبيد - ١] : في ٦ حديثه عليه السلام ٦ حين قال لعمر
ابن العاص : و أَرَعْبُ لَكَ ٥ زَعْبَةٌ ٥ من المال ، ٦ قال عمرو بن العاص :
أرسل إلى النبي صلى الله عليه و سلم أن أجمع عليك سلاحك و ثيابك ١٠
ثم اتنى ، قال : فأتيته و هو يتوضأ ، فقال : يا عمرو ! إني أرسلت إليك
لأبعثك في وجهٍ يُسَلِّمُكَ الله و يُغَنِّمُكَ ٦ و أَرَعْبُ لَكَ زَعْبَةٌ ٦ من
المال ، قال ٧ فقلت : يا رسول الله ! ما كانت هجرتي للسال ، و ٧ ما كانت

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) بهامش الأصل « تمام الحديث : يشهد ان لقارئهما » ؛ الحديث في (ت)
فضائل القرآن : ٤ .

(٤) البيت في اللسان (غيا) .

(٥) في ر : له .

(٦-٦) في ر : قال حدثناه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن موسى بن علي بن
رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص قال .

(٧) ليس في ر .

إلا لله و لرسوله . قال فقال : نعم - ' بكسر النون ' - بالمال الصالح
للرجل الصالح^١ .

قال الأصمعي : قوله : أزعب لك زعبةً من المال ، أى أعطيك دُفعةً
من المال . قال : والزعب هو الدفع ، يقال : جاءنا سيل يزعب زعباً ،
هـ أى يتدافع .^٢ قال الأصمعي : ويقال : جاءنا سيل يربع الوادى -
رعب بالراء - أى يملأه . وأما الذى فى الحديث فبالزأى .^٣ قال أبو عبيد :
وقول الأصمعي : يربع الوادى ، ليس من هذا^٤ .^٥ وقال ساعدة بن
جؤية الهذلى : [الكامل]

إِنِّى وَرَبِّى وَكُلِّ هَدِيَّةٍ مِّمَّا تَشْجُ لَهَا تَرَائِبُ يَرْعَبُ^٦

(١-١) ليس فى ر .

(٢) الحديث فى (حم) ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٢ ؛ لكن فيها « وأرغب لك من المال
رغبة » ، وأما فى الفائق ١/٢٩٩ والنهاية ٢/١٣٤ « وأزعب لك زعبةً من المال » .
(٣) زاد فى ر : و .

(٤-٤) فى ر « عن الأصمعي : وليس هذا من الأول » .

(٥) سقط من ر من هنا إلى آخر شرح هذا الحديث .

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ١/١٧٠ هكذا : (الكامل)

إِنِّى وَأَيْدِيهَا وَكُلِّ هَدِيَّةٍ مِّمَّا تَشْجُ لَهَا تَرَائِبُ تَرْعَبُ

وفى اللسان (نوب) : (الكامل)

من كل مُعْنَقَةٍ وكل عَطَافَةٍ مِنْهَا يَصَدَّقُهَا ثَوَابُ يَرْعَبُ

وأما فى ديوانه (١/١٧٦) واللسان (عطف) « يزعب » بدل « يربع » ؛ وزاد
بيتاً بهامش الأصل وهو : (الكامل) =

يعنى دماء الهدى حين تنحر فتشج دماؤها تدفع بعضها بعضا .
 وقال [أبو عبيد - '] : فى ' حديثه عليه السلام ' ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان فمات .^٢ عن ابن عباس أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت دابته أو راحلته وهو محرم ، قال ^٤ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ه اغسلوه وكفنوه ولا تُخَمِّروا وجهه ورأسه فانه يبعث يوم القيامة مليا - أو ^٥ قال : ملبدا .^٦ وروى ^٦ : فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان ^٧ .
 قال الأصمى : إنما هى لَخَاقِيقُ ، واحدها : لُخْقُوقٌ ، وهى شقوق خقق فى الأرض ^٨ .

= «إنى لأهواها وفيها لامرئٌ حادثٌ بنائلها إليه مرغِبٌ»

انظر ديوانه (١٧١/١) .

(١) من ر .

(٢-٢) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد فى ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير ؛ الحديث فى

(ن) حج : ٩٨ ، ٩٩ ، (د) جناز : ٨٠ .

(٤-٤) فى ر : وهو محرم فوقصت به دابته فى أخاقيق جرذان فمات .

(٥) من ر ، وفى الأصل : و - خطأ .

(٦-٦) فى ر : قال غير هشيم .

(٧) زاد فى ر : سمعت المسيب يذكر هذا الحرف .

(٨) قال ابن قتيبة فى إصلاح الغلط (مخطوطة مصورة ص ٢٤) هكذا « كان

الرياشى يذكر هذا ويعجب منه ويقول بلغنى أن هذا الذى يفسر الحديث يذكر

أنها لخاقيق وإنما هى أخاقيق كما جاء فى الحديث واحدها خق وهو الحجر ثم =

وقص

قال أبو عبيد: 'الوقص كسر العنق، ومنه قيل للرجل: أَوْقَصُ، إذا كان مائِلَ العنق قصيرها.

ومن ذلك حديث عليّ^٢ رضي الله عنه^٢: في القارصة والقامصة والواقصة^٢ بالدية أثلاثا.

و^٤ تفسيره أن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتهما

فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها،

فجعل عليّ على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث وأسقط الثلث،

يقول: لأنه حصه الراكبة لأنها أعانت على نفسها. / ومنه قولهم: وقصت

١٢ / الف

الشيء، أي كسرته، قال ابن مقبل [يذكر الناقه - °]: [الكامل]

١٠. فَبَعَثْتُهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلسُّمْتَوْرِ

= يجمع فيقال اخقاق وخقوق ثم يجمع اخقاق فيقال أخاقق. وما يشهد لذلك

حديث رواه لقيط بن بكر المحاربي عن سويد بن طلحة عن سماك بن حرب بن

عبد الملك كتب إلى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا إلا زرعته وقال سماك: الخق

الحجر واللق الصدع.

(١) زاد في ر: و.

(٢-٢) سقط من ر.

(٣) زاد في ر: ولا بد له، قال حدثنا ابن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي

عن علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة.

(٤) زاد في ر: قال ابن أبي زائدة.

(٥) من ر، و البيت التالي في اللسان (قصر، وقص)؛ وأما في المقاييس ٢٦٦/١

(بعث) فقد نسب إلى ابن أحرر.

(٦) بهامش الأصل « أي قرب إيقاد النار لدخول الليل ».

قوله: تقص، تكسر و تدق . و واحد المقاصر مَقْصَرَةٌ، قال أبو زياد:
قوله: مقصرة، من قصر العشى . و^١ قال أبو عبيد: ^٢ هو عندى من^١
اختلاط الظلام .

و قال [أبو عبيد - ^٢] : فى ^٤ حديثه عليه السلام: ليس مِنَّا مَنْ
صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ ^٥ .

قال الأصمى: الصَّلَّق - بالصاد: ^٢ هو الصوت الشديد، و قال غيره:
بالسين . و منه قوله [تبارك و تعالى - ^٢] ”سَلِّقُوا كُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادٍ - ^٦“ .
قال الأعشى يمدح قوما: [الخفيف]
فِيهِمُ الْخِصْبُ وَ السَّمَاحَةُ وَ النَّجْدَةُ فِيهِمْ وَ الْخَاطِبُ السَّلَاقُ ^٧
و يروى: السَّلَاق، و يقال للخطيب: سَلَّاق و مِسْلَاق ^٨، و هو من شدة ^{١٠} سلق
الكلام و كثرت ^٩ .

(١) ليس فى ر .

(٢) زاد فى ر: و .

(٣) من ر .

(٤-٤) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

(٥) الحديث فى (حم) ٤: ٤١١، و فيها: ليس منّا من حلق و خرق و سلق -
بالسين؛ و الحديث فى الفائق ٢/٣٢ .

(٦) سورة الأحزاب آية ١٩ .

(٧) البيت فى ديوانه ص ١٤٤، إلا أن فيه « المِصْلَاق » مكان « السَّلَاق »،
و انظر اللسان (سلى) .

(٨-٨) سقطت من ر .

ثني

و قال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' : لا ثني في الصدقة ^٣ .
 قال الأصمعي : هو مقصور بكسر التاء - يعني ^٤ لا تؤخذ في السنة
 مرتين ؛ و ^٥ قال الكسائي في الثني مثله . ^٦ قال أبو عبيد : و ^٥ قال في
 ذلك كعب بن زهير أو معن بن أوس ^٧ يذكر امرأته و كانت لامته في
 بكر نحره ، فقال : [الطويل]

أفي جنبٍ ^٨ بكرٍ قَطَعْتَنِي مَلامَةً لَعَمْرِي لقد كانت مَلامَتُمَا ثَنِي
 يقول : ليس هذا بأول لومها قد فعلته قبل هذا ، وهذا ثني بعده .
 و قال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' ^٩ إنه قال ^{١٠} :

(١) من ر .

(٢ - ٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر : هو من حديث إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي عن عبد الله

ابن حصين عن النبي صلى الله عليه . والحديث في الفائق ١٥٨/١ .

(٤) زاد في ر : عن ، ولا وجه له .

(٥) ليس في ر .

(٦) زاد في ر : و .

(٧) كذا في اللسان (ثني) ، وبهامش المقاييس ٣٩١/١ « البيت لم يرو في ديوان

معن المطبوع في ليبسك ١٩٠٣ ، بل هو في قصيدة مغروفة لكعب بن زهير في

ديوانه طبع الدار سنة ١٩٥٠ ص ١٢٨ . وقبله - وهو مطلع القصيدة - :

ألا بَكَرَتْ عِرْسِي تُؤَاتِمُ مَنْ لَحَى وَأَقْرَبَ بِأَحْلَامِ الْفَسَاءِ مِنَ الرَّدَى .

(٨) من ر و ديوانه و اللسان و المقاييس ، وفي الأصل « حب » .

(٩ - ٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(١٠ - ١٠) سقطت من ر .

إنما هو جبريل وميكائيل كقولك : عبد الله وعبد الرحمن .
 قال الأصمعي : معنى إيل معنى الربوبية فأضيف جبر وميكا إليه ،
 قال أبو عمرو : و^٢ جبر هو الرجل ، قال أبو عبيد : فكأن معناه عبد إيل
 و^٢ رجل إيل ، مضاف إليه^٢ . فهذا تأويل قوله : عبد الله وعبد الرحمن .
 عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأها : جَبْرُ إلّ ، ويقال : جَبْرٌ هو عَبْدٌ ه
 وإلّ هو الله^٥ .
 وعن مجاهد في قوله "لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذَلَامَةً" ^٧ .

(١) في ر : فأضاف - خطأ .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) سقطت من ر .

(٤) زاد في ر : وبعضهم يرويه عن ابن عباس لا يرفعه . قال : حدثناه أبو معاوية
 عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال :
 إنما هو جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وغير أبي معاوية
 يرفعه ولم يرفعه أبو معاوية قال : حدثني عفان بن عبد الوارث عن إسحاق
 ابن سويد .

(هـ) وفي المغيث لأبي موسى المدني ص ٤٧ بعد ذكر ما قال الأصمعي وأبو عمرو
 « وكان يحيى بن يعمر يقرأ : جبر إلّ ، ويقول : جبر عبد ، وإلّ الله عز وجل ،
 وعلى مقتضى لفظ الحديث كان جبرا وميكا من أسماء الربوبية لأن العبد في
 عبد الله وعبد الرحمن واحد وكذلك إيل في جبرئيل وميكائيل واحد ، والله
 عز وجل أعلم ؛ وقيل : إيل ليس بعربي ، ومعناه : الله القادر » .

(٦) زاد في ر : قال : وحدثني عبد الرحمن بن مهدي والأشجعي عن سفيان عن
 ابن أبي نجيح .

(٧) سورة التوبة آية ١١ ؛ وفي ر «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا» فقط .

قال: الإلّ^١ الله^٢، ر^٣ عن الشعبي^٤ قال: الإلّ إله الله وإله كذا وكذا،
أظنه قال: العهد.

قال أبو عبيد: ويروى عن ابن إسحاق أن وفد بني حنيفة لما
قدموا على أبي بكر بعد قتل^٥ مسيلة ذكر لهم أبو بكر قراءة مسيلة فقال:
٥ [إن - °] هذا الكلام لم يخرج من إلّ.

قال أبو عبيد: كأنه يعنى الربوبية. قال: والإلّ في غير هذين
الموضعين القرابة، وأنشد لحسان بن ثابت الأنصارى^٦: [الوافر]
لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قَرِيشٍ كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ السَّعَامِ^٧
[قال أبو عبيد - °]: فالإلّ ثلاثة أشياء: الله تعالى^٨، والقرابة^٩، والعهد.
١٠ وقال [أبو عبيد - °]: في حديثه عليه السلام^{١٠} إنه نهى أن
يُضَحَّى بِشَرَفَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ مُقَابِلَةً أَوْ مُدَابَرَةً أَوْ جَدْعَاءَ.

(١) ليس في ر.

(٢) زاد في ر: حدثنا عن إسماعيل بن مجالد عن بيان.

(٣) زاد في ر: في قوله «لَا يَرْفُؤُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا».

(٤) في ر: مقتل.

(٥) من ر.

(٦) البيت في بهو سفیان بن الحارث، انظر ديوانه طبع الرحمانية بمصر ص ٤٠٧.

سنة ١٩٢٩، واللسان (أل)، والفاث ١٢٣/٣؛ وأما في الأصل وزو المقاييس

٢١/١ «في قريش» بدل «من قريش».

(٧) في ر: جل ثناؤه.

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٩) زاد في ر: حدثناه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان =

قال الاصمعي: الشرقاء في الغنم المشقوقة الأذن بائنين .
 و الخرقاء التي تكون^١ في الأذن ثقب مستدير .
 و المقابلة أن يقطع من مقدم أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين
 كأنه زنمة^٢ . ويقال لمثل ذلك من الإبل: المزنم . قال : ويسمى ذلك
 المعلق الرعل^٣ .

قال : و المدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة . و قال
 غير الاصمعي : و كذلك إن بان ذلك من الأذن أيضا فهي مقابلة
 و مدبرة بعد أن يكون قد قطع .
 و الجدعاء^٤ : المجدوعة الأذن .

و قال [أبو عبيد - ^٥] : في حديث النبي عليه السلام^٥ : إذا توضأت ١٠
 فأنشُرْ وإذا استجمرت فأوتر^٦ .

= عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه نهى عن ذلك . الحديث في (د)
 أضاحي : ٦ ، (ت) أضاحي : ٦ ، (ن) ضحايا : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، (ج) أضاحي : ٨ ،
 (دى) أضاحي : ٣ ، و في الفائق ١/٦٤٦ .

(١-١) في ر : أن يكون .

(٢) كذا في الأصل و ر ، و بهامش الأصل « الرعل - بفتح الراء و سکون
 العين : الزنمة » ؛ و على هامش ر « خ : الرعلة - صح » .

(٣) و في المنبث ص ١١٩ « الجدع : قطع الأنف و الأذن أو الشفة و هو في
 الأنف أشهر » .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر : حدثناه عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف =

١٢/ب

/ قال الأصمعي: ' فسر مالك قوله: إذا^١ استجمرت - أنه الاستنجاء .
قال^٢: ولم أسمعه من غيره . قال أبو عبيد^٣ قال محمد بن الحسن: هو
الاستنجاء^٤؛ وقال أبو زيد: هو الاستنجاء بالاحجار . وقال^٥ الكسائي
وأبو عمرو: هو الاستنجاء أيضا .

نثر ه قال أبو عبيد قوله: قَانِثِر - يعنى ما يسقط من المنخرين عند
الاستنشاق ، وإنما وجهه أنه أمره أن يستنشق في وضوءه^٦ .

وقال [أبو عبيد - ٦]: في^٧ حديثه عليه السلام^٨ في المرأة: إنها
وَضِيئَةٌ قَتِينٌ^٩ .

قال الأصمعي: القَتِينُ^{١٠} القَلِيلَةُ الطَّعْمِ^{١١} . يقال منه: امرأة قَتِينٌ^{١٢} قتن

= عن سلمة بن قيس قال قال لى رسول الله صلى الله عليه ذلك ؛ الحديث فى
(ت) طهارة: ٢١، (ن) طهارة: ٣٨، ٧١، (ج) طهارة: ٤٤، (حم) ٤: ٣١٣،
٣١٤، ٣٣٩، ٣٤٠؛ والحديث فى الفائق ٣/٦٧ .

(١) فى ر: أبو عبيد .

(٢) ليس فى ر .

(٣-٣) فى ر: و .

(٤) زاد فى ر: بالحجارة .

(٥-٥) سقطت من ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

(٨) بهامش الأصل « القتين - بالقاف مفتوحة وبعدها تاء مشناة فوق مكسورة
ثم ياء مشناة تحت ثم نون ، وزنه فعيل : هو القراء ، سمي بذلك لقله دمه - تمت
شمس العلوم » .

(٩) بهامش الأصل « أى الأكل » و به أيضا « وجدت فى شمس العلوم (فى) =

بَيِّنَةُ الْقَتَنِ . [و - ١] قال أبو زيد : وكذلك الرجل وقد قَتَّنَ قَتَانَةً . و [قال أبو عبيد - ١] قال الشماخ يذكر ناقة^١ : [الوافر] وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينٍ^٢ .
يعنى أنها عرقت فصار عرقها قِرَى للقراد ، والجحن^٣ : السيء الغذاء ،
و القتين : القليل^٤ الطعم^٥ .

و قال [أبو عبيد - ١] : فى حديث النبى^٦ عليه السلام^٧ حين بال عليه الحسن رضى الله عنه فأخذ من حجره ، فقال : لا تُزْرِمُوا ابْنى^٨ ،
= باب الطاء والعين) فقال: ما لفلان طعم - أى قوة وعقل ، وهذا المعنى يصلح فى
تفسير الحديث والله أعلم . و على الهامش أيضا « وقيل : قليلة الجماع ، مثل الحديث
الآخر : إن البكر ترضى باليسير - تمت من النهاية (٢٥٧/٣) » . و الحديث فى
الفائق ٢/٣١٢ .

(١) من ر .

(٢) زاد فى ر : فقال .

(٣) البيت فى اللسان (جحن) ، وأما فى (جحن ، قتن) « جَحْن » - بتقديم الحاء -

بدل « جحن » و هكذا « قرى جحن » فى ديوانه ص ٩٥ بشرح الشنقيطى طبع

بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٧ هـ .

(٤) بهامش الأصل « جحن - بتقديم الجيم على الحاء المهملة ثم نون : سيئ الغذاء -

تمت » شمس العلوم .

(٥) فى ر : قليل .

(٦) بهامش الأصل « قليل الطعام أى قليل العقل والقوة - والله أعلم » .

(٧-٧) فى ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر : قال حدثناه هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أن رسول الله =

ثم دعا بماء فصبّه عليه .

قال الأصمعي : الإزرام القطع . يقال للرجل إذا قطع بوله : قد
أزرمَ بولك ، وأزرمه غيره : قطعه ، وزَرِمَ البول نفسه - إذا انقطع .
قال أبو عبيد : ^١ قال عدى بن زيد أو سواد بن زيد بن عدى ^٢ بن
زيد ^٣ : [الخفيف]

أو كماء المَشْمُودِ بعد جِمَامٍ زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يَتَوَثَّبُ نَزُورًا ^٤
^٥ الزَّرِمُ : القليل المنقطع . والمَشْمُود : الذي قد ثمده الناس أى قد ذهبوا
به فلم يبق إلا القليل . والجِمَام : الكثير .

قال أبو عبيد : السنة عندنا أن يغسل بول الجارية ويصب على
١٠ بول الغلام الماء ما لم يطعم ^٥ . ويروى [ذلك - ^٦] من ثلاثة أوجه
عن النبي ^٧ عليه السلام ^٨ ، ^٩ قال الكميت يمدح قوما : [الخفيف]

= صلى الله عليه أتى بالحسن بن على فوضع في حجره فبال عليه فأخذ فقال :
لا تَرموا ابني . والحديث في الفائق ١/ ٥٢٦ .

(١-١) في ر : وقال الشاعر ، يقال لعدى بن زيد أو لسواد .
(٢-٢) ليس في ر .

(٣) البيت في اللسان (زرم) لعدى بن زيد .

(٤-٤) في ر : فالزرم - وهو الصواب .

(٥) هذا مذهب الشافعي رحمه الله تعالى ، وأما عند أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله
تعالى يغسل بول الغلام والجارية . وهكذا في الفائق ١/ ٥٢٦ و ٥٢٧ .
(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) من هنا إلى انتهاء البيت الآتي سقط من ر .

وإذا الواهبون كانوا ثَمَادًا زَرِمَاتِ النَوَالِ كُنْتُمْ بُحُورًا^١
وقال [أبو عبيد -^٢] : في حديثه عليه السلام^٣ أنه أُنِيَ بِعَرَقٍ
من تمر^٤ .

قال الأصمعي : أصل العرق السفيفة^٥ المنسوجة من الخوص قبل
أن تجعل منها زَبِيلًا ، فسمى^٦ الزيل عرقا لذلك^٧ ؛ ويقال له : العَرَقَةُ هـ
أيضا ؛ وكذلك كل شيء مصطف^٨ مثل الطير إذا اصطفت^٩ في السماء
فهى عرقه . قال غير الأصمعي : وكذلك^{١٠} كل شيء مضمفور فهو
العَرَقُ^{١١} . قال وقال أبو كبير الهذلي : [الكامل]

(١) ليس في ديوانه .

(٢) من ر .

(٣-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث عن ابن سيرين عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه أتى بعرق من تمر ؛ الحديث في (خ) صوم : ٣١ ؛ وهكذا
في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٥) بهامش الأصل « السفيفة بقاء فيهما » .

(٦) في ر : فيسمى .

(٧) زاد في ر : قال .

(٨) في ر : صفت .

(٩) زاد في ر : و .

(١٠) ليس في ر .

(١١) في ر : عرق .

تَعْدُو فَنَسْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَن ثَوَى

و نُيِّرُ فِي الْعَرَاقَاتِ مَن لَمْ يُقْتَلِ^١

يعنى نأسرهم فنشدهم في العراقات ، وهى النسوع .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في ٢ حديثه عليه السلام ٢ أن أبغضكم

ه إلى الثرثارون المتففيهقون والمتشدقون^٥ .

فهل قال الأصمى : أصل الفهق الامتلاء ، فعنى المتففيهق الذى

يتوسع فى كلامه ويفهق به فله . ونحو ذلك ٥ يقال : الفهق والفهق^٥ ،

قال الأعشى : [الطويل]

تروح على آل المخلق جفنة كجاجة الشيخ العراقى تفهق^٦

١٠ يعنى الامتلاء .

(١) وكذا روايته فى ديوان الهذليين ٢ / ٩٦ ، وفسره السكرى بقوله « نُيِّرُ ،

يقول : نوثق » ؛ وفى اللسان (عرق) « ونقر » .

(٢) من ر .

(٣-٣) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٤) ليس فى ر ، وزاد فيها « حدثنا يزيد عن داود بن أبى هند عن مكحول عن

أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله صلى الله عليه : إن أبغضكم إلى الثرثارون

المتففيهقون - الحديث فى (ت) بر : ٧١ ، (حم) ٢ : ٣٦٩ ، ٤ : ١٩٣ ، ١٩٤ .

و الحديث و شرحه فى الفائق ٣ / ١٦٩ - ١٧٠ .

(٥-٥) ليس فى ر .

(٦) فى ديوان الأعشى ص ١٥٠ « نَفَى الدَّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً » . و البيت

فى اللسان (حلق ، فهق ، جى) والكامل للبردص ٤٨١ ؛ وبهامش الأصل

« يروى : الشيخ ، ويروى السبيح ، وهو الماء الجارى » . و هو اسم النهر -

وقال

١٠٦

انظر الكامل ص ٥٣ .

/ [و - ١] قال غيره: الثرثار المكثار في الكلام؛ وقال الفراء ثرر ١٣/الف مثل قول الأصمعي أو نحوه .

قال أبو عبيد: [و - ١] قد جاء^٢ تفسير الحديث فيه قالوا: يا رسول الله ! وما المتفهبون ؟ قال^٣: المتكبرون ، وقال أبو عبيد: وهذا يؤول إلى المعنى الذى فسرہ الأصمعي وغيره ، لأن ذلك^٤ من ه المتكبر .^٥ و الثرثار : المهذار بالكلام وغيره ؛ قال أبو النجم يصف الضرب والظعن بكثرة الدم : [الرجز]

ضَرْبًا هَذَاذِيهِ وَطَعْنًا ذِعْلِبًا^٦ انجل^٧ ثرثارا مَشْعًا مَشْعِبًا^٨
وقال [أبو عبيد - ١]: في^٩ حديثه عليه السلام^{١٠} في مكة : لا تزول

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : تفسيره قوله المتفهبون في الحديث أنه سئل عنه فقال : هم .

(٣) زاد في ر : إنما يكون .

(٤) سقط من ر من هنا إلى آخر البيت .

(٥) الشطر الأول فقط في اللسان و التاج (هذذ) بدون نسبة :

« ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَ طَعْنًا وَخَضًا »

و بهامش الأصل « الهدّ - بالذال معجمة : سرعة القطع ، و الثنية : هذاذين ؛

و الذعلب - بالذال معجمة و كسر اللام : الإسراع ، و منه : ناقة ذعلب أى

سريعة السير - تمت ش » .

(٦) بهامش الأصل « انجل أى واسع » .

(٧) بهامش الأصل « المععب - بفتح الميم : مجرى الماء ، و ثع : إذا تاء » .

(٨-٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

حتى يزول أخشباها^١ .

خشب قال الاصمعي : الأخشب الجبل . قال^٢ : وأراه يعنى الغليظ .
وأنشد الاصمعي : [الرجز]

تَحْسَبُ فوق الشَّوْلِ منها أَخْشَبًا^٣

٥ يعنى البعير ، شبه ارتفاعه فوق النوق بالجبل .

وقال [أبو عبيد - ٤] : فى ٥ حديثه عليه السلام ٥ أنه دخل على عائشة تَبْرِقُ أَسَارِيرُ وَجْهٍ^٦ .

قال أبو عمرو : هى الخطوط [التى - ٤] فى الجبهة مثل التكرس فيها ، واحدها سِرْرٌ ؛ ويسرّ وجمعه أسرار وأسرّة . قال [أبو عبيد - ٤] :
١٠ وكذلك الخطوط فى كل شيء ، قال عنترة : [الكامل]

بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَيْسَرَةٍ قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ الشَّمَالِ مُقَدِّمٌ^٧

(١) زاد فى ر : يروى عن عباد بن عوام عن ابن إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه : لا تقول حتى يزول أخشباها .
(٢) ليس فى ر .

(٣) كذا الشطر فى اللسان والتاج (خشب) بدون نسبة ، لكن فيهما « منه » ، لأن ضميره للبعير ، والضمير فى « منها » للنوق .
(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : حديث النبی صلی الله علیه .

(٦) الحديث فى (خ) مناقب : ٢٣ ، فرائض : ٣١ ، (م) رضاع : ٣٨ ، (د) طلاق : ٣١ ، (ت) ولاء : ٥ ، (ن) طلاق : ٥١ . وزاد فى ر : قال حدثناه حجاج عن ابن جريج يحدث عن الزهرى ولا يذكر أسارير وجهه . والحديث فى الفائق ١/٥٨٧ .

(٧) البيت فى اللسان (سرر ، فدم) وفى ذبوانه طبع بيروت ١٩٠١ ص ٧٩ وفى الشعراء النصرانية القسم السادس طبع اليسوعيين ١٩٢٥ ص ٨١١ .

ثم أسارير^١ جمع الجمع . قال الأصمعي في الخطوط التي في الكف هي مثلها ،^٢ ومنه قول الأعشى : [السريع]

فَانْظُرْ إِلَى كَفٍّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي^٣
يعني خطوط باطن الكف .^٤ قال أبو عبيد : قوله : فانظر إلى كف - يقول :

انظر في كفك هل تقدر على أن تضرنى بمنزلة العَرَاف الذي ينظر في هـ الكف يهزأ به ، و جمع الأسرار أسارير . والذي يراد من الحديث أنه قوى أمر القافة لقوله : إن هذه الأقدام بعضها من بعض . و قول عنتره :

بِزُجَاجَةٍ - يعني أنها سرت في زجاجة صفراء ذات أسرة فيها خطوط و نقوش ؛ و قوله : قُرِنت بأزهر - يعني الإبريق في شمال الساق ؛ و المقدم :

فدم

الذي قد فدم بخرقه و كذلك كل مشدود القدم ، و منه الحديث الآخر : إنكم ١٠ مَدْعُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَفْدَمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْفَدَامِ - يعني أنهم منعوا من الكلام .
و قال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٧ عن

(١) في ر : الأسارير .

(٢-٢) في ر : قال .

(٣) كذا في اللسان (سرر) ، و في ديوانه ص ١٠٧ « انظر » و « صابري » بدل « فانظر » و « ضائري » .

(٤) سقط من هنا إلى آخر الشرح من ر .

(٥) انتهى الساقط من ر ، و قد مضى الحديث في ٧/الف من الأصل . و الحديث في الفائق ٢/٢٥٢ و زيد فيه « ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه و يده » .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه أنه كان يحلى بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب حدثناه صفوان بن عيسى و عبد الله بن جعفر عن محمد بن عماره .

زينب^١ ابنة نُبَيْط عن أمها قالت: كنت أنا وأختاي في حجر النبي^٢ صلى الله عليه وسلم فكان يُحَلِّينَا، قال ابن جعفر: رِعاثا من ذهب و لؤلؤ - [و-^٣] قال صفوان: يحلينا التبر^٤ و اللؤلؤ .

قال أبو عمرو: واحد الرِعاث رَعَثَة و رَعَثَة ، و هو القُرْط ، رعث ه [قال -^٢] و الرَعَث أيضا في غير هذا: العِهن من الصوف^٥ ، و أنشد للكيمت يصف النعامة: [الوافر]

كَأَنَّ الْقَيْطَ رَعَثَهَا بِوَدْعٍ مع التوشيح أو قطع الوديل^٦
و الواحدة: رَعَثَة و رَعَثَة ، عن أبي عمرو و يقال للمرأة إذا علقته عليها:
قد ارتعشت^٧ ، قال النابغة الذبياني: [الطويل]

(١) وفي الفائق ٤٨٧/١: قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحلينا رعاثا من ذهب و لؤلؤ .
(٢) في ر: رسول الله .

(٣) من ر .

(٤) بهامش الأصل «التبر: الذهب و الفضة قبل أن يعملوا و يصاغا - تمت ش (باب التاء و الباء)» .

(٥) قال الزنخشرى في الفائق «وكان يقال لبشار: المرعث» هو بشار بن برد يلقب بالمرعث ، سمى بذلك لرعاث كانت له في صغره في أذنه .
(٦) سقط من ر من هنا إلى آخر الشرح .

(٧) بهامش الأصل «الوديل - بالذال معجمة: قطع الفضة» ، قال الزنخشرى : قالوا: الودائل: سبائك الفضة جمع وذيلة و عندي أنه أراد بالودائل جمع وذيلة وهي المرأة بلغة هذيل قال :

وبياض وجهك لم تحل أسرارہ مثل الوديلة أو كسشف الأنضر
انظر الفائق ١٥٩/٢ .

إذا ارتعشت خاف الجبان رعاثها ومن يتعلق حيث علق يفرق^١
يصف طول عنقها .

و قال [أبو عبيد - ٢] : ٢ في حديثه عليه السلام^٢ في التحيات لله^٤ .

قال عبد الله^٥ : كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا :

السلام على الله ، السلام على فلان [السلام على فلان - ٢] / فقال لنا : قولوا : ٥ هـ / ١٣ الف

التحيات لله و الصلوات و الطيبات السلام عليك أيها النبي و رحمة الله

و بركاته - إلى آخر التشهد ، فانكم إذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل

عبد صالح^٦ في السماوات و الأرض .

قال أبو عمرو : و التحية الملك ؛ قال عمرو بن معديكرب :

حيا

١٠

[الوافر]

أُسَيِّرُهَا إِلَى الثُّعْمَانِ حَتَّى أَنْيُخَّ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجَنْدِي^٧

(١) ليس في ديوانه ولا في الشعراء النصرانية .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله .

(٤) زاد في ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين و المغيرة و الأعمش عن أبي وائل

عن عبد الله .

(٥) ليس في ر .

(٦-٦) سقط من ر .

(٧) من الفائق ١ / ٣١٦ .

(٨) زاد في ر : لله .

(٩) البيت في اللسان (حيا) ، و في ر « بجند » بدل « بجندى » :

يعنى [على - ١] ملكه؛ وأنشد^١ لزهير بن جناب^٢ الكلبي: [الكامل]

وَلَكَلَّمَا نَالَ الْفَقَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

يعنى المُلْكُ. [قال أبو عبيد - ١]: و التحية فى غير هذا الموضع^٥ السلام.

و قال [أبو عبيد - ١]: فى^٦ حديثه عليه السلام^٦ حين رى

المشركين بالتراب وقال: شَاهَتِ الوجوه^٧.

قال أبو عمرو: يعنى قَبُحَتْ. يقال منه: شَاءَ وجهه يشوه شوهًا

شوه

(١) من ر .

(٢) فى ر: أنشدنا .

(٣) فى ر: خباب - خطأ .

(٤) البيت فى اللسان (حيا) وقوله:

أُبْنَىٰ إِنْ أَهْلَكَ فَاَنسَنَىٰ قَدْ بَنَيْتَ لَكُمْ بَنِيَّةً

و تَرَكْتُمْ أَوْلَادًا سَا دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَ رِيَّةً

وبهامش الأصل «يروى:

من كُلِّ مَا نَالَ الْفَقَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ»

(٥) ليس فى ر .

(٦-٦) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

(٧) زاد فى ر: قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحوت بن حصين عن

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه

و آله رى المشركين بالتراب فقال: شَاهَتِ الوجوه ، ما منهم أحد إلا يشكو

القدى فى عينيه . والحديث فى (دى) سير: ١٦، (حم) ١: ٣٦٨، ٥: ٢٨٦،

٣١، وفى الفائق ١/٦٧٩ .

وشوهة فهو مُشَوَّهٌ، ويقال [منه - ١] : رجل أشوه وامرأة شوهاء
أو جمعه شوه؛ ويقال : شوّهه الله .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٢ أن رجلا كان
في بصره سوء فمر بيثر^٣ عليها خَصَفَةٌ فوقع فيها، فضحك القوم في
الصلاة فأمر^٤ بإعادة الوضوء والصلاة^٥. قال أبو عمرو : والخصفة الجُلَّةُ^٦ ه خصف
التي تعمل من الخوص^٧ للتمر ، وجمعها خِصَاف^٨. وقال أبو عبيد :
وقال الأخطل يذكر قبيلة من القبائل : [الطويل]
تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَمْرِ^٩

(١) من ر .

(٢-٣) سقط من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه . .

(٤) في الأصل « على ثر » والتصحيح من الفائق ١ / ٣٤٧ .

(٥) في ر و الفائق ١ / ٣٤٧ : فأمرهم .

(٦) زاد في ر : قال حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد و هشام بن حسان أو أحدهما
عن حفصة عن أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي فأقبل رجل كان
في بصره سوء فمر بيثر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من خلف النبي
صلى الله عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة .

(٧) بهامش الأصل « الجلة - بضم الجيم : وعاء للتمر ، جمعه : جلال » .

(٨) بهامش الأصل « الخوص : ورق النخل والمقل - تمتش (باب الخاء والواو) » .

(٩) وفي الفائق ١ / ٣٤٧ : الخَصَفَةُ واحدة الخَصَفِ وهو جلال نجرانية يكنز
فيها التمر .

(١٠ - ١٠) ليس في ر .

(١١) اللسان (خصف) ، و صدره : فطاروا شفاف الأنثيين فامر . =

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٢ حين تكلم الرجل خلفه في الصلاة، قال الرجل: فبأبي هو وأمي! ما كهرني ولا شتمني.
^٣ قال معاوية بن الحكم^٢: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغطس بعض القوم، فقلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم وجعلوا يضربون بأيديهم على أنفائهم، فلما رأيتهم يصمتوني قلت: وا ثكل أمي! ما لكم تصمتوني، لكني سكت، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته فبأبي هو وأمي! ما رأيت معلما قبله ولا بعده كان أحسن منه تعليما ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني، قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^٥.

قال أبو عمرو [في - ١] قوله: [ولا - ١] كهرني، الكهر

= وفي ديوان الأخطل طبع بيروت ١٨٩١ ص ١٣١:

« فطاروا شقا قالا ثنتين فعامر ».

(١) من ر.

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٣-٣) في ر: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج عن أبي عثمان عن يحيى ابن أبي كثير عن هلال بن [أبي] ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كذا في الفائق ٤٣٧/٢.

(٤-٤) في ر: النبي صلى الله عليه.

(٥-٥) في الأصل « تعليما منه ».

(٦) من ر، وفي الأصل « و ».

(٧) الحديث في (ن) سهو: ٢٠، (حم) ٥: ٤٤٧، ٤٤٨.

الانتهاز؛ يقال منه: كَهَرَت الرجل فَأَنَا أَكْهَرُهُ كَهْرًا. قال الكسائي في قراءة عبد الله [بن مسعود - ١] ^٢ "فَأَمَّا السَّيِّمُ فَلَا تَكْهَرُهُ - ٢". قال أبو عبيد: والكهر في غير هذا ارتفاع النهار. [قال أبو عبيد - ١]: ومنه قول عدى بن زيد العبادي ^٤: [الرمل] وإذا العانة في كَهْرِ الضُّحَى ^٦ معها أحقب ذو لحم زَيْم ^٥ وقال [أبو عبيد - ١]: في ^٧ حديثه عليه السلام: ^٢ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً ^٨ لم يُرْحَ رائحة الجنة. ^٩ ويروي ^٤: من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يجد ريحها ^{١٠}.

(١) من ر.

(٢) بهامش الأصل «والشعر والنخى».

(٣) سورة ٩٣ آية ٩.

(٤) سقط من ر.

(٥) في ر واللسان (كهر): فاذا، وليس في الشعراء النصرانية.

(٦-٧) سقط العجز من ر؛ وفي اللسان «دونها» بدل «معها»؛ وقبله في اللسان:

«مُسْتَخْفَيْنَ بِلَا أَرْوَادَنَا ثِقَةً بِالْمَهْرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ»

وبهامش الأصل «سمى أحقب لبياض حقويه»، وقيل: لدقتهما وهو حمار الوحش.

(٧-٧) في ر: صلى الله عليه.

(٨) زاد في ر والفائق ١/٥١٠: بغير حلها؛ ويأتي في الأصل بعد.

(٩) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن يرملة عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه.

(١٠) زاد في ر: قال غير إسماعيل لم يرح رائحة الجنة - الحديث في (خ) جزية =

قال أبو عمرو: وهو من رَحْتُ الشيء فأنا أريحه - إذا وجدت ريحه .

روح قال الكسائي: لم يُرَح رائحة الجنة . قال ^١: هو من ^٢ أرحت الشيء فأنا

أريحه . قال الأصمعي: لا أدري من رَحْتُ هو أو من أَرَحْتُ . قال

أبو عبيد: وأنا أحسبها من غير هذا كله ^٢ وأراه ^٢ / لم يَرَحُ رائحة

١٤/الف

الجنة ^٤ - بالفتح ، قال صخر الغي بن عبد الله ^٥: [المتقارب]

و ماءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْنَتَى يَرِاحَ الشَّفِيفَا

ويروى: على رورة . [قوله - ^٦]: زورة ، من الازورار ، والسَّبْنَتَى:

النمر، سمي ^٧ بذلك لشده؛ والشَّفِيفُ: الريح الباردة . وقوله: يراح -

يمجد الريح ، فهذا يبين لك أنه من رَحْتُ أراح ، فيقال منه: لم يَرَحُ

١٠ رائحة الجنة .

و قال [أبو عبيد - ^٦]: في ^٨ حديثه عليه السلام ^٨ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ

= ٥ ، ديات: ٣٠ ، (ت) ديات: ١١ ، (ج) ديات: ٣٢ ، (حم) ٥٠ : ٥١ ، ٥٠

(١) سقط من ر .

(٢) زاد في ر: قولك .

(٣-٣) في ر: أراها .

(٤-٤) سقط من ر .

(٥) من هامش الأصل ، وهذا هو الصواب كما في ديوان الهذليين ٧٤ / ٢

واللسان (زور) وكذا عجزه في (شفف) ، وأما في (روح) بدون نسبة ؛

وفي الأصل « كثير الهذلي أو غيره » وفي ر « أبو كبير » .

(٦) من ر .

(٧) بهامش ر « يسمى » .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

مَثَلُ الْخَامَةِ^١ من الزرع تَمِيلُهَا الرِّيحُ مرة هكذا و مرة هكذا و مثل
المنافق^٢ مثل الأرضة السَّجْدِيَّةِ على الأرض حتى يكون انْجَعَفُهَا مرة^٣.
قال أبو عمرو: و هي الْأَرَزَّة - مفتوحة الراء^٤، من الشجر
الآرزن^٥. والانجعاف: الانقلاع، و منه قيل: جعفت الرجل - إذا صرعه
فضربت به الأرض^٦. و قال أبو عبيدة^٧: هي الْآرَزَّة مثل فاعلة، و هي ه
الثابتة في الأرض. و قد أرزت تأرِزْ أروزا^٨.

و الْمُجْدِيَّةُ: الثابتة في الأرض أيضا. قال أبو عبيد: و فيها
لغتان^٩: جذت تجذو^{١٠} و أجذت تجذى. و قال^{١١} في الانجعاف

- (١) بهامش الأصل «خامة و زنها فعلة بالفتح - تمت».
- (٢) كذا في الأصل و ر و النهاية ٣٠/١، و في الفائق ٣٧٥/١ «الكافر» مكان
«المنافق» و «تفيتها الرياح» مكان «تيلها الرياح».
- (٣) الحديث في (خ) مرضى: ١، توحيد: ٣١، (م) منافقين: ٥٩، ٦٠، (دى)
رقاق: ٣٦، (حم) ٢: ٥٢٣، ٣: ٤٥٤، ٥: ١٤٢، ٦: ٣٨٦.
- (٤) من ر، و في الأصل «الرائين» خطأ.
- (٥) من ر، و في الأصل «الأرز».
- (٦) زاد في ر: قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قال ذلك. قال عبد الرحمن:
انجعافها و انجعافها، و لم يعرفها أبو عبيد بالخاء.
- (٧) من ر و هو الصواب كما يأتي بعد، و في الأصل: أبو عبيد.
- (٨) ليس في ر.
- (٩-٩) في ر: يقال.
- (١٠) في ر: تجذوا - خطأ.
- (١١) زاد في ر: أبو عبيد.

مثل قول أبي عمرو أيضا . وقال أبو عبيد : الأرزة عندى غير ما قال أبو عمرو و أبو عبيدة ، إنما هى الأرزة - بتسكين الراء ، وهو شجر معروف بالشام [و - ١] قد رأيت يـ قال له الأرز ، واحـدتها^٢ أرزة ، وهو الذى يسمى بالعراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا . من أجل ثمره .

و الخامة^٣ : الغَضَّةُ الرطبة ؛ قال الشاعر الطرمّاح^٤ : [الخفيف]
 إنما نحن مثل خامـةٍ زرعٍ فمتى يأن يأت مُحْتَصِدُهُ^٥
 قال أبو عبيد : و المعنى فيما^٦ نرى أنه شبه المؤمن بالخامة التى تميلها الريح لأنه مُرَزَّأ فى نفسه وأهله و ماله و ولده ؛ و أما الكافر فثقل الأرزة التى لا تميلها الريح^٧ ، و الكافر لا يرزأ شيئا حتى يموت فان رزى لا يؤجر^٨ عليه ؛ فشبه موته بانجفاف تلك حتى يلقي الله بذنوبه جمـة .

(١) من ر .

(٢) فى ر : واحـدته .

(٣) بهامش الأصل « و وزنها فعلة » .

(٤) سقطت النسبة من ر ، و فى الفائق نسبته إلى الشماخ - و هو خطأ إذ ليس فى ديوانه و فيه « مُحْتَصِدُهُ » مكان « مُحْتَصِدُهُ » .

(٥) البيت للطرمّاح كما فى اللسان (خوم) ، و فى ديوانه طبع ايـدن سنة ١٩٢٨ ص ١١٣ :

[الخفيف]

إنما الناس مثل نابتة الزر ع متى يأن يأت مُحْتَصِدُهُ

(٦) سقط من ر .

(٧) فى ر : فيها ، و بهامشها « أظنه : فيها » .

(٨) فى ر : الريح .

(٩) فى ر : لم يؤجر .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ أنه قال للنساء :
[إنكن - ٢] إذا جُعْتَنَ دَقِعْتَنَ وإذا شَبِعْتَنَ خَجِلْتَنَ ٤ .

قال أبو عمرو : الدَّقْعُ الخُضوعُ في طلب الحاجة و الحرص عليها ؛
و الخَجَلُ : الكَسَلُ و التواني عن طلب الرزق . [و - ١] قال غيره :
أخذ الدقع من الدقعاء وهو التراب - يعني : ٥ إنكن تلصقن ٥ بالأرض ٥
من الخضوع .

و الخَجَلُ مأخوذ من الإنسان يبقى ساكناً لا يتحرك و لا يتكلم ؛
ومنه قيل للإنسان : قد خَجِلَ - إذا بقي كذلك . [قال أبو عبيد - ١]
قال الكمي :

١٠ [المتقارب]

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لِيَوْقَعَ الْحُرُوبُ وَلَمْ يَخْجَلُوا ٦
يقول : لم يَسْتَكِينُوا ٧ عند الحروب ٧ و لم يخضعوا و لم يخجلوا - أى
لم يبقوا فيها باهتين كالإنسان المتحير الدهش ، و لكنهم جَدُّوا
(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) من ر و الفائق ٤/١ .

(٤) في الفائق ٤/١ « الخجل الأشر من خجل الوادى إذا كثر صوت ذبابه » .

(٥-٥) في ر : إنهن يلصقن .

(٦) البيت في اللسان (خجل) ، وأما في (دقع) « لصرف الزمان » بدل « لوقع
الحروب » .

(٧-٧) في ر : للحروب .

فيها وتأهبوا^١ . وقال غيره : لم يخلجوا - لم يبطروا وياشروا ؛ وذلك
معنى حديث^٢ النبي صلى الله عليه وسلم : إذا شعبتن خجلتن - أى أشرتن^٣
و بَطِرتن . قال أبو عبيد : فهذا^٤ أشبه الوجهين بالصواب .

قال [أبو عبيد -^٥] : وأما حديث أبي هريرة أن رجلا مر بواد^٦
حَجَل مُغْن^٧ مُعْشِب^٨ ، فليس من هذا ولكنه الكثير النبات المُلْتَف^٩ .
وقال [أبو عبيد -^{١٠}] : فى حديثه عليه السلام^{١١} أنه كان يَتَخَوَّلُهُمْ
بالموعظة مخافة السامة عليهم^{١٢} .

قال أبو عمرو : يتخولهم أى يستعهدهم بها : والخائل المتعهد للشيء .
والحافظ^{١٣} له والقائم به . [و -^{١٤}] قال الفراء : والخائل الراعى للشيء .

(١) زاد فى ر : لها .

(٢) فى ر : بحديث .

(٣) فى ر : هذا .

(٤) من ر .

(٥) فى ر : بوادى .

(٦) بهامش الأصل « مُغْنٌ - بكسر القين معجمة : إذا جرت فيه الريح فلها غنة ،
وقيل : بكثرة ذبابه - تمت » .

(٧-٧) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر : حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله [بن
مسعود] قال : كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا ،
الحديث فى (خ) علم : ١١ ، ١٢ ، (م) منافقين : ٨٢ ، ٨٣ ، (ت) أدب : ٧٢ ،
(حم) ١ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ .

(٩) فى ر : المصلح .

/ والحافظ له ، وقد خال يخول خَوْلًا . وقال أبو عبيد : و أهل الشام
يسمون القائم بأمر الغنم والمتعهد لها : الخَوْلَى ، ولم يعرفها الأصمى
وقال : أظنها بالنون يَتَخَوَّنُهُمْ ، قال : وهو التعهد أيضا ؛ قال : ومنه
قول ذى الرمة : [البسيط]

لَا يَنْعَشُ الظَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ^٥
قوله : تَخَوَّنَهُ يعني تعهده .

قال أبو عبيد : وأخبرني يحيى بن سعيد^٢ عن أبي عمرو بن العلاء
أنه كان يقول : إنما هو يَتَحَوَّلُهم بالموعظة أى ينظر حالاتهم التى
يَنَشْطُونَ فيها للموعظة والذكر فَيَعِظُهم فيها ولا يكتر عليهم فيملوا .
وقال [أبو عبيد -^٢] : فى ° حديثه عليه السلام ° إنه كان إذا ١٠
مشى كأنه^٦ يمشى فى صَبَبٍ^٧ .

صب

(١) ليس فى ر .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٧١ هـ واللسان (نعش ، بغم) والفائق ١/ ٣٧٥ ، وفى
اللسان (خون) « لا يرفع » بدل « لا ينعش » .

(٣) زاد فى ر : القطان .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) فى ر : كأنما يمشى ، وفى المغيث ٣٣٩ : كأنما ينحط .

(٧) زاد فى ر : حدثناه أبو إسماعيل المؤدب عن عمر مولى غفرة عن إبراهيم بن
محمد ابن الحنفية قال كان على رحمه الله إذا وصف النبي صلى الله عليه ذكر كذا
وكذا ثم ذكر هذا الكلام فيه ؛ الحديث فى (ت) مناقب : ٨ ، (حم) ١ : ٩٦ ،
١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، وفى رواية : كأنما ينحط فى صبيب .

قال أبو عمرو: الصَّبَبُ^١ ما انْحَدَرَ من الأرض، وجمعه أَصَابٌ؛

قال رؤبة: [الرجز]

بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعْدٍ وَأَصَابٍ^٢

بل في معنى رَبٍّ .

٥ قال [أبو عبيد -^٣]: في حديثه عليه السلام^٤: يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا^٥.

شجع

قال أبو عمرو: هو ههنا الذي لا شعر على رأسه . [و -^٦] قال

غير أبي عمرو: الشجاع الحية ، وإنما سمي [شجاعا -^٦] أَقْرَعَ لَأَنَّهُ

قرع

يَقْرَى^٦ السم ويجمعه في رأسه حتى يتمعط منه شعره ، قال الشاعر يصف^٧

١٠ حية ذكرا: [الطويل]

(١) في ر: و الصبب هو .

(٢) انظر اللسان (صبب) .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه . وحدثنا هاشم بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال: يجيء كَنْزُ أَحَدِهِمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا ، وفي أحد الحديثين: أَقْرَعُ ؛ الحديث في (خ) تفسير سورة ٩:

٦ ، حيل: ٣ ، (م) زكاة: ٢٧ ، ٢٨ ، (ن) زكاة: ٢ ، ٦ ، (ج) زكاة: ٢ ، (د) زكاة: ٣ ، ٣١٦ ، ٥٣٠ ، ٣٢١ ، ٥٣٢ ، ٣٠٠ .

زكاة: ٣ ، (حم) ٢: ٣١٦ ، ٥٣٠ ، ٣٢١ ، ٥٣٢ ، ٣٠٠ .

(٦) في ر: يقرأ - خطأ .

(٧) في ر: يذكر .

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ قَرُوءُهُ رَأْسَهُ

عن العظمِ صَلِّ فَاتِكُ اللَّسْعِ مَارِدُهُ^١

وفي حديث آخر: شجاع أقرع له زَيْبَتَان^٢. وهما النكتان السوداوان فوق عينيه وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخشه^٣، ويقال في الزيبتين: إنهما الزبدتان اللتان تكونان في الشدقين إذا غضب الإنسان أو أكثر الكلام حتى يزبد. قال أبو عبيد: حدثني شيخ من أهل العلم عن أم غيلان بنت جرير ابن الخطمي أنها قالت: ربما أنشدت أبي حتى يزبب^٤ شدقاى؛ قال الراجز: [الرجز] إني إذا ما زَبَبَ الأَشْدَاقُ وَكَثُرَ الضَّجَاجُ وَاللَّفْلَاقُ^٥

ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَذَاقُ^٦

١٠

(١) البيت لذى الرمة، انظر ديوانه ص ٦٦٥ واللسان (قرع)، وذكره الزمخشري في الفائق ٦٣٨/١ بدون نسبة.

(٢) الحديث في (خ) زكاة: ٣، تفسير سورة ٣: ١٤، (ن) زكاة: ٢٠، (ط) زكاة: ٢٢، (حم) ٢: ٩٨، ١٣٧، ١٥٦، ٢٧٩، ٣٥٥، ٣٧٩، ٤٨٩.

(٣) في المغيث ص ٢٥١ «هما نقطتان يكتنفان فم الحية».

(٤) في ر: ابنت - من خطأ الناسخ.

(٥) من هامش الأصل و ر، وفي الأصل «يزبد».

(٦) من ر و اللسان (زيب ولقق)، وفي الأصل «والفلاق».

(٧) قائله أبو محجن كما في البيان والتبيين ١/١١٧، ويروى «والنجم حولي النقع» بدل «و كثر الضججاج». و الرجز في اللسان (زيب، لقق) بدون نسبة؛ وأما في (لقق): «اللجلاج» بدل «الضججاج»؛ وعلى هامش ر «ح: وذاق كثير الجماع».

١ قال أبو عمرو: و' اللقلاق' الصوت، 'ودّاق': دان'. قال أبو عبيد: وهذا التفسير عندنا أجود من الأول. ٢ وأما قولهم: ألف أقرع - فهو التام.

و قال [أبو عبيد - ٤]: في حديثه عليه السلام* إنه أمر بصدقة ه أن توضع في الأوقاض^٦.

وفض. قال أبو عمرو: ٧ الأوقاض [هم - ٤] الفرق من الناس و الأخلاط. و^٨ قال الفراء: هم الذين مع كل رجل^٩ منهم و فِضَّةٌ، وهي مثل الكنانة يُلقَى فيها طعامه.

قال أبو عبيد: [و - ٤] بلغني عن شريك - وهو ' الذي روى' ١٠ هذا الحديث أنه قال: هم أهل الصِّفَّة^{١١}.

قال أبو عبيد: وهذا كله عندنا واحد لأن أهل الصِّفَّة إنما كانوا

(١-١) سقط من ر.

(٢) من ر، وفي الأصل « و الفلاق ».

(٣) زاد في ر: قال أبو عمرو.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) كذا في الفائق ١٧٥/٣.

(٧) زاد في ر: و.

(٨) ليس في ر.

(٩) في ر: واحد.

(١٠-١٠) في ر: يروى.

(١١) الحديث في (حم) ٦: ٣٩١.

أخلطا من الناس من قبائل شتى ، وقد يمكن أن يكون مع كل واحد منهم وَفَضَّةٌ كما قال الفراء^١ . وقال بعضهم : الأوقاص ، وهو عندنا خطأ في هذا الموضع إلا في الفرائض^٢ .

وقال [أبو عبيد - ٣] : في حديثه عليه السلام حين ذكر الشهداء

فقال^٤ : ومنهم أن تموت المرأة يَجْمَعُ^٥ .

قال أبو زيد : يعنى أن تموت وفي بطنها ولد . و^٦ قال الكسائي

مثل ذلك ، قال : ويقال أيضا : يَجْمَعُ^٧ ، لم يقله إلا الكسائي . و^٨ قال

غيرهما : وقد تكون / التي تموت يَجْمَعُ أن تموت ولم يمسه رجل

لحديث آخر يروى^٩ عن النبي صلى الله عليه وسلم^{١٠} مرفوعا : أيما امرأة

(١) قال الزخشرى في الفائق ٣/ ١٧٥ : من قولهم للوضم وفض ، والجمع أوقاض ؛

وأنشد قول الطرماح في الاستشهاد : [الخفيف]

كم عدو لنا قُرَاسية المجـ دتركنا لحما على أوقاض

(٢) وهو حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو باليمن - الحديث ؛

والوقص : ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الإبل إلى تسع ، وما زاد

على عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه في الشهداء قال .

(٥) الحديث في (د) جناز : ١١ ، (ن) جناز : ١٤ ، جهاد : ٤٨ ، (ج) جهاد : ١٧ ،

(حم) ٥ : ٣١٥ ، ٤٤٦ ، والفائق ١/ ٢١١ .

(٦) ليس في ر .

(٧) بكسر الجيم .

(٨-٨) ليس في ر .

طمث

ماتت يَجْمَعُ لم تُطْمِثْ دخلت الجنة^١ .

قال أبو عبيد : قوله : لم تُطْمِثْ لم يُمَسَسْ وهكذا هو^٢ في التفسير
في قوله^٣ "لَمْ يَطْمِثُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ" قال الشاعر
يذكر ماء ورده : [الطويل]

وَرَدَّنَاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا

بِصَعْرِ الْبُرَى مِنْ بَيْنِ جُمُوعٍ وَخَادِجٍ

فَالْجُمُوعُ الناقفة التي في بطنها ولد ؛ والخادج : التي أَلْقَتْ ولدها .

وقال [أبو عبيد - ٥] : في^٤ حديثه عليه السلام^٥ : ما أحد من
الناس عَرَضَتْ عليه الإسلام إلا كانت عنده كَبَوَّةٌ غير أبي بكر فانه
١٠ لم يَتَلَعَّشْ^٦ .

لعم

قال أبو زيد : يقول : لم ينتظر ولم يتمكث ، يقال : تَلَعَّشَ الرَّجُلُ -

(١) زاد في ر : حدثناه رجل من أهل الكوفة عن عبد الله بن المبارك عن الحكم
ابن هشام الثقفي عن غطيف بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك .
(٢-٢) في ر : في تفسير قوله .

(٣) سورة ٥٥ آية ٧٤ .

(٤) البيت لذى الرمة - انظر ديوانه ص ٦٦٣ ، والفائق ٢١١/١ وفيه « خارج »
مكان « خادج » ؛ وفي اللسان (جمع) بدون نسبة ؛ وفي الديوان واللسان
« ما بين » بدل « من بين » .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) الحديث في الفائق ٣٩٢/٢ .

إذا تمكث في الأمر و تَأْتِ وتردد فيه^١ .

[و-١] قوله: كبوة، عن غير أبي زيد هي مثل الوقفة تكون
عند الشيء يكرهه الإنسان أن^٢ يدعى إليه أو يراد منه .^٣ ويقال:
قد كَبَا الزَّندُ فهو يَكْبُو - إذا لم يخرج شيئاً ، والكبوة في غير
هذا السقوط للوجه؛ قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رُمِيَ فسقط:
هـ

[الكامل]

فكَبَا كما يَكْبُو فَيَقِي^٤ تَارِزًا^٥ بالخبت إلا أنه هو أبرع^٦
و يروى: أضلع^٧ .

(١) استشهد الزخشرى بقول قيم العيسى (الفائق ٢/٣٩٢): [الطويل]
رسول من الرحمن يتلو كتابه فلما أنار الحق لم يتلغم

(٢) من ر .

(٣) ليس في ر .

(٤-٤) في ر: و منه قيل .

(٥) بهامش الأصل « الفتيق: فحل الإبل » .

(٦) بهامش الأصل « التارز: الميت ، والتارز: اليابس الشديد ، أترزت المرأة
العجين إذا أشدته قال [امرؤ القيس] (في ديوانه مع شرح أبي بكر عاصم
ص ٧١): [الطويل]

بِعِجْلَزَةٍ قَدْ أترز الجري لَحَمَهَا [كُمَيْتٍ كَانَهَا هِرَاوَةَ مِنْوَالٍ]
أى أشده وأيبسه .

(٧) بهامش الأصل « أبرع أى أقوى » ، والبيت في ديوان الهذليين ١٥/١
واللسان (ترز، كبا) .

(٨-٨) ليس في ر .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام ^١ أنه خطب الناس يوم النحر وهو على ناقه مخضومة ^٢ .

خضرم

قال أبو عبيد : المخضومة التي قد ^٣ قطع طرف أذننها ؛ ومنه يقال للمرأة المخفوضة ^٤ : مخضومة ^٥ .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام ^٦ أنه كان يلطح أنفأذناؤه أغيلة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول : أَبْيَيْني ^٧ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ^٨ .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر : حدثناه محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (كذا في حم ٣ : ٧٣ ، ٥ : ١٢٠ ؛ وأما في (جه) مناسك : ٧٦ عن عبد الله بن مسعود) عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي الفائق ١ / ٣٥١ .

(٤) ليس في ر .

(٥) بهامش الأصل « مخفوضة : محتونة ؛ مخفوضة بالخاء معجمة - تمت » .

(٦) قال الزمخشري في الفائق ١ / ٣٥١ إن المخضومة أن يجعل الشيء بين بين ، فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة ، وقيل : هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ؛ ومنه المخضرم من الشعراء الذي أدرك الجاهلية والإسلام - مثل ليبد وغيره ممن أدركهما .

(٧) بهامش الأصل « يجوز بني وبنى - والله سبحانه أعلم » .

(٨) زاد في ر : حدثناه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه أغيلة بني =

قال أبو عبيدة^١: و^٢ اللطح: الضرب، يقال منه: لطح الرجل
بالأرض؛ و^٢ قال غير أبي عبيدة: هو الضرب وليس بالشديد يطن
الكف ونحوه.

قال أبو عبيد: وقوله: أَبَيَّنِي . تصغير بنى^٢، يريد يابني؛ قال
الشاعر: [السريع]

إِنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَنِي تَرَكَ أَبَيَّنِيكَ^١ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

= عبد المطلب من جميع بَلَيْلٍ ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلطح
أَنفَاذَنَا ويقول: أَبَيَّنِي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ الحديث في (جه)
مناسك: ٦٢. كَذَا فِي الْفَائِقِ ٢/٢٣٤ غير أَنَّهُ « يَلطح » مَكَان « يَلطح » فِيهِ، وَفِيهِ
جَمْعُ عِلْمِ الْمَزْدَلِفَةِ وَأَنَّ اللَّطْحَ ضَرْبٌ لِيَنْ يَطْنُ الْكَفَ.

(١) مِنْ ر، وَهُوَ الصَّوَابُ؛ وَفِي الْأَصْلِ «أَبُو عَبِيد».

(٢) لَيْسَ فِي ر.

(٣) بِهَامِشِ الْأَصْلِ مَا لَفْظُهُ «تَصْغِيرُ بَنُونٍ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَفِيهِ حَذْفُ
يَاءَيْنِ، وَالْهَمْزَةُ هِيَ هَمْزَةُ ابْنِ رَدَّهَا فِي الْجَمْعِ ثُمَّ صَفَرَ عَلَى رَوَايَةِ أَبَيَّنِي، وَأَمَّا
رَوَايَةُ ابْنِي فَهِيَ هَمْزَةُ بَدَا».

(٤) مِنْ ر وَ الْفَائِقِ ٢/٢٣٤ وَاللَّسَانُ (بَنَى)؛ وَفِي الْأَصْلِ «أَبَيَّنِي».

(٥) الْبَيْتُ لِلْإِسْفَاحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْيَرُوعِيِّ كَمَا فِي اللَّسَانِ (بَنَى) وَبَعْدَهُ: [السريع]

إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدَ عَمْرَى فَاعْلَمِي لِلضِّيَاعِ

وشرح الزمخشري الأغيلة وقال: هو تصغير أغلعة قياسا، ولم تجيء كما أن
أصيلية تصغير أصيلة ولم تستعمل؛ وإنما الستعمل غلعة وصبية - انظر
الفائق ٢/٢٣٤.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١ في السقط يظل

مُجَبَّنطِيًّا على باب الجنة^٢. فيقال له: ادخل، فيقول: حتى يدخل أبوأي^٣.

قال أبو عبيدة: المُجَبَّنطِي - بغير همز: هو المَتَغَضَّبُ المُسَبَّبُطِي حبط

[للشيء - ١]: و المَجَبَّنطِي - بالهمزة^٤: هو العظيم البطن المتفخ. قال: ومنه

٥ قيل للعظيم البطن: الجَبَّنطأ^٥. قال أبو عبيد: وسألت عنه الأصمعي

فلم يقل فيه شيئاً.

وقال [الأصمعي - ١]: السُّقَط والسِّقَط لغتان^٦. وقال رجل سقط

لرسول الله صلى الله عليه وسلم: مالي من ولدي؟ قال: من قدمت منهم،

قال: فمن خلفت منهم بعدى، قال: لك منهم ما لمضر من ولده.

١٠ وقال قال حميد: لَأَن أَقْدَمَ سَقَطًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَن أَخْلَفَ بَعْدِي.

قال أبو عبيد: لا أدري كيف قال حميد: مائة مستلثم كلهم قد حمل

السلاح^٧. وعن أبي عبيدة^٨ سَقَط وسُقَط وسَقَط ولا أحد^٩ يقول

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) سقط من ر و كذلك من الفائق ١/٢٢٩ .

(٤) في ر: بالهمز .

(٥) ليس في ر .

(٦) في ر: جبنطأ .

(٧-٧) سقط من ر .

(٨) في الأصل: غير أبي عبيدة - خطأ .

(٩) في الأصل: أجد، وفي ر: ولا أعلم أحدا .

بالفتح غيره ، و كذلك في اللوى ^١ و الرمل و كذلك يَسْقُط النار ^٢ .
وزعم الكسائي أن أَجْبَنْطِيَّت و احْبَنْطَات لغتان .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام ^٤ / لا يَهْلِكُ
الناس حتى يُعْذِرُوا من أنفسهم ^٥ .

قال أبو عبيدة : يقول : حتى تكثر ذنوبهم و عيوبهم ، و فيه لغتان : ه
يقال : أعذر الرجلُ إعذارا - إذا صار ذا عيب و فساد ، و كان بعضهم
يقول : عذر يعذر - بمعناه ، و لم يعرفه الأصمعي . قال أبو عبيد : و لا
أدرى ^٦ هذا أخذ إلا من العذر ، بمعنى ^٧ أن يُعْذِرُوا من أنفسهم
فيستوجبوا العقوبة فيكون لمن يعذبهم ^٨ العذر في ذلك و هو كالحديث
الآخر : لن يَهْلِكَ على الله إلا هالك ، و منه قول الأخطل : [الطويل] ١٠

(١) ليس في ر ؛ و بهامش الأصل : [الطويل]

« بسقط اللوى بين الدخول فحومل »

[البيت من معلقة امرئ القيس و أوله : قفانبك من ذكرى حبيب و منزل] .
(٢-٢) في ر : الرمل و النار .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه و سلم .

(٥) زاد في ر : حدثناه عُثْنَدَر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال حدثني
من سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ؛
الحديث في (د) ملاحم : ١٧ ، (جم) ٤ : ٢٦٠ ، ٥ : ٢٩٣ و في الفائق ٢ / ١٢٣ .
(٦) في ر : و لا أرى .

(٧) في ر : يعني .

(٨) زاد في ر : إذا الحجة و .

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِ زُبَيْرٍ تَوَاضَعْتَ

فَقَدْ عَذَرْتَنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ^١

و يروى : أعذرتنا - أى^٢ جعلت لنا عُذْرًا فيما صنعناه ؛ ومنه قول الناس :

مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ فُلَانٍ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ^٣ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ^٤ : [الهزج]

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَانٍ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ^٥

و منه^٦ : [الوافر]

عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مَرَادٍ^٧

(١) البيت في اللسان (عذر) ، وفي ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٩١ ج ١ ص ٢٢

« من كلاب ومن كعب » .

(٢) زاد في ر : فقد .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في ر : قولهم ؛ وبهامش الأصل ما لفظه « ذى الإصبع العدواني » أى هو

قائل البيت الآتي .

(٥) البيت في اللسان (عذر) لذى الإصبع العدواني ، وبعده : [الهزج]

بَغَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَرْعُوا عَلَى بَعْضٍ

فَقَدْ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ بَرَفِ الْقَوْلِ وَالْخَفَضِ

(٦) زاد في ر : قولهم .

(٧) بهامش الأصل « صدره » :

أُرِيدَ حَيَاتُهُ وَيُرِيدُ قَتْلُهُ

وفي الكامل « أُرِيدَ حَيَاتُهُ » ؛ والبيت لعمر بن معد يكرب يقوله في قيس بن

مكشوح المرادى ، انظر الكامل ص ٥٥٠ ؛ وكان على رضى الله تعالى عنه إذا

نظر إلى ابن ملجم تمثل بهذا البيت - راجع أمثال الميداني ٢٠٦/١ ؛ وأنشد بعجزه

في اللسان (عذر) .

قال أبو عبيد : ويقال في غير هذا الكلام ^١ لمغنى أعذرت في طلب الحاجة إذا بالغت فيها ، وعَدَّرْتُ إذا لم تبالغ .

وعَدَّرت الغلامَ وأعذرتَه لغتان ومعناها الختان . وعذرتَه إذا كانت به العُدرة وهي وجع في الحلق فغمزته .

وقال [أبو عبيد - ^٢] : في ^٣ حديثه عليه السلام ^٢ أنه قام من ٥ الليل يصلي فخل شناق القربة ^٤ .

قال أبو عبيدة : شِناقُ القربة [هو - ^٥] الخيط والسير الذي تُعلّق شِناق به القربة على الوتد ؛ يقال منه : أشنقتها إشناقاً - إذا علقتها ^٥ . و ^١ قال غيره : الشِّناق خيط يشد به فم القربة . قال أبو عبيد : ^٦ هذا أشبه القولين . ^٧ ويقال أيضاً : أَشْنَقَتِ الناقة ^٨ ، وذلك إذا مدّها راكبها ^{١٠} .

(١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال بتّ عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقام من الليل يصلي ثم ذكر هذا في حديث فيه طول ؛ الحديث في (م) مسافرين ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، (ن) تطبيق : ٦٣ ، (حم) ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٤٣ ؛ والحديث في الفائق ١/٦٧٦ .

(٥) في الأصل و ر «علقها» والصواب ما أثبتناه .

(٦) زاد في ر : هو .

(٧) زاد في ر : قال أبو عبيد .

(٨) زاد في ر : مثله .

بزمامها إليه كما يُكبح الفرس . ' وقال ' أبو زيد : شَنَقَتِ الناقة -
بغير ألف - أَشَنَقَهَا شَنَقًا .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه ' كان
يقول ' : اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرّة ، ثم أعرض وأشاح ' .

شيخ ٥ [قال أبو عبيدة - ٢] : قوله : وأشاح - يعنى حذر من الشيء و عدل
عنه ، وأنشدنا : [الرجز]

شَايَحَنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاخٍ

قال ٧ : ويقال في غير هذا : قد أشاح - إذا جدّ في قتال أو غيره .
قال أبو عبيد : قال أبو النجم في الجدّ يذكر العير والأتان : [الرجز]
١٠ قُبًّا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا لَا مُنْفِشًا رِعِيًا وَلَا مُرِيحًا
يقول : إنه جدّ في طلبها وطردها ، والمُنْفِش : الذى يدعها ترعى
[ليلا - ٢] بغير راع . يقول ٧ : فليس هذا الحمار كذلك ولكنه

(١ - ١) في ر : قال وقال فيه .

(٢) من ر .

(٣ - ٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤ - ٤) في ر : قال .

(٥) زاد في ر : حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ؛ والحديث ببعض الزيادة واختلاف الرواية في الفائق ١/٦٧٠ .

(٦) لأبى السوداء العجلى ، كما في اللسان (شيخ) ؛ وقبلة :

إِذَا سَمِعَ الرَّزَّ مِنْ رَبَاحٍ

(٧) ليس في ر .

(٨) البيت في اللسان (شيخ) .

حافظ لها ، قال عبيد بن الأبرص : [المنسرح]

قَطَعْتُهُ غُدْوَةً مُشِيحًا وَصَاحِبِي بَازِلٌ خُبُوبٌ^١

مشيحا^٢ ، يعني جادا . وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب^٣ : [الطويل]

بَدَرْتُ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَوَزَعْتُهُمْ

وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْحٌ^٤ ٥

يعنى الجدّ فى القتال ، قال أبو عبيد : وقد^٥ يكون معنى حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين أعرض وأشاح أنه الحذر كأنه^٦ ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك ؛ ويكون أنه أراد الجد فى كلامه ، والأول أشبه بالمعنى .

وقال [أبو عبيد - ٧] : فى^٨ حديثه عليه السلام^٩ أنه أتاه عمر ١٠

(١) ديوانه طبع جب سنة ١٩١٣ ص ٨ « بادن » بدل « بازل » .

(٢) ليس فى ر .

(٣) بهامش الأصل « يرئى قتيلًا » .

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ١١٦/١ واللسان (شيخ) وفيهما « فسبقتهم » بدل

« فوزعتهم » ؛ وعلى هامش ديوانه : فى رواية « إلى أخراهم فوزعتهم » ، وفى رواية :

رددت إلى أولاهم فشفيتهم وشايحت قبل الموت إنك شيخ

و أما فى ر فالعجز فقط بدون نسبة .

(٥) فى ر : فقد .

(٦) فى ر : كان .

(٧) من ر .

(٨-٩) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

قبص

وعنده قبص^١ من الناس^٢ .

١٦/الف

قال أبو عبيدة^٣ : هم العدد الكثير . قال أبو عبيد / قال الكمي

في القبص : [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَاهُ
 ه يقال: فعل ذلك فلان من بين أثرى وأقل - أى من بين كل مثرٍ ومقل، كأنه
 يقول من بين الناس . قال أبو عبيد : ^٦ وَالْقَبْصَةُ ^٧ فِي غَيْرِ هَذَا بِأَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ دُونَ الْقَبْضَةِ ^٨ ، وَالْقَبْضَةُ ^٩ بِالْكَفِّ كُلِّهَا . قَالَ أَبُو عَبِيدَ : وَكَانَ الْحَسَنُ
 يَقْرُؤُهَا ^٩ : " فَكَبَّصْتُ ^٧ قَبْصَةً ^٧ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ^{١٠} " - بِالصَّادِ .

غين

و قال [أبو عبيد - ^{١١}] : في ^{١٢} حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^{١٢} أَنَّهُ لِيُغَانُ عَلَى

(١) على هامش الأصل «بالصاد مهملة وكسر القاف ، قال الشاعر: [الرمي]
 أنا من خندف من صبابها حيث طاب القبص فيها فكتر»
 (٢) والحديث في الفائق ٢ / ٣٠٨ و بهامش الفائق : وذكره غيره بالضاد
 المعجمة والمعنى واحد .

(٣) في ر : أبو عبيد .

(٤) زاد في ر : و .

(٥) البيت في الاسان (قبص) و في الفائق ٢ / ٣٠٩ .

(٦) ليس في ر .

(٧) على هامش الأصل « مهملة » .

(٨) بهامش الأصل « معجمة » .

(٩) في ر : يقرأ .

(١٠) سورة ٢٠ آية ٩٦ .

(١١) من ر .

(١٢-١٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

قلبي حتى أستغفر الله كذا و كذا مرة^١ - قد سماه في الحديث .
 قال أبو عبيدة: يعني أنه يَسْتَغْشَى القلب ما يُلْبِسُهُ . وقال غير
 أبي عبيدة: كأنه يعني من السهو^٢ ، يقال: سَهُوٌ وَسَهْوٌ - إذا ضم
 السين شدد ، وإذا فتح خفف^٣ . وكذلك كل شيء يغشاه حتى يلبسه
 فقد غِشَّ عليه . قال الأصمعي: يقال: غِشَّت السماء غينا ، قال: وهو ه
 إطباق^٤ السماء الغيم^٥ ؛ وأنشد^٦ هو أو غيره: [الوافر]
 كَأَنِّي بَيْنَ خَافِئَتَيْ عُقَابٍ أَصَابَ حَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ^٧
 وقال [أبو عبيد -^٨]: في حديثه عليه السلام^٩: الْأَنْصَارُ كَرِشِي^{١٠}
 وعيبتني ولو^{١١} لا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار^{١٢} .

(١) كذا في الفائق ٢/٢٤٢ ، وعلى هامش الأصل و النهاية ٣/١٩٤ « أستغفر الله
 في اليوم سبعين مرة » .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر: الغيم في السماء .

(٤) في ر: أنشدنا .

(٥) على هامش الأصل « غين - بالغين معجمة » ؛ والبيت من أبيات لرجل

تغلبى يصف فرسا ، أنشدها في اللسان (غين) ؛ وقوله: [الوافر]

فِدَاءُ خَالَتِي وَفِدَاءُ صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلُّهُمْ لِبْنِي قُغَيْنٍ

فَأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعَنَانٍ طَرِيفٍ شَدِيدٍ الشَّدْذَى بِذِلِّ وَصَوْنٍ

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) على هامش الأصل « بكسر الراء » .

(٩) في ر: فلو .

(١٠) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله =

كرش

قال أبو زيد الأنصاري: يقال عليه كَرِشٌ^١ من الناس - يعنى جماعة .
وقال غيره: فكأنه أراد جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتمد
عليهم .^٢ قال الآخر: يقال: هم كَرِشٌ^١ مثورة^٢ .

عيب

و^١ قال غير واحد: قوله: عيبتي^١، قال: عيبة الرجل موضع
ه سره [و-^٤] الذين يأتئمنهم على أمره .

و^٢ قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر: كانت خزاعة عيبة
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرهم^٥ . وذلك لحلف كان بينهم
في الجاهلية . [قال أبو عبيد-^٤] : ولا أرى عيبة الثياب إلا مأخوذة
من هذا لأنه إنما يضع الرجل فيها خير ثيابه وخير متاعه وأنفسه
١٠ عنده .^٦ ومنه حديث عمر رضي الله عنه حين دخل على عائشة فقال:
أقد تبلغ من شأنك أن تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: ما لي
ولك يا ابن الخطاب! عليك بِعَيْبَتِكَ^٧، فأتى حفصة رضي الله عنها^٨ .

= عليه وسلم؛ الحديث في (خ) مناقب الأنصار: ١١، (م) فضائل الصحابة:
١٧٦، (حم) ٣: ١٧٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٧٢. والحديث في الفائق ٢/٤٠٣ .
(١) على هامش الأصل «بكسر الراء» .

(٢) ليس في ر .

(٣) كرش مثورة أى صبيان صغار (شمس العلوم باب الكاف والراء) .

(٤) من ر .

(٥) الحديث في (حم) ٤: ٣٢٣ .

(٦) سقط من ر من هنا إلى آخر الحديث .

(٧) أى اشتغل بأهلك ودغنى .

(٨) الحديث في (م) طلاق: ٣٠ .

وقال [أبو عبيد - ١]: في ٢ حديثه عليه السلام: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ببيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ٣.

قال الكسائي: قوله: ببيد - يعنى غير أنا أوتينا الكتاب من بعدهم،
فمعنى بيد معنى غير بعينها. و ٤ قال الأماوى: بيد - معناها على، وأنشدنا
لرجل يخاطب امرأة: [الرجز] ٥

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَبَيْدَ أَنِي أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرَرَّنِي ٥

قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى مبيد - بالميم، والعرب تفعل هذا تدخل الميم على الباء والباء على الميم، كقولك: أَعَمَّطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى وَأَعْبَطْتُ. وقوله: سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَبَدَ رَأْسَهُ ٦؛ وهذا كثير في الكلام.

(١) من ر.

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وعن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أو بأحد هذين الإسنادين عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ الحديث في (خ) وضوء: ٦٨، جمعة: ١، ١٢، أنبياء: ٥٤، أيمان: ١، ديات: ١٥، تعبير: ٤٠، توحيد: ٣٥، (م) جمعة: ١٩، ٢١، (ن) جمعة: ١، (دى) مقدمة: ٨، (حم) ٢: ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤١، ٥٠٢، ٥٠٤ والفائق ١/ ١٢٣.

(٤) ليس في ر.

(٥) على هامش الأصل «ترنى أى تنهمى»؛ وزاد في ر: ويروى «فعلت ذاك» بالفتح من الرنين يقول: على أنى إخال ذاك؛ والبيت في اللسان (بيد)، وأما في ر والفائق ١/ ١٢٣ واللسان (رنن) «إخال» بدل «أخاف».

(٦-٦) في ر: وكقولهم سبب رأسه وسبده؛ وعلى هامش الأصل «التسبيد» =

١٦/ب قال أبو عبيد: وأخبرني بعض الشاميين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / [قال - ١]: أنا أفصح العرب مَيِّدَ أُنَى^٢ من قُرَيْشٍ ونشأت في بني سعد بن بكر؛ وفسره: ٣ من أجل .

قال أبو عبيد: وهذه الأقوال [كلها - ٤] بعضها [قريب - ٤] من بعض في المعنى، مثل غير و على؛ وبعض المحدثين يحدّثه: بِأَيْدٍ^٥ أنا أعطينا الكتاب من بعدهم، يذهب به^٦ إلى القوة وليس لها ههنا معنى نعرفه . وقال [أبو عبيد - ٤]: في^٧ حديثه عليه السلام^٨ أنه سقط من فرس فُجِحَشَ شقه^٩ .

جحش قال الكسائي [في - ٤] جحش: هو أن يصيبه شيء فينسحج منه ١٠ جلده، وهو كالخدش أو أكبر من ذلك . يقال منه: جَحِشَ يُجَحِشُ

= حلق الرأس، وقيل: ترك الدهن والفلس .

(١) من هامش الأصل و متن ر .

(٢) ذكرت الرواية في الفائق ١/١٢٣، وزاد في ر: رجل .

(٣) زاد في ر: أي .

(٤) من ر .

(٥) في ر: مايد .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

وسلم؛ الحديث في (خ) أذان: ٥١، ٨٢، ١٢٨، صلاة: ١٨، تقصير: ١٧

(م) صلاة: ٧٧-٨١، (د) صلاة: ٦٨، (ت) صلاة: ١٥٠، (ن) إمامة: ٤٠،

(ج) إقامة: ١٤٤، (دى) صلاة: ٤٤، (ط) جماعة: ١٦، (حم) ٣: ١١٠، ١٦٢ .

فهو ^١ مَجْحُوشٌ .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في ^٢ حديثه عليه السلام ^٣ ، قال : إن أهل الجنة لَيَسْرَاءُونَ . أهل عِلَّيَّينَ كما ترون ^٤ الكوكب الثرَّى في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا ^٥ .

قال الكسائي : قوله ^٦ : وأنعمًا - يعني زادًا ^٧ على ذلك . قال و ^٨ يقال ه نعم من هذا : قد أحسنت إلى وأنعمت - أى زدت على الإحسان ، وكذلك قولهم : دقت الدواء فأنعمت دقه - أى بالغت في دقه وزدت . قال أبو عبيد : وقال ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل : [الطويل]

(١) في ر : وهو .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر : أنه .

(٥) في الأصل : تراءون - والتصحيح من ر .

(٦) زاد في ر : حدثناه أبو إسماعيل قال حدثنا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ، وعن مجاهد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ الحديث في (حم) ٣ : ٢١ ، ٢٦ ، والفائق ١/٤٤٢ - ٤٤٣ ؛ وبهامش الأصل « أنعمًا - الألف الآخرة زائدة بدليل التفسير » أقول التفسير الآتي أى « زاد » غير صحيح ، والصواب « زاد » انظر الفائق ١/٤٤٣ ، وفي رواية الفائق « الحسنين » بدل « أبا بكر وعمر » وهو خلاف ما في (حم) .

(٧) في ر : فقوله .

(٨) في الأصل « زاد » وسبق ما فيه آنفا .

(٩) ليس في ر .

دره
 ١ ورشدت أيضا^٢. قال: و^٣قرأ أبو عمرو والكسائي: دَرَّيْ كسرا
 وهمزا، وأهل المدينة ضموا بغير همز، وأما قراءة حمزة فبالضم والهمز.
 وقال [أبو عبيد - ^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ حين قال للمغيرة
 ه ابن شعبة وخطب امرأة: لو نظرت إليها فانه أحرى أن يؤدَمَ بينكما^٦.
 آدم
 قال الكسائي: قوله: ^٢يؤدم بينكما - يعني أن تكون بينكما المحبة
 والاتفاق؛ يقال منه: أدم الله بينهما - على مثال فعل الله^٢ - يأدمه أدماء؛
 وقال أبو الجراح العقيلي مثله. قال أبو عبيد: ولا أرى^٧ هذا إلا من
 أدم الطعام لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام [و- ^٨] كذلك
 ١٠. يقال: طعام مأدوم.

قال: وروى^٨ عن ابن سيرين في [إطعام - ^٩] كفارة اليمين قال^٢:

(١) في الفائق ٤٤٣/١ (رأى) وفيه عن القراء - أنعم أى دخل في النعيم.

(٢-٢) ليس في ر.

(٣) ليس في ر.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن عاصم عن بكر بن عبد الله عن المغيرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم؛ الحديث في (ت) نكاح: ه، (ن) نكاح: ١٧، (ج) نكاح:

٩، (د) نكاح: ه (حم) ٤: ٢٤٥، ٢٤٦ والفائق ١٨/١.

(٧) زاد في ر: أصل.

(٨) في ر: وأخبرني يحيى بن سعيد عن عوف.

أَكَلَة مَادُومَة حَتَّى يَصُدُّوْا . وَرَوَى ١ أَنْ دَرِيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ أَرَادَ أَنْ
 أَنْ يَطْلُقَ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ : أَبَا فُلَانٍ ! ٢ أَتَطْلُقْنِي ؟ ٣ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَطْعَمْتُكَ
 مَادُومِي وَأَبْشَشْتُكَ مَكْتُومِي وَأَتَيْتُكَ بِإِهْلٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ ، فَالْبَاهِلُ
 النَّاقَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَصْرُورَةٍ فَلَبِنَهَا مَبَاحٌ لِمَنْ حَلَبَ ؛ فَجَعَلْتُ هَذَا مِثْلًا لِلْمَالِهَا
 تَقُولُ : فَأَبْحَثُكَ مَالِي . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَفِي الْإِدْمِ لُغَةٌ أُخْرَى يَقَالُ : ه
 آدَمُ ٤ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يُؤَدِمُهُ إِيدَامًا فَهُوَ مُؤَدِمٌ بَيْنَهُمَا ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الرَّجَزُ]
 وَالبَيْضُ لَا يُؤَدِمَنَّ إِلَّا مُؤَدَمًا ٥

أَي لَا ٥ يُحْيِيَنَّ إِلَّا مُحْيِيًا مَوْضِعًا لِذَلِكَ .

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ - ٦] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٧ أَنَّهُ قَالَ ٨ : مِنْ

أُظْلَعَ فِي بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمِرَ ٩ .

(١) فِي ر : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

(٢-٢) مِنْ ر ، وَفِي الْأَصْلِ « تَطْلُقْنِي » .

(٣) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « مَدُود » .

(٤) اللِّسَانُ (أَدَمُ) .

(٥) لَيْسَ فِي ر .

(٦) مِنْ ر .

(٧-٧) فِي ر : حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٨-٨) لَيْسَ فِي ر .

(٩) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ دَمِرَ ؛ وَزَادَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٤١٠ :

وَرَوَى مِنْ سَبْقِ طَرَفِهِ اسْتِثْدَانَهُ فَقَدْ دَمِرَ .

دمر

قال الكسائي: قوله: دمر - يعني دخل، يقول: لأن الاستئذان إنما هو من البصر. يقال منه: قد دمرت على القوم أدمر عليهم [دمورا - ٢] / قال أبو عبيد: ولا يكون الدمور إلا أن يدخل عليهم بغير إذن، فإن دخل باذن فليس بدمور.

١٧ / الف

هـ «ومثل هذا حديث حذيفة أنه استأذن عليه رجل فقال: أما عيناك فقد دخلتا وأما إستك فلم تدخل».

و قال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام حين قال لبلال:

ما عملك؟ فاني لا أراي أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر إلا رأيته.

خشف

(١) بهامش الأصل «بالدال مهملة».

(٢) من ر.

(٣) قال الزنجشري في الفائق ١ / ٤١٠: دمر على القوم بهم عليهم بمكره، ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر، وقيل للدخول بغير إذن: دمور، لأنه هجوم بما يكره. والمعنى أن إساءة المطلع مثل إساءة الدامر.

(٤ - ٤) سقط من ر.

(٥ - ٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) في ر: أنه. وهكذا في الفائق ١ / ٣٤٤ وفيه رواية أخرى وهي: ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة، وهي حركة فيها صوت.

(٧) زاد في ر: يا بلال.

(٨) زاد بهامش الأصل «فقال بلال: إني لا أتطهر طهورا بأي ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي»، وزاد في ر: حدثناه جرير عن مغيرة، وابن شبرمة عن الحارث بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ الحديث في (حم) ٢: ٣٣٣، ٤٣٩.

قال الكسائي: الخَشْفَةُ الصوت . قال أبو عبيد: أحسبه ' ليس بالشديد^١ . [و - ٢] قال الكسائي: يقال منه: خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا - إذا سمعت له صوتا أو^٢ حركة .^٣ وفي حديث آخر: وسمعت نَحْمَةً من نعيم . فلهذا سمي النحام^٤ و النحمة كالتنحنج ونحوه .

وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام^٥: البذاذة من الإيمان^٦ . هـ

[قال الكسائي - ١]: هو أن يكون الرجل مُتَقَهَّلًا رَثَّ الهيئة ،

يقال منه: رجل باذَّ الهيئة - أى في هيئته بذاذة و بدَّة .

ومنه الحديث الآخر^٧ أن رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله

(١ - ١) في ر: يعنى ليس بالصوت الشديد .

(٢) من ر .

(٣) من ر ، وفي الأصل: و .

(٤) سقط من ر من هنا إلى آخر الشرح .

(٥) على هامش الأصل « النحام - بالنون و الحاء مهملة: الصوت ، والذي في صدره زحير ؛ و البخيل ؛ قال طرفة: [الطويل]

أرى قبر نَحَامٍ بخيـلٍ بماله [كقبر غَوِيٍّ في البطالة مُفْسِدٍ] « ما بين الحاجزين من اللسان (نحم) البيت من معلقته الشهيرة .

(٦ - ٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) زاد في ر: حدثناه يزيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن أبي أمامة يرفعه ؛

الحديث في (د) ترجل: ٢ ، (ج) زهد: ٤ . وهو في الفائق ١ / ٧٣ .

(٨) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عياض بن سعد بن

أبي سرح عن أبي سعيد الخدري ؛ الحديث في (ن) جمعة: ٢٦ ، زكاة: ٥٥ ، (ت)

جمعة: ١٥ ، (حم) ٣: ٢٥ .

عليه وسلم يخطب فأمره أن يصلي ركعتين ثم قال: إن هذا دخل المسجد في هيئة بذة فأمرته أن يصلي ركعتين وأنا أريد أن يظن له رجل فيتصدق عليه .

و يروى ' أن أبا الدرداء ترك الغزو عاما فأعطى رجلا صرة ه فيها دراهم ، فقال : انطلق فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة^٢ في هيئة بذاة فادفعها إليه ، قال : ففعل ورفع رأسه إلى السماء فقال : لم تنس جديرا^٣ فاجعل جديرا^٢ لا ينسك ، [فقال - '] : فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال : ولي النعمة ربّها .

وقال [أبو عبيد - '] : في حديثه عليه السلام^٥ أن رجلا آتاه الله بأر ١٠ مالا فلم يَبْسُتِرْ^٦ خيرا^٧.

(١ - ١) في ر: قال وسمعت ابن عليّ يحدث عن الجريري قال: حدثت .

(٢) على هامش الأصل « حَجَر - بفتح الحاء: الناحية - تمت » .

(٣) في ر: حديرا .

(٤) من ر .

(٥ - ٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) على هامش الأصل « أى يدخر » كذا في الفائق ١ / ٥٥ .

(٧) زاد في ر: حدثناه إسماعيل وغيره عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن

النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وعلى هامش الأصل ما لفظه « في الحديث أنه أوصى

عياله أن يحرقوه بعد موته ويستحقوا نفعه على زعمه أن الله لا يقدر على عذابه بعد

ذلك لأن الله إن قدر عليه عذبه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين لأنه لم يعمل خيرا

ولا ابتأر خيرا ، ففعلوا ما أوصاهم ، بجمعه الله فقال : ما حملك على ما صنعت ؟

فقال : مخافتك يا رب ! فقال : قد غفرت لك بخشيتك لى ؛ والحديث مشهور =

قال الكسائي: 'قوله: يبتئر خيرا - 'مثل يبتئر خيرا'،^١ يعني لم يقدم خيرا؛ قال الأصمعي نحواً من ذلك. [و-٢] قال الأموي: هو من الشيء يُخَبَأُ كأنه لم يقدم لنفسه خيراً خبأه لها؛ يقال منه: بئارت الشيء وابتأرت - إذا خبأته.^٢ وقال الأموي: ومنه سميت الحفرة البؤرة. قال أبو عبيد: وفي الابتئار لغتان: يقال: ابتأرت الشيء.^٣ واثبتت ابتئارا واثبتارا؛ قال القطامي: [الوافر]

فان لم تأتبر رَشْدًا قريش فليس لسائر الناس اثبتاراً^٤
يعني اصطناع الخير واتخاذهُ وتقديمه. قال الأصمعي: الابتئار بغير همز هو من الاختبار وفعلت منه برت الشيء أبوره بَوْرًا أي اختبرته.^٥
وقال [أبو عبيد-٣]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه أمر أن تحنى^٧ الشوارب وتعفى^٨ اللحي.

عفو

= متفق على صحته؛ ومعنى لم يبتئر أي [لم] يدخر - تمت؛ الحديث في (خ)
رقاق: ٢٥، توحيد: ٣٥، (دى) رقاق: ٩٢، (حم) ٣: ٥٦٩، ٥٤: ٥٥.
(١) زاد في ر: في.
(٢-٢) ليس في ر.
(٣) من ر.
(٤) زاد في ر: مثله.
(٥) ليس في ر.

(٦) البيت في اللسان (بأر)؛ وفي ديوانه ص ١٤٢: [الوافر]
فان لم تأتمر رشدا قريش فليس لسائر العرب ائتمار
(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن =

قال الكسائي: قوله: تعني يعني تُوقّر و تكشّر . قال أبو عبيد:
يقال منه: قد عفا الشعر و غيره - إذا كثر - يعفو فهو عافٍ ، و قد عفوته
و أعفيته لغتان - إذا فعلت ذلك به ، قال الله ' تبارك و ' تعالى " حَتَّى
عَفَوًا - ١ " يعني كثروا ، و يقال في غير هذا: قد عفا الشيء - إذا درس
ه و انمحا؛ قال لبيد: [الكامل]

١٧/ب

/ عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا قَرِجَامُهَا^٢
و عفا أيضا - إذا أتى الرجلُ^٣ الرجلَ يطلب منه حاجة فقد عفاه فهو
يعفوه و هو عافٍ .

و منه الحديث المرفوع: من أحيا أرضا مَيْتَةً فهي له و ما أصابت
١٠ العافية منها فهو له صدقة^٥ .

فالعافية ههنا كل طالب رزقا من إنسان أو دابة أو طائر أو غير
ذلك ؛ و جمع العافى عُفَاة . [و-^٦] قال الأعشى يمدح رجلا : [المتقارب]

= النبي صلى الله عليه وسلم ؛ الحديث في (م) طهارة: ٥٢ - ٥٤ ، (خ) لباس: ٦٣ ،
٦٤ ، (د) ترجل: ١٦ ، (ت) أدب: ١٨ ، (ن) طهارة: ١٤ ، زينة: ٢ ، ٥٦ ،
(ط) شعر: ١ ، (حم) ٢ : ١٦ .

(١-١) ليس في ر .

(٢) سورة الأعراف آية ٩٤ .

(٣) البيت مطلع معلقته المشهورة ، اللسان (غول ، رجم) .

(٤-٤) في ر: يطلبه .

(٥) الحديث في (دى) بيوع: ٦٥ (حم) ٣ : ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

(٦) من ر .

تَطَوُّفُ الْعُقَاةِ بِأَبْوَابِهِ كَطَوْفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ^١

ويروى : تطيف ، والمعنى مثل العاقى إنما هو مفتعل منه .

وقال [أبو عبيد - ٢] : فى حديثه عليه السلام أنه نهى أن يصلى الرجل وهو زنا - ممدود مثل رباع .

قال الكسائى : هو الحاقن بوله ، يقال منه : قد زنا بولُه يزنا هـ

زُنُوْءًا - إذا احتقن ، وأزنا الرجل بولَه إزنا - إذا حقنه ، قال أبو عبيد :
وهو الزنا - ممدود ، والأصل منه : الضيق وكل شئ ضيق فهو زنا ؛
قال الأخطل يذكر حفرة القبر : [الكامل]

وإذا قُدِفْتُ إلى زنا فَعَرُّهَا غبراء مظلمة من الأحفار^١

(١) ديوانه ص ١٩ ، واللسان (عفا) .

(٢) زاد فى ر « قال ابن هرمة : [الكامل]

هلا سألت إذا الكواكب أكدمت وعفت مظنة طالب أو سائل » .

(٣) من ر .

(٤ - ٤) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

(٥ - ٥) ليس فى ر ، وزاد : حدثناه أبو اليمان الحمصى عن أبى بكر بن أبى مرجم
عن رجل قد سماه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك ؛ وبهامش الأصل
« زنا - بفتح الزاى وتخفيف النون والمد وزن فعال - بفتح الفاء مثل سلام
وكلام وهو القصير ، وكذلك الظل إذا قلص وللحاقن بوله - تمت من
شمس العلوم » .

(٦) البيت فى اللسان (زنا) وفى ديوانه ص ٨١ : [الكامل]

وإذا دُفِعَتْ إلى زنا بَابُهَا غبراء مظلمة من الأحفار

و استشهد الزنجشبرى فى الفائق ١/ ٤٢ هـ (زنا) بما يأتى وقال « وقال ابن مقبل : =

فكانه إنما سمي الحاقن زنا لأن البول يجتمع فيُضَيِّقُ عليه .
 وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٢ في الرجلين اللذين
 اختصما إليه فقال : من قضيتُ له شيء من حق أخيه فأنما أقطع له قطعة
 من النار ، فقال الرجلان كل واحد منهما : يا رسول الله ! حتى هذا
 لصاحبي ، فقال : لا ، ولكن اذهبا فتَوَخَّيا ثم اسْتَهِمَا ثم لِيُحْلِلْ كل
 واحد منكما صاحبه^٣ .

قال الكسائي : الاستهام الاقتراع ، يقال منه^٤ : استهم القوم
 فَسَهَمَهُمْ فلان يسهمهم سهما - إذا قرعهم . [ر - ١] قال أبو الجراح
 العقيلي مثله في الاستهام . [قال أبو عبيد - ١] : ومنه قول الله عز وجل :
 ١٠ " فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ " -^٥ وهو من هذا فيما يروى في التفسير .

[الطويل]

وتدخل في الظل الزناء رؤسها وتحسبها هيمًا وهنَّ صحائِحُ
 وقال آخر : [الطويل]
 تناهوا بني القداح والأمر بيننا زناء ولما يغضب المتحلم .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر : حدثناه صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع
 عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ الحديث في (د) أنضية : ٧ ، (حم)
 ٣٢٠ ؛ ويأتي الحديث ثانيا في شرح (الحن) إن شاء الله تعالى .

(٤) ليس في ر .

(٥-٥) في ر : جل ثناؤه .

(٦) سورة ٣٧ آية ١٤١ .

و في هذا الحديث من الفقه تقوية للقرعة^١ في الذي أعتق ستة مملوكين عند الموت لا مال له غيرهم فأقرع النبي صلى الله عليه وسلم [بينهم]^٢ فأعتق اثنين و أرق أربعة^٣؛ و ذلك لأن الاستهام هو الاقتراع . و في هذا الحديث قوله أيضا : من قضيتُ له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار ، فهذا يبين لك أن حكم الحاكم لا يُحل حراما .^٥ و هذا مثل حكمه في عبد بن زمعة حين قضى أنه أخوها لأن الولد للفراش ثم أمرها أن تحتجب منه^٤ .

(١) في ر: لحديث القرعة .

(٢) من ر .

(٣) الحديث في (م) أيمن : ٥٦ ، (د) عتاق : ١٠ ، (ن) جناز : ٦٥ ، (ج) أحكام : ٢٠ ، (حم) ٤ : ٤٢٦ ، ٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥ : ٣٤١ .

(٤) في الحديث أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد : أتعلم أن ابن جارية زمعة ابني ؟ فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه واحتضنه إليه و قال : ابن أخي و رب الكعبة ! بخاء عبد بن زمعة فقال : بل هو أخي و ولد علي فراش أبي من جاريته ، فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا رسول الله ! هذا ابن أخي انظر إلى شبهه بعتبة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم ير الناس شيئا أبين منه بعتبة ، فقال عبد بن زمعة : يا رسول الله ! بل هو أخي ولد علي فراش أبي من جاريته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش ، ثم أمر سودة بنت زمعة أن تحتجب منه لما رأى من شبهه بعتبة - راجع (خ) عتق : ٨ ، يوع : ٣ ، ١٠٠ ، خصومات : ٦ ، وصايا : ٤ ، مغازي : ٥٣ ، فرائض : ١٨ ، ٢٨ ، حدود : ٢٣ ، أحكام : ٢٩ ، (د) طلاق : ٣٤ ، (ن) طلاق : ٤٨ ، ٤٩ ، (ج) نكاح : ٥٩ ، (دي) نكاح : ٤١ ، (ط) أقضية : ٢٠ ، (حم) ٤ : ٦٠ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٤٢٩ .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' : لا تبادروني
بالركوع و السجود فانه مهما أُسِّقَكم به إذا ركعت تدركوني به ^٢ إذا رفعت ،
و مهما أُسِّقَكم ^٣ إذا سجدت تدركوني به ^٢ إذا رفعت ، إني قد بدّنت ^٥ .
قال الاموى : قد ^٦ بدّنت - يعنى / كبرت و [أسننت - ^٧] يقال :
بدن الرجل تبدينا - إذا أسن ، و أنشد لكيت ^٢ : [الرجز]

بدن
١٨ / الف

و كنت خلت الشَّيْبَ و التبدينا و ألهمَّ مما يُذهِلُ القرينا ^٨
قال أبو عبيد : و مما يحقق هذا المعنى الحديث الآخر أنه كان
يصلى بعض صلاته بالليل جالسا و ذلك بعد ما حطّمته السن . و في
حديث آخر : بعد ما حطّمتموه ^٩ . قال أبو عبيد : و أما قوله ^{١٠} : إني قد

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) ليس في ر .

(٤) زاد في ر : به .

(٥) زاد في ر : قال أبو عبيد و هذا الحديث يحدثني به يحيى بن سعيد القطان عن
ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، و حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى يرفعه ، قال هشيم :
بدّنت ^{١١} ، ولا أدرى كيف قال يحيى ؛ الحديث في (د) صلاة : ٧٤ ، (ج) إقامة :
٤١ ، (دى) صلاة : ٧٢ ، (حم) ٤ : ٩٢ ، ٩٨ . و الحديث في الفائق ١ / ٦٨ .

(٦) في ر : و .

(٧) من ر ، و الأصل مطموس .

(٨) في اللسان (بدن) لحميد الأرقط .

(٩) زاد في ر : و هذا يروى عن عائشة في النبي صلى الله عليه عليه .

(١٠) في ر : قول هشيم .

بُدُنْتُ، فليس لهذا معنى إلا كثرة اللحم و [ليست -] صفته فيما يروى عنه هكذا، إنما يقال في نعته: رجل بين الرجلين جسمه ولحمه، هكذا روى عن ابن عباس . قال أبو عبيد: و الأول أشبه بالصواب في بدنت - والله أعلم .
و قال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام: سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حُسْنَاءٍ عَقِيمٍ .

قال الأمامي: السواء القبيحة، يقال للرجل من ذلك: أسوأ .
و قال الأصمعي في السواء مثله .^٥ وكذلك كل كلمة أو فعلة قبيحة فهي سواء . قال أبو زيد في رجل من طيء نزل به رجل من بني شيان فأضافه الطائي وأحسن إليه وسقاه، فلما أسرع الشراب في الطائي افتخر ومد يده، فوثب عليه الشيباني فقطع يده،^٦ فقال أبو زيد:^٧ [الخفيف] ١٠
ظَلَّ ضَيْفًا أَخَوَكُمُ لَأَخِينَا فِي شَرَابٍ وَنِعْمَةٍ وَشَوَاءٍ
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ يَا لِقَوِي لِلْسَوَاءِ السَّوَاءُ^٨

(١) من ر، و الأصل مطموس .

(٢) في ر: حدثني الفزارى عن عوف عن يزيد الفارسي . والحديث في الفائق ١/٦٢٠ .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر: قال أبو عبيد .

(٦) في ر: فسقاه .

(٧-٧) سقط من ر .

(٨) البيتان في اللسان (سواء) وفي الشعراء النصرانية في الإسلام القسم الأول

ص ٨٢ وفيه « صبح » مكان « شراب »؛ وعلى هامش الأصل « لم يهب من

الهيئة - تمت » والبيت الثاني في الفائق ١/٦٢١ .

يخاطب [بذلك - ١] [بنى شيان .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ١ و ذكر أهل الجنة فقال : لا يَتَغَوَّطُونَ ولا يَبُولُونَ إنما هو عَرَقٌ يجرى من أعراضهم مثل ريح المسك .

عرض ٥ قال الأمامي : واحد الأعراض عرض ٢ وهو كل موضع يَتَغَرَّقُ من الجسد ، يقال منه : فلان طيب العرض . و ٤ قال الأصمعي : [يقال - ١] فلان طيب العرض ٢ أى طيب الرائحة ٥ . قال أبو عبيد : المعنى في العرض ههنا أنه كل شيء من ٦ الجسد من المغايب وهى الأعراض ، وليس العرض فى النسب من هذا فى شيء .

١٠ وقال [أبو عبيد - ١] : في ٧ حديثه عليه السلام ٧ أنه نهى عن

عسب ٨ الفحل ٩ . عسب

(١) من ر .

(٢-٢) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم . والحديث فى الفائق ١٣٠/٢ .

(٣) على هامش الأصل « بكسر العين » .

(٤) ليس فى ر .

(٥) فى ر و الفائق ١٣٠/٢ : الريح .

(٦) فى ر : فى .

(٧-٧) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

(٨) على هامش الأصل « عسب - بفتح السين ، يعسب - بكسر السين لا غير -

تمت ش » .

(٩) الحديث فى (خ) إجازة : ٢١ ، (د) بيوع : ٤٠ ، (ت) بيوع : ٩٤ ، (ج ه)

تجارات : ٩ ، (دى) بيوع : ٨٠ ، (حم) ١ : ١٤٧ ، ٢ : ١٤ ، ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٥٠٠ .

وفى الفائق ١٤٨/٢ .

قال الأموي: العَسْب الكراء الذي يؤخذ على ضرباب الفحل، يقال منه: عَسَبْتُ الرجلَ أَعَسِبَهُ عَسْبًا - إذا أعطيته الكراء على ذلك. و^١ قال غيره: العَسْب هو الضراب نفسه لقول الشاعر^٢ وذكر قوما أسروا عبدا له فرماهم به: [الوافر]

فلو لا عَسْبُهُ لَتَرَ كُتْمُوهُ وَشَرُّ مَنِيحَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ^٣ ه
ويروى: أير^٤ معار، ويروى: هنة أيضا^٥. قال أبو عبيد: والوجه عندي - ما قال الأموي - أنه الكراء، ولو كان المعنى على الضراب نفسه لدخل النهى على كل من أنزى^٦ فخلا وفي هذا انقطاع النسل^٧، وأما

(١) ليس في ر.

(٢) هو زهير بن أبي سلمى، كذا على هامش الأصل.

(٣) البيت في ديوان زهير ص ٣٠١ واللسان (عسب): [الوافر]

ولولا عسبه لرددتموه وشر منيحة أير معار.

وفي مقاييس اللغة ٣١٧/٤ «فحل معار»؛ وأما في ر فالشطر الأول فقط.

(٤-٤) ليس في ر. وزاد في ر «وصل الله على رسوله سيدنا محمد و [على]

آله وسلم. الجزء الثاني من كتاب الغريب عن أبي عبيد القاسم بن سلام من

رواية علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام. بسم الله الرحمن الرحيم».

(٥) في الأصل «انزأى» والتصحيح من ر.

(٦) وقال أبو موسى المدني في المغيث ص ٣٩٨ «وقيل: العسب ماء الفحل فرسا

كان أو بعيرا، ويقال: قطع الله عسبه أي ماءه ونسله، وأراد ما يؤخذ عليه؛ وإنما

نهى عنه لأن عمله وقدره مجهول، ولا بد في الإجارة من تعيين الأجرة وتعيين قدر

العمل أو وقت العمل مثل أن يستأجره ليمني داره بدينار أو يستأجره شهرا بدينار

ليمنى له وكان مالك يجيز أن يستأجر الفحل مشاهرة لأن الوقت في العمل معلوم».

١٨/ب قول الشاعر فقد يحوز لأن العرب ^١ تسمى / الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سبيه ، كما قالوا للمزادة : راوية ، وإنما الراوية البعير الذي يُسْتَقَى عليه فسميت المزادة راوية به ^٢ لأنها تكون عليه ، وكذلك الغائط من الإنسان . ^٣ كان الكسائي يقول : إنما سمي الغائط ^٤ غائطا ه لأن أحدهم كان إذا أراد قضاء الحاجة قال : حتى آتى الغائط فأقضى حاجتي ، وإنما أصل الغائط المطمئن من الأرض ، قال : فكثير ذلك في كلامهم حتى سموا ^٥ غائط الإنسان بذلك : وكذلك العِدرة إنما هي فناء الدار ، فسميت به لأنه كان يُلقى بأفنية الدور .

وقال [أبو عبيد - °] : في ^٦ حديثه عليه السلام ^٦ أنه أوصى ١٠ أبا قتادة بالإتياء الذي توضحاً منه فقال : اَزْدَهْرُ بهذا فان له شأننا ^٧ .

قال الاموى : قوله : اَزْدَهْرُ به - أى احتفظ به ولا تضيّعه وأنشد : زهر

[المتقارب]

كما اَزْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشرّاع لأسوارها علّ منها اصطباحاً ^٨

(١) زاد في ر : قد .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر : و .

(٤) من ر ، وفي الأصل : سمي .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) الحديث في (حم) ٥ : ٢٩٨ .

(٨) البيت في اللسان (زهر ، شرع) ؛ واستشهد الزخمشى بقول جرير : =

يقول (٣٩)

يقول: كما احتفظت الْقَيْسَنَةُ بالشرع، وهي الأوتار، والواحد^١: شرعة، وجمعه شِرْعٌ وشِرْعٌ ثم الشَّرَاع جمع الجمع^٢. والإسوار^٣ هو الواحد من أساور فارس وهم الفرسان؛ وليس تعبيرُ الشَّرْع عن الأموى^٤. قال أبو عبيد: وأظن قوله: ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها نبطية أو سريانية فعرّبت.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٥ عند وفاته أنه

غَط

أَغْبَطْتُ عليه الحُمَى.

قال الأموى: [يعنى - ٦] لزمته وأقامت عليه، وقال الواقدي

غَط

في هذا^٨ الحديث: أصابته حمى مُبْغِمْطَةٌ - بالميم في معنى الباء^٩.

[الطويل]

= فانك قمين وابن قمينين فازدهر بِكَبِيرِكَ إن الكبير للقمين نافع

انظر الفائق ١/٥٥٣.

(١) في ر: والواحدة.

(٢) على هامش الأصل «والشرع جمع شرع، وشرعات جمع شرعة أيضا؛ والشرعى: الأوتار أيضا بكسر الشين - تمت ش».

(٣) على هامش الأصل «بكسر الهمزة جمعه: أساور» قيل: الأسوار والإسوار - بضم الهمزة وكسرها: قائد الفرس، والجمع أساور وأساور.

(٤) في ر: تفسير.

(٥) زاد في ر «قال الكسائي: إسوار وأسوار».

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٨) من ر، وفي الأصل: معنى.

(٩) وقال الزمخشري في الفائق ٢/٢٠٦ «وأما (أنعمطت) فاما أن يكون =

[و-١] قال الأصمعي: أُغْبِطْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءُ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَهُوَ مِنْ هَذَا .
 قال أبو عبيد: وَهُمَا لَفْتَانِ قَدْ سَمَعْنَاهُمَا [جميعاً -١] بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ، وَهَذَا مِثْلُ
 قَوْلِكَ^٢: سَبَدَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ - إِذَا اسْتَأْصَلَهُ^٣ . وَأَشْبَاهُ بِذَلِكَ^٤ كَثِيرَةٌ .
 وَقَالَ [أبو عبيد -١]: ° فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ° أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةَ
 عُسْفٍ ه فَهِيَ^٥ عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ^٦ .

قال أبو عمرو: الْعُسْفَاءُ الْأَجْرَاءُ^٨ ، وَالوَاحِدُ مِنْهُمْ عَسِيفٌ .

= الْمِيمُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَمَطِ ، وَهُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَسِتْرُهَا ،
 لِأَنَّهَا إِذَا غَشِيَتْهُ وَرَكِبَتْهُ فَكَأَنَّمَا سَتَرَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ جَاءَ: اغْتَمَطَتْهُ بِمَعْنَى عُلُوَّتِهِ ، قَالَ : °
 [الوافر]

وَأَنْتَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ مَعَدَّةٌ تَسَامَى حِينَ تَغْتَمِطُ الْفُحُولُ » .

(١) مِنْ ر .

(٢) فِي ر : قَوْلُهُمْ .

(٣-٣) فِي ر : فِي أَشْبَاهٍ لَذَلِكَ .

(٤) قَدْ مَرَّ مَا فِيهِ فِي شَرْحِ (بَيْدٍ وَمِيدٍ) عَلَى وَرَقَةٍ ١٦/ألف .

(٥-٥) فِي ر : يَقُولُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٦) زَادَ فِي ر : فِيهَا .

(٧) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَرِيَّةً كُنْتُ فِيهَا فَهِيَ عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ ؛

الْحَدِيثُ فِي (حَم) ٣ : ٤١٣ وَالْفَائِقُ ١٤٨/٢ .

(٨) مِنْ ر ، وَفِي الْأَصْلِ : الْأَجْرَى .

وَذَكَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْإِسْتِشْهَادِ قَوْلَ نَبِيِّ بْنِ الْحَجَّاجِ : [الوافر]

أَطْعَمَتِ النَّفْسُ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدًا عِيدًا =

ومنه الحديث الآخر: إن رجلين اختصما إليه فقال أحدهما:

إن ابني كان عسيفا على هذا وإنه زنى بامرأته^١ - يعني أنه^٢ كان أجيروا.

قال: وأما الأسيف في غير هذا الحديث فإنه العبد، قال أبو عبيد:

والأسيف في غير هذا أيضا السريع الحزن والبكاء. ه أسف

= انظر الفائق ١٤٨/٢، وذكر البرد معاني عدة لعسيف (الكامل ج ١ طبع ١٨٧٤

ص ١٦) فقال: عسيف أسيف وقد يكون الأسف الغضب من الله تعالى والأسيف

الأجير والأسير وهو من التأسف لقطع يده، كما قال الأعشى: [الطويل]

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

(١) وتام الحديث على هامش الأصل «جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه

فقال: أنشدك [الله] ألا قضيت لي بكتاب الله، قال الخضم الآخر - وهو أفقه

منه: نعم فأقضى بيننا بكتاب الله وائذن لي [أب] أتكلم] فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: قل، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته، وإني

أخبرت أن علي ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم

[فأخبروني] أنما على ابني جلد مائة و تغريب عام وأن علي امرأة هذا الرجم؛

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله،

الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة و تغريب عام، [و] اغد يا أنيس -

لرجل اسمه أنيس من أسلم - على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، فغدا عليها فاعترفت

فأمر رسول الله [بالرجم] فبرجت. قال: والعسيف الأجير؛ رواه الجماعة؛ الحديث

في (خ) أحكام ٣٩، صلح: ٥، آحاد: ١، شروط: ٩، إيمان: ٣، حدود: ٣٠،

٣٤، ٣٨، ٤٦، (م) حدود: ٢٥، (د) حدود: ٢٥، (ت) حدود: ٨، (ن) قضاة:

٢٢، (ج) حدود: ٧، (د) حدود: ١٢، (ط) حدود: ٦، والفائق ٣٩٦/٢

(٢) ليس في ر.

١٩ / الف و منه حديث عائشة حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ، فقالت : إن أبا بكر / رجل أَسِيفٌ ومضى يَقُمُّ مقامك لا يقدر على القراءة ^١ .

و الأُسُوفُ مثل الأسيف ؛ و أما الأَسِيفُ فهو الغضبَانِ و المتلَهْفُ ه على الشيء ، قال الله [تبارك و - ٢] تعالى : ” وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ” و يقال من هذا كله : قد أسفت أسفا . و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام : عليكم بالحجاة لا تَتَبَيَّغْ بأحدكم الدَّمُ فيقتله ^٦ .

قال الكسائي : التبَيَّغُ الهيج ، و قال غيره : أصله من البغى ، قال : ١٠ . تَبَيَّغَ يريد تَبَغَّى فقدم الياء و آخر الغين ، و هذا كقولهم : جذب و جذب ، و ما أطيبه و أيظبه ؛ و مثله في الكلام كثير ^٧ .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام تراصوا بينكم رصص

(١) الحديث في (خ) (أذان : ٣٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، أنبياء : ١٩ ، (م) صلاة : ٩٥ ،

(ن) إمامة : ٤٠ ، (حم) ٦ : ١٥٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤) سورة ٧ آية ١٥٠ .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) الحديث في (ج) (ط) : ٢٢ .

(٧) و قال ابن الأعرابي : تبَيَّغَ و تبَوَّغَ - بالياء و الواو - و أصله من البوغاء وهو

التراب إذا ثار ، فعنى الحديث : لا يثر بأحدكم الدَّمُ ؛ راجع الفائق ١ / ١٢٣ .

في الصلاة لا تَتَخَلَّلْكُمْ الشَّيَاطِينُ^١ كأنها بنات حَذَفٍ^٢ .

قال الكسائي: الترائص أن يَلْصَقَ بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خَلَلٌ^٣، ومنه قول الله [تبارك و-^٢] تعالى "كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ"^٤ .

وقوله: بنات حذف - هي هذه الغنم الصغار الحجازية، واحدها حَذَفَةٌ، حذف [يقال -^٢] هي النَقْدَ أيضا واحدها نَقْدَةٌ^٥ .

وقد جاء تفسير الحذف في بعض الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه -^٢] قال: أقيموا صُفُوفَكُمْ^٦ لا يتخللكم الشياطين^٧ كأولاد الحَذَفِ، قيل: يا رسول الله! وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن سودٌ جُرْدٌ صغار تكون باليمن^٨ . قال أبو عبيد: وهو أحب التفسيرين إلى لأن التفسير في نفس الحديث .

وقال [أبو عبيد -^٢] : في حديثه عليه السلام^٩ أن رجلا أتاه وعليه مُقَطَّعَات له . قال الكسائي: المقطعات هي الثياب القصار . قال أبو عبيد: وكذلك غير الثياب أيضا .

(١) في ر: الشيطان .

(٢) زاد في ر: وهذا يروى عن عبد الله غير مرفوع، ومن وجه آخر مرفوعا؛ الحديث في (حم) ٣: ٢٦٠ .

(٤) سورة ٦١ آية ٤ .

(٣) من ر .

(٥) زاد في ر: وتراصوا .

(٦) ليس في ر .

(٧) الحديث في (حم) ٤: ٢٩٧، ٥: ٢٦٢، (د) صلاة: ٩٣، (ن) إمامة: ٢٨ .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

و منه حديث ابن عباس 'رضى الله عنهما' في وقت صلاة الضحى
قال: إِذَا تَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ^١. وذلك لأنها تكون ممتدة في أول
النهار، فكلما ارتفعت الشمس قَصَّصَتِ الظَّلَالُ فذلك تَقَطَّعُهَا.

و يروى أن جرير بن الخطفي كان بينه وبين العجاج اختلاف
ه في شيء فقال: أما والله! لئن سَهَرْتُ^٢ له ليلة لَأَدَعَنَّهُ و قدِّمًا تغنى عنه
مقطعاته، يعنى^٣ أبيات الرجز سماها مقطعات لقصرها^٤.

وقال [أبو عبيد - ه]: في حديثه عليه السلام^٥ الشَّيْبُ يُعَرِّبُ
عرب

(١-١) ليس في ر.

(٢) على هامش الأصل «الظلال جمع ظل - من الشمس والكشاف - أو ظلة،
مثل قلة و قلال».

(٣) في ر: أى.

(٤) قال ابن قتيبة «والذى رأيت عليه أهل اللغة في المقطعات من الثياب أنها
المقطوعة سابعة كانت أو قصارا وكان القوم يلبسون المآزر والأردية والمروط
والأكسية فمن لم يلبس ذلك و قطع ثيابه فقد لبس المقطعات، ويدل على هذا
حديث يرويه ثعلبة الأخبار قالوا مر هشام بن عبد الملك بسويد بن قيس الفهري
وهو والى البلقاء وعلى هشام مقطعات له يسحبها وهشام حديث السن يريد
بعض المغازى، فقال له سويد: يا أبا الوليد! أما رأيت أمير المؤمنين عبد الملك؟
قال: أدركته وأنا حديث السن، قال: أما! إنك لورأيته لرأيت أحوزيا مشمرا
بعيد المشابه والشمال منك غير جرار لثيابه، فقال له هشام: إني كلما أردت
تقصير ثيابي ذكرت قول الشاعر لأبيك: [الطويل].

قصير الثياب فاحش عند بابه لشر قريش في قريش مركبا».

إصلاح الغلط ص ٦، ٧.

(٥) من ر.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

عنها لسانها و اليكّرُ تُسْتَأْمَرُ في نفسها^١ . قال أبو عبيد : هذا الحرف يروى في الحديث [يعرب -^٢] بالتخفيف . [و -^٣] قال الفراء : هو يُعَرَّب - بالتشديد ؛ يقال : عَرَبْتَ عن القوم - إذا تكلمت عنهم و اُحْتَجَّجَتْ لهم .

قال أبو عبيد : وكذلك الحديث الآخر في الذي قتل رجلا^٤ يقول : ه لا إله إلا الله ، فقال القاتل : يا رسول الله ! إنما قالها متعوّذا ، فقال عليه السلام :^٥ فهلا شققت عن^٦ قلبه ، فقال الرجل : هل كان يبين لي ذلك شيئا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فإنما كان يُعَرِّبُ عما في قلبه لسانه^٧ . ومنه / حديث روى^٨ عن إبراهيم التيمي قال : كانوا يستحبون أن

١٩/ب

يلقّنوا الصبي حين يعرب أن يقول : لا إله إلا الله - سبع مرات^٩ . ١٠ . وليس هذا من إعراب الكلام في شيء إنما معناه أنه يبين لك^{١٠} القول

(١) الحديث في (جه) نكاح : ١١ ، (حم) ٤ : ١٩٢ ، والفائق ٢ / ١٣٠ .

(٢) من ر .

(٣) على هامش الأصل « أسامة قتل مرداس بن نهيك و نزل : إذا ضَرَبْتُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ، (سورة ٤ آية ٩٤) ، وآية الكفارة قبلها » انظر تفسير

الخازن طبع التقدم العلمي بمصر سنة ١٣٣١ هـ ١ / ٤٨١ .

(٤-٤) في ر : النبي صلى الله عليه .

(٥) من ر ، وفي الأصل : على .

(٦) والحديث في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٧) في ر : حدثنا هشيم عن العوام .

(٨) في ر : مرارا ، قال هشيم : يعرب - بالتخفيف . والحديث في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٩) في ر : ذلك .

ما في قلبه^١.

وقد روى عن عمر أنه قال : ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُخَرِّقُ أعراضَ الناس أن لا تُعَرِّبُوا^٢ عليه^٣. وليس ذلك من هذا وقد كتبناه في موضعه ، ومعنى لا صلة^٤ إنما أراد ما يمنعكم أن تعربوا^٥ يعني أن تفسدوا و تُقَبِّحُوا فعاله^٥.

وقال [أبو عبيد - ٦] : في^٧ حديثه عليه السلام^٨ : يؤتى بابن آدم يوم

(١) قال ابن قتيبة في إصلاح الغلط ص ٢٥ « واللفظ على ما جاء في الحديث : يعرب عنها لسانها ، يقال : اللسان يعرب عن الضمير أى يبين عنه ، والإعراب في الكلام من هذا إنما هو الإفصاح والإبانة ، ولم أسمع أحدا يقول : التعريب ؛ وقال الكيت لبني هاشم (الهاشميات ص ٤) : [الطويل]

وجدنا لكم في آلِ حاميم آيةً تأولها مِنّا تقى ومُعربٌ

أى تأولها منا رجل يتقى على نفسه فهو لا يتكلم ولا يبدى ذلك التأويل خوفا على نفسه من بني أمية . وآخره يعرب أى يبين ويفصح بذلك التأويل ولا يبالههم ، وقال الآخر : [الطويل]

وإنى لأكنو عن قذور بغيرها وأعرب أحيانا بها فأصارحُ

(٢) على هامش الأصل « و' لا في قوله : لا تعربوا ، زائد - تمت » .

(٣) على هامش الأصل « ومن تمام حديث عمر : قالوا : نخاف لسانه ، قال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء - تمت » كذا في الفائق ٢/ ١٣٤ .

(٤) على هامش الأصل « صلة أى زائدة » .

(٥ - هـ) ليس في ر .

(٦) من ر .

(٧ - ٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

القيامة كأنه بَدَجٌ من الدُّل^١ . قال الفراء : قوله : بدج - قال^٢ : هو ولد الضأن وجمعه بدجان^٣ .

قال أبو عبيد^٤ : وهذا معروف عندهم^٥ ؛ قال أبو عبيد^٦ : قال الشاعر^٧ :

[الرجز]

قَدْ هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ^٨ وَإِنْ تَجُعْ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجًا^٩
فالبَدَجُ^٩ من أولاد الضأن ، والعَتُودُ^{١٠} من [أولاد -]^{١١} المعز وهو ما قد شب وقوى ؛ ومن العتود حديث الرجل حين ذبح قبل الصلاة فأمره النبي^{١٢} صلى الله عليه وسلم أن يُعيد فقال : عندي عَتُود .

(١) الحديث في (ت) قيامة : ٦ ، (حم) ١٠٥ : ٢ .

(٢) ليس في ر .

(٣) والبذجان بكسر الباء كما في ر واللسان (بدج) ، ونبه على الكسر أيضا ابن دريد في الجمهرة طبعنا ١٢/٣ ؛ وضبط في الأصل هنا بضم الباء ، ولا سند له .
(٤) في ر : الفراء .

(٥) وقال الزمخشري في الفائق ١/٧٣ : هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو أضعف ما يكون من الحملان .

(٦ - ٦) ليس في ر .

(٧) هو أبو محرز عبيد المحاربي كما في اللسان (بدج) .

(٨) على هامش الأصل «الجوع - تمت ش» ، وعلى هامش ر «الهمج ههنا الجوع» .

(٩) في ر : والبذج .

(١٠) في ر : فالعتود .

(١١) من ر .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١ أنه لَعَنَ النَامِصَةَ
وَالْمُتَنَمِّصَةَ وَالوَاشِرَةَ وَالْمُؤْتَشِرَةَ وَالوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ^٢.

قال الفراء: النامصة التي تنتف الشعر من الوجه، ومنه قيل لِلْمِنْقَاشِ:
ه المنماص، لأنه ينتف به؛ والمتنمصة التي تفعل ذلك بها.
قال امرؤ القيس يصف نباتا قد رَعَتُهُ الماشية فأكلته ثم نبت منه
بقدر ما يمكن أخذه فقال: [الطويل]

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصُّ

° يقول: هو° بقدر ما ينمص وهو أن ينتف منه وَ يُحْزُ.

١٠ وقال غير الفراء: الواشرة التي تَشْرِ أَسْنَانَهَا، وذلك أنها تُفَلِّجُهَا
وَتُحَدِّدُهَا حتى يكون لها أَشْرٌ؛ وَالْأَشْرُ: تَحَدُّ وَ رِقَّةٌ في أطراف
الأسنان؛ ومنه قيل: ثَغْرٌ مُؤَشِّرٌ: [و - ١] إنما يكون ذلك في أسنان
الأحداث، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بأولئك.

وأما الواصلة والمستوصلة فانه في الشعر وذلك أنها تصله بشعر آخر،

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) الحديث في الفائق ٣/ ١٣٠ .

(٤) صدره في اللسان (نمص): [الطويل]

« وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوِّ لَعَا وَ رِبَّةً » .

(٥-٥) في ر: أى .

(٦) على هامش الأصل « بفتح الشين و بضمها » .

ومنه الحديث الآخر^١ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا. وقد رخصت الفقهاء في القرامل^٢ فكل شيء وصل به الشعر ما لم يكن الوصل شعرا.

وأما قوله: الواشمة والمستوشمة - فإن الوشم^٣ في اليد وذلك أن المرأة

كانت تغرز [ظهر-^٤] كفها ومِعَصَمَها بآبرة أو مِسْلَة / حتى تؤثر فيه ٥ ٢٠ / الف
ثم تحشوه بالكحل أو بالنَّوُور^٥ فيخضر، يفعل ذلك^٦ بدارات ونقوش، يقال منه: قد وشمّت تَشِمَ وَشْمًا فهي واشمة والآخرى موشومة ومستوشمة.
ومنه حديث^٧ قيس بن حازم قال: دخلت على أبي بكر فرأيت أسماء بنت عميس موشومة اليدين^٨. قال أبو عبيد: ولا أرى هذا الفعل كان منها

(١) زاد في ر: الذي يرويه معاوية، وعلى حاشية الفائق ٣/ ١٣١: روى عن عائشة أنها قالت: ليست الواصلة بما تعنون... إنما الواصلة التي تكون بغيا في شيبتها فإذا أسنت وصلتها بالقيادة.

(٢) على هامش الأصل «لعله جمع قرمّة، قال في ش (باب القاف والراء): وهي نبت من نبات السهل، أو جلدة تقطع من بعير - والله أعلم»، وعلى هامش ر «أظنه: القرازل وهي قنازع تكون فوق رأس المرأة، وأما القرامل فهو نبت معروف؛ وفي الصحاح: القرامل ما تشده المرأة في شعرها، ولا معنى للشك فيما في الأصل».

(٣-٣) في ر: فالوشم.

(٤) من ر.

(٥) على هامش الأصل «أى دخان الفتيلة - تمت ش، وزنه فعول بفتح الفاء».

(٦) زاد في ر: به.

(٧) زاد في ر: أسماء بنت عميس حدثناه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن.

(٨) في المغني ص ٦٠٦ «أى منقوشة اليد بالحناء ونحوه، وأما النهى =

إلا في الجاهلية ثم بقي فلم يذهب . قال أبو عبيد : وإنما يراد من الحديث أنه رأى كفها ؛ [و - ١] قال لبيد في الواشمة : [الكامل]
 أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةٌ أُسِفَتْ نَوُورُهَا كِفَفٌ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا^١
 وقال آخر :^٢ [الوافر]

كَمَا وَشِمَ الرَّوَاهِشُ بِالنَّوُورِ^٣

[قال - ١] : وهذا في أشعارهم كثير لا يحصى .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٤ حين قال لعينته أو لغيره وطلب القود لولى له قتل : ألا الغير تريد ؟ [و - ١] قال بعضهم : ألا تقبل الغير^٥ ؟ قال الكسائي : الغير الدية ، وهو واحد مذكر وجمعه أغيار^٦ .

= عن الوشم فأنما جاء فيما يغير الحلقة بالقرز ونحوه فيبقى على الدوام ، فأنما ما يحكى عن قريب فلا يكره لهن .

(١) من ر .

(٢) كذا الشطر الأخير فقط في اللسان (وشم) ، وأما في مادة (نور) تمام البيت ولكن هنا « كففا » بدل « كفف » كذا منصوبا في معلقته - انظر شرح القصائد العشر للتبريزي طبع مصر سنة ١٣٤٣ م ص ١٢٩ .

(٣) في ر : الآخر .

(٤) بهامش الأصل « وزنه فعول : دخان الفتيلة - تمت » ؛ والعجز كذا في اللسان (نور) ، وهذا لبشر بن أبي خازم كما في ديوانه ص ٩٥ ، وصدره :
 رماد بين أظفار ثلاث

(٥ - ٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) الحديث في الفائق ٢/٢٤٢ .

(٧) بهامش الأصل « وقيل : الغير مفرد وجمعه اغيار - تمت » .

وقال غيره ولا أعلمه إلا أبا عمرو الغير جمع الديات والواحدة غيره^١
^٢ قال بعض بني عُذرة: [البسيط]

لَنَجِدَنَّ عَنْ يَأْيَدَيْنَا نُؤْفَكُمُ بني أمية إن لم تقبلوا الغيرة^٣
 قال أبو عبيد: وإنما سميت الدية غيرًا فيما ترى من غير القتل لأنه
 كان يجب القود فغير القود ديةً فسميت الدية غيرًا. هـ

و يبين ذلك حديث يروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لعمر^٤
 في الرجل الذي قتل امرأة ولها أولياء فَعَفَا بعضهم فأراد عمر أن يَقِيدَ
 لمن لم يعف منهم، فقال [له -^٥] عبد الله: لو غَيَّرْتَ بالدية كان
 في ذلك وفاء لهذا الذي لم يَعْفُ وكنت قد أتممت للعافي عَفْوَهُ، فقال
 عمر: كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا؛ قوله: كنيف - هو تصغير الكنف وهو وعاء ١٠ كنف
 الأداة التي يعمل بها^٦ فشبهه في العلم بذلك، وإنما صغره على وجه المدح

(١) بهامش الأصل « الغيرة - بكسر الغين: الدية » وأيضاً بالهامش « مثل قول
 أبي عمرو في شمس العلوم (باب الغين والياء) » .

(٢) زاد في ر: و .

(٣) البيت في اللسان (غير) وقوله « بني أمية » هكذا في ر والفائق ٢/٢٤٣
 واللسان، والذي في الأصل « بني أمية » .

(٤) في اللسان: أبو عبيدة .

(٥) زاد في ر: من الغير .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) من ر .

(٨) على هامش الأصل ما نصه « صوابه: به، إلا أن يرجع إلى الأداة فيكون
 يعمل أي يشتغل بها » .

(٩) في ر: جهة .

له عندنا كقول حُباب^١ بن المنذر: أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْقُهَا
المرَّجَّبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ^٢، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ صَدِيقِي - وَهُوَ يَرِيدُ
أَخْصَ أَصْدِقَائِي .

و قال [أبو عبيد - ٢]: في حديث النبي عليه السلام أنه كان
حَنَكٌ ٥ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ . قال اليزيدي: التحنيك أن يعضغ التمر ثم
يدلكه بحنك الصبي داخل فيه، يقال منه: حَنَكُتُهُ وَحَنَكُتُهُ - بتخفيف
و تشديد - فهو مَحْنُوكٌ وَمُحَنِّكٌ .

و قال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام أن رجلاً رَغَسَهُ اللَّهُ
مَالاً^٣ . قال الأُمَوِيُّ: رَغَسَهُ - أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ .
رَغَسَ ١٠ قال أبو عبيد: يقال منه: رَغَسَهُ اللَّهُ يَرُغِّسُهُ وَرَغْسًا^٤ - إِذَا كَانَ مَالُهُ

(١) في ر: الحباب .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٥) الحديث في (م) طهارة: ١٠١، (د) أدب: ١٠٧، (حم) ٦: ٢١٢
و الفائق ١/ ٣٠٠ .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) الحديث في (خ) أنبياء: ٥٤، (م) توبة: ٢٨، (حم) ٣: ٦٩، ٤: ٤٤٧،

٥: ٣؛ وعلى هامش الأصل « هذا حديث الذي أوصى عياله [أن] يحرقوه
و يستحقوه لئلا يعذبه الله - وقد تقدم - تمت » انظر التعليق ٧ ص ١٤٦ من هذا
الجزء، في شرح (بأر) .

(٨) على هامش الأصل « بالراء و الفين المعجمة و سين مهملة » .

ناميا كثيرا، وكذلك^١ في الحسب وغيره؛ وقال العجاج/ يمدح بعض
الخلفاء^٢: [الرجز]

خَلِيفَةَ سَاسٍ بَغِيرَ تَعْسٍ^٣ أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
و النصاب: الأصل .

وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ أنه نهى عن ه
المُكَاَمَةِ والمُكَاَعِمَةِ^٦ . قال غير واحد: أما المكامة أن^٧ يَلِثِمَ
الرجل صاحبه؛ أخذه من كِعام البعير وهو أن يشد فيه إذا هاج،
يقال منه: كَعَمْتُهُ أَكْعَمَهُ كَعْمًا فهو مكعوم؛ وكذلك كل مشدود
القم فهو مكعوم؛ قال ذو الرمة يصف الفلاة: [البسيط]

(١) زاد في ر: هو .

(٢) هو الوليد بن عبد الملك بن مروان .

(٣) على هامش الأصل « نسخة: فجس - بالجيم ، وهو التكبر والتعظيم »؛ وفي
اللسان (رغس): و صواب إنشاد هذا الرجز أمام - بالفتح ، لأن قبله:

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ

أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ

خَلِيفَةَ سَاسٍ بَغِيرَ فَجَسٍ

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر « حدثني أبو النضر عن الليث بن سعد عن عياش بن عباس رفعه ،

و ذكر غيره بعض هذا الحديث » و الحديث في الفائق ٢/ ٤١٤ ؛ و على هامش

الأصل « كعم يكعم - بفتح العين لا غير ، هو التقبيل - تمت ش » .

(٧) في ر: فان .

بين الرَّجَاوِ الرَّجْمَيْنِ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ يَهْمَاءَ خَابِطَهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ^١
يقول: قد سدَّ الخوفُ فمه ففنعهُ من الكلام، فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم اللثام حين^٢ تلثمهُ بمنزلة ذلك الكِعام.

كع

و أما قوله: المكامة - فهو أن يضاجع الرجلُ صاحبه في ثوب واحد^٣،
أخذه^٤ من الكَمِيع والكَمْع^٥ [و-ه] هو الضجيع، ومنه قيل لزوج المرأة:
هو كميحها^٦؛ قال أوس بن حجر يذكر أزيمةً في شدة البرد: [المنسرح]
وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ^٧ وإذ بات كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا^٨
وقال الْبَعِيثُ^٩: [الطويل]

لما رأيت الهمَّ ضاف كأنه أخو لطف دون الفراش كميُّ

- (١) البيت في ديوانه ص ٧٥ هـ و اللسان (كعم، وصى)؛ وأما في ر العجز فقط
وفيها «خاطبها» بدل «خابطها».
- (٢) في متن ر: حتى؛ وعلى هامشها «أظنه: حين».
- (٣) في اللسان «فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في إزار
واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما».
- (٤-٥) في ر: من الكَمِيع والكَمِيع.
- (٥) من ر.
- (٦) زاد في ر: و.
- (٧) على هامش الأصل «ريح باردة».
- (٨) البيت في اللسان (كع) وفي الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٩٣ هـ البيت
هكذا:

وعزت الشمال الرياح وقد أسمى كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا

- (٩) على هامش الأصل «البعيث بفتح الباء وكسر العين شاعر من تميم - تمت»
هو خدّاش بن بشر بن خالد أبو زيد التميمي المعروف بالبعيث.

و قال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ١ في الرهط العُرنيين الذين قدموا عليه المدينة فاجتَوَوْها فقال : لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتُم من أبوالها و ألبانها ، ففعلوا فصحوا فالوا على الرعاء فقتلوا و استاقوا الإبل و ارتدوا عن الإسلام فأرسل ٢ النبي عليه السلام ٣ في آثارهم ٤ فأتى بهم فقطع أيديهم و أرجلهم و سَمَل أعينهم و تركوا ٥ بالحرّة ٥ حتى ماتوا ٦ .

قال : السَّمَل أن تُفَقَّ العين بحديدة محمّاة أو بغير ذلك ، يقول ٧ سَمَل من ذلك : سَمَلْتُ عينه أسَمَلها سَملاً ٨ ، ٩ و قد يكون السمل بالشوك ١٠ .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣-٣) في ر : رسول الله صلى الله عليه .

(٤) في الفائق ١/٢٢٣ : فبعث في طلبهم قافة ؛ و قال الزخشرى « القافة جمع قائف

و هو الذى يقوف الآثار أى يقفوها » .

(٥) في ر : تركوهم .

(٦) زاد في ر : حدثناه هشيم عن عبد العزيز بن صهيب و حميد الطويل عن أنس ،

و حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه جميعاً ؛ الحديث

في (خ) حدود : ١٥ ، (م) قسامة ٩ ، ١٤ ، (د) حدود : ٣ ، (ت) طهارة : ٥٥ ،

(ن) تحريم : ٧ ، ٨ ، ٩ ، (جـه) حدود : ٢ ، (حم) ٣ : ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٩٨ .

(٧) في ر : يقال .

(٨) و في المغيـث ص ٣٠٢ « و بنو السمال قوم من العرب سمل أبوهم عنا . و يروى

بالراء ، و تخرجاهما قر بيان » .

(٩-٩) ليس في ر .

١ قال أبو ذؤيب يرثي بنين له ماتوا: [البسيط]

فالعينُ بعدهمُ كأنِ حدائقها سُمِلَتْ بِشَوْكِ فُهي عَوْرٌ تَدْمَعُ

و قال الشاخب يصف أانا و يذكر أن عيناها قد غارت من شدة

العطش: [البسيط]

٥ قد وَكَلَتْ بِالْهُدَى إِنْسَانَ سَاهِمَةً كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الظُّمءِ مَسْمُولٌ ٢

جوى قال: و قوله: قدموا المدينة فاجتووها، قال أبو زيد: يقال: اجتويتُ

البلاد إذا كرهتها و إن كانت موافقة لك في بدنك، و يقال: استوبدْتُها-

إذا لم توافقك في بدنك و إن كنت محبا لها .

قال أبو عبيد: و في هذا ٣ الحديث من الفقه قول النبي عليه السلام:

١٠ لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتم من أبوالها وألبانها، فهذا رخصة في شرب بول ما أكل

لحمه، و هذا أصل هذا الباب؛ و كذلك و لو وقع في غير ماء لم ينجس .

و أما قطع أيديهم و أرجلهم و سمل أعينهم فيرون - والله أعلم - أن هذا ٥

كان في أول الإسلام قبل أن تنزل الحدود فنسخ / ألا ترى أن المرتد ليس

حده إلا القتل، فأما السمل فانه مثله و قد نهى النبي عليه السلام عن المثلة ٦ .

(١) زاد في ر: قال أبو عبيد .

(٢) البيت في ٣/١ من ديوان الهذليين و اللسان (سمل) .

(٣) البيت في اللسان (هدى)؛ و بهامش الأصل « الساهم: المتغير الوجه من

الخيرة - تمت » و البيت في ديوانه طبع مصر ١٣٢٧ ص ٨١ « وكلا » مكان

« وكلت » و « صاوقة » مكان « ساهمة » .

(٤) ليس في ر .

(٥) على هامش الأصل « يعنى السمل » .

(٦) على هامش الأصل « هذا الناسخ » .

و عن ابن سيرين قال : كان أمر العرينين قبل أن تنزل الحدود ؛
قال أبو عبيد : قترى أن هذا هو الناسخ للأول - والله أعلم .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ : في الجنين أن
حمل بن مالك بن النابغة قال له : إني كنت بين جارتين لي فضربت إحداهما

الأخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت ، فقضى رسول الله صلى الله عليه ٥
وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غُرّة عبدا أو أمة ٤ .

قال : المسطح ٥ عود من أعواد ٥ الخباء ٥ والفسطاط ٦ ونحوه .
٧ قال مالك بن عوف النضري : [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَيْطَارٌ وَفُعَالَةٌ ٨ دُونَنَا وَ مَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا

(١) ليس في ر و لكن فيها : حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) و الحديث في (د) ديات : ١٩ ، (ن) قسامة : ١٢ ، (ج) ديات : ١١ ، (دى)

ديات : ٢٠ ، (حم) ١ : ٣٦٤ ، ٤ : ٨٠ و الفائق ١/٢٢٠ .

(٥-٥) في ر « عود من عيدان » ، وفي اللسان (سطح) « عمود من أعمدة » ،

وفي الفائق ١/٢٢٠ « المسطح : عمود الخباء لأنه يسطح به أى يمد . العاقلة : القرابة

التي تعقل عن القاتل أى تعطى الدية من قبله » .

(٦) في ر : أو .

(٧) زاد في ر : و .

(٨) من ر و اللسان (ضطر) ، وفي الأصل : تعال ، وفي اللسان (سطح) : خزاعة ؛

و قال الشرتوني في أقرب الموارد « فعالة - بالضم : في قول عوف بن مالك :

تعرض ضيطار فعالة دوننا ، كناية عن خزاعة وهى قبيلة من العرب » .

و الضيطار: الضخم من الرجال ، فيقول : ليس معه سلاح يقاتل به غير
المِسْطَح^١ ،^٢ و جمع الضيطار ضياطرة و ضياطر^٣ - قالها أبو عمرو .

و^٢ قال أبو عبيد : و أما العُرَّة فانه عبد أو أمة ؛ [و -^٤] قال
في ذلك مهلهل : [الرجز]

ه كل قتيل في كليب غُرَّةٌ حتى ينال القتل آل مرة^٥
يقول : [كلهم -^٦] ليسوا^٦ بكفو لكليب إنما هم بمنزلة العبيد و الإماء
إن قتلتهم حتى أقتل آل مرة فانهم الأكفاء حيثئذ .

و أما^٢ قوله : كنت بين جارتين لي - يريد امرأته . و^٧ عن

(١) في ر : مسطح .

(٢-٢) في ر : و الجمع ضيطارون و ضياطرة .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر .

(٥) الرجز في الأغاني ١٤٥/٤ طبع ساسي سنة ١٣٢٣ هـ ، و أنشده في اللسان
(غرر) بدون نسبة ؛ و قال الزمخشري « غرة : أي رفيقا أو مملوكا ثم أبدل عنه
عبدا أو أمة ؛ قال ابن أحرر : [البسيط]

إِن نَحْنُ إِلَّا أَنَاسُ أَهْلِ سَائِمَةٍ مَا إِن لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا عُرَّةٌ

أي أرقاء ، و قال آخر : [الرجز]

كل قتيل في كليب غرة [حتى ينال القتل آل مرة]

أي هم كالماليك ، و إنما قيل للرفيق غرة لأنه غرة ما يملك « انظر الفائق ٢٢٠/١
و قال فيه : لا يقبل في الدية إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء .

(٦) في ر : ليس .

(٧) في ر : حدثنا يزيد عن (من هامشها ، و في المتن : بن - خطأ) هشام .

ابن سيرين قال: كانوا يكرهون أن يقولوا: ضرة، ويقولون: إنها [لا - ١] تذهب من رزقها بشيء، ويقولون: جارة .
وقال أبو عبيد في حديث آخر عن عمر: إنه سأل عن إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة^٢ .
فهو مثل هذا، وإنما سماه إملاصا لأن المرأة تزلقه قبل وقت الولادة، ه
وكذلك كل ما زلق من اليد أو غيرها فقد ملص يملص^٣ مَلَصًا؛
وأشدني الأحمر: [الرجز]

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا؛

يعنى ربطا يزلق من اليد، فإذا فعلت أنت بذلك^٤ به قلت: أملصته
إملاصا، فذلك قوله: إملاص المرأة - يعنى أنها تزلقه .
وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٥: إذا دعى أحدهم

(١) من ر .

(٢) الحديث في (نخه) ديات: ١١، (د) ديات: ١٩؛ وفي الفائق ٢/٢٢٣ « قضى في ولد المغرور غرة » .

(٣) على هامش الأصل « ملص - بكسر اللام، يملص - بفتحها لا غير »؛ وفي الفائق ٣/٤ « قال الأصمعي: يقال للناقة إذا ألفت ولدها ولم تشعر: ألقته مليصا و مليطا، و الناقة مملص و مملط » .

(٤) بعده كما على هامش الأصل: [الرجز]

« كذب الذئب يُعَدِّي هَبَصًا

الهبص: النشاط؛ الهبص - بالباء الموحدة، يعدى أى يعدو - تمت ش؛ كذا أورده في اللسان (ملص، هبص) بدون نسبة .
(٥) في ر: ذلك .

(٦ - ٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

صلا

إلى طعام فليجب، فإن كان مفطرا فليأكل، وإن [كان - ١] صائما فليُصَلِّ^٢.
 قال^٢: قوله: فليصل [يعنى - ١] يدعو له بالبركة والخير. قال
 أبو عبيد: كل داع فهو مصل؛ وكذلك هذه الأحاديث التي جاء فيها
 ذكر صلاة الملائكة كقوله: الصائم إذا أكلَ عنده الطعام صَلَّتْ عليه
 الملائكة حتى يمسي^٦، وحديثه: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 [صلاة - ١] صَلَّتْ عليه الملائكة عشرا^٧. وهذا في حديث كثير فهو
 عندي كله الدعاء؛ ومثله في الشعر في غير موضع؛ قال الأعشى:

[المتقارب]

وصهابة طاف^٨ يَهُودِيَّهَا وأبرزها وعليها خَتَمٌ

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: حدثناه ابن عليه ويزيد كلاهما عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (م) نكاح: ١٠٦، (د) صوم:
 ٧٤، ٧٥، أطعمة: ١، (ت) صوم: ٦٣، (حم) ٢: ٢٧٩، ٤٨٩، ٥٠٧؛ وكذا
 في الفائق ٣٣/٢.

(٣) في ر «قالا» أي ابن عليه ويزيد.

(٤) في ر: لهم.

(٥) زاد في ر: وكذلك.

(٦) الحديث في (حم) ٦: ٤٣٩؛ وكذا في الفائق ٣٣/٢.

(٧) في الفائق ٣٣/٢ «من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا»، وفي رواية
 «من صلى على صلاة [واحدة] صلى الله عليه عشرا» راجع (ن) أذان: ٣٧، سهو:
 ٥٥، (حم) ٢: ١٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥.

(٨) في الأصل: طافت.

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا وَصَلَى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ^١

/ وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الرِّيحُ^٢، يَقُولُ: دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ ٢١/ب

وَالْبَرَكَةِ؛ يَصِفُ الْخَمْرَ؛ وَقَالَ أَيْضًا: [البسيط]

تَقُولُ يَبْنِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا

يَا رَبَّ جَنَّبُ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا ه

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَأَغْتَمِضْنِي

نَوْمًا فَإِنْ لَجَنَّبِ الْمَرْءَ مُضْطَجِعًا^٣

يَقُولُ: لَيْكُنْ لَكَ مِثْلُ الَّذِي دَعَوْتُ لِي .

قال أبو عبيد: وأما حديث ابن أبي أوفى أنه قال: أعطاني

أبي صدقة ماله فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم صل ١٠

(١) البيتان في ديوانه ص ٢٨، ٢٩ واللسان (صلا، رسم) وفي الفائق ٢/ ٣٣،

وروى في ديوانه «وارتشم»؛ وعلى هامش الأصل «ارتسم أي بكر وتعود».

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) ديوانه ص ٧٣ .

(٤) هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة

ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي أبو إبراهيم - وقيل:

أبو محمد، وقيل أبو معاوية، شهد بيعة الرضوان (تحت الشجرة)، وروى

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحيى بن بكير وغيره: مات

سنة ست وثمانين، وقال البخاري عن أبي نعيم: مات سنة ٨٧، وقال الذهلي

عن أبي نعيم: مات سنة سبع أو ثمان وثمانين؛ قال عمرو بن علي: وهو آخر

من مات بالكوفة من الصحابة وفي كتاب الجهاد من البخاري

ما يدل على أنه شهد الخندق - تهذيب التهذيب ٥ / ١٥١ .

على آل أبي أوفى^١ فإن هذه الصلاة عندى الرحمة ، ومنه قولهم :
اللهم صل على محمد ، ومنه قوله^٢ "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ"^٣ فهو من الله رحمة ومن
الملائكة دعاء ؛^٤ والصلاة^٥ ثلاثة أشياء :^٥ الدعاء ، والرحمة^٥ ، والصلاة .
وقال [أبو عبيد - ٦] : في^٦ حديثه عليه السلام^٦ أنه نهى أن
يَسْتَطِيبَ الرجل يمينه^٨ .

طيب

قال^٩ : الاستطابة^{١٠} الاستنجاء ، وإنما سمي استطابة من الطيب ،
يقول : يطيب جسده مما عليه من الخَبَثِ بالاستنجاء ، يقال منه : قد^{١١}

(١) الحديث فى (خ) دعوات : ٣٢ ، (د) زكاة : ٧ ، (ن) زكاة : ١٣ ، (ج) زكاة : ٨ ، (حم) ٤ : ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ وفى الفائق ٢ / ٣٣ .
(٢) فى ر : قول الله تبارك وتعالى .
(٣) سورة ٣٣ آية ٥٦ ؛ وفى ر « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ » فقط .
(٤-٤) فى ر : قال فالصلاة .
(٥-٥) فى ر : الرحمة والدعاء .
(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .
(٨) الحديث فى (م) طهارة : ٦٥ ، (د) طهارة : ٤ ، (ن) طهارة : ٤١ ، (ج) طهارة : ١٥ ، ١٦ ، (دى) وضوء : ١٤ ، (حم) ٢ : ٢٤٧ ، ٢٩٥ وفى الفائق ٢ / ٩٣ .

(٩) من ر ، وفى الأصل « و » .

(١٠) زيد فى الفائق ٢ / ٩٣ : الإطابة .

(١١) ليس فى ر .

استطاب الرجل فهو مُسْتَطِيبٌ ، وأطاب نفسه فهو مطيب ؛ قال الأعشى
يذكر رجلا : [الرجز]

يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجِلُ كَفَّتَ الْخَارِئُ الْمَطِيبُ^٢

وقال [أبو عبيد - ٣] : في حديثه عليه السلام ؛ أنه بعث ابن

مربع^٤ الأنصاري إلى أهل عرفة فقال : اثْبُتُوا على مشاعركم هذه ، فانكم ه
على إرث من إرث إبراهيم^٥ .

قال أبو عبيد : الإرث أصله من الميراث ، إنما^٦ هو ورث فقلبت إرث

(١) زاد في ر « و » .

(٢) على هامش الأصل « الرخم : طير ؛ قاظ : مات » ، انظر ديوانه ص ١٨٤
واللسان (طيب) ، والشعر في الفائق ٢ / ٩٣ .

(٣) من ر .

(٤ - ٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) هو زيد بن مربع بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة
الأوسي الأنصاري ، سماه أحمد و ابن معين و ابن البرقي ، وقيل اسمه : يزيد ، وقيل :
عبد الله ؛ وأكثر ما يجيء في الحديث غير مسمى ؛ روى عنه يزيد ، بن شيبان وقال :
أتى ابن مربع ونحن بعرفة فقال : إني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إليكم - الحديث . انظر تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٦ .

(٦) زاد في ر « حدثني سفیان بن عیینة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله
ابن صفوان عن يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع ونحن وقوف بالموقف بمكان
يباعده عمرو فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم - ثم ذكر
ذلك . كذا في الفائق ١ / ٢٢ ، والحديث في (د) مناسك : ٦٢ ، (ت) حج : ٥٣ ،
(ج) مناسك : ٥٥ ، (حم) ٤ : ١٣٧ .

(٧) ليس في ر .

الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو، كما قالوا للسادة: إسادة، وللوشاح: إشاح وللوكاف: إكاف، وقال الله عز وجل "وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتُوا" ١، وأصلها من الوقت، فجعلت الواو ألفا مضمومة ٢ لضمه الواو، كما كسرت في تلك الأشياء لكسرة الواو. فكان معنى الحديث أنكم على بقية من ورث إبراهيم وهو الإرث؛ ٣ قال الخطيبه ٤: [الطويل]

فَإِنْ تَكُنْ ذَا عِزٍّ حَدِيثٍ فَاتَّهَمُ ذُووْ إِرْثٍ مَجْدٍ لَمْ تَخُنْهُ زَوَافِرُهُ ٥
يعنى الأصول ٦.

وقال [أبو عبيد - ٧]: في حديثه عليه السلام ٨ حين ذكر أيام التشريق فقال: إنها أيام أكل ٩ وشرب وبعال ١٠.

وقال [أبو عبيد - ٧]: البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله،

(١) سورة ٧٧ آية ١١.

(٢) من ر، وفي الأصل «مضموم».

(٣) زاد في ر: و.

(٤) زاد في ر: يمدح قوما.

(٥) في ديوانه ص ١٢ «لم تخنهم»، وأنشد في اللسان (ورث) بدون نسبة، وفيه «لهم» بدل «ذوو».

(٦-٧) ليس في ر.

(٧) من ر.

(٨-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٩) بهامش الأصل «بفتح الهمزة».

(١٠) الحديث في الفائق ١/١٠١.

يقال للزوجة: [هى-١] تباعل زوجها بعلًا ومبايلة - إذا فعلت ذلك معه؛

٢ قال الخطيب يمدح رجلاً: [الطويل]

وكم من حصان ذات بعل تركتها

إذا الليل أدجى لم تجد من ثباعتها^٣

يقول: إنك قد قتلت زوجها أو أسرته . قال الكسائي: أيام أكل هـ

وشرب . [قال أبو عبيد-١]: وكان يروى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه بعث منادياً فنادى في أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب .

٦ وكذلك كان / الكسائي يقرأها^٧: "فَشَارِبُونَ شَرَبَ الْهَيْمِ"^٨. ٢٢ / الف

والمحدثون يقولون: أكل وشرب^٩.

و قال [أبو عبيد-١]: في حديثه عليه السلام^{١٠} حين ذكر

(١) من ر .

(٢) زاد في ر: و .

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٨ و اللسان (بعل) و الفائق ١ / ١٠١ .

(٤) ليس في ر .

(هـ - هـ) في ر: يحدث فيه بحديث سمعته بخبره عن يحيى بن سعيد شيخ له عن

جعفر بن محمد أن .

(٦ - ٦) في ر: قال أبو عبيد .

(٧) في ر: يقرأ .

(٨) سورة هـ آية هـ .

(٩ - ٩) سقطت من ر، وفي الأصل: والمحدثون يقول - لعله بقول ، وبها مش

الأصل » [أكل] بضم الهمزة .

(١٠ - ١٠) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

[فضل - ١] إسباغ الوضوء في السبرات^٢ .

سبر قال [أبو عبيدة - ١] : السبرة شدة البرد و بها سمي الرجل سبرة ،
و جمعها سبرات . و^٣ قال الحطيئة يذكر إبله و كثرة شحومها : [الطويل]
عِظَامٌ مَقِيلِ الهَامِ غُلْبٌ رِقَابُهَا يَبَاكَرَنَّ جَرَعَ المَاءِ فِي السَّبَرَاتِ^٥
مهَارِيسُ يُرَوِّى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَرْجَةَ الْخَفَرَاتِ^٦
يعنى شدة الشتاء مع الجدوبة ، يقول : فهذه الإبل لا تجرع من برد الماء لسمنها
و اكتناز لحومها ؛ و قد كان ذكر في هذه القصيدة قومه فنال منهم قفيها
يقول له عمر فيما يروي : بش الرجل أنت تهجو قومك و تمدح إبلك .
و قال [أبو عبيد - ١] : في^٧ حديثه عليه السلام^٨ أنه نهى عن القرع^٩ .

قرع

(١) من ر .

(٢) وفي الفائق ١/٥٦١ « ثلاث كفارات : إسباغ الوضوء في السبرات ، ونقل
الأقدام إلى الجماعات ، و انتظار الصلاة بعد الصلاة » .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر ، وفي الأصل « كثر » .

(٥) في ر و اللسان (سبر) « حد » بدل « جرع » و كذا في الفائق ١/٥٦١ ، وفي
ديوانه ص ٧٧ « يباكرن برد الماء بالسبرات » .

(٦) البيت الثاني في اللسان (هرس) ؛ و على هامش الأصل « الإبل المهاريس :
الإبل الشداد الجسام ؛ الرسل - بكسر الراء : اللبن ، لا يقال إلا بالكسر ؛ يعنى إذا
عالجن النار كفاها و لا لبن الإبل ؛ الخفر : الحياء ، يقال : خير النساء المبتذلة لزوجها
الخفرة في قومها - تمت » .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد في ر : حدثناه أبو النضر عن أبي خيثمة عن عمرو بن نافع عن أبيه =

قال أبو عبيد: الْقَزَعُ أَنْ يَحْلُقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعُ فِيهَا الشَّعْرُ مَتَفَرِّقَةً . وكذلك كل شيء يكون قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً فهو قَزَعٌ ، ومنه قيل لِقِطْعِ السَّحَابِ فِي السَّمَاءِ : قَزَعٌ .

وكذلك حديث علي رضي الله عنه حين ذكر فتنة تكون: فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخريف - هـ
يعني قطع السحاب ؛ وأكثر ما يكون ذلك في زمن الخريف ؛ قال ذو الرمة يذكر ماء^١ بلادا مُقْفَرَةً ليس بها^٢ أنيس ولا شيء إلا القطا:

[الوافر]

تَرَى مُصَبَّ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ [كَأَنَّ رِعَالَهُ] قَزَعُ الْجَهَامِ^٣

وَالْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

و قال [أبو عبيد - هـ] : في حديثه عليه السلام يقول الله

[تبارك و - هـ] تعالى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ

== عن ابن عمر يرفعه، والحديث في الفائق ٣٤١/٢ وفيه «وروى: عن القنازع» .

(١) في روى على هامش الأصل «فيه» .

(٢) في ر «أو» .

(٣) من ر ، وفي الأصل : فيها .

(٤) البيت في ديوانه ص ٥٩٧ ، وما بين الحাজرين من ديوانه و ر واللسان

(قزح) ، والأصل مطموس . وفي الديوان «إليه» بدل «عليه» ؛ وعلى هامش

الأصل «همل - بالفتح : أي بغير راع» ، وعلى هامش ر «قال : الرعال جماعة الخليل» .

(هـ) من ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه قال .

سمعت ولا خطر على قلب بشر بَلَّه ما اطلعت^٢ عليه^١ .

بله

قال الأحمر وغيره : قوله : بَلَّه - معناه كيف ما^٢ اطلعت^١ عليه^١ ، قال
الفراء : معناه كف ما اطلعت^١ عليه^١ ، ودع ما اطلعت^١ عليه^١ ، قال أبو عبيد :
وكلاهما معناه جائز ؛ قال في ذلك كعب بن مالك الأنصاري يصف السيوف :

[الكامل]

تَدْرُ الجماجمَ ضاحياً هامأُتها بَلَّه الأكَفَ كأنها لم تُخَلِّقْ^٥

قال أبو عبيد : والأكَف ينشد بالخفض والنصب ، [والنصب -^٦]

على معنى دع الأكَف ؛ و^٧ قال أبو زيد الطائي : [البسيط]

حَمَلُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوَدِّ آوَنَةً^٨ أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنِ بَلَّه ما أَسْعُ^٩

١٠. وقال ابن هرمة : [البسيط]

(١) في ر والفائق ١/١٠٩ : اطلعتهم .

(٢) زاد في ر : حدثناه أبو اليقظان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (خ) تفسير سورة ٣٢ : ١ والفائق ١/١٠٩ .

(٣) على هامش الأصل « استفهام تعجب » .

(٤-٥) ليس في ر .

(٥) البيت في اللسان (بله) ، وقبلة :

نِصْلُ السِّيفِ إِذَا قُصِرْنَ بِخَطُونَا قَدَمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

(٦) ليس في الأصل و ر ؛ وزدناه من اللسان ، ولا بد منه .

(٧) ليس في ر .

(٨) البيت في اللسان (بله) ؛ وعلى هامش الأصل « آونة جمع أوان ؛ الجهد -

بالفتح : أبلغ من الوسع » .

تَمْشِي الْقُطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحُدَاةُ بِهَا مَشَى النَجِيَّةُ بِلَهَ الْجِلَّةِ النَّجْبَا^١
 و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٢ أنه بعث سرية -
 أو جيشا - فأمرهم أن يمسحوا على المشاوِذِ و التَّسَاخِينِ -^٣ و روى^٤ : على
 العصائب و التَّسَاخِينِ^٥ .

قال : التَّسَاخِينُ^٦ الحفاف .

و المشاوِذُ : العائم ، واحدا مِشْوَذٌ^٧ ؛ قال الوليد بن عقبة بن
 أبي معيط : [الطويل]

(١) البيت في اللسان (بله) ، وفيه « قال ابن بري رواه أبو علي :

مشى الجواد فبله الجلة النُّجْبَا » ؛

و في الأصل « به » بدل « بها » ، و التصحيح من ر و اللسان .
 (٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤-٤) في ر : قال سمعت محمد بن الحسن يحدثه عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد
 عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه ، قال وسمعت يحيى بن سعيد القطان يحدثه بهذا
 الإسناد إلا أن يحيى قال .

(٥) الحديث في (د) طهارة : ٥٨ ، (حم) ٢٧٧ : ٥ . وفي الفائق ١/٦٧٦ و المغيث
 ص ٤٠٤ .

(٦) على هامش الأصل « واحدا : تسخان - بكسر التاء و خاء معجمة » ، و قال
 ثعلب : ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحدا لها ، و قيل : الواحد تسخان
 و تسخن - انظر اللسان (سحن) ، و في الفائق ١/٦٧٦ « قال المبرد : الواحد تسخان
 و تسخين و به قال ثعلب لا واحد لها » .

(٧) على هامش الأصل « مشوذ - بكسر الميم و ذال معجمة » .

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنْ يَمَشُوزٍ فَغَيْكَ مِنْ تَغْلُبُ ابْنَةَ وَائِلٍ
وكان ولي صدقات بني تغلب .

عصب قال أبو عبيد : والعصائب هي العائم أيضا^٢ ؛ قال الفرزدق :
[الطويل]

هـ وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالعَصَائِبِ

٢٢/ب / يعني أن الريح تنفض لى العائم^٣ من شدتها فكأنها تسلبهم إياها^٤ .

و قال [أبو عبيد - ٧] : في حديثه عليه السلام^٥ : أَيْمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ
فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ^٦ .

(١) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (شَوْذ) ؛ وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ « فَغَيْكَ أَيْ هَلَكَ
يَا تَغْلِبُ ؛ وَفِي الْفَائِقِ ١/٧٧٩ « عَنِ » بَدَلُ « مِنْ » .

(٢) وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي الْمَغِيثِ ص ٤٤ : « الْعَصَائِبُ جَمْعُ عَصَابَةٍ ، وَهِيَ
كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ » .

(٣) زَادَ فِي ر : وَ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ) ص ١٩٧ وَاللِّسَانُ (عَصَب) ،
وَفِي الدِّيْوَانِ « لَهَا تَرَةٌ » بَدَلُ « لَهَا سَلْبًا » .

(٥) فِي ر : عِمَائِهِمْ .

(٦) وَأُورِدَ الزُّنْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ١ / ٧٧٩ شَاهِدًا آخَرَ بِقَوْلِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ
الْأَشْدَقِ الْأَسَدِيِّ أَيْضًا : [الطَّوِيلُ]

فَتَاةٌ أَبُوهَا ذُو الْعَصَابَةِ وَابْنُهُ أَخُوهَا فَمَا أَكْفَاؤُهَا بِكَثِيرٍ

(٧) مِنْ ر .

(٨-٨) فِي ر : حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٩) مِنْ ر وَ الْفَائِقِ ١/٣٥٩ ، وَفِي الْأَصْلِ : فَان .

(١٠) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ عَنْ حَدَّثِهِ
يَرْفَعُ الْحَدِيثَ .

قال : الإخفاق أن يغزو فلا يغنم^١ شيئا^٢ ، قال عنتره يذكر فرسه :
[الوافر]

فِيخْفِقُ مرةً وَيُفِيدُ أخرى وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^٣
يقول : إنه يغنم مرة ولا يغنم أخرى ؛ وكذلك كل طالب حاجة إذا
لم يقضها فقد أَخْفَقَ يُخْفِقُ إخفاقاً ، وأصل ذلك في الغنمة .
وقال [أبو عبيد - ٤] : في حديثه عليه السلام^٥ أنه قال^٦ : من
سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة خُدوشاً أو خُموشاً أو كدوحاً
في وجهه ، قيل : وما غناه ؟ قال^٧ : خمسون درهماً أو عدلها من الذهب^٨ .

(١) من ر ، وفي الأصل : فلا يغز .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) البيت في اللسان (خفق) برواية « ويصيد أخرى » ، وفي هامش اللسان

ما لفظه « وهو في ديوانه والقسم السادس من شعراء النصرانية ص ٨١٦ :

فيخفق تارة ويفيد أخرى ويفجع ذا الضغائن بالأريب »

وفي متن ر « الظغائن » بالطاء ، وعلى هامشها « في ص : الضغائن » ؛ وعلى هامش .

الأصل « أى يقتل الأريب - والله أعلم » .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر : غناؤه . .

(٨) في الأصل : قال قال .

(٩) زاد في ر : قال حدثني الأشجعي عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن

عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله [بن مسعود] عن النبي صلى الله عليه ؛

والحديث في (ت) زكاة : ٢٢ ، ٢٣ ، (د) زكاة : ٢٤ ، ٨٧ ، (ج) زكاة : ٢٦ ، =

١ قال أبو عبيد: الخُدوش في المعنى مثل الخُموش^١ أو نحو منها،
يقال: خُمشتِ المرأة وجهها تخُمُشيه خُمشا وخُموشا، قال لبيد يذكر
نساء في ماتم عمه أبي براء: [الرجز]

يَخُمُشِنُ حُرًّا أَوْجِهَ صَحَاحٍ فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ

ه قوله: ٢ وفي ٣ السُّلْبِ، واحدها سلاب، يريد الثياب السود التي تلبسها
النساء في المأتم.

كدح

و قوله: كُدوها - يعني آثار الخُدوش، وكل أثر من خدش
أو عض أو نحوه فهو كدح؛ ومنه قيل لحمار الوحش: مُكَدَّخٌ لَأَنَ الْحَمْرَ
يعضضنه^٤.

١٠ وفي [هذا - ٥] الحديث من الفقه أن الصدقة لا تحل لمن له
خمسون درهما أو نحوها^٦ من الذهب^٢ والفضة^٢ لا يعطى من زكاة ولا غيرها
من الصدقة خاصة.

= (دى) زكاة: ١٥، (حم) ١: ٣٨٨، ٤٤١، والفائق ١/ ٣٣٠.

(١-١) في ر: قوله: الخُموش - هي مثل الخُدوش في المعنى. وفي الفائق ١/ ٣٣٠.
«خدش الجلد قشره بعود - والخمش بالأظفار والكدح العض».

(٢) الرجز في اللسان (سلب، خمش)، وفي ر «تخمش» بدل «يخمشن»؛ وعلى
هامش الأصل «جمع مسح مسح ومسوح وأمساح».
(٣-٣) ليس في ر.

(٤) وفي المغني ص ٤٩٨ «رجل مكدح إذا جرب الأمور».

(٥) من ر.

(٦) في ر: عدلها.

وقال [أبو عبيد - ١] : ^١ في حديثه عليه السلام ^٢ : من سأل وله أوقية فقد سأل الناس إلخافاً ^٣ .

قال أبو عبيد : الأوقية أربعون درهما ؛ فهذان الحديثان أصل لمن تحل له الصدقة ولمن لا تحل ^٤ له الصدقة ^٥ . و ^٥ عن الحسن قال : يعطى من الزكاة من له المسكن والخادم ، وشك أبو عبيد في الفرس ^٦ ، وذلك ^٥ إذا لم يكن ^٧ به غنى ^٧ عنه .

وقال [أبو عبيد - ١] : ^٨ في حديثه عليه السلام ^٨ في ولي ^٩

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : وفي حديث آخر مرفوع .

(٣) زاد في ر : حدثنا نصر قال أبو عبيد أخبرني يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد يرفعه إلى النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (ن) زكاة : ٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، (د) زكاة : ٢٤ ، (ط) صدقة : ١١ ، (حم) ٤ : ٣٦ ، ٥ : ٤٣٠ والفائق ٣ / ١٧٦ وفيه [الأوقية] هي أنفولة من وقت ، لأن المال مخزون مصون أو لأنه يبقى البؤس والضر .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) في ر : قال أبو عبيد وحدثناه أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

(٦) زاد في ر : قال أبو عبيد .

(٧-٧) في ر : له غنا .

(٨-٨) في ر : يقول في حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) في ر والفائق ١ / ١٢ : وصى .

أثل

اليتم أنه يأكل من ماله غير متأثل مآلاً^١ .

قال أبو عبيد : المتأثل الجامع ، و كل شيء له أصل قديم أو جمع

حتى يصير له أصل فهو مؤثّل و متأثل ؛ قال لييد : [الكامل]

لله نافلةُ الأجلّ الأفضّل وله العلى وأثيْتُ كل مؤثّل^٢

هـ وقال امرؤ القيس : [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ

وَقَدْ بُدِّرَكَ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي^٣

وأثلة الشيء أصله ؛ وأنشد الأعشى : [البسيط]

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتٍ أَثْلَيْتَنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَثَلَتِ الْإِبِلُ^٤ ١٠

و من ذلك حديث عمر في أرضه بخير التي أمره رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يحبس أصلها ويجعلها صدقة ، ففعل واشترط فقال :

« لمن وليها أن يأكل منها و يؤكل صديقا غير متأثل فيه -

(١) زاد في ر : حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عمرو بن دينار بسنده ؛

الحديث في (د) وصايا : ٨ ، (ن) وصايا : ١١ ، (ج) وصايا : ٩ ، (حم) ٢ :

٢١٦ والفائق ١ / ١٢ .

(٢) البيت في اللسان (أثل) .

(٣) البيت في ديوانه طبع الخيرية سنة ١٣٠٧ ص ٦٤ و اللسان (أثل) .

(٤) القسم الثالث من شعراء النصرانية ص ٣٦٩ و اللسان (أثل) ، وفي ديوانه

ص ٤٦ « تلك » بدل « نحت » .

(٥) ليس في ر .

١ و يروى ١ : غير متمول ٢ .

و فى هذا الحديث من الفقه أن الرجل / إذا وقف وقفاً فأحب أن
يشترط لنفسه أو لغيره فيه شرطاً سوى الوجه الذى جعل الوقف فيه كان له
ذلك بالمعروف ٢ . ألا تراه يقول : ويؤكلُ صديقاً ، فهذا ليس من الوقف
فى شيء ، ثم اشترطُ شرطاً آخر فقال : غير متأثر فيه - ٥ أو غير متمول ٥
[فيه - ٦] ، فانما هو بالقصد و المعروف ، وكذلك الشرط على ولى ٧ اليتيم .
و قال [أبو عبيد - ٦] : فى حديثه عليه السلام ٨ أن رجلاً أوصى
بنيه فقال : إذا [أنا - ٦] مت فأحرقونى بالنار حتى إذا صرت حُمماً
فاسحقونى ثم ذرونى ٩ [فى الريح - ٦] لعلى أضل الله ١٠ .

(١ - ١) فى ر : حديثه معاذ و الأنصارى عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه إلا أنهما قالا .

(٢) زاد فى ر : وغيرهما يقول : غير متأثر ؛ و الحديث فى (خ) و كالة : ١٢ ،
شروط : ١٩ ، (م) وصية : ١٥ ، (د) وصايا : ١٣ ، (حم) ٢ : ١٣
و الفائق ١٢/١ .

(٣) من ر ، و فى الأصل : المعروف .

(٤) فى ر : شرط .

(٥ - ٥) فى ر : أو قال .

(٦) من ر .

(٧) فى ر : والى .

(٨ - ٨) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) على هامش ر « أظنه : أذرونى » .

(١٠) زاد فى ر : حدثناه ابن علية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي =

قال أبو عبيد^١ : الحُمَمُ الفَحْمُ ، واحِدَتُهَا حُمَمَةٌ ، و به سُمِيَ الرَّجُلُ حَمَمٌ ؛ وقال طرقة : [المديد]

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدْمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمَةٌ^٢

[و - ٢] قوله : أضل الله - أى ، أضل عنه فلا يقدر على .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام : لا فرعة ولا عتيرة^٣ .

قال أبو عمرو : هي الفرعة و الفرع - بنصب الراء ، قال : وهو

أول ولد تلده الناقة ، وكانوا يذبجون ذلك لآلهتهم في الجاهلية فنهوا عنه ؛

و قال أوس بن حجر يذكر أزيمة في سنة شديدة البرد : [المنسرح]

و شُبَّهَ الْهَيْدُبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^٤

= صلى الله عليه ؛ الحديث في (دى) رفاق : ٩٢ ، (حم) ٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ ؛ وعلى هامش

الأصل « هذا قد تقدم وأن الله غفر له ، مذكور في الحواشي » انظر التعليق ٧

ص ١٤٦ (شرح : بآر) و التعليق ٧ ص ١٧٠ (شرح : رغس) من الأصل .

(١) في ر : أبو عبيدة .

(٢) البيت في اللسان (حم) و في ديوانه طبع الشنقيطي سنة ١٩٠٩ ص ١٦ .

(٣) من ر .

(٤) في ر : يقول .

(٥ - ٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر : حدثناه سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة يرفعه ؛ الحديث في (خ) عقيقة : ٣ ، ٤ ، (م) أضحى : ٣٨ ، (د)

أضحى : ١٩ ، (ت) أضحى : ١٥ ، (ن) فرع : ١ ، (ج ه) ذبائح : ٢ ، (دى)

أضحى : ٨ ، (حم) ٢ : ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٩ ، ٤٩٠ ؛ وفي الفائق ٢ / ٢٥٦ .

(٧) البيت في اللسان (هذب ، فرع ، عجم) و في ديوانه ص ٤٥ و في القسم الرابع =

يعنى أنه قد لبس 'جلد السقب' من شدة البرد .^١ يقال : قد أفرع القوم - إذا فعلت إبلهم ذلك^٢ .

قال أبو عبيد : و أما العتيرة فانها الرجبية ، و هى ذبيحة كانت تذبح فى رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الإسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد .
قال أبو عبيد : و منه^٣ الحديث عن النبي عليه السلام :^٤ إن على كل مسلم فى كل عام أضحية و عتيرة^٥ .

قال : و الحديث الأول فيما نرى ناسخ لهذا ، يقال منه : عَتَرْتُ أَعْتَرْتَا^٦ : قال الحارث بن حلزة اليشكرى يذكر قوما أخذوهم بذنب غيرهم فقال^٧ : [الخفيف]

= من شعراء النصرانية ص ٩٣ و فيه « ملبسا » مكان « مجللا » ، و على هامش الأصل « الهيدب و العمام : الرجل الثقل السمين القبي الأحمق فكأنه قد لبس جلد الفرع ، السقب - بفتح السين : عمود البيت الأطول و هو الطويل من كل شيء و ولد الناقة إذا نتجت إبلهم » .

(١-١) فى ر : جلده ، و على هامش الأصل « و السقب : ولد الناقة » .

(٢) زاد فى ر : و .

(٣) فى ر : كذلك .

(٤-٤) فى ر : حديث مخنف بن سليم حدثني معاذ عن ابن عوف قال أنبأني أبو رملة عن مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله يقول .

(٥) الحديث فى (د) أضاحى : ١ ، (ت) أضاحى : ١٨ ، (ن) فرع : ١ ، (ج) (هـ)

أضاحى : ٢ ، (حم) ٤ : ٢١٥ ، ٥ : ٧٦ ؛ و فى الفائق ٢ / ٢٥٧ .

(٦) على هامش الأصل « العتر : الذبح ههنا - تمت ش » .

(٧) ليس فى ر ، و البيت الآتى فى اللسان (حجر ، عتر ، ربض ، عن) .

عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تَعْتَرِ^١ عَنْ حِجْرَةٍ^٢ الرِّيشِ^٣ الظُّبَاءِ^٤
 قوله: عَنَّا - يعني: اعتراضاً، وقوله: كَمَا تَعْتَرِ - يعني: العتيرة في رجب، وذلك
 أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا طَلَبَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا نَذَرَتْ لَنَّهُ ظَفَرَ بِهِ
 لِيَذْجَنَ مِنْ غَنَمِهِ فِي رَجَبٍ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْعَتَارُ، فَذَا ظَفَرَ بِهِ فَرَبَّمَا
 صَنَعَ بِنَعْمِهِ وَهِيَ الرِّيشُ فَيَأْخُذُ عِدَدَهَا ظُبَاءً فَيَذْجِيهَا فِي رَجَبٍ مَكَانَ الْغَنَمِ
 فَكَانَتْ تِلْكَ عَتَائِرُهُ، فَضَرَبَ هَذَا مَثَلًا يَقُولُ: أَخَذْتُمُونَا بِذَنْبٍ غَيْرِنَا
 كَمَا أَخَذْتُ الظُّبَاءَ مَكَانَ الْغَنَمِ.

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ - ٦]: فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٧: يَحْشُرُ^٨ النَّاسَ
 (١) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَّهُ: يَرَوِي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ «كَمَا تَعْتَرِ»
 بِالزَّيِّ وَالزَّيِّ فِي مُحَضَّرِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ «تَعْتَرِ»
 مِنَ الْعَتِيرَةِ، فَخَلَبَ الْأَصْمَعِيَّ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو فَقَالَ: يَا هَذَا! تَكَلِّمُ كَلَامَ الْفُلَّةِ،
 وَأَصْبَحَ وَإِلَهُ لَوْ نَفَخْتَ فِي الشُّبُوبِ مَا كَانَ إِلَّا تَعْتَرُ وَوَالله لَا رُوِيَتْ بَعْدَهَا
 إِلَّا تَعْتَرُ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالله لَا رُوِيَتْ إِلَّا تَعْتَرُ - تَمَّتْ مِنْ شَمْسِ الْعُلُومِ، (وَلَكِنْ
 الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الشَّمْسِ)؛ الشُّبُوبُ مَا يَشْبُ بِهِ النَّارُ أَيْ يَقْوَى بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ
 يَقْوَى بِهِ شَيْئًا آخَرَ يُسَمَّى شُبُوبًا - تَمَّتْ ش (انْظُرْ مِنْهُ بَابُ الشَّيْنِ وَالْمُضَاعَفِ).
 (٢) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ «الْحِجْرَةُ - بَضْمُ الْحَاءِ: حَظِيرَةُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ - تَمَّتْ»،
 وَعَلَى هَامِشِ ر «الْحِجْرَةُ: حَظِيرَةُ الْغَنَمِ».

(٣) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ «الرِّيشُ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ - تَمَّتْ».

(٤) فِي ر: يَرِيدُ.

(٥) مِنْ ر، وَفِي الْأَصْلِ «لَأَنَّ».

(٦) مِنْ ر.

(٧-٧) فِي ر: حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ «وَيَحْشُرُ».

يوم القيامة عراة حفاة^١ بهما .

قال أبو عمرو: البهْمُ واحدا بهيم وهو الذى لا يخالط لونه لونٌ سواه
من سوادٍ كان أو غيره، قال أبو عبيد: معناه^٢ عندي أنه أراد بقوله: بُهْمًا -
يقول: ليس فيهم شيء من الأعراض والعاهات التى تكون فى الدنيا
من العمى والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف الأمراض^٣
والبلاء، ولكنها أجسام^٤ مُبْهَمَةٌ مصححة لخلود الأبد .

وفى بعض الحديث تفسيره قيل: وما البهْمُ؟ قال: ليس معهم شيء^٥.
قال أبو عبيد: وهذا أيضا من هذا المعنى، يقول: إنها^٦ أجساد
لا يخالطها شيء من الدنيا، كما أن البهيم من الألوان / لا يخالطه^٧ غيره،
ولا يقال فى الأبيض^٨: بهيم .

وقال [أبو عبيد -^٩]: فى حديثه عليه السلام أنه كان إذا أراد
سفرا ورى بغيره^{١٠} .

ورى

(١) زيد "غزلا" فى الفائق ١/ ١١٨ و (حم) ٣: ٤٩٥ .

(٢) فى ر: فمعناه .

(٣) فى ر: أجساد .

(٤) راجع (حم) ٣: ٤٩٥ .

(٥) فى ر: لانهم .

(٦) فى ر: لا يخالطه .

(٧-٧) ليس فى ر .

(٨) من ر .

(٩-٩) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(١٠) الحديث فى (د) جهاد: ٩٢، (دى) سير: ١٣؛ وعلى هامش الأصل «من =

قال أبو عمرو: ^١ التورية السّتر، يقال منه: ورّيتُ الخبر أوّريته تورية - إذا سترته وأظهرت غيره؛ قال أبو عبيد: ولا أراه مأخوذاً إلا من وراء الإنسان لأنه إذا قال: ورّيته - فكأنه إنما جعله وراءه حيث لا يظهر. ^٢ قال أبو عبيد: عن الشعبي في قوله "مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ - ^٣" قال: الورااء ولد الولد .

وقال [أبو عبيد - ^٤]: في حديثه عليه السلام ^٥ في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتاباً فكتب ^٦ فيه أن لا إغلال ولا إسلال وأن بينهم عية مكفوفة ^٧.

قال أبو عمرو: الإسلال السّرقة، يقال: في بني فلان سلة - إذا سلل ^{١٠} كانوا يسرقون .

= كشاف: إلا في غزوة تبوك لبعد الثغر وشدة الزمان وشدة الحر» وفي

الفائق ١٥٥/٣ .

(١) زاد في ر: و .

(٢-٢) في ر: حدثناه ابن عليّة عن داود .

(٣) سورة ١١ آية ٧١ .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) في متن ر «وكتب» وعلى هامشها «فكتب» .

(٧) الحديث في (د) جهاد: ١٥٦، (دى) سير: ٤٩، (حم) ٤: ٣٢٥، وفي

الفائق ٢/ ٣٣١؛ وعلى هامشه «العية: وعاء الثياب، وفلان عيبة فلان إذا كان

موضع سره، قال ابن الأعرابي في تغييره إن بيننا صدرا نقياً من الغل والحدع

مطويّاً على الوفاء بالصلح؛ ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة، والعرب =

و الإغلال : الخيانة ؛ وكان أبو عبيدة يقول : رجل مُغلّ مُسلّ -
 أى صاحب سلة و خيانة .

و منه قول شريح : ليس على المستعير غير المغل ضمان و لا على
 المستودع غير المغل ضمان - يعنى الخائن^١ : و قال النمر^٢ بن تولى يعاتب
 امرأته جمره^٣ فى شئ كرهه منها فقال : [الطويل]
 جزى الله عنا جمره ابنة نوفل جزاء مُغل بالامانة كاذب^٤
 قال أبو عبيد : و أما قول النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يغفل
 عليهن قلب مؤمن^٥ . فانه يروى : لا يُغِلّ و لا يَغِلّ^٦ .

= تكنى عن القلوب و الصدور بالعياب لأن الرجل يضع فى عيبه حريابه
 شبهت الصدور بها لأنها مستودع السرائر - ١٢ ، هامش الأصل .

(١) فى ر : يقال .

(٢) كذا فى الفائق ٢ / ٢٣١ .

(٣) على هامش الأصل « النمر مثل كتف » ؛ هو النمر بن تولى بن أقيش
 ابن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل بن
 عبد مناف - انظر الأغاني ١٩ / ١٥٧ .

(٤) من ر ، و فى الأصل « حمزة » .

(٥) فى الأصل و اللسان و التاج (غل) و الأغاني ١٩ / ١٥٩ و الحيوان للجاحظ
 طبع الحلبي سنة ١٣٥٨ ص ١٥ « حمزة ابنة نوفل » و صوابه بالجيم و الراء ، كما
 فى ر و مقاييس اللغة ٤ / ٣٧٦ .

(٦) على هامش الأصل ناقلا عن ابن الأثير « إخلاص العمل [لله] ، و مناصحة
 ولاة الأمر ، و لزوم جماعة المسلمين » كذا فى الفائق ٢ / ٢٣١ تفسير الثلاث .

(٧) و فى الفائق « و لا يغفل - بالتخفيف ، من الوغول - الدخول فى الشر ، =

فمن قال : يَغِلّ - بالفتح - فانه يجعله من الغِلّ وهو ^١ الحقد
 و^١ الضغن و الشحنةاء ؛ و من قال : يُغِلّ - بضم الياء - جعله من الخيانة
 من الإغلال . و أما الغلول فانه من المغنم خاصة ، يقال منه : قد غلّ يَغُلّ
 غُلولا ، و لا يراه من الأول و لا الثاني ؛ و بما يبين ذلك أنه يقال من
 الخيانة : أغلّ يَغِلّ ، و من الغِلّ : غلّ يَغِلّ ، و من الغلول : غلّ
 يَغُلّ - بضم الغين ؛ فهذه الوجوه مختلفة ، قال الله [تبارك و - ^٢] تعالى
 ”وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ - ^٣“ و لم نسمع أحدا قرأها بالكسر ،
 وقرأها بعضهم : يُغِلّ ، فمن قرأها بهذا الوجه فانه يحتمل معنيين :
 [أن يكون - ^٤] يُغِلّ يخان - يعنى أن يؤخذ من غنيمته ، و يكون يغل
 ١٠ ينسب إلى الغلول . و قد قال بعض المحدثين : قوله : ^٥ لا إغلال - أراد
 لبس الدروع ، و ^٥ لا إسلال - أراد سلّ السيوف ؛ و لا أدري ما هو
 و لا أعرف له ^٦ وجهها .

= و المعنى أن هذه الخلال تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل
 و الفساد ؛ [و قوله :] عليهن ، في موضع الحال أى لا يغل كائنا عليهن قلب
 مؤمن ، وإنما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه .

(١-١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣) سورة ٣ آية ١٦١ .

(٤-٤) في ر : الإغلال .

(٥-٥) في ر : الإسلال .

(٦) في ر : لهذا .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ١ حديثه عليه السلام ٢ : من نوقش الحساب عُدَّ ٣ .

قال : المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ، ومنه قول الناس : انتقشتُ منه جميعَ حقِّي ؛ وقال الحارث بن حلزة يعاتب قوما : [الخفيف]

أَوْ نُقِشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْشُمُهُ النَّاسُ وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْأَبْرَاءُ ؛ [يقول : لو كانت بيننا وبينكم محاسبة ومناظرة عرقتم الصحة والبراءة - ١] ؛ ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل إلا من هذا وهو استخراجها (١) من د .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) الحديث في (خ) علم : ٣٥ ، رفاق : ٤٩ ، ٥١ ، (م) جنة : ٧٩ ، (د) جنائز : ١ ، (ت) تفسير سورة ٨٤ : ٢ ، (حم) ٦ : ٤٧ ، ٩١ ، ١٢٧ ؛ وفي الفائق ٣ / ١٣ .

(٤) البيت في اللسان (نقش) ، في ر « القوم » بدل « الناس » ؛ وعلى هامش الأصل « جَشِمَ - بكسر الشين - يحشم - بفتحها : إذا تكلفه على مشقة - تمت ش (باب الجيم والشين) ؛ الصحاح - بفتح الصاد ، لغة في الصحيح - تمت ش (باب الصاد و حروف المضاعف ؛ والأبراء - بفتح الهمزة - جمع برء مثل برد وأبراد ؛ و ذكر الزمخشري في الفائق ٣ / ١٢٠ « وأنشد ابن الأعرابي للحجاج : [الخفيف]

إن تناقش يكن نقاشك يارب عذابا لا طوق لي بالعذاب

أو تجاوز فانت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتراب

ورواهما ابن الأبارى لمعاوية . وفي الفائق نفسه حديث عائشة رضي الله عنها « من نوقش الحساب فقد هلك » .

حتى لا يترك منها شيء [في الجسد - '] قال الشاعر : [الكامل]

لا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^١

^٢ قال أبو عبيد : برجل [غيرك - '] يعنى من رجل [غيرك - '] فجعل

مكان من الباء ، يقول : لا تُخرجن شوكَةً من رجل غيرك فتجعلها / في

رجلك ؛ و قوله : شاكها - يعنى دخل في الشوك ، تقول : شَكَتُ شوك

الشوك فأنا^٣ أشاكه - إذا دخلت فيه ، فان أردت أنه أصابك قلت :

شاكنى^٤ الشوك فهو^٥ يشوكنى شوكا ؛ وإنما سمي المنقاش لأنه

ينقش به أى يستخرج به الشوك .

١٠ . وقال [أبو عبيد - '] : في حديثه عليه السلام^٦ أن الجفاء

والقسوة في الفُتَّادين^٧ .

(١) من ر .

(٢) البيت في اللسان (نقش ، شوك) بدون نسبة .

(٣) سقط من ر من هنا إلى (رجلك و) الآية .

(٤) من هامش الأصل .

(٥) انتهى الساقط من ر .

(٦) في ر : يقال .

(٧) في ر : وأنا .

(٨-٨) ليس في ر .

(٩-٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠) الحديث في (خ) مناقب : ١ ، مغازى : ٧٤ ، (م) إيمان : ٩٢ ، (حم) : ٢ :

٢٥٨ ، ٣ : ٣٣٢ ، وفي الفائق ٢ / ٢٥٢ .

قال أبو عمرو: هي الفَدَّادِين - مخففة، واحدها فَدَّان - مشددة،
وهي البقرة التي يحرق بها؛ يقول: إن أهلها أهل قسوة وجفاء لبعدهم
من الأمصار والناس. قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو يحفظ^١ هذا،
وليس الفدادين من هذا في شيء ولا كانت العرب تعرفها^٢، وإنما هذه
للروم وأهل الشام وإنما افتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم،^٥
ولكنهم الفَدَّادون - بالشديد - وهم الرجال، واحدهم^٣ فداد. قال^٢
الأصمعي: هم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم
وما يعالجون منها، وكذلك قال الأحمر، قال ويقال منه: فَدَّ الرجل
يَفِدُّ فديدا - إذا اشتد صوته؛ وأنشدنا: [الرجز]

أَنْبَتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدُ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ^{١٠}

(١) في ر: حفظ.

(٢) زاد في ر: و.

(٣) في ر: والواحد. وفي الفائق ٢/٢٥٢ «الفديد الجلبة - ومنه قيل للضفدع:
الفدادة».

(٤) الرجز في اللسان (فدد) ومن شواهد الخزائن للبغدادى طبع سنة ١٩٢٩
ج ١ ص ١٨٥، أنشده الرضى استشهدا لأن «يزيد» علم محكى، لكونه مسميا بالفعل
مع ضميره المستتر، من قولك: المال يزيد؛ قال البغدادى: ولو كان من قولك
يزيد المال لوجب منعه من الصرف وكان هنا مجرورا بالفتحة. وبنو يزيد:
تجار كانوا بمكة - انظر تحقيق البغدادى في اليزيدية والتزيدية، وقال «هذا البيت
في غالب كتب النحو ولم أظفر بقائله، ولم يعزه أحد لقائله غير العيني فانه قال:
هو لرؤبة بن العجاج وقد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه» انظر ص ١٨٩. كذا
في المفضل في شرح أبيات المفضل على هامش المفضل طبع خانجي ص ٦ وفيه =

وكان أبو عبيدة^١ يقول غير ذلك كله ، قال : الفَدَّادُونَ المكثرون من الإبل الذين^٢ يملك أحدهم المائتين منها [إلى الألف ، يقال للرجل : فداد - إذا بلغ ذلك وهم مع هذا جُفَاءَ أهل خِيَلَاء -^٣] .

ومنه الحديث الذي يروى أن الأرض إذا دفن فيها الإنسان
ه قالت له : ربما مشيت على^٤ فدادا ذا مال كثير وذا خيلاء .

وقال أبو عبيد في حديث آخر^٥ عن النبي عليه السلام^٦ إنه قال :
إلا من أعطى في نجاتها ورسَلها^٧ .

== «نبئت» مكان «انبئت» وكذا في شرح المفصل لابن يعين ٢٨/١ طبع المنيرية بمصر .
(١) في ر : أبو عبيد .

(٢) من ر ، وفي الأصل : الذي .

(٣) من ر .

(٤) في ر : على ظهري ؛ وفي الفائق ٢/٢٥٢ كما في الأصل .

(٥) زاد في ر : عن زياد بن أبي زياد الحصاص عن الحسن عن قيس بن عاصم المنقري .

(٦) زاد في ر : في الحديث الأول .

(٧) الحديث في الفائق ٢/٢٥٢ « هلك الفدادون إلا من أعطى في نجاتها ورسَلها »

وعلى هامش الأصل « في شمس العلوم : النجدة الشدة ، ورسَلها رخاؤها - أي

في شدتها ورخائها ؛ فسر النجدة الشدة والرسَل - بكسر الراء - الرخاء تمت » كذا

في الفائق ٢/٢٥٢ وذكر قول طرفة : [الرمل]

تحسب الطرف عليها نجدة [يا لقومي للشباب المسبكر]

(و البيت في ديوانه طبع الشنقيطي ص ٦٤) وذكر أيضا قول ربيعة بن جحدر

الهلبي : [الطويل]

ألا إن خير الناس رسلا ونجدة بهجلان قد خفت لديه الأكارس .

قال 'أبو عبيدة: فنجدها' أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة بها، فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتع به^٢ من ربها، فتلک نجدتها، وقد ذكرت ذلك العرب في أشعارها، قال النمر بن تولب: [الكامل]

أيام لم تأخذ إلى رماحها إلى لجلتها ولا أبكارها^٣ .
فجعل شحومها وحسنها رماحا تمتع به^٢ من أن تنحر: وقال الفرزدق يذكر أنه نحر إبله^٤: [الطويل]
فَمَكَّنْتُ سِنِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا غِشَّاشًا وَلَمْ أَحْفِلْ بِكَاءِ رَعَائِيَا^٥
غشاشا - أي^٦ على عجلة .

و أما قوله: رسلها - فهو أن يعطيها^٧ وهو أن يهون^٨ عليه لأنه ١٠ رسل

(١-١) في ر «أبو عبيد: نجدتها» .

(٢) في ر: بها .

(٣) البيت في اللسان (جلال): [الكامل]

«أزمان لم تأخذ إلى سلاحها إلى بجلتها ولا أبكارها

و على هامش الأصل «جلتها: كبارها؛ أبكارها: صغارها» .

(٤) زاد في ر: على عجلة .

(٥) البيت في ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ص ١٦٣ واللسان (رمح،

غشش)؛ و على هامش الأصل «غشاش - بكسر الغين المعجمة اسم ليس بمصدر -

و هو العجلة - تمت ش» .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: وهي تهون .

ليس فيها من الشحوم والحسن ما يَبْخُل بها فهو يعطيها رِسْلاً، كقولك: جاء فلان على رِسْله و تكلم بكذا و كذا على رِسْله - أى مستهيناً به. فعنى الحديث أنه أراد من أعطاهما فى هاتين الحالتين فى النجدة والرِسل - أى على مشقة من النفس وعلى طيب منها، وهذا كقولك: فى العسر واليسر والمنشط والمكره . قال أبو عبيد: وقد ظن بعض الناس أن الرِسل ههنا اللب، وقد علمنا أن الرِسل اللب ولكن ليس هذا^١ فى موضعه^٢ ولا معنى له [أن -^٣] يقول: فى نجدتها ولبنها، وليس هذا بشيء. وقال [أبو عبيد -^٤]: فى حديثه عليه السلام^٥ أنه نهى / عن المَجْر^٥.

٢٤/ب

مجر ١٠ قال أبو زيد: المَجْر^٦ أن يباع البعير أو^٧ غيره بما فى بطن الناقة، يقال منه: قد^٨ أُمَجِرْتُ فى البيع إمجاراً^٩.

(١) ليس فى ر .

(٢-٣) فى ر: لموضعه .

(٣) من ر .

(٤-٤) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

(٥) زاد فى ر: قال حدثني زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه . والحديث فى الفائق ٣/ ٨ وإصلاح الغلط ص ١٩ .

(٦) على هامش الأصل « بفتح الميم وسكون الجيم - تمت ش » .

(٧) من ر، وفى الأصل « و » .

(٨) قال أبو محمد ابن قتيبة فى إصلاح الغلط ص ١٩ « وفيه قول آخر رأيت =

غذا

١ وقال أبو عمرو: والغذوى^٢ أن يباع البعير أو غيره بما يضرب

هذا الفحل في عامه؛ وأنشدني للفرزدق يذكر قوما: [الكامل]

وَمُهَوَّرٌ نَسَوْتَهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا غَذَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^٣

وقال غير أبي عمرو: غذوى - بالذال^٤.

لقح

قال أبو عبيد: وأما حديثه أنه نهى عن بيع الملاقيح والمضامين^٥.

== أهل العلم باللغة عليه رأيهم يجعلون المجر في الغنم دون الإبل وحدثت عن الأصمعي أنه قال هو أن يشتد هزال الشاة وبصغر جسمها ويثقل ولدها في بطنها وتربض فلا تقوم يقال: شاة ممجر، وأنشد لابن بلعاء في وصف امرأة أحسبها راعية: [الزجر]

وتحمل الممجر في كسائها

يعنى هذه الشاة إذا ألقت نفسها فلم تقدر على النهوض حملتها في كسائها. وقال غيره يقال: شاة مَجْرَة، والجميع مَجْرٌ؛ ويقال أيضا: شاة مجر؛ كل هذا قد سمعت فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شراء ولد هذه في بطنها وعن شراء الأجنة كلها.

(١) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٢) على هامش الأصل «غذوى: صغار المال؛ وقيل: ما في بطون الحوامل - بالغين معجمة والذال معجمة - تمت شمس».

(٣) البيت في اللسان (هبقع، غدا، غذا)؛ وعلى هامش الأصل «ومعنى غذوى كل هبنق - أى مال كل رجل هبنق؛ الهبنق: الأحمق والذى يقعد على أطراف أصابعه يسأل الناس - تمت ش؛ تنبال: قصير».

(٤) على هامش الأصل «مهملة»، وفي ر «غذوى - بالذال» من خطأ الناسخ.

(٥) الحديث في (ط) بيوع: ٦٣ والفائق ٢/٤٧٠.

قال: ' الملاقيح ما في البطون وهى الأجنة ، والواحدة منها
ملقوحة . و أنشدنى الأحمر^٢ لملك بن الربيع^١ : [الرجز]
إننا وجدنا طَرْدَ الهَوَامِلِ خَيْرًا من التَّائَانِ^٢ و المسَائِلِ
و عِدَّةَ العامِ و عامِ قَابِلِ ملقوحة في بطن نايٍ حائلِ
ه يقول: هى ملقوحة فيما يُظْهِرُ لى صاحبها و إنما أمها حائل فالملقوحة^٤
هى الأجنة التى فى بطونها .

ضمن وأما المضامين فما فى أصلاب الفحول ، وكانوا يبيعون الجنين فى
بطن الناقة و ما يَضْرِبُ الفحلُ فى عامه أُر فى أعوام .

حبل [قال أبو عبيد -^٥] : و أما حديثه أنه نهى عن حَبْلِ الحَبْلَةِ^٦ . فانه
١٠ ولد ذلك الجنين الذى فى بطن الناقة . قال ابن على : هو تِجَاج التِجَاج .

(١) فى ر : فان .

(٢-٢) ليس فى ر ؛ و التصحيح من أساس البلاغة ٣٥٠/٢ ، وفى الأصل « لملك
ابن الربيع » و البيتان الآتيان فى اللسان (لقح ، أنن) بدون نسبة و كذا فى
الفائق ٤٧٠/٢ .

(٣) كذا فى ر و اللسان و الفائق « التائان » ، وفى الأصل « التائان » و على
هامشها « تائاً بالتيس - إذا دعاه قال له : تائاً - تمت شى (باب التاء و ما بعدهما من
الحروف فى المضاعف) » .

(٤) فى ر : و الملقوحة .

(٥) من ر .

(٦) زاد فى ر : حدثنا ابن على عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبی صلى الله
عليه نهى عن بيع حبل الحبلَة ؛ الحديث فى (ط) بيوع : ٦٣ .

قال أبو عبيد: والمعنى في هذا كله واحد أنه غرر، فنهى النبي عليه السلام عن هذه البيوع^١ لأنها غرر.

وقال [أبو عبيد. ٢]: في حديثه عليه السلام^٢ في الرِّحْمِ هي شِجْنَةٌ من الله.*

شجن

قال أبو عبيد: يعنى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، قال أبو عبيد: هـ
وكان قولهم "الحديث ذو شُجُون^٦" منه إنما هو تَمَسُّكُ بعضه ببعض
وهو من هذا. وأخبرني يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطاة قال:
الشجينة كالغصن يكون^٧ من الشجرة - أو كلمته نحوها. قال أبو عبيد:
وفيه لفتان: شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ^٨؛ وإنما سمي الرجل شِجْنَةً^٩ بهذا.

(١) زاد في ر: كلها.

(٢) من ر.

(٣-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٤) زاد في ر: قال.

(٥) الحديث في (خ) أدب: ١٣، (ب) بر: ١٦، (حم) ١: ١٩٠، ٣٢١، ٢: ١٦٠،

٢٩٥، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥.

(٦) يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره، وأول من قال هذا المثل ضبة
ابن أد - راجع قصته في المستقصى ١/ ٣١٠ وجمع الأمثال لليداني ١/ ١٣٣؛ وفي
الأصل «هو شجون».

(٧) ليس في ر.

(٨) أقول «و الشجينة - بفتح الشين - لغة فيه».

(٩) وفي اللسان (شجن): هو شجينة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم - انظر أيضاً جهرة أنساب العرب لابن حزم طبع الدار سنة ١٩٤٨ ص ٢٠٨.

وقال [أبو عبيد - '] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه نهى عن الإقعاء في الصلاة ^٢ .

قال أبو عبيدة : الإقعاء جلوس الرجل على أليتيه ناصبًا فخذيه ' قعى
مثل إقعاء الكلب و السبع . قال أبو عبيد : وأما تفسير أصحاب الحديث
فأنهم يجعلون الإقعاء أن يضع أليته على عَقْبِيهِ بين السجدين ، وهذا
عندى هو الحديث الذى فيه : عَقِبُ الشيطان الذى جاء فيه النهى عن
النبي صلى الله عليه وسلم - أو عن عمر أنه نهى عن عَقِبِ الشيطان ^٥ .
قال أبو عبيد : وتفسير أبي عبيدة في الإقعاء أشبه بالمعنى لأن الكلب إنما
يقعى كما قال .

١٠ وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أكل مُقْعِيًا ، فهذا يبين
لك أن الإقعاء هو هذا و عليه تأويل كلام العرب .

قرض و أما القُرفصاء فهو ^٧ أن يجلس الرجل كجلوس المحتبى و يكون

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر : حدثنا يزيد بن هارون و ابن أبي عدى أو أحدهما عن حسين
المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة عن النبي عليه السلام .

(٤) انظر الفائق ١/ ٣٦٢ .

(٥) الحديث في (م) صلاة : ٢٤ ، (د) صلاة : ١٢٢ ، (حم) ٦ : ٣١ ، ١٩٤ ، و الفائق

١٧٢/٢ ، و في رواية « عقبة الشيطان » .

(٦-٦) من ر ، و في الأصل « كلاب » .

(٧) من ر ، و في الأصل « فانه » .

احتباؤه يديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب، تكون يدها مكان الثوب، وهذا فى غير صلاة؛ وما بين [لك - ١] أن عَقِبَ الشيطان هو أن يجلس الرجل على عقبه حديث يروى عن عمر قال^٢: لا تشدوا ثيابكم فى الصلاة ولا تخطوا نحو القبلة فانها خطوة الشيطان وإذا سلتم فانصرفوا ولا تقدموا .

٥

وقال [أبو عبيد - ١]: فى^٣ حديثه عليه السلام^٢ أنه كتب لوائل بن حجر الحضرمى وقومه^٤: من محمد رسول الله^٥ إلى الأقيال / العباهلة من أهل حضرموت بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على الشيعة شاة والبيعة لأصحابها، وفى الشيوب الخمس، لا يخلط ولا يورط ولا يثاق ولا يشغار، ومن أجبى فقد أربى^٦، وكل مسكر حرام^٧.

١٠

(١) من ر .

(٢) زاد فى ر: حدثنا عمر بن سعيد عن محمد بن شعيب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن مسلم - أخى ابن شهاب - عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن عمر قال .

(٣-٣) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) فى ر: لقومه .

(٥) زاد فى ر: صلى الله عليه .

(٦) على هامش الأصل « بكسر التاء وسكون الياء، بغير همز - تمت » .

(٧) فى ر: أربا .

(٨) زاد فى ر: قال حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن أشياخه من حضرموت يرفعونه قال وحدثني يحيى بن بكير عن بقية بسنده . والحديث فى الفائق ٤/١ .

قال أبو عبيدة^١ وغيره من أهل العلم: دخل كلام بعضهم في بعض قيل
في الأقيال العباهلة^٢، قال^٣: الأقيال ملوك بالين دون الملك الأعظم،
واحد هم قَيْلٌ، يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره؛ والعباهلة
الذين قد أقرُّوا على مُلِكِهِمْ لا يُزالون عنه، وكذلك كل شيء أَهْمَلْتَهُ
هـ فكان مُهْمَلًا لا يُمنَعُ مما يريد ولا يُضْرَبُ على يديه فهو مُعْبَهْلٌ؛
^٢ قال تأبط شرا: [الطويل]

مَتَى تَبْغِي مَادُمْتُ حَيًّا مُسْلَمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعْبَهْلِ؛
فالمسترعل^٥: الذي يخرج في الرعي وهي الجماعة من الخيل وغيرها،
١٠ والمتعبل: الذي لا يمنع من شيء؛ وقال الرازي يذكر الإبل أنها قد
أُرْسِلَتْ عَلَى الْمَاءِ تَرِدُهُ كَيْفَ شَاءَتْ فَقَالَ^٦: [الرجز]
عَبَاهِلٌ عَبَّهَلَهَا الْوُرَادُ^٧

(١) في ر: أبو عبيد .

(٢) في ر: قالوا .

(٣) زاد في ر: و .

(٤) البيت في اللسان (رعل ، عبهل) .

(٥) في ر: والمسترعل .

(٦) ليس في ر .

(٧) الرجز في اللسان (عبهل) بدون نسبة وكذا بنسبته إلى أبي وجزة السعدي ،

في الفائق ١/٥ ، وعلى هامش اللسان قبله :

« أفرغ لحوف وردها أفراداً » =

[و - ١] قوله: في التبعة شاة، فان التبعة الأربعون من الغنم^١؛
و التبعة يقال: إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى،
ويقال: إنها الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْتَلِبُهَا وليست بسائمة وهي
الغنم الربائب التي يروى فيها عن إبراهيم أنه قال: ليس في الربائب
صدقة^٢. قال أبو عبيد: وربما احتاج صاحبها إلى لحمها فيذبحها فيقال ه
عند ذلك: قد اتَّامَ الرجل واتَّامت المرأة^٣. قال الخطيئة يمدح آل
لأى^٤: [الوافر]

فما تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَأَى^٥ ولكن يَضْمَنُونَ لها قِرَارَهَا

= وفي (عهل) بنسبته لأبي وجزة:

«عياهل عيهلها الذواد».

(١) من ر .

(٢) وفي الفائق ١/٦ قيل التبعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة كالتخمس من الإبل .

(٣) زاد في ر: حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم [النخعي] أنه كان لا يرى في
الربائب صدقة؛ الحديث في الفائق ١/٤٥٣ .

(٤) زاد في ر: و .

(٥) في الأصل «آل لأم» وعلى هامش الأصل «ذكر في الفزارية أنه أوس
ابن حارثة بن لأم الطائي، وذكر الشعر في مدح أوس، وأن الشعر لبشر بن
أبي خازم؛ وفيها:

فما وطئ الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

(انظر ديوانه طبع دمشق سنة ١٩٦٠ ص ٢٢٢)، والصواب أنه «آل لأى»

كما في ر واللسان (تيم)، والشعر في ديوان الخطيئة طبع التقدم ص ٣٠
وطبع الحلبي سنة ١٩٥٨ م ص ١١٧؛ والبيت ليس في ديوان بشر .

يقول: لا تحتاج^١ أن تذبج تَيْمَتَهَا .

سيب [و - ٢] قال: و السُّيُوب الرَّكَاز ، قال: ولا أراه أُخِذَ إلا من السَّيْب وهي^٢ العطية ، يقول: هو من سَيَّبَ الله و عَطَاهُ .

خلط وأما قوله: لا خِلَاط ولا وِراط ، فانه يقال: إن الخِلَاط إذا كان ه بين الخليطين عشرون ومائة شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا جاء المصدق فأخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين^٣ . ثلث شاة ، فيكون عليه شاة وثلث ، وعلى الآخر ثلثا شاة ؛ وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة ، فيكون عليه ثلثا شاة ، وعلى الآخر ثلث شاة ؛ ١٠ فهذا قوله: لا خِلَاط^٤ . قال أبو عبيد: والقول فيه عندي إنه لا تأخذ من

(١) زاد في ر: إلى .

(٢) من ر .

(٣) في ر: هو .

(٤) زاد في الأصل « بينهما » ، ولا حاجة إليها .

(٥) كذا في ر ، وفي الأصل « رد صاحب الأربعين على صاحب الثمانين » وعلى الهامش ما لفظه « يرد صاحب الأقل على صاحب الأكثر » وهذا خطأ بما يأتي « فيكون عليه شاة وثلث » أي على صاحب الثمانين شاة وثلث وعلى رب الأربعين ثلثا شاة .

(٦) من ر ، وفي الأصل « مائة » .

(٧) على هامش الأصل « هذا للشافعي » أي هذا على مذهب الشافعي رحمه الله إذ الخلطة مؤثرة عنده ؛ وأما أبو حنيفة رحمه الله فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث =

العشرين والمائة إذا كانت بين نفسيين أو ثلاثة إلا شاة واحدة لأنه إن أخذ شاتين ثم ترادا كان قد صار على صاحب الثمانين شاة وثلث ، وهذا خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل في عشرين ومائة إذا كانت ^١ ملكا لواحد شاة ومولاء يأخذون من صاحب الثمانين شاة وثلثا ، وهذا في المشاع ؛ والمقسوم عندى ^٢ سواء ه إذا كانا خليطين أو ^٣ كانوا خُلطاء فهذا قوله : لا خلَاط ، وهو فى ^٤ تفسير قوله فى الحديث الآخر : [و- ^٤] ما كان من خليطين فانهما يترادان بينهما بالسوية ° .

والبُرَاط الخديعة والغش ؛ ^١ يقال : إن / قوله : لا خلَاط ولا وِراط ، ٢٥ / ب كقوله : لا يجمع بين متفرق ^٦ ولا يُفرق بين مجتمع ^٧ . ١٠ وِراط
و قوله : لا شِناق ، فإن الشَّنَق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل شق

= نفى الخلَاط لنفى الأثر كأنه يقول : لا أثر للخلطة فى تقليل الزكاة وتكثيرها -
انظر النهاية ١/ ٣٤٧ .

(١) كذا فى ر ، وفى الأصل « كان » .

(٢) ليس فى ر .

(٣) فى ر : و .

(٤) من ر .

(٥) الحديث فى (خ) زكاة : ٣٥ ، شركة : ٢ ، (د) زكاة : ٥ ، (ت) زكاة : ٤ ،

(ن) زكاة : ٥ ، ١٠ ، (ج) زكاة : ١٣ ، (ط) زكاة : ٢٣ ، (حم) ١ : ١٢ ، ٢ : ١٥ .

(٦) فى الأصل ور : متفرق .

(٧) الحديث فى (خ) زكاة : ٣٤ ، حبل : ٣ ، (د) زكاة : ٥ ، (ت) زكاة : ٤ ، =

على الخمس إلى العشر ، وما زاد على العشر إلى خمس عشرة ؛ يقول :
لا يؤخذ من ذلك شيء ، وكذلك جميع الأشناق ؛ وقال الأختل يمدح
رجلا : [البسيط]

قَرَّمُ تُعَلَّقُ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الِمِثُونُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

= (ن) زكاة : ٥٠ ، ١٠ ، ١٢ ، (ج) زكاة : ١١ ، ١٣ ، (د) زكاة : ٨ ، (ط) زكاة ،
٢٣ ، (حم) ٢ : ١٥ .

(١) البيت في ديوانه ص ١٤٣ و اللسان (شقق) و الفائق ١/٧ و إصلاح الغلط
ص ٢٠ ، وفي الديوان برواية «نختم» موضع «قرم» - قال أبو عبد الله قتيبة في إصلاح
الغلط (مخطوطة مصورة ص ٢) «وقد تدبرت هذا التفسير و ناظرت فيه
فلم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شيء لأنه ليس في الديات شيء
يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها فيلغى كما يفعل في الصدقة وإنما
أشناق الديات أجناسها من بنات المخاض و بنات اللبون و الحقاق و الجذاع فكل
صنف منها شقق و إنما سمي شققا لأنهم كانوا يفردون الجنس منها و يضمون
بعضها إلى بعض فيكون منفردا عن الصنف الآخر و كل شيء قرنته بشيء فقد
شققته به ، و أصل الشقق الحبل فسميت الجماعة التي قرن بعضها إلى بعض شققا
لأن الحبل جمعها و مثله قولهم للإبل جمع و يشد بعضها إلى بعض قرن لأن القرن
جمعها و هو الحبل ، قال جرير : [الطويل]

و لو عند غسان السليطي عرست رغا قرن منها و كأس عقير
و لهذا ذهب قوم في قول رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا شناق ، إلى أنه أراد
لا يضم الرجل لئله إلى إبل غيره ليمنع ما يجب عليه من الصدقة أو ليحتال بذلك
في بخس المصدق يقال : شانقت الرجل - إذا خلطت مالك بماله ؛ و يدل على أن
الأشناق في الديات أصنافها قول الكيت يمدح رجلا يحمل الديات قال
الكيت : [المتقارب] =

جـ
 ١ وقوله: من أجبي فقد أربي^٢، الإجابة^٣ بيع الحرث قبل أن يبدو صلاحه.
 وقال [أبو عبيد - ٤]: في حديثه عليه السلام أنه دخل على عائشة
 وعلى الباب قرام ستر^٥.

= كان الديات إذا علفت^٦ مئوها به الشنق الأسفل^٧
 يقول: كان الديات إذا تحملها من سهولتها عليه و طيب نفسه بها أسفل الأشناق
 وأدونها وهي بنات المخاض وجعلها أسفل الأصناف لأنها أصغرها وأخسها
 أثماتها .

١١) وفي الفائق ٧/١ « [وأما قوله] (الشغار) أن يشاغر الرجلُ الرجلَ ،
 وهو أن يزوجه أخته على أن يزوجه هو أخته ولا مهر إلا هذا [أى يكون مهر
 كل واحدة منهما بُضع الأخرى] من قولهم : شغرتُ بنى فلان من البلد - إذا
 أخرجتهم ؛ قال : [الطويل]

ونحن شغرتنا ابني نزار كليهما وكلباً بوقع مرهق متقارب

ومن قولهم : تفرقوا شغرت بفر ، لأنهما إذا تبادلا بأختيهما فقد أخرج كل
 واحد منهما أخته إلى صاحبه وفارق بها إليه .

(٢) في ر : أربا ، وهو في الفائق ٧/١ .

(٣) في ر : فالإجابة .

(٤) من ر .

(٥-هـ) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) الحديث في (م) لباس : ٨٥ - ٨٨ ، (د) لباس : ٤٥ ، (ت) أدب : ٤٤ ، (ن)

زينة : ١١١ ، (حم) ٢ : ٣٠٥ ؛ وعلى هامش الأصل « فهتك السر وتلون وجهه ؛

وقد تقدم في الحاشية آخر الحديث » انظر التعليق ١٠ ص ٤٩ . والحديث في

الفائق ٢/٣٢٥ وفيه أنه ثوب من صوف فيه ألوان من العهون وهو صفيق

يتخذ سترًا .

قرم

قال أبو عبيد^١: القِرَامُ السِّر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كِلَّةٌ؛ وقال ليلى يصف الهودج: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^٢

فَالْعَصِي: عيدان الهودج، والزوج: السَّمَط. ويقال للستر الرقيق^٣:

شفف ه الشَّف: وكذلك كل ثوب رقيق يُسْتَشَفُّ ما خلفه فهو شف.

ومنه حديث عمر: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَ كَمِ الْكِتَانِ - أَوْ قَالَ: الْقَبَاطِي - فانه

إِنْ لَا يَشِفُّ فانه يصف؛ يقول: إِنْ لَمْ تَرِ مَا خَلْفَهُ فانه يصف حليتها لرفته.

ومنه حديث ابن عباس^٤ أَنَّهُ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَ سَابِرٍ يَسْتَشَفُّ^٥

مَا وَرَاءَهُ: وجمع الشف شفوف^٦؛ وقال عدى بن زيد: [الخفيف]

١٠ زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخْنَ بِالْمَسِّ لَكَ وَعَيْشٌ مُوَافِقٌ وَحَرِيرٌ^٧

^٨ويروى: مَفَانِقُ^٨.

(١) ليس في ر.

(٢) البيت في اللسان (زوج، قرم) وفي معلقته في شرح القصائد العشر

للتبريزي ص ١٣١.

(٣) زاد في ر: أيضا.

(٤) في ر: حلقها - كذا. وفي الفائق ٣٠٩/٢ «خلقها».

(٥-٥) في ر: أخبرني أبو معاوية عن أبي حيان التيمي عن حبيب بن أبي ثابت قال

رأيت علي ابن عباس ثوبا سابريا أستشف. كذا في الفائق ٥٦٦/٢.

(٦) كذا في ر، وفي الأصل: الشفوف.

(٧) البيت في ر و اللسان (شفف، فتق) برواية «مفانق».

(٨-٨) ليس في ر، ومر آنفا أن رواية ر: مفانق.

وقال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٢ أنه كان إذا سافر
سفرًا قال : اللهم ! إنا نعوذ بك من وعشاء ٢ السفر وكتابة المنقلب
والخور بعد الكور ٢ وسوء المنظر في الأهل والمال ٢ .

أما قوله : من وعشاء السفر ، قال : ٦ الوعشاء شدة النصب والمشقة ،
وكذلك هو في المآثم . [و - ١] قال الكيث يعاتب جذاما ٧ على ٥
انتقالهم بنسبهم من ٨ خزيمة بن مدركة و كان يقال : إنهم ٩ جذام بن
أسدة بن خزيمة أخى ١٠ أسد بن خزيمة فانتقلوا إلى اليمن فيما أخبرني ابن

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) على هامش الأصل « وعشاء - بالعين مهملة لا غير - تمت » .

(٤) في ر والفائق ١٧٢/٣ « الكون » بدل « الكور » وهو أيضا رواية .

(٥) زاد في ر : حدثني عباد بن عباد وأبو معاوية عن عاصم الأخول عن عبد الله

ابن سرجس الخزومي عن النبي صلى الله عليه - الحديث في (جه) دعاء : ٢٠ ،

(م) حجج : ٤٢٦ ، (ت) دعوات : ٤١ ، (ن) استعاذة : ٤١ ، ٤٢ ، (دى) استئذان :

٤٢ ، (حم) ٥ : ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) في ر : فان .

(٧) كذا في ر ، وفي الأصل « جذام » ؛ وهو عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة

ابن أد بن زيد بن يشجب - انظر جمهرة ابن حزم ٣٩٥ .

(٨) في ر : عن .

(٩) في ر : إنه .

(١٠-١٠) سقط من ر .

الكلبي^١ فقال الكميث : [الطويل]

٢ و ابن ابنها^٢ مِنَّا و منكم و بَعَثُهَا خَزِيمَةَ و الأرحام و عشاءُ حُوبُهَا
يقول : إن قطعة الرحم مأثم شديد ، وإنما أصل الوعشاء من الوعث
و هو الدهس ، و ٣ الوعث و الوعث^٣ المشى يشتد فيه على صاحبه ،
ه فصار مثلاً^٤ في كل^٤ ما يشق على فاعله .

كأب و قوله : و كآبة المنقلب - يعنى أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر
يكتتب منه ، أصابه في سفره أو فيما^٦ يقدم عليه .

و قوله : الحور بعد الكون - هكذا يروى بالنون ، و^٧ سنل عاصم
عن هذا فقال : ألم تسمع إلى^٥ قوله : حارَ بعد ما كان ؟ يقول : إنه كان
١٠ على حالة^٨ جميلة فحار عن ذلك أى رجع ؛ و هو فى غير هذا الحديث الكور-

(١) فى جمهرة ابن حزم : أراد روح بن زنباع أن يرد نسب جذام إلى مضر
فمنعه من ذلك نائل بن قيس ، كذا فى أنساب الأشراف للبلاذرى ١ / ٣٦ طبع
دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩ « .

(٢-٣) كذا فى ر و اللسان (وعث) ؛ و فى الأصل « و أين أبيها » .

(٣-٣) ليس فى ر .

(٤-٤) فى ر : لكل .

(٥) ليس فى ر .

(٦) فى ر : ما ، و فى المنيع ص ٩٢ « يعنى أن ينقلب من سفره بأمر يكتتب منه
إما أصابه فى سفره وإما قدم عليه مثل أن ينقلب غير مقضى الحاجة أو ذهب ماله
أو أصابته آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فقد بعضهم أو ما أشبهه » .

(٧) زاد فى ر : أخبرنى عباد بن عباد قال .

(٨) فى ر : حال .

بالراء ، وزعم الهيثم أن الحجاج بن يوسف بعث فلانا قد سماه على جيش وأمره عليهم إلى الخوارج ثم وجهه بعد ذلك إليهم تحت لواء غيره ، فقال الرجل : هذا الحور بعد الكور ، فقال له الحجاج : و^٢ ما قولك : الحور بعد الكور ؟ قال^٣ : النقصان / بعد الزيادة^٤ ، ومن قال هذا أخذه ٢٦ / الف من كور^٥ العمامة ، يقول : قد تغيرت حاله^٦ و انتقضت كما ينتقض^٧ كور العمامة بعد الشد ، وكل هذا قريب بعضه من بعض في المعنى .
و قال [أبو عبيد - ^٨] : في^٩ حديثه عليه السلام^٩ أنه كان يصلى ولجوفه أزين كأزين الرجل من البكاء^{١٠} .

أزز

- (١) زاد في ر : له .
- (٢) ليس في ر .
- (٣) في ر : فقال .
- (٤) الحور بعد الكور ، مثل يضرب في تراجع الأمر - انظر المستقصى ٣١٥/١ وجمع الأمثال ١٣٢/١ .
- (٥) على هامش الأصل « بفتح الكاف لا غير » .
- (٦) في ر : حالته .
- (٧) في ر : ينتقض .
- (٨) من ر .
- (٩ - ٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .
- (١٠) زاد في ر : قال حدثني ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أنه رأى ذلك من النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (د) صلاة : ١٥٧ ، (ن) سهو : ١٨ ، (حم) ٤ : ٢٥ ، ٢٦ ، وفي الفائق ٢٧/١ .

قوله: أزيز^١ - يعنى^٢ غليان جوفه بالبكاء^٣ . أو الأصل فى الأزيز
الالتهاب والحركة ، وكان قوله "أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَّزُّهُمْ أَزًّا"^٤ ، من هذا - أى تدفعهم و تسوقهم و هو من التحريك^٥ .
و قال [أبو عبيد - ٦] : فى حديثه عليه السلام^٧ أنه رأى فى إبل
ه الصدقة ناقة كَوْمَاء فسأل عنها فقال المصدق : إني^٨ ارتبعتها بابل ،
فسكت ؛^٩ و يروى : أخذتها بابل^{١٠} .

رجع

قال أبو عبيدة : الارتجاع أن يَقدِّم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم
يشترى بئمنها مثلها أو غيرها ، فذلك هى الرجعة التى ذكرها الكميت
و هو يصف الأثافي فقال^١ : [المنسرح]
١٠ جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى الْـ أَوْرقٌ لَارْجَعَةٌ وَلَا جَلْبُ^٢

(١) فى ر : الأزيز .

(٢) ليس فى ر .

(٣-٣) فى ر : وأصل .

(٤) - سورة ١٩ آية ٨٣ .

(٥) على هامش الأصل « قال امرؤ القيس : [الخفيف]

وَأَيْنَ دَمُونٌ مِنْ مَحَلِّهِ حُجْرٍ بطروب يؤزه الشوق أزا

دمون : بلد فى حضر موت « كذا فى الهامش بغير نقط و ليس البيت فى ديوانه .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٨-٨) فى ر : حدثناه هشيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن

النبى صلى الله عليه إلا أن هشيم قال : أخذتها ، و قال غيره : ارتبعتها بابل .

(٩) البيت فى الهاشميات للكميت طبع شركة التمدن . ١٣٣ هـ ص ٥٦ و اللسان =

١ الأورق: الرماد؛ وإن رد أثمان إبله إلى منزله من غير أن يشتري بها شيئاً فليس برجعة؛ وكذلك هي في الصدقة إذا وجبت على رب المال أسنان من الإبل فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها فلك التي أخذ رجعة لأنه ارتجعها من التي وجبت على ربها .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ أنه قال ٤ : إذا ه مشيت امتى المَطِيَّطَاء و خدمتُهم فارس و الروم كان بأسهم بينهم .
 قال الأصمعي و غيره : المَطِيَّطَاء ٦ التبختر و مَدَّ اليدين في المشي ؛ و التمطي من ذلك لأنه إذا تمطي مد يديه ؛ و يروى في تفسير قوله " ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٧ - ٨ " أنه التبختر ؛ و يقال للواء الخائر في أسفل الحوض : المَطِيَّطَةُ ٨ ، لأنه يتمطط - أي ٩ يتمدد ، و جمعه مطائط ؛ قال حميد ١٠

= (رجع) ؛ و في الأصل «مقطعات» بدل «معطفات»، و التصحيح من المراجع و هامش الأصل . و أيضاً على الهامش «أى هن كالإبل الجرد لا شعر عليها ، جلاد : عظام الأجسام ، لا رجعة تشتت [ى] أولاً جلب فتباع - تمت » .
 (١-١) سقط من ر .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) زاد في ر : قال أبو عبيد و هذا الحديث حديثه الحجاج عن الفرغ بن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصارى يرفعه ؛ الحديث في (ت) فتن : ٧٤ .

(٦) هي ممدودة و مقصورة - راجع الفائق ٣/٢٠٠ .

(٧) سورة ٧٥ آية ٣٣ .

(٨) كذا في ر و هو الصواب ، و في الأصل «المطيطية» .

(٩) في ر : يعنى .

الأرقط: [الرجز]

خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَائِطِ^١

٢ النهال: العطاش^١. ومن جعل التمطى من المطيطة فإنه يذهب به مذهب
تَبَطَّنَيْتٍ من الظن و تَقَضَّيْتُ من التقضض، كقول المعجاج:

[الرجز]

٥

تَقَضَّيْتُ الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسُرَ^٢

يريد تقضض البازي؛ وكذلك يقال: التمطى يريد التمطط^٥.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه نهى أن يبال
في الماء الدائم ثم يتوضأ منه^٨.

١٠ روم قال الأصمعي: وبعضه عن أبي عبيدة: الدائم هو الساكن، وقد دام

(١) كذا في اللسان (مطط، سمل)؛ وعلى هامش الأصل «السمل: بقية الماء -
تمت».

(٢-٢) ليس في ر.

(٣) في اللسان (قضض) قبله: [الرجز]

إذا الكرام ابتدروا الباع بَدَرُ

(٤) من ر، وفي الأصل: يقول.

(٥) وذكر الزحخشري في الفائق ٣/٣٣ «المطو والمدو البطو واحد، ومنه المطو

في السير؛ قال امرؤ القيس: [الطويل]

مطوت بهم حتى يكلّ غزيرهم و حتى الجياد ما يقدن بأرسان

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٨) زاد في ر: حدثناه أبو يوسف عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر =

الماء يدوم و^١ أدمته أنا إدامة إذا سكنته، وكل شيء سكنته فقد أدمته؛

[و- ٢] قال الشاعر: [الطويل]

تجيش علينا قِدرُهم فنُدِمَها ونَفَشُوها عنا إذا حَمِيها غَلا^٢

قوله: نُدِمَها: نُسَكَنَها، ونَفَشُوها: نَكَسَها بالماء و^٣ غيره، وهذا مثل ضربه -

أى إنا نطفئ شرهم عنا، ويقال للطائر إذا صَفَّ جناحيه فى الهواء وسَكَنَها هـ

فلم يحركهما كطيران الحدأ^٤ والرَّخَم: قد دَوَّم الطائر تدويمًا،

وهو من هذا أيضا لأنه إنما سُمى بذلك / لسكونه وتركه الخفقان
بجناحيه .

وقال [أبو عبيد - ٢]: فى حديثه عليه السلام^٥ أنه نهى عن

= عن النبي صلى الله عليه ؛ وحدثناه يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبال فى الماء الراكد وأن يغتسل

فيه من جنابة؛ الحديث فى (خ) وضوء: ٦٨، (م) طهارة: ٩٥، ٩٦، (ت) طهارة:

٥١، (ن) طهارة: ٤٥، غسل: ١، (دى) وضوء: ٤٥، (حم) ٢: ٢٥٩، ٢٦٥،

٣١٦، ٣٤٦، ٣٦٢، ٤٣٣، ٤٦٤، ٤٩٢، ٥٢٩؛ الحديث فى الفائق ١/ ٤١٤.

(١) زاد فى ر: قد .

(٢) من ر .

(٣) البيت فى اللسان (نأ) مع نسبته إلى الجعدى، وفى (دوم) بدون نسبة،

وفى اللسان «تفور» بدل «تجيش» .

(٤) فى ر: أو .

(٥) على هامش الأصل «الحدأ جمع حدأة - بكسر الحاء، جمع فعلة - مقصور -

فعل - تمت» .

(٦-٦) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

لبس القسي^١ .

القسي^٢: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير؛ و كان أبو عبيدة يقول قسى

نحو من ذلك ولم يعرفها الأصمعي^٣ . قال أبو عبيد: أصحاب الحديث

يقولون: القسي - بكسر القاف، قال أبو عبيد^٤: و أما أهل مصر فيقولون:

ه القسي، ينسب^٥ إلى بلاد يقال لها: القس^٦ - وقد رأيتها .

قال أبو عبيد و قد^٢ قال الأصمعي: و أما الخناص فانها ثياب من خز خمس

(١) زاد في ر: حدثني يزيد عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين

عن أبيه يرفعه، قال أبو عبيد و حدثني القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن

أبي بردة نحو حديث يزيد . و على هامش الأصل « القسي وزنه: فعيل - بتشديد

الياء و تخفيف السين - من شمس العلوم (باب القاف و السين) » . و الحديث

في الفائق ٢/٣٤٤ .

(٢) في ر: قال عاصم فسالنا عن القسي فقيل: هي .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في الأصل: تكسر - خطأ .

(٥) كذا في ر، و في الأصل: منسوب .

(٦) أورد الزنجشري في الفائق ٢/٣٤٤ من الشواهد قول أبي دؤاد و ربيعة بن

مقروم و قال « قال أبو دؤاد: [الخفيف]

أقر الدير فالاجارح من قو مى فعوق فوامح تخففيه

بعد حى تغدو القيان عليهم فى الدمقس القسى براح سبيه

و قال ربيعة بن مقروم: [الوافر]

جعلن عتيق أنماط خدورا و أظهرن الكرادى و العهونا

على الأحداج و استشعرن ريطا عراقيا و قسيا مصونا .

و فيه أن القسى القزى (منسوب إلى القز) أبدلت الزاى سمينا .

أوصوف، وهي معلمة^١ وهي سود كانت من لباس الناس. قال: ^٢والمسائق ستق
فراء طوال الأكام، واحدها مُسْتَقَّة، ^٣قال: وأصلها بالفارسية مُسْتَه
فحربت. وعن أبي عبيدة: ^٤و أما المروط فانها أكسية من صوف أو خز مرط
كان يؤتزر بها. ^٥قال الأصمعي: وأما المطارف فانها أردية خز مربعة طرف
لها أعلام؛ ^٦فاذا كانت مدورة على خلفة الطليسان فهي التي كانت تسمى ه
الخية تلبسها النساء. قال الأصمعي^٧: والقراقل قُمُص النساء، واحدها قرقل
قرقل؛ وهو الذي يسميه الناس قرقر^٨. ^٩و قال الكسائي: والثياب مشق
المشقة هي المصبوغة بالمشق، وهي المَعْرَة^٩. قال: والثياب المَمَصَّرَة مصر

(١-١) في ر: معلم.

(٢) ليس في ر.

(٣) على هامش الأصل «بضم الميم وفتح التاء والقاف»، وفي متن ر «مستقة»
وعلى هامشها «في الصحاح: مستقة - بفتح التاء» أقول: هما صحيحان.

(٤) في ر: پوستين مشته، وفي المغيث ص ٤٦ هـ «في الحديث أنه أهدى له
مستقة من سندس، وفي حديث سعد رضى الله عنه أنه صلى بالناس في مستقة
يداه فيها، قال الأصمعي: المستاق فراء طوال الأكام، واحدها مستقة، وأصله
بالفارسية مشته فحربت ويشبه أنها كانت مكففة بالسندس لأن نفس الفرو
لا يكون سندسا».

(٥) زاد في ر: قال.

(٦) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٧) في ر: الأموى.

(٨) كذا في ر، وفي الأصل «قرقرى».

(٩) المغرة: طين أحمر يصنع به.

التي فيها شيء من صفرة^١ وليس بالكثير^٢. قال أبو زيد [الأنصاري -^٣]:
 سير و السَّيراء برود يخالطها حرير^٤؛ وقال غير هؤلاء: القهز^٥ ثياب يبض
 قهز يخالطها حرير أيضا^٦؛ قال ذو الرمة يصف البُزاة والصقور باليباض
 فقال^٧: [الطويل]

هـ من الزُّرْق أو صُفْع كان رؤوسها

من القهز والقُوهي بيض المَقَانِع^٨

وثر قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهى فانها كانت من
 حلل مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير . وأما الحُلل فانها بُرود الين
 من مواضع مختلفة منها ، والحلة إزار ورداء ، لا تسمى حلة حتى تكون
 ١٠ ثوبين ؛ وما يبين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد ائتز
 بأحداها^٩ وارتدى بالآخرى^{١٠} فهذان ثوبان ؛ ومن ذلك حديث معاذ

(١) ليس في ر .

(٢) كذا في ر ، وفي الأصل « في الكثير » .

(٣) من ر .

(٤) في ر : الحرير .

(٥) على هامش الأصل « القهز - بفتح القاف وكسرهما لغتان - تمت » .

(٦) زاد في ر : و .

(٧) البيت في ديوانه ص ٣٦٠ و اللسان (قهز) ؛ وعلى هامش الأصل « الأصقع :

أبيض الرأس - تمت » .

(٨) في ر : بأحدهما .

(٩) في ر : بالآخر .

ابن عفراء أن عمر بعث إليه بَحْلَةً فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال : إن رجلا آثر قِشْرَتَيْنِ يلبسهما على عِتْقِ هؤلاء لغيبين الرأي^١، فقال : قِشْرَتَيْنِ - يعنى ثوبين .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ أنه نهى عن المَحَاقِلَةِ والمزَابَةِ ٤ .

قال أبو عبيد : سمعت غير واحد ولا اثنين من أهل العلم ذكر كل واحد منهم طائفة من هذا التفسير قال ٥ : المحاقلة ٦ بيع الزرع وهو

حقل

(١) زاد في ر : حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أفلح مولى أبي أيوب أن عمر بعث إلى معاذ بن عفراء بحملة ، قال أفلح : فأمرني أن أبيعها واشترى بها رقيقا فبعثتها واشتريت له خمسة أرؤس قال فأعتقهم ، ثم قال : إن رجلا اختار قِشْرَتَيْنِ على عتق هؤلاء لغيبين الرأي ؛ والحديث في الفائق ٢/ ٣٤٨ . (٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا هشيم عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه نهى عن المحاقلة والمزابة ؛ الحديث في (خ) بيوع : ٨٢ ، ٩٣ ، مساقاة : ١٧ ، (م) بيوع : ٥٩ ، ٨١ - ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، (د) بيوع : ٣١ ، ٣٣ ، (ت) بيوع : ١٤ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٧٠ ، (ن) أيمان : ٤٥ ، بيوع : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٧٤ ، (ج) تجارات : ٥٤ ، رهون : ٨ ، ٧ ، (دى) مقدمة : ٢٨ ، بيوع : ٢٣ ، (ط) بيوع : ٢٤ ، ٢٥ ، (حم) ١ : ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٢ : ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٨٤ ، ٣ : ٨٢٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٥ : ١٨٥ ، ١٩٠ ؛ والحديث في الفائق ١/ ٢٧٥ .

(٥) في ر : قالوا .

(٦) زاد في ر : والحقل .

في سنبله بالبُر، وهو مأخوذ من الحَقْل، والحقل هو الذي يسميه أهل العراق القراح^١، وهو في مثل يقال: لا يُنْبِت البَقْلَةُ إلا الحَقْلَةُ^٢.

قال: والمزبنة يبيع التمر^٣ وهو^٤ في رؤوس النخل بالتمر، وإنما جاء

النهى في هذا لأنه من الكيل وليس يجوز شيء من الكيل / والوزن

ه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويدا بيد، وهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر.

عري قال: ورخص في العرايا^٥.

(١) على هامش الأصل « وهو الطيب » أي القراح الطيب؛ وعلى هامش ر « في الصحاح القراح: المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر ».

(٢) يضرب مثلاً للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس - انظر مجمع الأمثال ٢/١٢٠.

(٣-٤) ليس في ر.

(٤) من ر، وفي الأصل « أيها ».

(٥) الحديث في (خ) يروع: ٧٥، ٨٤، (م) يروع: ٥٧، ٦٦، ٧١، ٨٣، (د)

يروع: ١٩، ٣٣، (ت) يروع: ٦٢، ٧٠، (ن) يروع: ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥،

٧٤، (ج) تجارات: ٥٥، (حم) ٢: ٨، ١١، ٢٣٧، ٣: ٣١٣، ٤: ٢، والنهاية

٣/١٠٣، وفيه قال ابن الأثير: اختلف في تفسيرها فقليل إنه لما نهى عن المزبنة

وهو يبيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزبنة في العرايا وهو

أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب

لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته ثمر فيجيء إلى صاحب

النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل

من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا كان =

قال: ' و العرايا واحدها عَرِيَّة ، وهى النخلة يُعريها صاحبها رجلا محتاجا؛ والإعراء أن يجعل له ثمرة عامها . يقول: فرخص لرب النخل أن يبتاع من المُعَرَّى ثمرة تلك النخلة بتمر لموضع حاجته . وقال بعضهم: بل هو الرجل يكون له نخلة وسط نخل كثير لرجل آخر ، فيدخل رب النخلة إلى نخلته فربما كان مع صاحب النخل الكثير أهله فى النخل فيؤذيه ه بدخوله ، فرخص لصاحب النخل الكثير أن يشتري ثمرة تلك النخلة من صاحبها قبل أن يَحْدَثَه بتمر لثلا يتأذى به .

قال أبو عبيد: والتفسير الأول أجود، لأن هذا ليس فيه إعراء، إنما هى نخلة يملكها ربها فكيف تسمى عَرِيَّة ؛ وما يبين ذلك قول شاعر الأنصار^٢ يصف النخل: [الطويل]

١٠

ليست بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ وَلكن عرايا فى السنين الجوائح؛

= دون خمسة أوسق ، و العرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه إذا قصده ، ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى إذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أى خرجت .

(١) من ر ، وفى الأصل: قالوا .

(٢) فى ر: تمر .

(٣) هو سويد بن الصامت الأنصارى ، كما فى اللسان (رجب ، سنه ، عرا) .

(٤) أنشده أيضا ثعلب فى مجالسه ٩٤ - انظر مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام محمد هارون ، طبع المعارف سنة ١٩٥٦ ص ٧٦ ؛ وعلى هامش الأصل « سنهء ، قيل : قديمة [قد] مضت عليها السنون ، وقيل : [التى] أصابتها السنة المجذبة - تمت ش (باب السين والنون) ، سنهت النخلة إذا مضت عليها سنون ؛ رجبية - يضم الراء وفتح الجيم وتشديد الياء نسبة إلى الراجب - يضم الراء وسكون =

يقول: إنا نعرّيها الناس .

ومنه الحديث الآخر أنه كان يأمر الخراص أن يخففوا [في الخرص - ٢] ويقول: إن في المال العريّة والوصيّة ٢ .

وحديثه أنه نهى عن المخابرة ٤ .

خبر

قال ٥ : هي المزارعة بالنصف و الثلث [والرّبع - ٢] وأقل من

ذلك [وأكثر - ٢] ، وهو الخِبر أيضا ؛ ٦ الخِبر الفعل ، والخبر

الرجل ٦ ؛ و كان أبو عبيدة يقول: بهذا ٧ سى الأكار ٨ خبيرا ٩ لأنه يخبر

= الجيم : وهو الجدار يبنى حول النخلة تعتمد عليه - تمت من ش (باب الراء

والجيم) ؛ وقال ابن منظور في (رجب) إنه يروى : رجبية - بضم الراء وتخفيف

الجيم المفتوحة وتشديدها ، قال « كلاهما نسب نادر ، والتمثيل أذهب في الشذوذ »

ثم قال « وقد روى بيت سويد بن الصامت بالوجهين جميعا » .

(١) في ر : إنما .

(٢) من ر .

(٣) زاد في ر « وحدثناه يزيد عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن مكحول

قال : كان النبي صلى الله عليه إذا بعث الخراص قال : خففوا في الخراص فإن في

المال العريّة والوصيّة » .

(٤) الحديث في الفائق ١/٣٢٤ .

(٥) في ر : قالوا .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر : لهذا .

(٨) على هامش الأصل « أكار - وزن فعال - بفتح الهمزة وتشديد الكاف : .

الزراع ، وجمعه أكرة - تمت من ش (باب الهمزة والكاف) » .

(٩) في ر : الخبير .

الأرض ، والمخبرة هي المؤاكرة ، 'ولهذا سمي الأكار خيرا' لأنه
يؤاكر الأرض .

وأما حديثه أنه نهى عن المخاضرة^٢ ، فإنها نهى عن^١ أن يباع
الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ، ويدخل في المخاضرة أيضا
بعض^٣ بيع الرطاب والبقول وأشباهها ، ولهذا كره من كره بيع الرطاب^٥
أكثر من جزئه وأخذه .

وهذا مثل حديثه أنه نهى بيع التمر قبل أن يزهر ؛ وزهوه أن
يحمّر أو يصفر .

[قال أبو عبيد -^٥] : وفي حديث آخر أنه نهى عن بيعه قبل أن
يُشَقَّح -^٦ ويقال : يُشَقِّح^٦ ؛ والتشقيق هو الزهو أيضا ؛ وهو معنى ١٠
قوله : حتى تأمن من العاهة^٧ ، والعاهة الآفة تصيبه .

(١) زاد في ر : قال .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر : حدثنا عمر بن يونس عن القاسم الجامي عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع المخاضرة ؛ الحديث
في (ن) إيمان : ٤٥ ؛ وفي الفائق ١/٣٥١ .

(٤-٤) في ر : فانه .

(٥) من ر .

(٦-٦) ليس في ر ؛ الحديث في (خ) بيوع : ٨٥ ، (م) بيوع : ٨٤ ، (د) بيوع :

٢٢ ، (حم) ٣ : ٣٢٠ ، ٣٦١ ؛ وفي الفائق ١/٦٧٠ .

(٧) الحديث في (ط) بيوع : ١٢ ، (حم) ٦ : ١٠٦ ؛ وفي الفائق ٢/١٩٧ : نهى =

نبد

و أما حديثه الآخر أنه نهى عن المنابذة والملاسة^١ ففي كل واحد منها قولان ؛ أما المنابذة فيقال : إنها أن يقول الرجل لصاحبه : انبد إلى الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ؛ ويقال : إنما هو أن يقول الرجل : إذا نبذت الحصة فقد وجب البيع ،
 ه وهو معنى قوله : إنه نهى عن بيع الحصة .

لمس

و الملاسة أن يقول : إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ، ويقال^٢ : هو أن يلمس الرجل المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على ذلك ، وهذه ييوع كان أهل الجاهلية يتباعون بها^٣ ، فهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها
 ١٠ لأنها غرر كلها .

٢٧ / ب

و قال [أبو عبيد - ٥] : فى^٤ حديثه عليه السلام^٥ / خير ما تداويتم به اللدود و السعوط و الحجامه و المشى^٦ .

= عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة ؛ الحديث فى (خ) زكاة : ٥٨ ، (م) ييوع :

٥٢ ، (حم) ٢ : ٣٢ ، ٥٠ .

(١) الحديث فى الفائق ٣ / ٦٠ .

(٢) زاد فى ر : بل .

(٣) من هامش الأصل و ر و الفائق ؛ وفى الأصل : قفا .

(٤ - ٤) فى ر : يتبايعونها .

(٥) من ر .

(٦ - ٦) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد فى ر : حدثناه يزيد عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه ؛ =

قال الأصمعي: اللدود ما سقى الإنسان في أحد شقّي الفم .
 ومنه الحديث الآخر أنه لُدّ في مرضه^١ وهو معنى عليه ، فلما
 أفاق قال: لا يبق بالبيت^٢ أحد إلّا لُدّ إلّا عمّي العباس .
 قال أبو عبيد: فترى - والله أعلم - أنه إنما^٣ فعل ذلك عقوبة لهم
 لأنهم فعلوه^٤ من غير أن يأمرهم به ؛ قال الأصمعي: وإنما أخذ اللدود من هـ
 لديدى الوادى وهما جانباه ، ومنه قيل للرجل: هو يَسْلَدَد - إذا التفت
 عن جانبيه يمينا وشمالا ؛ ويقال: لدت الرجل ألدّه لدا - إذا سقيته
 ذلك ، وجمع اللدود ألدّة^٥ . قال عمرو بن أحرر الباهلي: [الطويل]
 شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا^٦ ١٠

فهذا هو اللدود ، وأما الوجور فهو في وسط الفم .

= الحديث في (ت) طب: ٩ ، ١٢ ؛ وفي الفائق ٤٥٩/٢ . وعلى هامش الأصل
 « المشى - بتشديد الياء وكسر الشين: الدواء الذى يمشى البطن - من شمس العلوم
 (باب الميم والشين) ، وليس بتأويل للحديث - تمت » .
 (١) زاد في ر: صلى الله .

(٢) في ر و الفائق ٤٥٩/٢: فى البيت .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر: فعلوا .

(٥) زاد فى ر: و .

(٦) أشده فى اللسان (لدد ، شكع ، قبل) ؛ وعلى هامش الأصل « أقبلت - أى
 الرصب (كذا غير منقوط ، لعله: ألزمت) وفى اللسان (قبل): أقبل المكواة الداء:
 جعلها قبالة ، ويقال: أقبل دابته الطريق » .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' في صلح أهل
نجران أنه ليس عليهم رُبِّيَّة ولا دم^٢ .

هكذا الحديث بتشديد الباء والياء^٤ . قال الفراء : إنما هي ربية^٥ -
مخففة^٦ ، أراد بها الربا . قال أبو عبيد : يعنى أنه صالحهم على أن وضع
٥ عنهم الربا الذى كان عليهم فى الجاهلية و الدماء التى كانت عليهم يطلبون
بها . قال الفراء : و مثل ربية من الربا حُبِّيَّة من الاحتباء ، سماع
من العرب - يعنى أنهم تكلموا بهما^٧ بالياء فقالوا : رُبِّيَّة و حبية ،
و لم يقولوا : حُبْوَة و رُبْوَة ، و أصلهما^٨ الواو من الحبوَّة و الربوَّة ؛ قال^٩ :
و الذى يراد من هذا^{١٠} الحديث أنه أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون
١٠ به^{١١} و كل ربا كان عليهم إلا رؤوس الأموال فانهم يردونها ، كما قال الله

(١) من ر .

(٢-٢) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) الحديث فى الفائق ٤٤٤/١ .

(٤) زاد فى ر : قال أبو عبيد و بلغنى ذلك عن ابن عينة عن عمرو بن دينار .

(٥) على هامش الأصل « ربية - بضم الراء و سكون الباء ، و هى من الياء - تمت
من ش (باب الراء و الباء) » .

(٦) على هامش الأصل « مخففة - من شمس العلوم : مأخوذ من الربا » .

(٧) فى ر : بها .

(٨) فى ر : أصلها .

(٩) فى ر : و قال أبو عبيد .

(١٠) ليس فى ر .

(١١) زاد فى ر : فى الجاهلية .

تعالى: "فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ" .
 وهذا مثل حديثه الآخر: ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في
 الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين إلا سداة البيت وسقاية الحاج - يعني
 أنه أقرهما على حالهما؛^٢ والسداة في كلام العرب: الحجابة، والسادن:
 الحاجب، وهم السدنة، والسدنة الجماعة^٣.
 وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديثه عليه السلام: أفضل الناس
 مؤمن مزهد^٥.

قال الأصمعي - أو أبو عمرو، وأكثر ظني أنه الأصمعي: المزهّد
 القليل الشيء، وإنما سمي مزهدا لأن ما عنده يزهد فيه من قلته، يقال
 منه: قد أزهّد الرجل إزهدا - إذا كان كذلك؛ قال الأعشى يصف^٦ ١٠
 قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم: [المقارب]

(١) سورة ٢ آية ٢٧٩ .

(٢) الحديث في (د) ديات: ١٧، ٢٤، (ج) ديات: ٥، (حم) ٢: ١١، ٣٦،

٣، ١٠٣، ٤١٠: ٥، ٤١٢ .

(٣-٣) ليست في ر .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه أنه ذكر شيئا في الملوك إذا أطاع الله وأطاع مواليه، قال فذكر
 ذلك لكعب، فقال: ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد؛ الحديث في (م)

أيمان: ٤٥: ٢، (حم) ٢: ٢٥٢، ٣٩٠؛ وفي الفائق ١ / ٥٥٤ .

(٧) في ر: يمدح .

فلن يطلبوا سِرَّهَا لِيَلْغَىٰ . ولن يسلموها لأزهادها^١
 فالسر هو النكاح، قال الله [تبارك و - ١] تعالى " و [لَكِنَّ - ١]
 لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا - ٢ " و قال امرؤ القيس^٣ بن حجر^٤ : [الطويل]
 ألا زعمت بسباسة اليوم أننى كبرتُ وأن لا يحسن السر أمثالي^٥
 ه فأراد الأعشى أنهم لا يتزوجونها لغناها ولا يتركونها لقلتها مالها وهو الإزهاد .
 و قال [أبو عبيد - ٢] : فى حديثه عليه السلام^٦ : خَمَرُوا آتَيْتَكُمْ
 وَأَوْكُوا أَسْقَيْتَكُمْ وَأَجِفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ وَاكْفَتُوا صَيَانَكُمْ
 ٢٨ / ب / فان للشياطين خطفة و انتشارا .

^١ قال أبو عبيد^٤ : يعنى بالليل^٥ . قال الأصمعى و أبو عمرو : قوله :
 (١) كذا فى ديوانه ص ٤٦ و اللسان (زهد) ؛ و فى شرح الديوان « قرأت
 على أبى عبيدة : لإزهادها ، فلما قرأت عليه الغريب قال : لأزهادها - بالفتح » ؛
 و فى الأصل و الفائق ١ / ٥٥٤ « فلم يطلبوا » و « لم يسلموها » .
 (٢) من ر .

(٣) سورة ٢ آية ٢٣٥ .

(٤ - ٤) ليس فى ر .

(٥) فى ديوانه ص ٤٧ ؛ و فى ر « لا يشهد » بدل « لا يحسن » ؛ و على هامش
 الأصل « أى لم يتزوجوها لأجل المال وإنما زوجها لأجل شرفها و جمالها - تمت » .
 (٦ - ٦) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه .

(٧) زاد فى ر : حديثه عباد بن عباد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبى رباح
 عن جابر بن عبد الله - يرفعه ؛ راجع (خ) بدء الخلق : ١٦ ، أشربة : ٢٢ ،
 استئذان : ٤٩ ، (م) أشربة : ٩٧ ، (د) أشربة : ٢٢ ، (ت) أطعمة : ١٥ ، أدب :
 ٧٤ ، (دى) أشربة : ٢٦ ، (ط) صفة النبى : ٢١ ، (حم) ٢ : ٣٦٣ ، ٣ : ٣٠١ ، =

خَمَرُوا آيَتَكُمْ، التخمير التغطية؛ ومنه الحديث الآخر أنه أُتِيَ بِأَنَاءٍ نَجَسَ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ: لَوْ لَا خَمَرْتَهُ^١ وَلَوْ بَعُدَ تَعْرُضُهُ^٢ عَلَيْهِ^٣. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَعْرُضُهُ - بَضْمُ الرَّاءِ .

قال الأصمعي وأبو عمرو: [و-°] قوله: وَأُكُوا أُسْقِيتُمْ، الإيكاء وكى الشدّ واسم الستر^٤؛ و^٥ الخيط الذي يشدّ به السقاء الوكاء؛ ومنه حديث ه اللقطة: وَاحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ^٦.

وقوله: وَاكْتَفُوا صِيَانَكُمْ - يعنى ضموم إليكم واحبسوهم في البيوت؛ كفت وكل شيء ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَفْتَهُ، ومنه قول زهير يصف الدرع وأن صاحبها ضمها إليه فقال: [الكامل]

= ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥، ٥٨٢؛ والفائق ١/٣٦٩.

(١) من ر و الفائق ١/٣٦٩، وفي الأصل «نخروتموه».

(٢) من ر و الفائق، وفي الأصل «تعرضونه».

(٣) الحديث في (خ) أشربة: ١٢، (م) أشربة: ٩٣-٩٥، (د) أشربة: ٢٢.

(د) أشربة: ٢٦، (حم) ٣: ٢٩٤، ٣١٤، ٣٧٠، ٥٤٢٥.

(٤) من ر، وفي الأصل «تعرضونه».

(٥) من ر.

(٦) وفي المغني ص ٦١٣ «الإيكاء شدّ رأس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي

يربط به».

(٧) في ر: أو.

(٨) الحديث في (حم) ٤: ١٦٢، وفي الفائق ٢/١٦٧.

وفي الفائق ١/٣٦٩ «وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ [إِجَافَةُ الْبَابِ: رَدُّهُ]».

و مُفَاضَةٍ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَفَّتَ فَضْلُهَا بِمُهَيِّدٍ^١
 يعنى أنه علقها بالسيف فضمها إليه ؛ و قال الله تبارك و تعالى ” أَلَمْ نَجْعَلِ
 الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ أَحْيَاءَ وَ أَمْوَاتًا ۖ “^٢ يقال : إنها تضمهم إليها ما داموا
 أحياء على ظهرها ، فاذا ماتوا ضمتهم إليها فى بطنها ؛^٣ و روى^٤ عن
 هـ يان قال : كنت أمشى مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوت
 الكوفة فقال : هذه كفات الأحياء ، ثم التفت إلى المقبرة فقال :
 وهذه كفات الأموات^٥ - يريد تأويل [قوله -^٥] ” أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
 كِفَاتًا ۖ أَحْيَاءَ وَ أَمْوَاتًا ۖ “ .
 و فى حديث آخر : ضُمُّوا قَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ^٦ الْعِشَاءِ ؛
 ١٠ و المحدثون يقولون : فَحْمَةٌ^٧ .

(١) فى ديوانه ص ٢٧٨ و اللسان (كفت) .

(٢) سورة ٧٧ آية ٢٥ و ٢٦ .

(٣-٣) فى ر : قال أخبرنى إسماعيل بن مجالد بن سعيد .

(٤) و الرواية فى الفائق ٢/ ٤٢١ .

(٥) من ر .

(٦) على هامش الأصل « الفحمة بالفاء ، لا غير - تمت ش » ، و الحديث فى الفائق

٢/ ٢٧٨ .

(٧-٧) ليس فى ر ؛ و فى اللسان (فحم) : « قال ابن برى : حكى حمزة بن الحسن
 الأصبهانى أن أبا الفضل قال : أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر
 ابن حبيب فقال عيسى بن عمر فى عرض كلام له : فَحْمَةُ الْعِشَاءِ ، فقلنا : لعلها فحمة
 العشاء ، فقال : هى فحمة - بالقاف ، لا يختلف فيها ، فدخلنا على بكر بن حبيب
 فحكيناها له فقال : هى فحمة العشاء - بالفاء لا غير - أى فورته » .

١ الفواشي: كل شيء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها.
 و قوله: حتى تذهب فحمة العشاء - يعنى شدة سواد الليل وظلمته ،
 وإنما يكون ذلك فى أوله حتى إذا سكن فورُهُ قَلَّتْ الظلمة . و قال
 الفراء: يقال: أَفْحَمُوا^٢ عن العشاء - يقول: لا تسيروا فى أوله [حين
 تفور -^٣] الظلمة ولكن أمهلوا^٤ حتى تسكن ذلك و تعتدل الظلمة ثم ه
 سيروا؛ [و -^٥] قال لبيد: [الرمل]
 وَاضْطَبَّ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السُّرَى وَ تَسَدَّجَى بَعْدَ فَوْرِى وَ اعْتَدَلُ^٦
 وَ قَالَ [أبو عبيد -^٧]: فى حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ حين ذكر المظالم
 التى وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصى فقال^٩ عليه السلام^٩: لا والذى
 نفسى بيده حتى تأخذوا على يَدَى الظالم و تَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا^{١٠} . ١٠

(١) زاد فى ر: وقوله .

(٢) فى ر: فحَمُوا .

(٣) فى ر: أى .

(٤) من ر، والأصل مطموس .

(٥) كذا فى ر، وفى الأصل: اهملوا .

(٦) من ر .

(٧) البيت فى اللسان (لحم) .

(٨ - ٨) فى ر: صلى الله عليه وسلم .

(٩ - ٩) ليس فى ر .

(١٠) الحديث فى (ت) تفسير سورة ه: ٦، ٧، (د) ملاحم: ١٧، (ج) فتن:

٢: (حم) ١: ٣٩١، والفائق ١/ ٣٤؛ وفى المنيع ص ٣٥ « قال نفطويه فى =

أطر

قال أبو عمرو وغيره: تَاطَرَوْهُ¹ - يقول²: تَعَطَّفُوهُ عليه؛ وكل شيء عطفته على شيء فقد أطرته تَاطَرَهُ أطرا؛ قال طرفة يصف ناقة ويذكر ضلوعها: [الطويل]

كَأَن كِنَاسِي ضَالَّةٍ يَكْنَفَانَهَا وَأَطَرِ قِسِي³ تَحْتَ صَلْبٍ مُؤَيَّدٍ²
ه شبه انحناء الأضلاع بما حُني من طرفي القوس؛ وقال المغيرة بن حنبل النخعي: [الطويل]

وَأَنْتُمْ أَتَانَسُ تُقِمِّصُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَارَقَى أَكْتَفَاكُمْ⁴ وَتَاطَرَا⁵
يقول: إذا يثنى فيها.

وقال [أبو عبيد - ٥]: في حديثه عليه السلام⁶: لى خمسة أسماء:

= حديثه صلى الله عليه وسلم وتَاطَرَوْهُ على الحق أطرا، قال الماهر بالطاء المنقوطة من باب ظار ومنه الظئر كأنه أراد به أنه مقلوب والمحفوظ هو الأول بالطاء المهملة.

(١) زاد في ر: أطرا.

(٢) في ر: قال.

(٣) البيت من معلقته - انظر ديوانه طبع الشنقيطى ص ٢٤ واللسان (أطر) والفائق ١/ ٣٥.

(٤) كذا في اللسان (أطر)؛ وعلى هامش الأصل ما لفظه «تشمصون» - بإصاء غير معجمة - الشمص الطر د: [الطويل]

[وَأَنْتُمْ أَتَانَسُ تَشْمَصُونَ عَنِ الْقَنَا إِذَا مَارَقَى أَكْتَفَاكُمْ⁴ وَتَاطَرَا⁵]
كذا في اللسان (شمص)، لكن فيها «أعطافكم» بدل «أكتافكم».

(٥) من ر.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

أنا محمد و أحمد ، و الماحي يمحو الله بي الكفر ، و الحاشر أحشر الناس على قَدَمي ، و العاقب ^١ .

قال يزيد : سألت ^٢ سفيان عن العاقب فقال ^٣ : آخر الأنبياء ؛ قال عقب أبو عبيد : و كذلك كل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب / له ^٤ ، و قد عَقَبَ ٢٨ / ب يَعْقُب عَقْبًا و عقوبا ؛ و لهذا قيل لولد الرجل بعده : هم ^٥ عَقْبُهُ ، و كذلك ه آخر كل شيء عَقْبُهُ ؛ و منه حديث عمر ^٦ رضي الله عنه ^٦ أنه سافر في عَقَبِ رمضان فقال : إن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته ^٧ . قال الأصمعي : يقال : فرس ذو عَقَب - إذا كان باقى الجرى ؛ و كذلك العاقبة من كل شيء آخره و هى عواقب الأمور . قال أبو عبيد : و يروى عن أبي حازم أنه قال : ليس للملول صديق ولا لحسود غنى و النظر فى العواقب ١٠ تلقيح للعقول .

(١) زاد فى ر : قال و حدثنيه يزيد عن سفيان [بن] حسين عن الزهرى عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث فى (خ) مناقب : ١٧ ، تفسير سورة ٦١ : ١ ، (م) فضائل : ١٢٤ ، ١٢٥ ، (ت) أدب : ٢٧ ، (دى) رفاق ٥٩ ، (حم) ٤ : ٨٠ ، ٨٤ ؛ و الفائق ١٧١/٢ .

(٢) فى ر : فسأت .

(٣) كذا فى ر ، و فى الأصل : قال .

(٤) ليس فى ر .

(٥) فى ر : هو .

(٦-٦) ليس فى ر .

(٧) انظر الفائق ١٧٥/٢ .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام أنه كان في سفر ففقدوا الماء فأرسل النبي عليه السلام عليا و فلانا^٢ يبغيان الماء فإذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين أو سطحتين ، فقالا لها : انطلقى إلى النبي عليه السلام ، فقالت : إلى هذا الذي يقال له الصابي؟ قالوا : هو الذي تعنين؟ .

قال الأصمعي وبعضه عن الكسائي وأبي عمرو. وغيرهم : قوله : بين مزادتين ، المزادة هي التي يسميها الناس الراوية ، وإنما الراوية : البعير الذي يستقى عليه ، وهذه المزادة ؛ والسطيحة يحوها أصغر منها هي من جلدتين والمزادة أكبر منها ؛ والشَّعِيب نحو من المزادة^٦ .

١٠ قال أبو عبيد : وأما قولها : الصابي ، فإن الصابي عند العرب الذي

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه .

(٣) كذا على هامش الأصل وفي المراجع و ر و الفائق ١/ ٥٩٣ ؛ والأصل « بلالا » ؛ والمراد من « فلانا » عمران بن حصين راوى الحديث كما في النهاية ٢ / ١٧٣ ، وهكذا مكتوب بين السطور في البخارى .

(٤) زاد في ر : حدثني مروان الفزارى عن عوف عن أبي رجاء العطاردى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه - الحديث في (خ) تيمم : ٦ ، (حم) ٤ : ٤٣٤ و الفائق ١/ ٥٩٣ .

(٥) زاد في ر : هي .

(٦) في اللسان (زيد) « المزادة : الراوية ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا من جلدتين تُفَامُ مجلد ثالث بينهما لتتسع ، وكذلك السطيحة والشعيب » .

قد خرج من دين إلى دين، يقول: [قد - ١] صبأت في الدين - إذا خرجت منه و دخلت في غيره؛ ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي عليه السلام: قد صبأ فلان؛ ولا أظن الصابئين سموا إلا من هذا، لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى و خرجوا منهما^٢ إلى دين ثالث - والله أعلم^٣.

وفي هذا الحديث قال: فكان المسلمون يغيرون على من حول هذه صرم المرأة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه .

قال أبو عبيد: قوله: الصرم^٤ الذي هي فيه^٥ - يعني الفرقة من الناس ليسوا بالكثير^٦، وجمعه أصرام؛ قال الطرماح: [السريع]
يا دارُ أقوتَ بعد أصرامها عامًا وما يُبكيك من عامها^٧

(١) من ر .

(٢) من ر ، وفي الأصل « منها » .

(٣) في المغيث ص ٣٣٩ « يقال: صبأ فلان في دينه - إذا خرج منه إلى دين غيره ، من قوطم: صبأت النجوم إذا خرجت من مطالعها ، و صبأ نأب البعير: طلع ، وكانت قریش تقول لمن يدخل في الإسلام: صبوت ، لأنهم كانوا لا يهزون فأبدلوا من الهمز واوا ، وأما الصابئون فقليل إنه من هذا أيضا لأنهم كانوا يعبدون الكواكب فدخلوا في دين النصارى ، و قيل فيه غير ذلك » .

(٤-٥) سقطت من ر .

(٥) في اللسان (صرم) « الصرم: الأبيات المجتمعة المنقطعة من الناس ، و الصرم أيضا: الجماعة من ذلك » ، كذا في الفائق ١/ ٥٩٣ ؛ وفي المغيث ص ٣٤٦ « الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ، و يقال أيضا: هم أهل القطيع من الإبل من العشرين إلى الثلاثين ، و يصغر صريمة » .

(٦) البيت في اللسان (صرم) وفي الفائق ١/ ٥٩٣ وفي ديوانه طبع جب سنة ١٩٢٧

ص ١٦٢ .

و قال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٢ أنه كان بالحديبية فأصابهم عطش قال : فجَهِشْنَا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم^٣ .
 قال الأصمعي : الجَهِش أن يَفْزَعَ الإنسان إلى الإنسان . و قال غيره :^٤ هو مع فزعة كأنه يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه وأبيه .
 هـ وقد تهيأ للبكاء ؛^٥ قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى : أجهشت إجهاشاً فأنا مجهش ؛ قال^٦ أبو زيد و الأصمعي و الأماوي و أبو عمرو : و من ذلك قول لبيد : [البسيط]

جهش

قالت تَشَكَّى إلى النفس جَهْشَةً و قد حَمَلْتُكَ سبعا بعد سبعينا^٧
 فان تزايدى ثلاثا تبلغى أملا و في الثلاث وفاةً للثمانينا
 ١٠ و قال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٨ أن مسجده كان

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) على الهامش تمام الحديث « فوضع يده في ركوته فجعل الماء يفور من بين أصابعه صلى الله عليه و على آله فشربنا و توضأنا ، و هم حينئذ خمس عشرة مائة - تمت » ، الحديث في (خ) مناقب : ٢٥ ، (ذى) مقدمة : ٥ ، (حم) ٣ : ٣٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ؛ و الفائق ١ / ٢٢٧ .

(٤) ليس في ر .

(٥) زاد في ر : و .

(٦) في ر : قاله .

(٧) البيت الأول في اللسان (جهش) ، وفيه « باتت » موضع « قالت » .

(٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

مِرْبَدًا لِيَتِيمِينَ فِي حَجَرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ - 'مَعَاذٍ وَمَعُوذٍ وَ عَوْفٍ بَنُو عَفْرَاءَ' -
فَاشْتَرَاهُ^٢ مِنْهَا مَعُوذٌ [بْن - ٢] عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدًا^٤ .

ربد
٢٩ / الف قال الأصمعي: المربد كل شيء حُبِسَتْ به الإبل، ولهذا قيل: مِرْبَدُ النعم
الذي بالمدينة . وبه سمي مِرْبَدُ البصرة، إنما كان موضع سوق الإبل،^٥
وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا إنه^٦ إذا حُبِسَتْ به
الإبل فهو مِرْبَدٌ؛ وأنشدنا الأصمعي: [الطويل]
عَوَاصِيَّ إِلَّا مَا جَعَلْتُ دِرَاهِمًا عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نَحُورًا وَأُذْرَعًا^٧
يعني بالمربد ههنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الإبل من الخروج،
سميها مِرْبَدًا لهذا؛ والمربد أيضا مواضع التمر مثل الجرين والبَيْدَر^{١٠}
للحظية؛ والمربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا، والأندر لأهل
الشام . والبيدر لأهل العراق .

(١-١) ليست في ر .

(٢) من ر، وفي الأصل «فاشترى» .

(٣) من ر .

(٤) زاد في ر: حدثني يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين . الحديث في

الفاثي ٤٤٥/١ .

(٥) في الأصل «حسب» كذا .

(٦) ليس في ر .

(٧) البيت كذا بدون نسبة في اللسان (ربد)، وفي المقاييس (٤٧٦/١) أنه

لسويد بن كراع .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٣ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٤ .

فتح قال عبد الرحمن : يعنى بقوله : يستفتح بصعاليك المهاجرين ، أنه كان يستفتح القتال بهم . قال أبو عبيد : كأنه يتيمن بهم ؛ والصعاليك ؛ الفقراء . هـ والافتتاح هو الاستنصار ، ويروى في تفسير قوله " إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ - ٥ " يقول : إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النِّصْر . ويروى أن امرأة من العرب كان بينها وبين زوجها خصومة فقالت : بيني وبينك الفتح - تعنى الحاكم لأنه ٦ ينصر المظلوم على الظالم .

و قال [أبو عبيد - ١] : في حديث النبي ٧ عليه السلام ٨ أنه كان ١٠ في سفر فشكى إليه العطش ٩ ، فقال : أطلقوا لى غمري ٩ ، فأتى به ١٠ .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر « حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أمية ابن عبد الله بن أسيد ، قال عبد الرحمن : وهو عندى أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (كذا في التهذيب ١/٣٧١) » ؛ والحديث في الفائق ٢/٢٤٦ .

(٤) زاد في ر : هم .

(٥) سورة الأنفال آية ١٩ .

(٦) من ر ، وفي الأصل « لا » .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) على هامش الأصل « أظنه فعل كما فعل في الحديثية » .

(٩) على هامش الأصل « بفتح الميم وضم الغين » .

(١٠) الحديث في الفائق ٢/٢٣٥ .

غمر

قال الكسائي والأحرر أو غيره: الغُمرُ القَعْبُ الصغير؛ و^١ قال
أعشى باهلة يمدح رجلا: [البسيط]

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغُمَرُ^٢
يقال منه: تَغَمَّرْتُ - إذا شربت شربا قليلا . وأما الغمر فالرجل الجاهل
بالأمور والجمع منهما جميعا أغمار . والغمر: السخيمة والشحنة تكون في القلب؛ ه
والمُغَمَّر مثل الغُمر، والغُمر الماء الكثير؛ ومنه قيل للرجل الجواد: غُمَرٌ .
وقال [أبو عبيد -^٣]: في^٤ حديثه عليه السلام^٥ أن النعمان بن مُقَرِّن
قدم على النبي عليه السلام في أربعائة راكب من مزينة ، فقال النبي عليه
السلام لعمر: قُمْ فزوّدْهم ، فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير
الأقرم - هكذا الحديث^٦ . و يروى: فاذا تمر مثل الفصيل الرابض^٧ فقال^٨ ١٠

(١) على هامش الأصل « الغمر - بضم الغين و سكون الميم : الجاهل ، وبكسر
الغين : الحقد » .

(٢) ليس في ر .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٦٨ واللسان (غمر) ، قاله يرثي أخاه المنتشر
ابن وهب الباهلي .

(٤) زاد في ر : قد .

(٥) في ر : فأما .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٨) في ر « حدثني هشيم عن حسين عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان ، وحدثنا
يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن دكين بن سعيد -
أوسعيد ، شك أبو عبيد - قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر =

[عمر-١]: يا رسول الله! إنما هي أصَوَّع ما يُقَيِّظُنْ بَنِيَّ، قال: قم فزودهم^٢.
 قرم قال أبو عمرو^٣: ولا أعرف الأقرم ولكن أعرف المُقَرَّم، وهو
 البعير المُكْرَم الذى لا يحمل عليه ولا يذل، ولكن يكون للفحلة. قال^٤:
 وأما البعير المقردم فهو الذى به قُرْمَة، وهى سِمَة تكون فوق الأنف
 ٥ تسليخ منه جلدة ثم تجمع فوق أنفه فتلك القُرْمَة؛^٥ يقال منه: قَرَمْتَ البعير
 أَقْرَمَهُ/ قرما. قال أبو عبيد: وإنما سى السيد الرئيس من الرجال المُقَرَّم
 لأنه شبه بالمُقَرَّم من الإبل لعظم شأنه وكرمه عندهم؛ و^٦ قال أوس ن
 حجر: [الطويل]

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذِرَا حَدُّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابَ آخِرِ مُقَرَّمٍ^٦

٢٩/ب ١٠ / أراد: إذا هلك سيد منا خلف مكانه آخر.

= مثل هذه القصة (راجع حم ٤ : ١٧٤)، قال أحدهما: فاذا تمر مثل الفصيل

الرايض، و قال الآخر: مثل البعير الأقرم قال «.

(١) من ر.

(٢) الحديث فى الفائق ٢/٣٢٦.

(٣) فى ر: أبو عبيد.

(٤) ليس فى ر.

(٥) زاد فى ر: و.

(٦) ديوان أوس ص ١٢٢ واللسان (نخط، قرم، ذرا) وسمط اللآلى طبع الدار

ص ٢٣٥؛ وفى الديوان «وإن» بدل «إذا» وفى اللآلى ص ٤٠٥: «وإن سيد؛

وعلى هامش الأصل «ذرا ناب البعير إذا انكسر- بالذال معجمة»، واللسان

(ذرا): «قال ابن برى: ذرا فى البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابى، قال وقال

الأصمعى: بمعنى وقع».

وأما قول عمر: ما يقيظن بنى فانه يعنى [أنه - ^١] لا يكفيهم لقيظهم ، و القيط : هو ^٢ حَمَارَة الصيف ، يقول : ما يصيِّفهم ، يقال : قَيَّظْنِي هذا الطعام وهذا الثوب - إذا كفاك لقيظك ، وكان الكسائي ينشد هذا الرجز لبعض الأعراب : [الرجز]

مَنْ يَكُ ذَا بَتْ فَهَذَا بَتَّى مَقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَى ^٣ ٥
يقول : يكفيني القَيْظُ والصيف والشتاء .

وقال [أبو عبيد - ^١] : فى حديث النبى عليه السلام ' حين بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها ، فقالت : ما بقى منها إلا الرقبة ، وإني لأستحي أن أبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقبة فبعث إليها أن أرسلي بها فانها هادية الشاة ، وهى أبعد الشاة من الأذى ^٥ . ١٠

قال الأصمعى وغير واحد : الهادى من كل شىء أوله و ^٢ ما تقدم منه ، وهذا قيل : أقبلت هوادى الخيل - إذا بدت أعناقها ، لأنها أول شىء يتقدمها ^٣ من أجسادها ، وقد تكون الهوادى أول رعىل يطلع منها لأنها المتقدمة ، يقال منه ^٤ : قد هدَّتْ تهدى - إذا تقدمت ، قال عبيد بن الأبرص

(١) من ر .

(٢) ليس فى ر .

(٣) أنشده فى اللسان (قيط) و الفائق ٢ / ٣٢٦ بدون نسبة ، وفى اللسان بعده :

تَخَذْتَهُ مِنْ نَعِجَاتٍ سِتْ سُوْدِنِعَاجٍ كِنِعَاجِ الدَّشْتِ

(٤-٤) فى ر : صلى الله عليه .

(٥) زاد فى ر : حدثناه إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبد الرحمن

الأعرج يرفعه ؛ الحديث فى (حم) ٦ : ٣٦١ ، و الفائق ٣ / ١٩٦ .

(٦) فى ر : منها .

يذكر الخيل: [الكامل]

و غداة صَبَحَ الجفار عابسا تهدي أوائلهن شعث شُرْبُ^١

أى يتقدمهن؛ وقال الأعشى يذكر عشا و مشيه بالعصا: [المتقارب]

إذا كان. هادى الفقى فى البلا د صَدَرَ القناة أطاع الأمير^٢

ه قد يكون أنه^٣ إنما سُمى العصا هاديا لأنه يُمسكها بيده فهى تهديه تتقدمه،

وقد يكون من الهداية - أى أنها تدله على الطريق ، وكذلك الدليل يسمى هاديا لأنه يقدم القوم و يتبعونه ، و يكون أن يهديهم للطريق^٤ .

و قال [أبو عبيد - ٦] : فى حديث النبى^٥ عليه السلام^٦ أن قوما

شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال النبى عليه السلام: أتكيلون أم تهيلون؟

١٠ قالوا: نهيل ، قال: فكيلوا ولا تهيلوا^٨ .

قوله: لا تهيلوا ، يقال لكل شئ أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب

وطعام ونحوه: قد هِلْتُ أهيله هَيْلاً - إذا أرسلته فجراً، وهو طعام مهيل .

هيل

(١) ديوانه ص ١٦ و اللسان (هدى)؛ و على هامش الأصل « الجفار اسم موضع

باليمن مذكور فى أشعارهم » - انظر المعجم ١١٢/٣ .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٦٩ و اللسان (هدى) .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر: فتقدمه .

(٥) فى ر: الطريق .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر: صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر: حدثني أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان مؤدب آل أبي عبيد الله

عن أبي الربيع مولى آل عمر بن الخطاب؛ الحديث فى الفائق ٢٢٣/٣ .

وقال الله [تبارك و - ١] تعالى " وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا " ٥ .
 و منه حديث العلامة بن الحضرمي ٢ رحمه الله ٢ أنه أوصاهم عند موته -
 وكان مات في سفر فقال : هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي فأحبسكم ٣ .
 فتأويل الحديث المرفوع أنهم كانوا لا يكيلون طعامهم و ٤ يصبونه
 صباً فنهام عن ذلك .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ١ حديثه عليه السلام ٦ في الذي يشرب في
 إناء من فضة : إنما يُجرجر في بطنه نار جهنم ٧ .

[قال - ١] أصل الجرجرة : الصوت ، و منه قيل للبعر إذا صوّت : هو
 يجرجر ٨ قال الأغلب العجلي يصف فخلاً يهدر - و يقال : إنه لدكين : [الرجز]

و هو إذا جرجر بعد الهب جرجر في حنجرة كالحب ٩
 و هامة كالمرجل المنكب ١٠ .

(١) من ر .

(٢) سورة ٧٣ آية ١٤ .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) و الحديث في الفائق ٣/ ٢٢٣ .

(٥) ليس في ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن أم سلمة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ؛ و الحديث في (خ) أشربة : ٢٨ ، (م) لباس : ١ ، (ج)
 أشربة : ١٧ ، (د) أشربة : ٢٥ ، (ط) صفة النبي : ١١ ، (حم) ٦ : ٩٨ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، و الفائق ١/ ١٨٢ .

(٨) زاد في ر : و .

(٩) الرجز في اللسان (جرر) لأغلب العجلي .

فكان معنى الحديث في قوله: يخرج جر في بطنه - يعنى صوت وقوع الماء في الجوف؛ وإنما يكون ذلك عند شدة الشرب؛ وقال الراعى / يذكر شرب الإبل وأنهم سقوها فقال: [الكامل]

فَسَقَوْا صَوَادِيَّ يَسْمَعُونَ عَشِيَةً للماء في أجوافهن صليلاً^١

٥ يعنى صوت الجرعر .

و قال [أبو عبيد - ٢]: في 'حديثه عليه السلام' أنه نهى عن قتل شئ من الدواب صبراً^٢ .

صبر قال أبو زيد و أبو عمرو و غيرهما : قوله : صبرا ، هو الطائر أو غيره من ذوات الروح يُصبر حيا ثم يُرمى حتى يُقتل . قال أبو عبيد : و أصل ١٠ الصبر الحبس ، و كل من حبس شيئا فقد صبره .

و منه حديث النبي عليه السلام في رجل أمسك رجلا فقتله^٣ آخر قال : أقتلوا القاتل و اصبروا الضابر^٤ .

(١) ليس في ر .

(٢) البيت في اللسان (صلل) .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ، و حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ؛ و الحديث في (م) صيد : ٦١ ، (ج) ذبائح : ١٠ ، (حم) ٣ : ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ؛ و الفائق ٣/٢ .

(٦) في ر و الفائق ٣/٢ : و قتله .

(٧) زاد في ر : قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدثه عن معمر عن إسماعيل بن أمية يرفعه ؛ و الحديث في الفائق ٣/٢ .

قوله: اصبروا الصابر، [يعنى - '] أَحَسُوا الذى حبسه للوت حتى يموت؛ ومنه قيل للرجل الذى يُقَدَّم فيضرب عنقه: قُتِلَ صَبْرًا - يعنى أنه أُمِسَّكَ على الموت، وكذلك لو حَبَسَ رجل نفسه على شئ يريد به قال: صَبَرْتُ نفسي؛ قال غنّرة يذكر حربا كان فيها: [الكامل]

فصبرت عارِفَةً لذلك حُرَّةً ترسو إذا نفسُ الجبان تَطَلَّعُ^٥ يعنى أنه حبس نفسه؛ قال أبو عبيد: ومن هذا قولهم: يمين الصبر، وهو^٢ أن يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها، ولو حلفَ إنسان من غير إحلاف ما قيل: حلف صَبْرًا.

وأما المَجْثَمَةُ التى نهى عنها؛ فانها المصبورة أيضا ولكنها لا تكون
جثم إلا فى الطير والأرانب وأشباه ذلك. مما يجثم^٥، لأن الطير يجثم^٦ فى الأرض^٦ وغيرها إذا لزمته ولبدت عليه، فان حبسها إنسان قيل:

(١) من ر .

(٢) البيت فى اللسان (صبر)؛ وعلى هامش الأصل «أى نفسا عارفة» وفى ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٥١ ص ٤٦ .

(٣) فى ر: فهو .

(٤) راجع (خ) ذبائح: ٢٥، (ن) صيد: ٢٨، ضحايا: ٤٤، ٤٤، (د) أشربة: ١٤، (ت) صيد: ٩، أطعمة: ٢٤، (دى) أضاحى: ١٣، ١٨، ٢٧، (حم) ١: ٢٢٦، ٢٤١، ٢٩٣، ٣٢١، ٣٣٩، ٣٦٦، ٣: ٣٢٣، ٤: ١٢٧، ١٩٤، ٦: ٤٤٥؛

و الفائق ١/ ١٧٠ .

(٥) فى ر: يجثم - معا .

(٦-٦) فى ر: بالأرض .

قد جُثِمَتْ - أى فُعِلَ ذلك بها، وهى مُجَثِّمَةٌ، وهى المحبوسة^١، فإذا فعلت^٢ هى من غير فعل أحد قيل: قد^٣ جثمت تَجْثِمُ جُثُوما فهى جائمة .

و قال [أبو عبيد - °] : فى حديثه عليه السلام^٤ : لا ينفع ذا الجد منك الجد ، قيل^٥ : كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلى^٦ بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه المغيرة أنى سمعته يقول إذا انصرف من الصلاة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد^٧ .

(١-١) سقطت من ر .

(٢) فى ر : فعلته - خطأ .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر : وهى .

(٥) من ر .

(٦-٦) فى ر : حديث النبی صلى الله عليه .

(٧) فى ر : حدثني هشيم قال أخبرنا مغيرة ومجالد عن الشعبي قال سمعت ورادا كاتب المغيرة قال .

(٨) من ر والمراجع الآتية والفائق ١/١٧٣ ، وفيه : المغيرة بن شعبة ، وفى الأصل « إلى » .

(٩) زاد فى ر : قال هشيم وأخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا كاتب المغيرة يحدث بهذا الحديث عن المغيرة عن النبی صلى الله عليه ؛ والحديث فى (خ) أذان : ١٥٥ ، اعتصام : ٣ ، قدر : ١٢ ، دعوات : ١٧ ، (م) صلاة : ١٩٤ ، ٢٠٥ ، =

جرد

قال أبو عبيد : ' الجَد - بفتح الجيم لا غير ، و^٢ هو الغنى و الحظ في الرزق ، ومنه قيل : لفلان في هذا الأمر جد - إذا كان مرزوقا منه ، فتأويل^٢ قوله : لا ينفع ذا الجد منك الجد - أى لا ينفع ذا الغنى منك غناه ، إنما ينفعه العمل بطاعتك ، وهذا كقوله [تبارك و - °] تعالى " لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ° إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ° - ٦ " وكقوله ٥ " وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا - ٧ " ومثله كثير .

وكذلك حديثه الآخر^٨ قال : قمت على باب الجنة فاذا عامة من

= ٢٠٦ ، مساجد : ١٣٧ ، ١٣٨ ، (د) صلاة : ١٤٠ ، وتر : ٢٥ ، أدب : ٨٨ ، (ت) صلاة : ١٠٨ ، (ن) تطبيق : ٢٥ ، سهو : ٨٥ ، ٨٩ ، (دى) صلاة : ٧١ ، ٨٨ ، (ط) قدر : ٨ ، (حم) ٣ : ٨٧ ، ٤ : ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ؛ وكذلك في الفائق ١/ ١٧٣ .

(١) زاد في ر : قوله .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر : وتأويل .

(٤) زاد في ر : و .

(٥) من ر .

(٦) سورة ٢٦ آية ٨٨ ، ٨٩ .

(٧) سورة ٣٤ آية ٣٧ .

(٨) زاد في ر : حدثني ابن علية عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة

ابن زيد عن النبي صلى الله عليه .

يدخلها الفقراء ، وإذا أصحاب الجَد محبسون^١ - يعنى ذوى الحظ
فى الدنيا والغنى .

٣٠/ب و قد روى / عن الحسن وعكرمة فى قوله [تبارك وتعالى -^١]

”[وَ أَنَّهُ] تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا -^٢“ قال أحدهما: غناه ، وقال الآخر:

ه عظّمته . وعن ابن عباس^٥: لو علمت الجن أن فى الإنسان جدًّا ما قالت:

”تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا“ قال أبو عبيد: يذهب ابن عباس إلى أن الجد إنما

هو الغنى ولم يكن يرى أن أبا الأب جد إنما هو عنده أب ، ويقال منه

للرجل إذا كان له جد فى الشيء: رجل مجدود، ورجل محظوظ - من الحظ -

قالها أبو عمرو . و [قد -^٢] زعم بعض الناس أنه^٦ إنما هو: ولا ينفع

١٠ ذا الجَد منك الجَد - بكسر الجيم ، والجَد إنما هو الاجتهاد بالعمل^٧، وهذا

التأويل خلاف ما دعا الله [عز وجل -^١] إليه المؤمنين ووصفهم به لأنّه قال

(١) راجع (خ): ٥١ ، نكاح: ٨٧ ، (م) ذكر: ٩٣ ؛ والفائق ١/١٧٣ وفيه

» و روى: لما أنطيت ، ولا منطى ؛ الإنطاء: الإعطاء بلفظة بنى سعد « وفى النهاية

١٦٤/٤ « هو لغة أهل اليمن فى أعطى » .

(٢) من ر .

(٣) سورة ٧٢ آية ٣ .

(٤) فى ر: قال وحدثني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن عطاء .

(٥) زاد فى ر: قال .

(٦) ليس فى ر .

(٧) فى ر: فى العمل .

في كتابه: "يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا - ١" فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح، وقال "إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَعَمَلٌ وَصَلِحَتْ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا - ٢" وقال "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ - ٣" [الدِّينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ - ٤] إلى آخر الآيات، وقال "حِزَّاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - ٥" في آيات كثيرة، فكيف يحثهم على العمل وينعتهم به ويحمدهم عليه، ثم يقول: إنه لا ينفعهم.

وقال [أبو عبيد - ٥]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه سأل رجلاً فقال: ما تدعو في صلاتك؟ فقال الرجل: أدعو بكذا وكذا وأسأل ربي الجنة وأتعوذ به من النار، فأما^٧ دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها، فقال النبي عليه السلام: حولهما ندندن^٨، وروى^٩: عنها ندندن^{١٠}.

(١) سورة ٢٣ آية ٥١ .

(٢) سورة ١٨ آية ٣٠ .

(٣) سورة ٢٣ آية ٢، ١ .

(٤) سورة ٥٦ آية ٢٤ .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) في ر: وأما .

(٨) زاد في ر: حدثني عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح وليث عن مجاهد، قال ابن إدريس قال الأعمش في حديثه .

(٩-٩) في ر: وقال الليث .

(١٠) كذلك في الفائق ١/١٣٤، والحديث في (د) صلاة: ١٢٤، (ج) إقامة: ٢٦،

دعاء: ٤، (حم) ٣: ٤٧٤ .

دندن

قال أبو عبيد: ^١ الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهم عنه لأنه يُخفيه ، وإنما أراد ^٢ أن هذا ^٣ تسمعه منا إنما هو من أجل الجنة والنار ^٤ ؛ فهذه الدندنة .

هنم

و الهَيْئمة نحو من تلك وهي أخفى منها . ومن ذلك حديث عمر
 ٥ الذي يروى عنه في إسلامه أنه أتى منزل أخته فاطمة امرأة سعيد بن
 زيد وعندها خباب وهو يُعَلِّمها سورة طه فاستمع على الباب ، فلما
 دخل قال : ما هذه الهينمة التي سمعت ^٦ . يقال منه : هينم الرجل يُهَيِّنم
 هينمة و كذلك هتملت هتملة - بمعناها ؛ وقال الكمي : [المتقارب]
 ولا أشهدُ الهَجَرَ والقائِلِيه إِذَا هُم بِهَيِّنِمَةٍ هَتَمَلُوا ^٧
 ١٠ وقال [أبو عبيد - ٦] : في ^٨ حديثه عليه السلام ^٩ أنه كان إذا

(١) زاد في ر : و .

(٢-٣) في ر : هذا الذي .

(٣) والضمير في حولهما للجنة والنار ؛ وقال الزخشرى في الفائق ١/٤١٣ :
 « وأما عنهما ندندن - فالعنى أن دندنتنا صادرة عنهما و كائنة بسببها » . وفيه
 أيضا « دندن الرجل - إذا اختلف في مكان واحد مجيء و ذهابا » .

(٤) كذلك الحديث في الفائق ٣/٢١٧ ونقل فيه الزخشرى قول رؤبة :

[الرجز]

لا يسمع الركب بها رجع الكلم إلا وساويس هيانيم الهنم

(٥) أنشده في اللسان (هتمل ، هنم) .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

قام للتهجد يشوص فاه بالسواك^١ .

قوله : يَشْوُص ، الشوص الغسل ، و كل شيء غسلته فقد شوص شخصته تشوصه شوصا^٢ .

و المَوْصُ الغسل أيضا مثل الشوص ، يقال : مصته أموصه موصا ؛ موص و منه قول عائشة في عثمان^٣ رضى الله عنهما^٢ : مُصِّمُوهُ كما يُمص الثوب ه

(١) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه ؛ والحديث في (خ) وضوء : ٧٣ ، جمعة : ٨ ، تهجد : ٩ ، (م) طهارة : ٤٦ ، ٤٧ ، (د) طهارة : ٣٠ ، (ن) طهارة : ١ ، قيام الليل : ١٠ ، ١١ ، (ج ه) طهارة : ٧ ، (دى) وضوء : ٢٠ ، (حم) ٥ : ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ؛ وكذلك في الفائق ٣ / ١٩٤ .

(٢) قال أبو موسى المديني في المغيث (مخطوطة مصورة ص ٣٣) « في الحديث : استغنوا عن الناس و لو بشوص السواك . قيل : معناه بسواك الشوص ، كما روى أنه نهى عن غيراء السكر - أى سكر الغبراء ، و أنشد : [الطويل]
فلا زال يسقى ما مفداة حونه

أى ما حول مفداة - يعنى امرأة ؛ و أظن هذا من كلام الحربى وكأنه يعنى بالشوص شجرة من أدوان الشجر - أى سواك متخذ من هذا الشجر ، و لا أرى أحدا تابعه عليه . قال صاحب التتمة : و لو بشوص من سواك - أى ما يتفتت منه بالاستياك و هذا أخذه من قول ابن عائشة حين سئل : ما شوص السواك ؟ قال أما رأيت الرجل يستاك فيبقى بين أسنانه شظية من سواك فلا يفتت بها في الدنيا لشيء ، و هذا وجه لو عضدته اللغة ؛ و قيل معناه : بغسالة السواك ، و قد شاص إذا استاك ، و الشوص : الغسل ، و قيل : الداك ، و قيل : شصت معرب بمعنى غسلت بالفارسية ، و لا يصح ذلك » .

(٣-٣) ليس في ز ، و في الأصل « رضى الله عنها » .

ثم عدوتم عليه فقتلتموه^١ - تعنى بقولها: مُصْتَمَوْه ، ما كانوا^٢ استعتبوه
فأعتبهم [فيه -^٣] ثم فعلوا [به -^٣] ما فعلوا . قال أبو عبيد: فذلك
المَوْصُ، يقال^٤: خرج نَقِيًّا مما كان فيه .

و قال [أبو عبيد -^٣]: فى ° حديثه عليه السلام ° أنه صلى فأوهم
ه فى صلاته فقيل: يا رسول الله ! كأنك أوهمت فى صلاتك ، فقال^٥:

٣١/ الف [و -^٧] كيف / لا أوهمُ ورُفِعَ^٨ أحدكم^٩ بين ظفره وأناملته^{١٠} .
رفع قال الأصمى: جمع الرُفْع أرفاغ وهى الآباط والمغابن
من الجسد ، و^{١١} يكون ذلك فى الإبل والناس . قال أبو عبيد:
و معناه فى هذا الحديث ما بين الاثنين و [أصول -^٢] الفخذين و هو
١٠ من المغابن .

(١) زاد فى ر: قال سمعت أبا يوسف يحدثه بإسناد له .

(٢) من ر ، وفى الأصل « كان » .

(٣) من ر .

(٤) فى ر: يقول .

(٥ - ٥) فى ر: حديث النبى صلى الله عليه .

(٦) فى ر: قال .

(٧) من ر و الفائق ٣/ ١٨٤ .

(٨) بهامش الأصل « معجمة » أى غين .

(٩) كذا فى ر و الفائق ، وفى الأصل « أحدهم » .

(١٠) زاد فى ر: حدثني هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

يرفعه ؛ و الحديث فى الفائق ٣/ ١٨٤ .

(١١) ليس فى ر .

ومما يُبين ذلك حديث عمر 'رضي الله عنه' : إذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل^٢ .

قال أبو عبيد: [أراد-^٢]: إذا التقى ذلك من الرجل و المرأة ولا يكون ذلك إلا بعد التقاء الختائين؛ فهذا بين [لك-^٣] موضع الرفع . فمعنى الحديث المرفوع أنه أراد أن أحدكم يحك ذلك هـ الموضع من جسده فيعلّق دَرَنه و يَسْخُه بأصابعه^٦ فيبقى بين الظفر والامثلة ، وإنما أنكر من ذلك طول الأظفار وترك قصّها . يقول: فلو لا أنكم لا تقصونها حتى يطول ما بقي الرفع هنالك^٧؛ هذا وجه الحديث . ومما بين ذلك حديثه الآخر واستبطأ^٨ الناس الوحي فقال: (١-١) ليس في ر .

(٢) زاد في ر: حديثه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عطية بن قيس عن عمر ، وكذلك الحديث في الفائق ٣/ ٤٩٤ وفيه « وقال أبو خيرة: الرفغان - بفتح الراء، وأهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها والثنّة بينهما وهو ما دون السرة؛ قال الشماخ: [الطويل] تراور عن ماء الأساود إن رأّت

به راميا يعتام رفع الخواصر» .

وليس البيت في ديوانه المطبوع بمصر سنة ١٣٢٧ هـ .

(٣) من ر .

(٤) في ر: هذا .

(٥) كذا في ر، وفي الأصل «التقى» خطأ .

(٦) من ر، وفي الأصل «في أصابعه» .

(٧) في ر: هناك .

(٨) في ر «في استبطأ»، وفي الفائق ٣/ ١٨٤ «وقد استبطأوا» .

و كيف لا يُحتبس [الوحى - ١] وأتم لا تُقَلِّمون أظفاركم ولا تقصون
شواربكم ولا تنقون براجمكم^١ .

وهم

قال الأصمعي: يقال: أوهم الرجل في كلامه وفي كتابه يوهم
إيهاما - إذا ما أسقط منه شيئا، ويقال: ويهم يوهم - إذا غلط، ويقال:
وهم إلى الشيء يهيم وهما - إذا ذهب وهمه إليه .

تقل

و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٢: لا تمنعوا إماء الله
مساجد الله؛ وليُخرجن إذا خرجن تفلات^٣ .

^٦ قال أبو عبيد: قوله: تَفِلَات، التَفِلَة التي ليست بمنطوية وهي

(١) من هامش الأصل و ر و الفائق .

(٢) زاد في ر: حدثناه أبو المحياة عن منصور عن مجاهد يرفعه؛ والحديث في
الفائق ٣/١٨٤، وفي (حم) ١: ٢٤٣ «ولا تنقون رواجكم» .

(٣-٣) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر: تبارك وتعالى .

(٥) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة
[عن أبي هريرة] عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في (د) صلاة: ٥٢، (دى)
صلاة: ٥٧، (حم) ٢: ٤٣٨، ٤٧٥، ٥٢٨، ٥٢٠، ١٩٢، ١٩٣، ٦٠، ٧٠؛ والفائق
١/١٣٣، وذكر فيه الزنجشري «قال ذو الرمة: [الطويل]

[و من جوف ماء عر مض الحول فوه]

متى يحس منه مائح القوم يتفيل^٤ .

صدر البيت من هامش الفائق و ديوانه ص ٥١٥ .

(٦-٦) ليس في ر .

المتنة^١ الريح ، يقال منه : تَفَلَّةٌ وَمِثْفَالٌ : قال امرؤ القيس : [الطويل]
إذا ما الضجيجُ ابتَزَّها من ثيابها تَمِيلُ عليه هونة غير متفالٍ^٢
وقال الكميت : [الكامل]

فيهن أنيسة الحديث حَيَّةٌ ليست بفاحشة ولا مِثْفَالٍ^٣
ومما يبين ذلك^٤ حديثه الآخر^٥ قال : إذا شهدت إحداكن العشاء هـ
فلا تَمْسُ طيباً .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٦ عليه السلام هـ حين ذكر الخوارج
فقال : قوم^٧ يتفقهون في الدين يحقر أحدكم صلاته عند صلاته
وصومه عند صومه يَمَرُقُونَ من الدين كما يَمَرُقُ السهم من الرميَّةِ
فأخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئاً ثم نظر في رصافه فلم ير شيئاً^٨ .

(١) كذا البيت في اللسان (تغل) ، وأما في ديوانه ص . هـ فهو هكذا :

« لطيفة طى الكشح غير مفاضة إذا انفتلت مرتجة غير متفالٍ »

ويروى : لطيفة طى الكشح نخمصة الحشى . ولا يوجد هذا البيت في ديوانه .

(٢) بهامش الأصل « [حية] من الحياء » ، والبيت في اللسان (أنس) .

(٣-٣) في ر : حديث زينب امرأة عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه .

(٤) كذلك الحديث في الفائق ١/١٣٣ و (ط) قبلة : ١٣ ؛ وفي (ن) زينة : ٣٧
« فلا تمس طيباً » .

(٥-٥) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) في ر « حدثني إسماعيل بن جعفر ويزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة قال : جئت أبا سعيد الخدري فقلت : هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر الخوارج ؟ فقال : سمعته يذكر قوما .

ثم نظر في القُدْزِ فتمازى أيرى شيئا أم لا^١.

رمى قال الأصمعي وغيره: الرمية هي الطريدة التي يرميها الصائد، وهي^٢ كل دابة مَرْمِيَّة.

وقوله: نظر في كذا وكذا فلم ير شيئا - يعني أنه أنْفَذَ سهمه فيها^٣ حتى خرج وندر فلم يعلق به من دمها شيء من سرعته؛ فنظر إلى النصل

فلم ير فيه دما ثم نظر في^٤ الرّصاف، وهي العَقَب التي فوق الرُّعْظ، والرُّعْظ مدخل النصل في السهم فلم ير دما؛^٥ واحدة الرصاف رَصْفَة. قذذ والقُدْز ريش السهم، كل واحدة [منها -^٦] قُذَة.

ومنه الحديث الآخر: هذه الأمة أشبه الأمم ببني إسرائيل. ١٠. تتبعون آثارهم حذو القُدَّة بالقُدَّة - يعني كما تُقَدَّر كل واحدة منهن على صاحبها.

﴿١٠﴾ فتأويل الحديث [المرفوع -^٦] أن الخوارج يمرقون من الدين مروق ذلك السهم من الرمية - يعني إذا^٧ دخل فيها ثم خرج منها لم يعلق به

(١) الحديث في (خ) مناقب: ٢٥، استنباط: ٦، ٧، (م) زكاة: ١٤٧، ١٤٨، (ج) مقدمة: ١٢، (حم) ٣: ٥٦، والفائق ٣/ ١٧.

(٢) كذا في ر، وفي الأصل: هو.

(٣) في ر: منها.

(٤) من ر و كذا مر في الأصل، وفي الأصل هنا «إلى».

(٥) زاد في ر: و.

(٦) من ر.

(٧) في ر: أنه.

منها شيء ، فكذلك دخول هؤلاء في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا
منه بشيء .

و في حديث آخر^١ : قيل : يا رسول الله ! ألهم آية أو علامة يعرفون
بها؟ قال : نعم ، التسديد فيهم فاش^٢ .

قال أبو عبيد : سألت^٣ أبا عبيدة عن التسديد فقال : هو ترك الدهن ه سبد
و غسل الرأس ، و قال غيره : إنما هو الحلق و استئصال الشعر ، قال أبو عبيد :
/ و قد يكون الأمران جميعا ؛ قال النابغة في قصر الشعر يذكر فرخ القطاة^٤
حين حَمَمَ^٥ ريشه : [البسيط]
مُنْهَرَتِ الشَّدَقُ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ في حاجب العين من تسيدته زَبَبُ^٦

(١) زاد في ر « حدثني محمد بن أبي عدي عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال :
نبئت عن أبي سعيد الخدري قال » .

(٢) انظر الفائق ١٧/٣ ، وفيه ١٧/١ ه : سبد رأسه إذا طم سبده مستقصيا ، و سبده
إذا أعفاه عن الغسل و الدهن - أي تركه سبدا ساذجا بلا دهن و لا ماء .
و يجوز أن يكون من سبد رأسه - إذا بله بالماء من السبد .

(٣) في ر : فسألت .

(٤) في ر : القطا .

(٥) بهامش الأصل « إذا اسود جلده - تمت ش (باب الحاء و ما بعدها من
الحروف في المضاعف) » .

(٦) البيت ليس في ديوانه و هو في اللسان و التاج (سبد) ، و أما في ر صدر
البيت « تسقى أزيغب ترويه مجاجتها » كما يأتي في الأصل ؛ و بهامش ر ما لفظه
« الزيب : طول الشعر ، و منه : رجل أzyb و بحر أzyb و عام أzyb ؛ خصيت
من ذلك الطول النبات » .

١ و يروى :

تسقى أزيغَبَ رُويَه مجاجتها في جانب العين من تسيدته زَبَبُ^١
يعنى بالتسيد طلوع الزغب ، وقد^٢ روى [فى - ٢] الحديث ما يُثبت قول
أبي عبيدة حديث^٣ ابن عباس أنه^٤ قدم مكة مُسَبِّدًا رأسه فأتى الحجر
ه قبله ثم سجد عليه^٥ . قال أبو عبيد : فالتسيد^٦ ههنا ترك التدنيس و الغسل
و بعضهم يقول : التسميد - بالميم و معناهما واحد^٧ .

و قال أبو عبيد : فى حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه أتى كِظَامَةَ قوم
فتوضأ و مسح على قدميه^{١٠} . كظم

(١-١) ليس فى ر ، و مر ما فيه آنفا .

(٢) ليس فى ر .

(٣) من ر .

(٤-٤) فى ر : عن ابن عباس حديثه يحيى بن سعيد و حجاج كلاهما عن ابن
جريح عن محمد بن عباد بن جعفر قال رأيت ابن عباس .

(٥) كذلك الحديث فى الفائق ١/ ٥٦٧ .

(٦) من ر ، و فى الأصل « التسيد » .

(٧) زاد فى ر « يتلوه فى الجزء الذى يليه أن النبى صلى الله عليه أتى كِظَامَةَ قوم
فتوضأ و مسح على قدميه . الجزء الثالث من كتاب الغريب عن أبي عبيد القاسم
ابن سلام . بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٨-٨) فى ر : صلى الله عليه وسلم .

(٩) زاد فى ر « حدثناه هشيم قال أخبرنى يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبى
أوس أنه رأى النبى صلى الله عليه فعل ذلك ؛ قال أبو عبيد : و قد خولف فى هذا
الإستاد كان شريك فيما بلغنى يحدث بهذا الحديث عن يعلى بن عطاء عن أوس =

الكِظامة^١: السقاية ، وقال أبو عبيد: سألت عنها الأصمعي وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا: هي آبار تحفر ويباعد ما بينها ، ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة^٢ تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها حتى يجمع الماء^٣ إلى آخرتهن^٤ ، وإنما ذلك من عوز الماء ليقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقى الأرض ، ثم يخرج فضلها إلى التي تليها ، فهذا معروف عند أهل الحجاز .

ومنه حديث عبد الله بن عمر^٥: إذا رأيت مكة قد بُعِجَت كِظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك^٥ فخذ حذرَكَ^٦ .

= ابن أبي أوس عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ، الحديث في الفائق ١٣/٢ وفيه: الكِظامة واحدة الكِظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة ويخرق ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر إلى بئر .
(١) في ر « فسئل هشيم عن الكِظامة ، فقال: هي .

(٢) بهامش الأصل « قناة - بفتح القاف ، جمعها: قنا - بفتح القاف » ، وفي الشمس باب القاف والنون: والجمع قنا وقنوان .
(٣-٣) في ر: في آخرهن .

(٤) كذا في الفائق ١٣/٢ ؛ وفي ر: ومنه حديث عبد الله بن عمرو حدثني هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: كذا في النهاية ٢٣/٤: عبد الله بن عمرو ؛ وفي التهذيب ٧/٢٢٠: عطاء العامري الطائفي (والد يعلى) روى عن أوس بن أبي أوس وابن عمرو بن العاص وابن عباس وأبي علقمة الطاشمي ، (ولم يذكر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) ، وعنه ابنه يعلى ، فالصواب ما في ر والنهية .

(٥) في ر: أظل .

(٦) الحديث في الفائق ١٣/٢ .

١ قال: و يقال في الكظامه إنه الفقير^٢ و هو فم القنّاة ، و جمعه فُقُر .

و قال أبو عبيد: في حديث النبي^٣ عليه السلام^٢: ليست الهرة بنجس

إنما هي من الطوافين عليكم^٤ أو الطوافات^٥ قال: وكان يصغى لها الإناء^٥.

طوف قوله: من الطوافين أو^٦ الطوافات عليكم إنما جعلها بمنزلة الممالك ،

ه ألا تسمع قول الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ

[الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ-^٧]" إلى قوله "[لَيْسَ عَلَيْكُمْ-^٧]"

وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ-^٨" وقال تعالى^٩ في

موضع آخر "يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَاؤُنْ مُخَلَّدُونَ"^{١٠} فهو لاء الخدم، فعنى

(١) سقط من ر من هنا إلى كلمة « فقر » .

(٢) بهامش الأصل « الفقير » وزنه فعيل بفتح الفاء أولا ، (الشمس باب القاف والأسماء) : .

(٣-٣) في ر: صلى الله عليه .

(٤) في ر: إنما هي من الطوافين والطوافات عليكم ، وفي الفائق ٩١/٢ كما في الأصل .

(٥) زاد في ر: حدثني سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن

امرأة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (د) طهارة: ٣٨ ، (ت)

طهارة: ٦٩ ، (ن) طهارة: ٥٣ ، مياه: ٨ ، (ج) طهارة: ٣١ ، (ذ) وضوء: ٥٨ ،

(ط) طهارة: ١٣ ، (حم) ٥ : ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، و الفائق ٩١/٢ .

(٦) في ر: و .

(٧) من ر .

(٨) سورة ٢٤ آية ٥٨ .

(٩) ليس في ر .

(١٠) سورة ٥٦ آية ١٧ .

[هذا-١] الحديث أنه جعل الهرة كبعض الممالك؛ ومن هذا قول إبراهيم [النخعي-٢]: إنما^٢ الهرة كبعض أهل البيت، ومثله قول ابن عباس: إنما هي من متاع البيت، وأما حديث ابن عمر أنه كان يكره سور الهرة^٣ فإنه ذهب إلى أنه سُبُع له ناب، وكذلك حديث أبي هريرة .

و قال أبو عبيد: في حديث النبي^٤ عليه السلام^٥ أنه خرج يريد ه حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال: تَنَحَّ عني فإن كل بائلة تُفِيخُ^٦ .

قال أبو زيد^٧: الإمفاخة الحَدَث - يعني من خروج الريح خاصة، فوخ يقال: قد أفاخ الرجل يُفِيخُ إمفاخة، فإذا^٨ جعلت الفعل للصوت قلت: قد فاخ يفوخ . وأما الفوخ^٩ - بالخاء، فمن الريح^{١٠} تجدها لا من فوخ

(١) من ر .

(٢) من الفائق ٩١/٢ .

(٣) في ر: أما .

(٤) في ر: الهرة .

(٥) في ر: إنما .

(٦-٧) في ر: صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: حدثني محمد بن ربيعة الكوفي الرواشي عن ابن جريج عن عبد الله

ابن عبيد بن عمير يرفعه؛ وبهامش الأصل «هذا (أي تففيخ) بالخاء المعجمة - تمت

ش (باب الفاء والواو)»، والحديث في الفائق ٣٠٣/٢ .

(٨) كذا في الأصل و ر، وبهامش ر «خ: أبو عبيد» .

(٩) ليس في ر .

(١٠) في ر: وإذا .

(١١) بهامش الأصل «الفوخ - بالخاء مهملة» .

(١٢) زاد في ر: أن .

الصوت^١. قال أبو عبيد^٢: «وكرهته عليه السلام^٣ أن يكون قربه أحد عند البول، مثل حديثه الآخر أنه كان إذا أتى الحاجة استبعد و توارى^٤؛ وروى عن أبي ذر أنه قال ورجل قريب منه فقال: يا ابن أخي! قطعت على لذة بيلي^٥، كأنه استحي من قرب من معه، فمنعه ذلك من التنفس عند البول.

و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٦ في الاستنجاء أنه

كان يأمر بثلاثة أحجار و ينهى عن الروث و الرمة^٧.

قال أبو عمرو و غيره: أما الروث^٨ فروث الدواب^٩. روث

(١) وذكر الزمخشري: يقال: فاخت الريح و فاحت فوخا و فوحا إلا أن في

الفوخ صوتا و أفاخ الرجل إذا فاخت منه الريح و أنشد: [الوافر]

أفأخوا من رماح الخطلما رأونا قد شرعناها نهالا

و قال أيضا «أنت البائل ذهابا إلى النفس».

(٢-٢) ليس في ر.

(٣-٣) في ر: وكرهية النبي صلى الله عليه.

(٤) كذلك في الفائق ٢/ ٣٠٣.

(٥) كذا في الفائق ٢/ ٣٠٣ وفيه «بيلتي» مكان «بيلي» و بهامش الأصل «والبيل -

بكسر الباء، و البيلة من البول - تمت ش (باب الباء و الياء)».

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه.

(٧) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في (ن) طهارة: ٣٥،

(د) طهارة: ٤١، (ج) طهارة: ١٦، (ذ) طهارة: ١٤، (حم) ٢: ٢٤٧، ٢٥٠؛

و الفائق ١/ ٥٠٥.

(٨) بهامش الأصل «الروث لذوات الحافر - تمت ش (باب الرأ و الواو)».

(٩) قال أبو موسى المديني في المغيث ص. ٢٤ «الروث: رجميع ذوات الحافر، =

٣٢ / الف
رمم

/ وأما الرمة فهي 'العظام البالية' ، قال لييد: [البسيط]
والتَّيْبُ إِن تَعَرُّ مِنْ رِمَّةٍ خَلَقًا بعد السمات فإني كنت أَتَّيْرُ^١
^٢قال أبو عبيدة: أَتَّيْرُ وهو الأخذ بالثَّار يقول: كنت أجعل لنفسي
عندها ثَّارًا فلا أطلب ثَّارًا - أي عندها^٢ ، والتَّيْب: الإبل المسان . قال
أبو عبيد: و' الرميم ' في قول أبي عبيدة مثل ' الرمة ' ، قال الله عز وجل ه
"وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ"^٦ .

= وقد رأت ثروت روثا ، ومخرجه ومطرحة ومكانه: المراث ؛ والروثة أيضا
طرف الأنف ، ومنه حديث مجاهد: في الروثة ثلث الدية ؛ ويقال لمنقار
العقاب أيضا: روث ؛ وفي الحديث أن روث سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت فضة ، وفسر بأن روث سيف أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض ،
فإن حفظ اللفظ وصح التفسير فلعله يشبه بروثة الأنف .

(١) في ر: فأنها .

(٢) اللسان (ثَّار) وجمهرة اللغة ٨٨/١ ، وفي اللسان (رمم) « أَتَّيْر » ؛ وبهامش
الأصل ما لفظه « يجوز ثلاثة أوجه: أَتَّيْر - بالتاء مثلية مدغما ، واتَّيْر - بالتاء
مثناة مدغم ، وبهما جميعا غير مدغم (أي انتَّار) - يعني أن يأكل عظامي فإني
كنت أنخرها - يعني إذا أكلت عظامي الرميمة فقد أخذت منها ثَّارِي كنت أنخرها
في الحياة » ؛ وبالهامش أيضا « [خلقا] أي بالية » .

(٣-٣) في ر « قوله: أَتَّيْر - يريد انتَّار فادغم التاء ، وليس هذا من قول أبي عبيد ،
قال أبو عبيد: اتَّيْر الأخذ بالثَّار » .

(٤) ليس في ر .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) سورة ٣٦ آية ٧٨ .

يقال [منه - ١] : قد رَمَّ العظم فهو ^٢ يرمّ ، و يروى أن أبي بن خلف لما نزلت هذه الآية أتى بعظم بالٍ إلى النبي عليه السلام فجعل يفتته ويقول : أترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما قد رَمَّ ؟
وفي حديث آخر أنه نهى أن يستنجى برجيع أو عظم ^٥ .

رجع ٥ فأما الرجيع فقد يكون الروث أو العذرة جميعا ، وإنما سمي رجيعا لأنه رجع عن حاله الأولى بعد ما ^٦ كان طعاما أو علفا إلى غير ذلك ، وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع ، لأن معناه مرجوع - أي مردود ؛
^٧ وقد يكون الرجيع الحجر الذي قد استنجى به مرة ثم رجع إليه فاستنجى به ، وقد روى عن مجاهد أنه كان يكره أن يستنجى بالحجر الذي قد استنجى به مرة ^٧ .
وفي غير هذا الحديث أنه أتى بروث في الاستنجاء فقال : إنها رِكْس ^٩ . ١٠

(١) من ر .

(٢) بهامش الأصل «رم يرم - بضم الراء لا غير - تمت ش» هذا خطأ لأن معناه إصلاح الشيء - انظر الشمس باب الراء وما بعدها من الحروف في المضاعف ؛
وهنا : رم يرم - بالكسر - أي يلى .

(٣) في ر : وهو .

(٤) زاد في ر : منه ، والرواية في الفائق ١/ ٥٠٥ .

(٥) الحديث في (جه) طهارة : ١٦ ، (حم) ٥ : ٤٣٧ ؛ والفائق ١/ ٤٦٤ .

(٦) في ر : أن .

(٧-٧) سقطت العبارة من ر ؛ وقال الزنجشیری في الفائق ١/ ٤٦٤ « ورجعت

الدابة - إذا راثت ، و الرجيع : الحرة ، قال الأعشى : [الخفيف]

وفلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها علاق

(٨) في ر : إنه .

(٩) والحديث في (خ) وضوء : ٢١ ، (ت) طهارة : ١٣ ، (ن) طهارة : ٣٧ ، =

ركس

وهو شبيه^١ المعنى بالرجيع ، يقال : رَكَست الشيء وأركسته -

لغتان - إذا رددته ، قال الله عز وجل "وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا"^٢ ،
و تأويله فيما نرى^٣ أنه ردهم إلى كفرهم^٤ .

وقال^٥ أبو عبيد^٥ : في حديث النبي^٦ عليه السلام^٦ أنه^٧ قال : من بات

على إجار^٨ - أو قال : على سطح - ليس عليه ما يَرُدُ قدميه فقد برئت منه الذمة^٩ .
ومن ركب البحر إذا التج - أو [قال -^{١٠}] : ارتج^{١١} ، قال أبو عبيد^{١٢} : وأكثر
خطي أنه التج - باللام - فقد برئت منه الذمة - أو قال : فلا يلومن إلا نفسه^{١٣} .

= (حم) ١ : ٣٨٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ؛ والفائق ١ / ٥٠١ .

(١) في ر : يشبه .

(٢) سورة ٤ آية ٨٧ .

(٣) في ر : يروى .

(٤) في ر : الكفر .

(٥ - ٥) في الأصل « أبو عبيدة » من خطأ الناسخ .

(٦ - ٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) ليس في ر .

(٨) بهامش الأصل « و يروى : إنجار - بالنون قبل الجيم » .

(٩) زاد في ر « أو قال فلا يلومن إلا نفسه » هذا القول يأتي في الأصل بعد ؛ وبهامش

الأصل « وإنما برئت منه الذمة لأنه أتى بنفسه إلى الموت ، ولفظه تاماً : فأما من

بات فوق بيت ليس له إجار فوقع فمات فقد برئت منه الذمة - و يروى : الإنجار » .

(١٠) من ر .

(١١ - ١١) ليس في ر .

(١٢) زاد في ر : حدثني عباد بن عباد عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله

يرفعه ؛ راجع (حم) ٥ : ٧٩ ، ٢٧١ ؛ والفائق ١ / ١٤٠ .

قال أبو عبيد: الإجار والسطح واحد .

ومن ذلك حديث ابن عمر^١ قال: ظهرت على إجار لحفصة
 'رضي الله عنها' - وقال بعضهم: على سطح - فرأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبر الكعبة^٢ .
 ٥ قال أبو عبيد: وجمع الإجار أجاجير وأجاجة ، وهو ' كلام
 أهل الشام وأهل الحجاز .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٣ عليه السلام^٤ أنه كان يسجد
 على الخُمرة^٥ .

(١) زاد في ر: حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد وحدثني يحيى بن سعيد القطان
 عن عبيد الله (النسخة: عبد الله ، والتصحيح من هامشها) كلاهما عن محمد بن
 يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر .
 (٢-٣) ليس في ر .

(٣) كذلك في الفائق ١/ ١٤ ، وفي (خ) وضوء: ١٤ ، خمس: ٤ ، (م) طهارة:
 ٦٢ ، (ت) طهارة: ٧ ، (حم) ٢: ١٢ ، ١٣ « رقيت يوما على بيت حفصة » .
 (٤) زاد في ر: من .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر: حدثناه هشيم وعباد بن العوام (وفي نسخة ر: عوام ، وعلى
 هامشها: العوام) عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة عن النبي صلى الله
 عليه ؛ والحديث في (خ) حيض: ٣٠ ، صلاة: ١٩ ، ٢١ ، (م) مساجد: ٢٧٠ ،
 (د) صلاة: ٩٠ ، أدب: ١٦١ ، (ت) صلاة: ١٢٩ ، (ن) طهارة: ١٧٣ ، حيض:
 ١٩ ، مساجد: ٤٤ ، (ج) إقامة: ٦٣ ، (د) صلاة: ١٠١ ، (حم) ١: ٢٦٩ ، ٣٠٩ ،
 ٣٢٠ ، ٢: ٩٨ ، ٩٢: ٣ ، ١٠٣: ٦ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ =

قال أبو عبيد: الحُمْرة شيء منسوج يعمل من سعف النخل و يرمَل بالخِيوط^١ و هو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي أو فوق ذلك، فإن عظم حتى يكفي الرجل لجسده كله في صلاة أو مضجع^٢ أو أكثر من ذلك فينثذ^٣ حصير وليس بخُمْرة .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٤ عليه السلام أنه نهى عن تطيين ه القبور و تقصيصها^٥ .

قوله: التقصيص، هو التجصيص، و ذلك أن الجص يقال له: قصص القَصَّة، يقال منه: قصَّصَت القبور و البيوت / إذا جصصتها .

قصص
٣٢/ب

و منه حديث عائشة حين قالت للنساء: لا تَغْسِلَنَّ عن المحيض حتى ترين القَصَّة البيضاء^٦ .

١٠

= ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٧٧ و الفائق ١/ ٣٦٩ .

(١) كذا في ر، و في الأصل « في الخيوط » .

(٢) من ر، و في الأصل « مضطجع » .

(٣) في ر: فهو حينئذ .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثني ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال:

نهى عن تقصيص القبور، فقيل له: عن النبي صلى الله عليه؟ فقال: ذاك أراد -

راجع (د) جناز: ٧٢، (ت) جناز: ٤٩؛ و الفائق ٢/ ٣٥٠ و فيه « و روى عن

تقصيص القبور و تكليلها » .

(٦) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن عمر عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أبيه

عن عائشة؛ الحديث في الفائق ٢/ ٣٥٠ .

[قال أبو عبيد: و-١] معناه أن تقول: حتى تخرج القُطنة أو الخِرقة التي تحتشى بها المرأة كأنها قَصَّة لا تخالطها صفرة ولا تَرِيَّة^٢، وقد قيل: إن القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله - والله أعلم. وأما الترية^٣ فالشيء الخفي اليسير، وهو أقل من الصفرة والكُدرة، ولا تكون الترية إلا بعد الاغتسال، فأما ما كان بعد^٤ في أيام الحيض فهو حيض وليس بِتَرِيَّة.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٥ في المستحاضة أنه قال لها: احتشئ كرسفا، قالت: إنه أكثر من ذلك إني أنجبه ثَجًا، قال: تَلَجِّمِي وتحيضي^٦ في علم الله^٦ ستا أو سبعا ثم اغتسلي وصلي^٧.

(١) من ر.

(٢) بهامش الأصل « الترية - بناء مثناة فوق ثم راء مكسورة ثم مثناة تحتية مشددة، وزن فعيلة - بفتح الفاء » وفي هامش اللسان (تري): « الترية بكسر الراء مخففة ومشددة ».

(٣) بهامش الأصل « الترية جاءت في حديث أم عطية ولم تذكر في حديث عائشة ».

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٦-٦) ليست في ر والفائق، وثابتة في المراجع الأخرى.

(٧) زاد في ر: حدثني يزيدي بن هارون عن شريك بن عبد الله [عن عبد الله] ابن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمدة بنت جحش أنها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه فأجابها بذلك؛ والحديث في (جه) طهارة: ١١٧، (حم) ٦: ٣٨٢؛ ٤٤٠ والفائق ٢/ ٤٠٤.

أما قوله: احتشى كُرُسُفاً، فإن الكرسف القُطن .
 وقولها: أُنْجِه نَجْجاً، هو من الماء الشجاج وهو السائل .
 ومنه الحديث المرفوع أنه سئل عن بر^١ الحج فقال: هو
 العَجّ والشَجّ^٢ .

فالعج: رفع الصوت بالتلية، والشج سيلان دماء^٣ الهدى .
 وقوله: تَلَجَمِي - يقول: شُدَى لجاما، وهو شديه بقوله: استغفرى^٤؛
 والاستغفار مأخوذ من شيئين: يكون من ثَفَر الدابة، إنه شبه هذا
 اللجام بالثفر لأنه يكون تحت ذنب الدابة؛ ويكون من الثُّفَر، والثُّفَر
 يكون [أصله -^٥] للسباع، كما يقال للناقة: حياؤها، وإنما هذه كلمة استعيرت
 كما استعارها^٦ الأخطل في قوله: [الطويل]
 ١٠ جَزَى الله فيها الأعورَيْنِ مَلَامَةً وَفِرَّةً ثَفَرَ الثَّورَةِ المتضاجِمِ^٧

(١) لبس في ر .

(٢) راجع (ت) حج: ١٤، تفسير سورة ٣: ٦، (جه) مناسك: ٦، ١٦، (دى)
 مناسك: ٨ .

(٣) كذا في ر، وفي الأصل: دم .

(٤) انظر الفائق ١/ ١٤٩ .

(٥) من ر .

(٦) في ر: استعار .

(٧) ديوانه ص ٢٧٧ واللسان (ثفر)، وفي الفائق ٢/ ١١٨ وفيه «عنا» مكان «فيها»
 و«ظلامه» مكان «ملامة» وبهامش الأصل «المتضاجِم مخصوص للعرب
 والمجاورة وهو المعوج - تمت (الشمس باب الضاد والجيم)» .

فقال: ثَفَرُ البقرة، وإنما هي للسباع، فكذلك ترى «استثفري»، أخذه من هذا إنما [هو - ١] كناية عن الفرج .

وقوله: تَحْيَظِي - يقول: أقعدى أيام حيضك ودعى فيها الصلاة والصيام، فهذا التحيض ثم اغتسلي وصلي؛ وقال في حديث آخر: ٥ دعى الصلاة أيام أقرائك، فهذا قد فسر التحيض؛ وقوله: أيام أقرائك، يبين لك أن الأقراء إنما هي الحيض، وهذا بما اختلف فيه أهل العراق وأهل الحجاز، فقال أهل العراق: إن قوله عز وجل: "يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ" - ٢، إنما هي الحيض، وقال أهل الحجاز: إنما هي الأطهار، فمن قال: ٣ إنما هي الحيض، فهذا الحديث حجة له لقول ١٠ النبي عليه السلام: دعى الصلاة أيام أقرائك؛ ومن زعم أنها الأطهار فله حجة أيضا، يقال: قد أقرأت المرأة - إذا دنا حيضها، وأقرأت - إذا دنا طهرها، زعم ذلك أبو عبيدة والأصمعي وغيرهما؛ وقد ذكر ذلك الأعشى في شعر مدح به رجلا غزا غزوة ٤ فظفر فيها وغنم ٥ فقال ٢: [الطويل] مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ لما ضاع فيها من قُرُوء نساك ٦

(١) من ر .

(٢) سورة ٢ آية ٢٢٨ .

(٣) ليس في ر .

(٤-٤) في ر: إنها .

(٥-٥) في ر: غنم فيها وظفر .

(٦) اللسان (قرأ)، وفي ديوانه ص ٦٧: «مورثة مالا وفي المجد رفعة» .

وقال أبو عبيد: فغنى القروء ههنا الأظهار لأنه ضيع أظهارهن في غزاته
وأثرها عليهن وشغل بها عنهن؛^١ ومثله قول الأختل: [البسيط]

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأُظْهَارِ^٢

/ وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٣ عليه السلام^٤: العَجَمَاءُ جُبَارٌ
والْبَثْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ^٥ وفي الرَّكَازِ الْخَمْسُ^٥.

قوله: العَجَمَاءُ جُبَارٌ^٦ - يعني البهيمة، وإنما سميت عجماء لأنها
لا تتكلم؛^٧ قال أبو عبيد^٧: من ذكر الله [تبارك وتعالى -^٨] في السوق
كان له [من الأجر -^٩] بعدد كل فصيح [فيها -^٩] وأعجم؛ فقال

(١) سقط من ر من هنا إلى انتهاء البيت .

(٢) البيت في ديوانه ص ١٢٠ .

(٣-٣) في ر: صلى الله عليه .

(٤-٤) كذا في ر والفائق، وفي الأصل «والمعدن جبار والبثر جبار» .

(٥) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) زكاة: ٦٦، ديات: ٢٨، ٢٩،

مساقاة: ٣، (م) حدود: ٤٥، ٤٦، (د) ديات: ٢٧، (ت) أحكام: ٣٧، (ط)

عقول: ١٢، (حم) ٢: ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٨٥، ٣١٩، ٣٨٢، ٣٨٦،

٤٠٦، ٤١١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٧، والفائق ٢/ ١١٨ .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: وقال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن

قيس عن الحسن قال .

(٨) من ر .

(٩) من ر والفائق ٢/ ١١٨ .

المبارك : الفصيح الإنسان^١ و الأعجم البهيمه . قال أبو عبيد : وكذلك كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم و مُسْتَعْجِم ، ومن 'هذا الحديث' : إذا كان أحدكم يصلي و استعجمت عليه قراءته فَلْيُسِّتَم^٢ - يعني إذا انقطعت فلم يقدر على القراءة من الناس . و منه قول الحسن : صلاة النهار عجماء^٣ ،
 هـ يقال : لا تُسمع فيها قراءة .

جبر

و أما الجُبار فهو الهَدْرُ ، وإنما جعل جرح العجماء هدرًا إذا كانت منفلته ليس لها قائد و لا سائق و لا راكب ، فإذا كان معها واحد من هؤلاء الثلاثة فهو ضامن ، لأن الجناية حيثئذ ليست للعجماء ، إنما هي جناية صاحبها الذي أوطأها الناس ؛ و قد روى ذلك عن علي و عبد الله و شريح ١٠ و غيرهم .

و أما الحديث المرفوع : الرَّجُلُ جُبَارٌ^٤ ، فإن معناه أن يكون الراكب يسير على دابته فتفتح الدابة برجلها في سيرها فذلك هدر أيضا و إن كان عليها راكب ، لأن له أن يسير في الطريق و أنه لا يبصر ما خلفه ، فإن كان واقفا عليها في طريق لا يملكه فما أصابت يدها أو برجلها

(١) كذا في الأصل و الفائق ، و في ر : اللسان .

(٢-٣) في ر : ذلك حديث عبد الله .

(٣) في ر « فلينم » .

(٤) و الحديث في الفائق ١١٨/٢ .

(٥) ليس في ر .

(٦) أنظر (د) ديات : ٢٧ .

أو بغير^١ ذلك فهو ضامن على كل حال، وكذلك إذا^٢ أصابت يدها وهي تسير فهو ضامن أيضا، واليد والرجل في الوقوف سواء هو ضامن له .
 وأما قوله: البئر جبار، فإن فيها غير قول، يقال: إنها البئر يستأجر عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه فتتهار على الحافر فليس على صاحبها ضمان^٣، ويقال: هي البئر تكون في ملك الرجل فيسقط فيها إنسان أو دابة ه فلا ضمان عليه، لأنها في ملكه، فهذا قول يقال، ولا أحسب هذا وجه الحديث، لأنه لو أراد الملك لما خص البئر خاصة دون الحائط والبيت والدابة وكل شيء يكون في ملك الرجل فلا ضمان عليه، ولكنها عندى البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك تكون في البوادي فيقع فيها الإنسان أو الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة ١٠ من الأرض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية .

وأما قوله: والمعدن جبار، فإنها هذه المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجىء قوم يحفرونها بشيء مسمى لهم، فربما انهار

(١) في ر: غير .

(٢) في ر: إن .

(٣) بهامش الأصل « إذا استأجر عبدا غير مأذون له فسقط عليه البئر ضمن العبد - تمت » .

(٤-٤) في ر: بالبوادي .

(٥) كذا في ر، وفي الأصل « فيها » .

(٦) في ر: فيحفرونها .

المعدن عليهم فقتلهم فيقول: دماؤهم هدر، لأنهم عملوا^١ بأجرة؛ وهذا أصل لكل عامل عمل عملاً بكرة. فعطب^٢ فيه أنه هدر لا ضمان على من استعمله إلا أنهم إذا كانوا جماعة ضمن بعضهم لبعض على قدر حصصهم من الدية. قال أبو عبيد: من هذا لو أن رجلين هدما حائطاً بأجر^٣ فسقط عليهما فقتل أحدهما كان على عاقلة / الذي لم يمت نصف الدية لورثة الميت ويسقط عنه النصف لأن الميت أعان على نفسه.

ركز وأما قوله: في الركاز الخمس، فإن أهل العراق وأهل الحجاز اختلفوا في الركاز، فقال أهل العراق: الركاز المعادن كلها، فما استخرج منها من شيء فليستخرجها أربعة أخماس مما أصاب وليت المال الخمس، ١٠ قالوا: وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً هو مثل المعدن على قياسه سواء، وقالوا: إنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مُشَبَّه بالمعدن؛ وقال أهل الحجاز: إنما الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام، فأما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الزكاة إذا بلغ ما أصاب مائة درهم ١٥ كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك، وكذلك الذهب إذا بلغ

(١) في ر: إنما عملوه.

(٢) في ر: فيعطب.

(٣) ليس في ر.

(٤-٥) كذا في ر، وفي الأصل «أما الركاز فالمال».

(٥) في ر: وأما.

عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وما زاد فبحساب ذلك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي 'عليه السلام' في الإهلال بالحج^١.

قال الأصمعي وغيره : الإهلال التلبية ، وأصل الإهلال [رَفْعُ] هـ

هلال

الصوت ، وكل رافع صوته فهو مُهِلٌّ . قال أبو عبيد : وكذلك قول

الله تعالى^٢ في الذبيحة "وَمَا أَهْلَ [بِه - ٤] لِغَيْرِ اللَّهِ^٥" هو ما ذُبِحَ هـ

للآلهة ، وذلك لأن الذابح يسميها عند الذبح ، فذلك هو الإهلال ؛

وقال النابغة الذبياني يذكر دُرَّةً أخرجها^٦ الغواص من البحر فقال^٦ :

[الكامل]

أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهَجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلُ^٧ وَيَسْجُدُ^٨

يعنى بإهلاله رفعة صوته بالدعاء والتحميد لله [تبارك وتعالى - ٩] إذا رآها . ١٠

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر : حدثني اسماعيل بن جعفر ويحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ؛ وفي الفائق ٣ / ٢١٠ «عن جابر

رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَهَلَ حين استوى على

البداء ، وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ركعتين ثم استوى على راحته فلما قامت أَهَلَ » .

(٣) في ر : عز وجل .

(٤) من ر .

(٥) سورة ٢ آية ١٧٣ .

(٦-٦) في ر : من البحر للغواص .

(٧) البيت في ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ص ٢٩ و اللسان (هلال) ؛

وبها مش الأصل « يسجد - بكسر الدال » .

وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يرث ولم يُورث حتى يستهل صارخاً .

قال أبو عبيد: فالاستهلال^٢ هو الإهلال ، وإنما يراد من هذا الحديث أنه^٣ يستدل على حياته باستهلاله ليعلم أنه سقط حياً ، فاذا لم يصح ولم يسمع رفع صوت ، وكانت علامة أخرى يستدل بها على حياته من حركة يد أو رجل أو طرفه بعين فهو مثل الاستهلال^٤ ، وقال ابن أحرر : [السريع]

يُهل بالفرقد رُكبانها كما يُهل الراكب المعتمر^٥

وقال أبو عبيد: قوله : المعتمر^٦، وهنا أراد به^٧ العمرة ، وهو في غير هذا المعتمر^٨ ، ويقال : اعتم الرجل - إذا تعمم^٩ .

(١) الحديث في (جه) فرائض : ١٧ ، (دى) فرائض : ٤٧ والفائق ٣ / ٢١٠ .

(٢) من ر ، وفي الأصل : والاستهلال .

(٣) في ر : أن .

(٤-٤) سقطت من ر .

(٥) البيت في الحيوان ٢ / ٢٥ طبع الحلبي سنة ١٣٥٦ والاسان (ركب ، صمر ، هلل) ، وقد نسب في هذه المواضع إلى ابن أحرر إلا في مادة (هلل) من اللسان ففيها « وقال الراجز » ، وكان في الأصل « يهل بالرققة » .

(٦) ليس في ر .

(٧) في الأصل : والمعتمر .

(٨) في ر : من .

(٩-٩) ليست العبارة في ر .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام': لا قَطْعَ في ثمر ولا كثر^٢.

و^٢ قال أبو عبيد وغيره: الكَثَرُ جَمْعُ النخل في كلام الانصار وهو كثر
الاجذب^٤ أيضا؛ وقال أبو عبيد: و^٢ أما قوله: في الثمر، فانه يعني به^٢ التمر
المعلق في النخل الذي لم يجذذ^٥ ولم يحرز في الجرين؛ وهو معنى حديث ه
عمر^١ رضي الله عنه^٦: لا قطع في عام سنة ولا في عِدْق^٧ معلق؛ والجرين
هو الذي يسميه أهل العراق البَيْدَر، و يسميه / أهل الشام الأُنْدَر،
و يسمى بالبصرة الجَوْحَان و يقال^٨ أيضا بالحجاز: اليرْبَد .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أنه خطب في حجة -
أو في عام الفتح فقال^٢: ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية ١٠

(١-١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر: حدثني هشيم ويزيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في (د) حدود: ١٣، (ت)
حدود: ١٩، (ن) سارق: ١٣، (ج) حدود: ٢٧، (ط) حدود: ٣٢، (حم)
٣: ٤٦٣، ٤-٤، ٤: ١٤٠، ١٤٢؛ وكذا في الفائق ٣/٢٩٨ .

(٣) ليس في ر .

(٤) التصحيح من ر واللسان (كثر)، وفي الأصل « وهذا الحديث » .

(٥) في ر: لم يجذذ .

(٦-٦) ليست العبارة في ر .

(٧) بهامش الأصل « هو العنقود [من النخلة والعنب] » الشمس باب العين والذال .

(٨) في ر: وقد يقال له .

فهى تحت قدميَّ هاتين - منها دم ربيعة بن الحارث - لإسدانة الكعبة وسقاية الحاج^١ .

قال أبو عبيد : وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ؛ قوله : المائرة ، هى المكreme^٢ ، ويقال : إنها إنما سميت بمائرة لأنها تؤثر ويأثرها أثر^٣ .
 هـ قرن عن قرن - أى يتحدث بها ، كقولك : أثرت الحديث آثره أثرا ، ولهذا قيل : حديث مأثور ،^٢ فائرة مفعلة من هذا - أى من أثرت . قال : سمعت الكسائي يقول : العرب تقول فى كل الكلام : فعلت فعلة - بفتح الفاء إلا فى حرفين : حَجَّجْتُ حُجَّةً وَايْت رُؤْيَةً^٣ .

سَدَن و أما قوله : سدانة البيت ، فانه يعنى خدمته ، يقال منه : سَدَنُته ١٠ أسدنه سدانة وهو رجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم ؛ وكانت السدانة واللواء فى الجاهلية فى بنى عبد الدار ، وكانت السقاية والرفادة إلى هاشم بن عبد مناف ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس وأقر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاله فى الإسلام ؛^٢ والسدانة هى الحجابة^٣ .

(١) زاد فى ر : حدثني يزيد عن سليمان التيمي عن رجل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه ، وغير يزيد عن عوف عن الحسن وقسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه ، وحدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي الحسين يرفعه ؛ والحديث فى (د) ديات : ١٧ ، ٢٤ ، (ج ه) ديات : ٥٠ ، (حم) ٢ : ١١ ، ٣٦ ، ١٠٣ ، ٣ : ٤١٠ ، ٥ : ٤١٢ والفائق ١/ ١٢ .

(٢) وفى الفائق « المائرة واحدة المأثر وهى المكارم التى تؤثر - أى تروى يعنى ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية » .
 (٣-٣) ليست العبارة فى ر .

و أما قوله : دم ربيعة بن الحارث ، فان ابن الكلبي أخبرني أن ربيعة لم يقتل و قد عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دهرا إلى زمان^١ عمر ولكنه قتل^٢ ابن له صغير في الجاهلية فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فيما أهدر ، قال : وإنما قال : دم ربيعة^٣ بن الحارث^٤ ، لأنه ولي الدم فنسبه إليه^٥ .

٥

و أما الرفادة فانها شيء كانت [قریش - ٥] ترافد به في الجاهلية ، فيخرج كل إنسان منهم^٦ بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما أيام الموسم ، فيشترون به الجَزَرَ^٧ و الطعام و الزبيب للنيذ ، فلا يزالون يُطعمون^٨ الناس حتى ينقضي الموسم ، و كان أول من قام بذلك و سنه هاشم بن عبد مناف ، و يقال : إنه إنما سمي هاشم لهذا لأنه هشم الثريد ١٠

(١) في ر : زمن .

(٢) في ر : قيل - خطأ .

(٣-٣) ليست العبارة في ر .

(٤) انظر التهذيب ٣/ ٢٥٤ .

(٥) من ر .

(٦) ليس في ر .

(٧) في ر : الجزور؛ و بهامش الأصل « الجزر » - بفتح الجيم و الزاي ، جمع جَزرة وهي الشاة ، و لا تكون الجزيرة إلا من الغنم دون الإبل و البقر - تمت من ش (باب الجيم و الزاي) .

(٨) في الأصل « يطعمون » خطأ ، و التصحيح من ر .

واسمه عمرو^١ وفيه يقول الشاعر^١: [الكامل]

عَمْرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالَ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ^٢

ثم قام بعده عبد المطلب ثم العباس فقام الإسلام وذلك في يد العباس^٣ وكان في زمن النبي عليه السلام^٤ ثم لم تزل^٥ الخلفاء تفعل ذلك
 ٥ إلى اليوم .

وقوله: تحت قدمي هاتين - يعني أني^٦ قد أهدرت ذلك كله ،

(١-١) في ر: وقد قال فيه الشاعر ، ونسب البيت الآتي في اللسان (سنت)
 والطبقات لابن سعد ٧٦/١ والروض الأتق طبع مصر سنة ١٩١٤ ج ١ ص ٩٤
 إلى عبد الله بن الزبيري ، وفي مادة (هشم) من اللسان «فقال فيه ابنته (أى بنت
 عمرو)» وعلى هامشها «قوله: فقلت فيه ابنته ، كذا بالأصل والمحكم ، وفي
 التهذيب ما نصه: وفيه يقول مطرود [بن كعب] الخزاعي «وفي سيرة ابن
 هشام ٦٠/١ طبع بولاق سنة ١٢٩٥ هـ أيضا منسوب إلى المطرود ، وأما في ٤٦/١
 من السيرة: «فقال شاعر من قريش أو من بعض العرب». وفي هذا البيت
 إقواء لأن الأبيات الأخر من هذه القصيدة مكسورة القوافي كما يأتي ناقلًا عن
 هامش الأصل .

(٢) بهامش الأصل ما نصه :

«عمرو الذي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مسننين عجاف

سُنَّتْ إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأصياف»

كذا في سيرة ابن هشام ٤٦/١ .

(٣) في ر: ثم .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥-٥) في ر: فلم تزل .

(٦) ليس في ر .

وهذا كلام العرب يقول الرجل للرجل إذا جرى بينهما شر ثم أراد الصلح : اجعل ذلك تحت قدميك - أى أبطله و ارجع إلى الصلح .

وقال أبو عبيد : فى حديث النبى ' عليه السلام ' أن سعد بن عبادة أتاه برجل^٢ كان فى الحى مُخْدَج سقيم وُجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال النبى ' عليه السلام ' : خُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فى مائة شِمْرَاخ / فاضربوه ٥ ٣٤/ب بها^٢ ضربة^٤ .

قال الأصمى وغير واحد فى الْمُخْدَج : هو الناقص الخَلْق ، ومنه خدج قيل للقتول بالنهروان فى الخوارج : مُخْدَج اليد .

وأما العِشْكَال فهو الذى يسميه الناس : السِكباسة ، وفى لغتان : عِشْكَال وعُشْكَول ؛ وأهل المدينة يسمونه العِدْق - بكسر العين^٦ . ١٠
و أما العِدْق - بالفتحة^٧ - فالنخلة نفسها ؛ قال امرؤ القيس يصف عِدْق

(١-١) فى ر : صلى الله عليه .

(٢) بهامش الأصل « هو ولد لسعد بن عبادة كان قد أدنقه المرض حتى ما بقى إلا عظامه مشتبكة » .

(٣) فى د : به .

(٤) زاد فى ر : حدثني يزيد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة ؛ والحديث فى (جه) حدود : ١٨ ، (حم) ٥ : ٢٢٢ و الفائق ١/٣٣١ .

(٥) فى ر : ذلك .

(٦-٦) ليس فى ر .

(٧) فى ر : بالفتح .

شعر امرأة شبهه^١ بالعِشْكال^٢: [الطويل]

و فرع يزين المتنَّ أسودُ فاحمٍ أثيثٌ كَقِنُو النخلة المتعشكِلِ^٣
و القِنُو هو العِشْكال أيضا ، و جمع القِنُو أَقْناء و قِنوان . و في هذا
الحديث من الفقه أنه عجل ضربه فلم يمنعه سقمه من إقامة الحد عليه ،
هـ و فيه تخفيف الضرب عنه ، و لا نرى ذلك إلا لمكان مرضه ، و فيه أنه
لم ينفه^٤ من^٥ الزنا .

و قال أبو عبيد: في حديث النبي^٦ عليه السلام^٦: من مَنَحَ مِنْحَةً ورق
أو منح لبنا كان له كَعْدَل رَقبة أو نسمة^٧ .

منح

قوله: من منح منحة ورق أو منح لبنا ، فإن المِنْحَة عند العرب على
١٠ معنيين: أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له ، و أما
المِنْحَة الأخرى فإن للعرب أربعة أسماء تضعها في موضع العارية فينتفع بها

(١) في ر: يشبهه .

(٢) زاد في ر: فقال .

(٣) في ديوانه ص ٢٨ « يغشى المتن » ، و العجز الآخر في اللسان (أثث ، عثكل) .

(٤) بهامش الأصل « أى لم يغربه سنة » .

(٥) في ر « في » .

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: حديثه يحيى بن سعيد عن سعيد قال حدثنا طلحة بن مصرف عن

عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه - راجع (حم) ٤ : ٢٧٢ ،
٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ و الفائق ٣ / ٥٠ ، و فيه « منحة الورق : القرض » .

المدفوعة إليه ، والأصل في هذا ^١ كله لربها يرجع إليه ، وهى المنيحة
والعريّة والإفقار والإخبال ، وكلها في الحديث إلا الإخبال ؛ فأما المنحة
فالرجل يمنح أخاه ^٢ ناقة أو شاة ^٣ فيحتلبها عاما أو أقل من ذلك أو أكثر
ثم يردّها ، وهذا تأويل الحديث ^٤ .

و أما العريّة فالرجل يعرى الرجل تمرنخلة من نخيلة فيكون له ^٥ عرى
التمر عامة ذلك ، هذه ^٦ العريّة التى رخص ^٧ النبي عليه السلام فى بيع ثمرها
بتمر ^٨ قبل أن يُصرم .

و أما الإفقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب فى سفر
أو حضر ثم يردّها عليه ؛ [و هو - ^٩] الذى يروى فيه ^{١٠} الحديث عن عبد الله أنه
سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم إن المستقرض أفقر المقرض ^{١١}
ظهر دابته ، قال عبد الله : ما أصاب من ظهر دابته فهو ربّا ^{١٢} ؛ فذلك يذهب

(١) فى ر : ذلك .

(٢-٣) فى ر : ناقته أو شاته .

(٣) فى ر : « وهو تأويل هذا الحديث ، وكذلك الأرض يمنحها الرجل » .

(٤) فى ر : فهذه .

(٥) زاد فى ر : فيها .

(٦) ليس فى ر .

(٧) من ر .

(٨) من ر ، وفى الأصل : فى .

(٩) زاد فى ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا يونس و خالد عن ابن سيرين عن عبد الله ؛

الحديث فى الفائق ٢ / ٢٨٩ .

إلى أنه قرض جرّ منفعة .

خبل وأما الإخبال فإن الرجل منهم كان يعطي الرجل البعير أو الناقة ليركبها فيجتزأ^١ وبرها وينتفع بها ثم يردها ، وإياه عن زهير بن أبي سلمى وقال^٢ لقوم يمدحهم : [الطويل]

هـ هنالك إن يُسْتَخْبِلُوا المَالَ يُخْبِلُوا وإن يُسْأَلُوا يُعْطَوُا وإن يُسِيرُوا يُغْلَوُا^٣ يقال منه : قد أخبلت الرجل أخبله إخبالاً . و كان أبو عبيدة ينشده^٤ : [الطويل]

هنالك إن يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخْوَلُوا^٥

من الخول .

١٠ وفي حديث آخر [يروى - ٧] من حديث عوف وغيره يرفع إلى النبي عليه السلام : من منح منحة وكُوفاً فله كذا وكذا^٦ .

و كف فالو كوف : الكثيرة الغزيرة الدّر ، ومن هذا قيل : وَكَفَ البيت

(١) في ر : ويجتزأ .

(٢) في ر : فقال .

(٣) بهامش الأصل « والإخبال : الإغارة » والبيت في ديوانه ص ١١٢ واللسان (خبل) .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) في ر : يقول .

(٦) أنشده في اللسان (خول) وانظر ديوانه ص ١١٢ .

(٧) من ر .

(٨) كذلك الحديث في الفائق م . . .

بالمطر، وكذلك وَكَفَّتِ^١ العين بالدمع؛ وفي قوله: مِئْنة وَكُوفاً، مما بين لك أنه لم يرد [بالمنحة - ٢] الشربة يسقيها الرجل صاحبه، إنما أراد بالمنحة الناقة أو الشاة يدفعها إليه ليحتلبها. ومن / المِئْنة أيضا أن يَمْنَح الرجلُ الرجلَ أرضه يزرعها.

ومنه حديث النبي عليه السلام: من كانت له أرض فليزرعها ه
أو ليمنحها أخاه^٢. قال أبو عبيد: وأكثر العرب تجعل المِئْنة العارية خاصة، ولا تجعل العرب الهبة مِئْنة.
وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: من أحيى أرضاً ميتة فهي له، وليس لِعَرْقٍ ظالم حق^٣.

قال الجحى: قال هشام: العرق الظالم، أن يجيء الرجل إلى أرض قد عرق أحيائها رجل قبله فيغرس فيها غرساً أو يُحدث فيها حدثاً^٤ ليستوجب به الأرض؛ هذا الكلام أو نحوه قال أبو عبيد فهذا التفسير في الحديث الأول؛

(١) في ر: وكف.

(٢) من ر.

(٣) والحديث في الفائق ١/ ٣٢٤.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: سمعت سعيد بن عبد الرحمن الجحى يحدثه عن هشام بن عروة عن

أبيه يرفعه؛ والحديث في (خ) حرث: ١٥، (د) إمارة: ٣٧، (ت) أحكام: ٣٨،

(ط) أقضية: ٢٦ والفائق ٢/ ١٣٠.

(٧) في ر: شيئاً.

ومما يحقق ذلك حديث آخر سمعت عباد بن العوام يحدثه^١ مثل هذا الحديث قال^٢ قال عروة: فلقد أخبرني الذي حدثني هذا الحديث أن رجلا غرس في أرض رجل من الأنصار نخلا، فاختصا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى للأنصاري بأرضه وقضى على الآخر أن ينزع نخله؛ قال: فلقد رأيتهما ه^٣ يُضرب في أصولها بالفؤوس وإنها لنخل عُصَم^٤. قال أبو عبيد: هذا الغارس في أرض غيره هو العِرْقُ الظالم.

و قوله: نَخْلُ عُصَمَ، هي التامة^٥ في طولها والتفافها،^٦ واحدها عَمِيمة؛ ومنه قيل^٧ للمرأة: عَمِيمة إذا كانت كذلك في خلقها؛ قال لبيد يصف نخلا: [الكامل]

١٠ سَحَقٌ يَمْتَعُهَا الصفا وسريته عُصَمٌ نَوَاعِمٌ بينهن كروم^٨

فالسَّحَقُ: الطوال، وقوله: يمتعها - يعني يطولها، [وهو -^٩] مأخوذ

(١) زاد في ر: عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه .

(٢) ليس في ر .

(٣) الحديث في (د) إمارة: ٣٧، وكذلك في الفائق ٢ / ١٣١ .

(٤) في ر: فهذا .

(٥) في ر: تامة .

(٦) زاد في ر: و .

(٧) في ر: يقال .

(٨) البيت في اللسان (متع، سحق، عصم، سرا) والفائق ٢ / ١٣١ .

(٩) من ر .

من الماتع ، وهو الطويل من كل شيء ؛ و الصفا اسم نهر و السرى النهر الصغير . وفي هذا ^١ الحديث من الحكم أنه من اغتصب ^٢ أرضا أو دارا فغرس فيها وبنى ، أنفق ثم جاء ربها فاستحقها يحكم حاكم أنه يقضى على الغاصب بقلع ما أحدث فيها وإن أضر ذلك به ، ولا يقال للمستحق : اغرم له القيمة ودع البناء على حاله ؛ ولكن إنما له نقضه لا غير ، إلا أن ه يشاء المستحق ذلك فهذا الأصل في حكم الغاصب .

وفي حديث آخر زيادة ^٣ في هذا ، قال : من أحيى أرضا ميتة فهي له ، وما أكلت العافية [منها - ^٤] فهو له صدقة ^٥ .

فالأحد من العافية عافٍ ، وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا عفا فهو مُعْتَفٍ وعافٍ ، وجمعه عفاة ، وقد عفاك يعفوك عفا ؛ قال ١٠
الأعشى يمدح رجلا : [المتقارب]

تطوف العُفَاةُ بأبوابه كطوف النصارى ببيت الوثن ^٦
وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم ؛ وبيان ذلك في

(١) ليس في ر .

(٢) زاد في ر : رجلا .

(٣) زاد في ر « ليس » .

(٤) زاد في ر : حدثناه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه .

(٥) من ر .

(٦) الحديث في (حم) ٣ : ٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨١ والفائق ٢/ ١٦٦ .

(٧) البيت في ديوانه ص ١٩ واللسان (وثن ، عفا) .

حديث آخر حدثني أبو اليقظان^١ وأنا في نخل لي فقال: من غرسه؟ أمسلم
أم كافر؟ قلت: لا بل مسلم، قال: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً
فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبّيع إلا كانت له صدقة^٢.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: إن روح القدس
ه نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا
في الطلب^٣.

قوله: نَفَثَ في روعي، هو كالنفث بالغم، شبهه بالنفخ؛ فأما^٤ التفل
نفت ٣٥/ب
فلا يكون / إلا ومعه شيء من الريق؛ ومن ذلك حديثه الآخر أنه كان
إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث^٥ [و-^٦] قال عترة:

(١) زاد في ر: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله عن أم مبشر
الأنصارية قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه.

(٢) كذا في الأصل والفائق، وفي ر: فقلت.

(٣) كذلك الحديث في الفائق ١٦٦/٢.

(٤-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: حدثنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيدة الياحي عن
أخبره عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في الفائق ١١٤/٣.
(٦) في ر: وأما.

(٧) زاد في ر: حدثني ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) مغازي: ٨٣، دعوات: ١٢، (م) سلام:
٥١، ٥٠، (د) طب: ١٩، (ط) عين: ١٠، (حم) ٦: ١٠٤، ١٦٦، ١٨١، ٢٥٦،

٢٦٣، وكذا في الفائق ١١٤/٣.

(٨) من ر.

[الوافر]

فان يبرأ فلم أنفث عليه وإن يفقد فحق له الفُقود^١
 وقوله: رُوعي، معناه كقولك: في خلدي^٢ ونحو ذلك، فهذا روع
 بضم الراء. وأما الروع - بالفتح فالفزع؛ وليس^٣ من هذا بشيء. .
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٤: تسعة أعشراء^٥ ه
 الرزق في التجارة، والرزق^٦ الباقي في الساياء^٧.
 قال هشيم: يعنى بالساياء التاج، قال الأصمعي: الساياء هو الماء
 الذي يجرى^٨ على رأس الولد إذا ولد. وقال أبو زيد [الأنصاري -^٩]:
 ذلك الماء هو الحَوْلَاء^{١٠} - ممدود. قال: وأما الجلدة الرقيقة التي يكون

(١) في ديوانه طبع بيروت ص ٢٥ .

(٢) بهامش الأصل « خلد - بالخاء معجمة وفتح اللام [أى البال، يقال: وقع

ذلك في خلدي أى في بالي] « الشمس باب الخاء واللام .

(٣) زاد في ر « في » .

(٤) زاد في ر: هو .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦) أعشراء جمع عشر وهو النصيب، كذا في الفائق ١/٥٦٢ ناقلا عن هامش أصلها.

(٧) في ر و الفائق ١/٥٦٢: و الجزؤ .

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم قال أخبرنا داود بن أبي هند عن نعيم بن عبد الرحمن

الأزدى يرفعه - انظر الحديث في الفائق ١/٥٦٢ .

(٩) في ر: يخرج .

(١٠) من ر .

(١١) بهامش الأصل « الحولاء - بضم الحاء مهملة وكسرها وفتح الواو ممدودة -

تمت من ش (باب الحاء و الواو) » .

صلى فيها الولد فانها السلى ، ومنه قيل في المثل : انقطع السلى في البطن^١ ؛ يضرب في الأمر العظيم إذا نزل بهم . قال الأحمر : الساياء والجولاء والسُخْدُ كله الماء الذى يكون مع الولد ، وهو ماء غليظ ؛ ومنه قيل للرجل إذا أصبح ثقيلاً مورماً : إنه لمُسَخْد . قال أبو عبيد : ومعنى هـ هذا الحديث والذى يرجع إليه ما قال هشيم : إنما أراد التناج ، ولكن الأصل ما فسر هؤلاء لأنه عليه السلام لم يسم التناج الساياء^٢ ؛ وبما بين ذلك حديث عمر^٣ قال قال لى عمر : ما مالك يا ظبيان ؟ قال قلت : عطائي ألفان ، قال : اتخذ من هذا الحرث والساياء قبل أن تَلِيكَ غلمة من قريش لا تعدّ العطاء معهم مالا^٤ .

١٠ وقال أبو عبيد في حديث النبي^٥ عليه السلام^٦ : من تعرّض بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أيه ولا تكنوا ؛ قال^٧ أبى بن كعب إنه سمع

(١) انظر المستقصى ٣٩٧/١ والميداني ٢٦/٢ .

(٢) بهامش الأصل « السخْد - بضم السين مهملة والخاء معجمة والداد مهملة » .

(٣) وزاد في الفائق ١/٦٢ « وسبى الحية : مسلاخها ؛ قال كثير : [الطويل]

يجرد مربّالاً عليه كأنه سبى هلال لم تحرق شرانقه »

(٤) زاد في ر : فيه حديثه الأشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن قيس عن ابن هند عن أبي ظبيان .

(٥) كذلك الحديث في الفائق ١/٥٦٢ .

(٦-٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) في ر : حدثناه مروان بن معاوية الفزاري عن عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة السعدي عن .

رجلا ينادى^١: يا فلان ا فقال^٢ له: أُعْضُضْ بَيْنَ أَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ،
 فقال له: يا أبا المنذر ما كنت لحاشا، فقال: إني سمعت النبي عليه السلام
 يقول^٣: من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أيه^٤، ولا تَكُنُوا^٥. عزى
 قال الكسائي: يعنى انتسب واتمى، كقولهم: يا فلان ا و. يا لَبَنَى
 فلان ا فقوله^٦: عزاء الجاهلية، الدعوى للقبائل أن يقال: يا لَتَمِيم ا ه
 و يا لَعَامر و أشباه ذلك. ومنه حديث سمعته يروى عن بعض أهل
 العلم أن رجلا قال بالبصرة: يا لَعَامر ا فجاء النابغة الجعدي بعصبة^٧ له فأخذته
 شرط أبي موسى فضربه^٨ خمسين سوطا باجابه عن^٩ دعوى الجاهلية؛
 ويقال منه: اعتزينا و تعزينا، قال عبيد [بن الأبرص - ١٠]: [الكامل]
 تعليمهم تحت العجا ج المشرقى إذا اعتزينا^{١١}

١٠

(١) فى ر: قال .

(٢) من ر و الفائق ، وفى الأصل « قال » .

(٣) ليس فى ر .

(٤) من ر و المراجع ، وفى الأصل « أمه » .

(٥) الحديث فى (حم) ٥ : ١٣٦ و الفائق ٢ / ١٤٤ .

(٦) فى ر: قوله .

(٧) التصحيح من الفائق ، وفى الأصل: بُعْصِيَّة .

(٨) بهامش الأصل « يعنى أبو موسى » .

(٩) راجع الحديث فى الفائق ٢ / ١٤٤ .

(١٠) من ر .

(١١) فى ديوانه ص ٢٨ « تحت الضباب » بدل « تحت العجاج » .

وقال الراعي : [الطويل]

فَلَمَّا التَّقْتُ فِرْسَانُنَا وَرِجَالَهُمْ دَعَا يَا لَكَلْبٍ وَاعْتَرَيْنَا لَعَامِرٍ^١

وقال بشر بن أبي خازم : [الكامل]

نَعْلُو الْفَوَارِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَزِي

وَالْخَيْلَ مُشْعَرَةَ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ^٢

٥

و^٢ يقال منه : عزوت الرجل إلى أبيه^٤ وأعزيت^٥ وعزيت^٦ لغتان - إذا نسبته^٥

إليه^٢ . وكذلك الحديث إذا أسندته^٦ . قال حدثني^٧ يحيى بن سعيد عن

ابن جريج أن عطاء حدثه بحديث قال فقلت [لعطاء -^٨] : أتعزيه إلى

أحد^٩ : [يعني أسنده إليه -^٨] وهو مثل النسبة . وأما / حديثه^{١٠}

٣٦/الف

(١) البيت في اللسان (عزا) والعجز الأخير في الفائق ١٤٤/٢ و الشطر الأول

بهامشه ، أما في اللسان « يا لكعب » بدل « يا لكلب » .

(٢) في ر و ديوانه ص ١٨١ و اللسان (عزا) و شرح المفضليات طبع سنة ١٩٤٣

ص ٤٧ « القوائس » بدل « الفوارس » و « مُشْعَلَةٌ » بدل « مُشْعَرَةٌ » إلا في

اللسان ، وفيه « مشعرة » .

(٣) ليس في ر .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) من ر ، وفي الأصل « نسبه » .

(٦-٦) في ر « وكذلك كل شيء نسبته إلى شيء فهو مثله وإن كان في غير الناس » .

(٧) في ر : قال أبو عبيد وأخبرني .

(٨) من ر .

(٩) كذلك الحديث في الفائق ١٤٤/٢ .

(١٠) في ر : الحديث .

الآخر قوله : من لم يتعزَّ بَعَزَاءِ الْإِسْلَامِ^١ فليس منا؛ قال : عَزَاءُ الْإِسْلَامِ
أن يقول : يَا لِّلْمُسْلِمِينَ ! و كذلك^٢ يروى عن عمر أنه^٣ قال :
سيكون للعرب دعوى قبائل ، فإذا كان ذلك فالسيفَ السيفَ والقتلَ
القتلَ حتى يقولوا : يَا لِّلْمُسْلِمِينَ ! [فهذا عزاء الإسلام . قال أبو عبيد -^٤
و يقال : كنوت الرجل و كنيته [لغتان ، قال : سمعت من أبي زياد ينشد ه
الكسائي : [الطويل]

وإني لأكنو عن قَدُورَ بغيرها وأُعرب أحيانا بها فأصاريحُ^٥ -^٦
وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام^٧ أنه كان إذا سجد
جأى^٨ عضديه عن جنبه^٩ وفتح أصابع رجله^{١٠} .

قال يحيى : الفتح^{١١} أن يصنع هكذا و نصب أصابعه ثم غمز موضع ١٠ فتح
الفواصل منها إلى باطن الراحة - يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله

(١-١) في ر و الفائق ١٤٤/٢ « بعزاء الله » .

(٢-٢) من ر ، وفي الأصل « روى عمر » .

(٣) من ر .

(٤) البيت في اللسان (قذر) و صدر البيت في (كنى) .

(٥-٥) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) من ر و المراجع الآتية ، و كان في الأصل « ضبعيه » .

(٧) زاد في ر : حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو

ابن عطاء عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (ت) صلاة :

١١٠ ، (ن) تطبيق : ٤٨ ، (ج) إقامة : ٧٢ و الفائق ٢٤٦/٢ .

(٨) بهامش الأصل « الفتح - بالخاء المعجمة - تمت » .

في السجود؛ قال الأصمعي: [أصل - ١] الفتح اللين؛ قال أبو عبيد^٢:
 ويقال للبراجم إذا كان فيها لين و عرض: إنها لَفُتْخٌ، ومنه قيل للعُقَاب:
 فَتَخَاءُ، لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها و غمزتها وهذا لا يكون إلا من
 اللين؛ قال امرؤ القيس يذكر^٢ الفرس و يشبهها بالعُقَاب: [الطويل]
 هـ كَأَنِّي بِفَتَّخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقْوَةً
 دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ ظَاطَأَتْ شِمْلَالِي^١

وقال الآخر^٥: [البسيط]

كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوْ فَتَخَأُ^{١٠}

وإنما سميت كاسرا لكسرها جناحيها إذا انحطت . وفي هذا الحديث من
 ١٠ الفقه أنه كان ينصب قدميه في السجود نصبا ، ولو لا نصبه إياهما^٧
 لم يكن هناك فتح فكانت الأصابع منحنية ، فهذا الذي يراد من الحديث ،

(١) من ر .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) في ر: يصف .

(٤) البيت في اللسان (فتح) بدون نسبة ، وفي (دفع ، شمل) منسوب إلى
 امرئ القيس ، وفي ديوانه ص ٦٣ « صيود » بدل « دُفوف » و « شِمْلَال »
 بدون ياء .

(٥) في ر: آخر .

(٦) كذا العجز في اللسان (كسر) بدون نسبة .

(٧) في ر: إياها .

و هو مثل حديثه الآخر أنه أمر بوضع الكفين و نصب القدمين في الصلاة .
 و قال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' في حديث ذكر فيه
 نعت 'أهل الجنة قال: و يرفع أهل العُرف إلى غرفهم في درة يضاء
 ليس فيها قَصْمٌ ولا فَصْمٌ^٢ .

قوله: القَصْمُ - بالقاف - هو أن ينكسر الشيء فيصين، يقال منه: ه قصم
 قصمت الشيء أقصمه قصما - إذا كسرتَه حتى يبين، ومنه قيل: فلان
 أقصم الثنية - إذا كان مكسورها؛ ومنه الحديث [الآخر - ه]: استغنوا
 عن الناس و لو عن قِصمة السواك - يعني ما انكسر منه إذا استيك به .
 و أما الفصم - بالفاء - فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، يقال
 منه: فصمت الشيء أفصمه فصما - إذا فعلت ذلك به، فهو مفصوم؛ قال ١٠
 ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدُمْلَج فضة: [البسيط]

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضَةٍ نَبَهُ فِي مَلَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ^٦

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر: حدثني أبو اليقظان عن ليث بن أبي سليم عن فلان عن أنس بن
 مالك يرفعه؛ وكذلك الحديث في الفائق ٣٥١/٢ .

(٤) في ر: منكسرها .

(٥) من ر .

(٦) كذا البيت في اللسان (فصم)، و أما في ديوانه ص ٥٧٢ و اللسان (نبه):
 « من عذارى » بدل « من جوارى »؛ و بهامش الأصل « نبه - بالهاء، أي
 موجود - تمت من ش (باب النون و الباء) » .

و^١ إنما جعله مقصوما^٢ لتثنيه وانحنائه إذا نام ، ولم يقل : مقصوم^٣ ،
 فيكون بائنا باثنتين ؛^٤ وقد قال الله عز وجل "لَا أَنْفِصَامَ لَهَا - ٥".
 و أما الوصم بالواو وليس [هو - ٦] في هذا الحديث فانه العيب يكون
 بالإنسان^٧ وفي كل شيء ، يقال : ما في فلان وصمة إلا كذا وكذا -
 ٥ يعنى العيب .

و أما التوصيم فانه الفترة والكسل يكون في الجسد ، ومنه الحديث :
 إن الرجل إذا قام يصلي^٨ من الليل^٩ أصبح طيب النفس ، وإن نام حتى
 يُصبح أصبح ثقيلا مَوْصَمًا ؛ وقال لييد : [الرمل]
 وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ و اعِصْ ما يأمر توصيمُ الكِيسِلِ^٩
 ٣٦ / ب ١٠ / وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : من فاتته صلاة
 العصر فكأنما وُتِرَ أهله وماله .

(١) ليس في ر .

(٢) بهامش الأصل « بالفاء » .

(٣) في ر : مقصوما ؛ و بهامش الأصل « بالقاف » .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) سورة ٢ آية ٢٥٦ .

(٦) من ر .

(٧) في ر : في الإنسان .

(٨-٨) كذا في الأصل و ر ، وفي الفائق ٣ / ١٦٥ : بالليل .

(٩) البيت في اللسان (وصم) .

(١٠-١٠) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(١١) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا حجاج عن ابن عمر يرفعه ؛ الحديث في =

قال الكسائي: هو من الوتر، وذلك أن يجني الرجل على الرجل جناية يقتل له قتيلا أو يذهب بماله وأهله فيقال: قد وتر فلان فلانا أهله وماله؛ قال أبو عبيد: يقول: فهذا 'ما قد' فاته من صلاة العصر بمنزلة الذي وتر فذهب بماله وأهله، وقال غيره: وتر أهله - يقول^٢: نقص أهله وماله وبقي فردا، وذهب إلى قوله: "وَلَنْ يَّتَرَكُمُ أَعْمَالَكُمُ" يقول: لن ينقصكم، يقال: وترته حقه - إذا نقصته؛ قال أبو عبيد: وأحد القولين قريب من الآخر.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه جاء إلى البقيع ومعه محصرة^٦ فجلس ونكت بها [في -^٧] الأرض، ثم رفع رأسه وقال^٨:

= (خ) مواقيت: ١٤، مناقب: ٢٥، (ن) مواقيت: ٩، صلاة: ١٧، (ج) صلاة: ٦، (ط) صلاة: ٢١، (حم) ٢: ٨، ١٣، ١٠٢، ١٢٤، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٨، والفائق ٣/ ١٤٢ وزاد فيه «ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار».

(١-١) في ر: فيما .

(٢) زاد في ر: قد .

(٣) ليس في ر .

(٤) سورة ٤٧ آية ٣٥ .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر والفائق ١/ ٣٤٨: له .

(٧) من ر .

(٨) كذا في الأصل والفائق، وفي ر: فقال .

ما من نفس منفوسة^١ إلا [و - ٢] قد كتب مكانها من الجنة أو^٢ النار -
ثم ذكر حديثاً طويلاً في القدر^٣.

قوله: ومعه محصرة^٤، فإن المحصرة ما اختصر الإنسان بيده وأمسكه

خصر

من عصا أو عَنَزَة أو عُكَّازَة أو^٥ ما أشبه ذلك^٦؛ ومنه أن يمسك الرجل
ه يد صاحبه فيقال: فلان محاصر فلان .

ومنه حديث عبد الله بن عمرو^٧ أنه كان عنده رجل من قريش وكان
محاصرة^٨.

(١) بهامش الأصل « قوله : نفس منفوسة ، أى مولودة - تمت » و زاد في
الفائق : نفست المرأة نفساً - إذا ولدت فهى نافس و الولد منفوس .
(٢) زيد من ر و الفائق .

(٣) كذا في كتب الأحاديث ، وفي ر و الفائق : و .

(٤) زاد في ر : حدثني أبو حفص الأبار عن منصور و الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه ؛ و الحديث في
(خ) جنائز : ٨٢ ، تفسير سورة ٩٢ : ٦ ، (م) قدر : ٦ ، (د) سنة : ١٦ ؛
و الفائق ٣٤٨/١ .

(٥) زاد في ر و الفائق ٣٤٨/١ : له .

(٦) في ر : و .

(٧) وفي الفائق ٣٤٨/١ « (و المحصرة) قضيب يشير به الخطيب و الملك إذا
خاطب ، قال : [الطويل]

يكاد يزيل الأرض وقع خطيبهم إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

(٨) من ر ، وفي الأصل : عمر .

(٩) زاد في ر : أخبرني محمد بن كثير عن الأوزاعي أسنده ؛ الحديث في (ن)
أشربة : ٤٥ ، (حم) ١٧٦ : ٢ .

- و أخبرني مسلمة بن سهل بشيخ^١ من أهل العلم بإسناد له^٢ لا أحفظه
 أن يزيد بن معاوية قال لأبيه معاوية: ألا ترى عبد الرحمن بن حسان^٣
 يسب بابتك ، فقال معاوية: «ما قال؟ فقال قال: [الخفيف]
 وهى زهراء مثل لؤلؤة الغد - واصل ميزت من جوهر مكنون
 فقال معاوية: صدق ، فقال^٤ يزيد: وقال :
 فاذا^٥ ما تسبتهما لم تجدها في سناء من المكارم دون
^٦ فقال معاوية^٧: صدق ، فقال يزيد: فأبين^٨ قوله :
 ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمى مسنون
 فقال معاوية: كذب^٩ .
 قال أبو عبيد: قوله: خاصرتها - [أى - '] أخذت يدها . قال ١٠

(١) فى ر: شيخ .

(٢) ليس فى ر .

(٣) فى الأغاني ٦/ ١٥٨ واللسان (خصر) « أبو دهب الجهمي ؛ ويروى :
 عبد الرحمن بن حسان » ، وفى اللسان: « قال [ابن برى] : والصحيح ما ذهب
 إليه ثعلب أنه لأبي دهب الجهمي » .

(٤) زاد فى ر: و .

(٥) فى ر: قال .

(٦) فى ر: وإذا .

(٧-٧) فى ر: قال و .

(٨-٨) فى ر: قال فأبين .

(٩) انظر قصته فى الأغاني ٦/ ١٥٨ واللسان (خصر) .

(١٠) من ر .

الفراء : يقال : خرج القوم متخاصرين - إذا كان بعضهم آخذاً بيد بعض .
 وأما الحديث الذي يروى أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً^١ فليس من هذا^٢ ، إنما ذاك أن يصلي وهو واضع يده على خصره ، فذلك يروى في كراهيته حديث مرفوع^٣ ؛ ويروى فيه الكراهة أيضاً
 هـ عن عائشة^٤ رضي الله عنها^٥ وأبي هريرة^٦ ، و [هو - ٦] في بعض الحديث أنه راحة أهل النار .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٧ عليه السلام^٨ أنه كان لا يصلي في شُعر نسائه^٩ .

شعر

(١) في ر : فأما .

(٢) الحديث في (خ) العمل في الصلاة : ١٧ ، (م) مساجد : ٤٧ ، (د) صلاة : ١٧٢ ، (ت) صلاة : ١٦٤ ، (ن) افتتاح : ١٢ ، (د) صلاة : ١٣٨ ، (ج) : ٢ : ٢٣٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣١ ، ٣٩٩ ؛ والفائق ١/ ٣٤٨ ، وفي ر : مختصراً ؛ وفي الفائق « وروى مختصراً ؛ هما بمعنى الواضع يده على خاصرته » .

(٣) زاد في ر : في شيء .

(٤) زاد في ر : قال حدثناه عمر بن هارون البلخي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة يرفعه .

(٥-هـ) ليست في ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد في ر : حدثناه معاذ بن معاذ عن أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه لا يصلي في شعرنا =

[قوله - ١] : الشعر واحدتها ' الشعار' ، وهو ما ولى جلد الإنسان من اللباس ؛ وأما الدثار فهو ما فوق الشعار مما يستدفأ به . وأما اللحاف فكلما تغطيت به فقد التحفت به ، يقال منه : لحفت الرجل الحففة لحفا - إذا فعلت ذلك به ؛ قال طرفة بن العبد^٥ : [الرمل]

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الأرض هُدَّابَ الأزر^٦ هـ

وفي الحديث من الفقه أنه إنما كره الصلاة في ثيابهن فيما نرى - والله أعلم - مخافة أن يكون أصابها شيء^٧ من دم الحيض ، / لا أعرف للحديث وجهها غيره ؛ فأما عرق [الجنب و - ١] الحائض فلا نعلم أحدا كرهه ، ولكنه بمكان^٨ الدم كما كره الحسن الصلاة في ثياب الصبيان وكره بعضهم

= ولا في لُحْفنا ؛ الحديث في (د) طهارة : ١٣٢ ، صلاة : ٨٦ ، (حم) ٦ : ١٠١ ؛ وكذلك في الفائق ١ / ٦٦١ .

(١) من ر .

(٢) في ر : واحدها .

(٣) بهامش الأصل « الشعار - بكسر الشين ، الذي ذكره وهو أيضا العلامة ، ولا يقال بفتحها ، وإنما الشعار بفتحها : نبات الأرض - من ش (باب الشين والواو) وذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب » .

(٤) بهامش الأصل « بفتح الحاء في المستقبل » .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) البيت في اللسان (لحف ، عبق) وفي ديوانه ص ٣٨ .

(٧) سقط من ر .

(٨) في ر : لمكان .

الصلاة في ثياب^١ اليهودى والنصرانى ، وذلك لخفاة أن يكون أصابها^٢ شيء من القذر لأنهم لا يستنجون ؛ وقد روى مع هذا الرخصة في الصلاة في ثياب النساء^٣ وسمعت يزيد يحدث^٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى في مروط نسائه ، وكانت أكسية أثمانها خمسة دراهم أو ستة^٥ ؛
 هـ و الناس على هذا .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي^٦ عليه السلام^٦ : لقد هممت أن لا أتَّهَبَ إلا من فُرِّشَى أو أنصارى أو ثقي^٧ . لا أعلمه إلا من حديث

(١) في ر : ثوب .

(٢) في ر : أصابه .

(٣) سقط من ر .

(٤) في ر : يحدثه عن هشام بن حسان عن الحسن .

(٥) كذا في الفائق ١ / ٦٦١ .

(٦-٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) الحديث بتمامه في الفائق م/ ١٨٥ « أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ابن جداعة القيسى شاة فأتاه فقال : يا رسول الله أثبني ، فأمر له بحق ، فقال : زدني يا رسول الله ! فأمر له بحق ، ثم عاد فقال : زدني ، فزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتَّهَبَ - الحديث » . وفيه أيضا « فقال في ذلك حسان كلمة فيها : [البسيط]

إن الهدايا تجارات اللئام و ما يبنى الكرام لما يُهدون من ثمن
 الاتهاب : قبول الهبة . وكان ابن جداعة بدويا و قريش و الأنصار و ثقيف
 أهل حضر » .

ابن عينة عن عمرو عن [طاؤس و عن ابن عجلان عن المقرئ يرفعان حديث النبي صلى الله عليه - '] .

قوله : لا أتهب ، يقول : لا أقبل هبةً إلا من هؤلاء : ومثال
هذا من الفعل افعل ، كقولك من العدة : اتعد ، ومن الصلة : اتصل ،
ومن الزنة : اترن .

قال أبو عبيد : ويقال : إن النبي عليه السلام إنما قال هذه
المقالة لأن الذي اقتضاه الثواب من أهل البادية فخص هؤلاء بالاتهاب
منهم لأنهم أهل حاضرة وهم أعلم بمكارم الأخلاق ؛ و بيان ذلك
في حديث آخر أنه قال :^٢ لقد هممت أن لا أقبل هبة - أو قال :
هدية - إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي - وفي بعض الحديث : أو دوسي .^{١٠}
فهذا قد بين لك أنه أراد بقوله : لا أتهب - [أي -^٦] لا أقبل هبة ،
وفي هذا الحديث أنه [صلى الله عليه -^٦] كان يقبل الهدية والهبّة ، وليس
هذا بعده لأحد من الخلفاء ، لأنه يروى عنه : هدايا الأمراء غلول ؛
و بلغني ذلك^٧ عن أبي المليح الرقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : كانت

(١) زيدت من ر ، ولا بدّ لها .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه .

(٣-٣) سقط من ر .

(٤) زاد في ر : حدثني يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه .

(٥-٥) في ر : يبين .

(٦) من ر .

(٧) ليس في ر .

لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وللأمرء بعده رُشوة^١ .
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٢ عليه السلام^٣ أنه حرّم ما بين
 لا بَتَّى^٤ المدينة^٥ .

لوب قال الأصمى: اللابة الحرّة وهي الأرض التي قد ألبسّتها حجارة
 سود، وجمع اللابة لابات ما بين الثلاث إلى العشر، فإذا كثّرت فهي
 اللاب^٦ و اللوب - لغتان؛ قال بشر بن أبي خازم يذكر كتيبة:
 [الطويل]

مَعَالِيَةٌ لَاهَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلِ السَّهْلِ مِنْهَا نَلُوبُهَا^٧

(١) الحديث في (خ) هبة: ١٥ .

(٢-٢) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٣) بهامش الأصل «لابة تخفف فافهم - تمت» .

(٤) الحديث في (خ) جهاد: ٧١، ٧٤، مدينة: ١، بيوع: ٥٣، أنبياء: ١٠،

مغازي: ٢٧، أطعمة: ٣٥، دعوات: ٣٥، اعتصام: ٦، (م) حج: ٤٤٥، ٤٤٦،

٤٥٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٨، (د) مناسك: ٩٦، (ت)

مناقب: ٦٧، (ن) حج: ١١٠، ١١١، ١٢٠، (ج) مناسك: ١٠٤، (ط) مدينة:

١٠، (حم) ١: ١٦٩، ١٨١، ١٨٥، ٣: ٢٣، ١٤٩، ١٥٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٣٣٦،

٣٤٣، ٣٩٣، ٤: ٣١، ٣٢، ٤٠، ٧٧، ١٤١، ٥: ١٨١، ١٩٢، ٣٠٩، ٣١٨،

٣٢٩ والفائق ٢/٤٧٧ .

(ه) من ر وهو الصواب، وكان في الأصل «اللابات» خطأ؛ وبهامش الأصل

«لاب - بغير همز، من شمس العلوم، والآلف عن واو أصله: لوبة» .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٤ وشرح المفضليات ص ٣١ و معجم البلدان ٣/٢٥٨

و ١٠١/٦ واللسان (لوب، علا) .

يريد جمع لابة ، ومثل هذا في الكلام قليل ، ومنه : قارة وقُور ،
وساحة وسُوح .

وفي حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين
عَير إلى ثور^١ .

عير

وهما اسمتا جبلين بالمدينة ، وقد كان بعض الرواة يحمل معنى بيت ه
الحارث بن حِلْزَة في قوله : [الخفيف]

زعموا أنَّ كل من ضرب العَيرَ - رَمَ مَوالٍ لنا وإنا الوَلاءُ^٢

على هذا العير يذهب إلى كل من ضرب إليه وبلغه ، وبعض الرواة
يحمّله على [أن -^٢] العير الحمار ؛^٣ قال أبو عبيد^٤ : وهذا حديث أهل

العراق . وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور ، وإنما ١٠ ثور
ثور بمكة^٥ فيرى أن الحديث [إنما -^٣] أصله : ما بين عير إلى أحد .

(١) كذلك الحديث في الفائق ٢/ ٢٠١ .

(٢) كذا في معلقته في شرح القصائد العشر ص ٢٤٦ وفي ر و معجم البلدان
٢٤٦/٦ ، وفي الأصل واللسان (عير) : « أنى » ، وبهامش اللسان ما لفظه
« في معلقة الحارث بن حلزة : مَوالٍ لنا - وأنا الوَلاء » .

(٣) من ر .

(٤ - ٤) ليس في ر .

(٥) قوله « وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة الخ » كذا في معجم البلدان ٣/ ٢٧ ،
ورده في القاموس (ثور) وقال « إن حذاء أحد جانبا إلى ورائه جبلا صغيرا
يقال له : ثور إن خلف أحد عن شماليه جبلا صغيرا مدورا يسمى
ثورا يعرفه أهل المدينة خلفا عن سلف » .

قال أبو عبيد : سألت عن هذا أهل المدينة فلم يعرفوه ، وهذا الحديث من رواية أهل العراق ولم يعرف أهل المدينة ثورا ، وقالوا : إنما ثور بمكة ، وأما غير فبالمدينة معروف وقد رأيته ^١ .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي ^٢ عليه السلام / أنه أتاه مالك بن مرارة الرهاوي فقال : يا رسول الله ! إني قد أوتيت ^٣ من الجمال ما ترى ما يسرنى أن أحدا يفضلني بِشِراكَيْن فما فوقهما^٤ فهل ذلك من البغي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما ذلك ^٥ مَنْ سَفِهَ الحق وَغَمَطَ ^٦ الناس ^٧ .

سفه أما قوله : من ^٩ سفه الحق ، فانه أن يرى الحق سَفَهَا وَجَهَلًا ^{١٠} ،

(١-١) سقطت من ر .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٣) في ر : اتيت - خطأ .

(٤) بهامش الأصل « بفتح الجيم » .

(٥) كذا في ر والمراجع الآتية ، وفي الأصل : فوقها .

(٦) في ر : ذاك .

(٧) بهامش الأصل « غمط - بكسر الميم ، ومثله غمص - بكسر الميم ؛ تمت ش (باب العين والميم) » .

(٨) زاد في ر : حدثني ابن معاذ عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ والحديث في (حم) ١ : ٣٨٥ ، ٤٢٧ والفائق ١/ ٥٩٧ ، وفيه الجمال - بكسر الجيم .

(٩) ليس في ر .

(١٠) قال الزنجشري في الفائق « وفي سفه الحق وجهان : أحدهما أن يكون على =

[و-١] قال الله جل ذكره "إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ" ١ و بعض المفسرين يقول في قوله: "إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ" ٢: سَفَّهَا .

و أما قوله: و غِمِطَ الناس ، فانه الاحتقار لهم و الازدراء بهم و ما أشبه ذلك . و فيه لغة أخرى في غير هذا الحديث : و غمِصَ ٣ الناس - بالصاد ٤ ، و هو بمعنى غِمِط . ٥

و منه حديث يروى عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة ٦ بن جابر أنه أصاب ظييا و هو مُحْرِم فسأل عمر فشاور عبد الرحمن ثم أمره أن يذبح شاة ، فقال قبيصة لصاحبه : و الله ! ما علم أمير المؤمنين حتى سأل غيره و أحسبني سأحر ناقتي ، فسمعه عمر فأقبل عليه ضربا بالدرة فقال : أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا ٧ و تقتل الصيد و أنت محرم ؟ قال الله [تبارك و - ١] تعالى ١٠

= حذف الجار و إبدال الفعل كان الأصل سَفِهَ على الحق ، و الثاني أن يضمن معنى فعل متعد بحمل و نكر ، و المعنى الاستخفاف بالحق و أن لا يراه على ما هو عليه من الرجھان و الرزانة .

(١) من ر .

(٢) سورة ٢ آية ١٣٠ .

(٣) زاد في ر : يقول .

(٤) بهامش الأصل « بالصاد مهملة لا غير » .

(٥) بهامش الأصل « مهملة » ، و الحديث في (حم) ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥١ .

(٦) بهامش الأصل « مهملة » .

(٧) بهامش الأصل « الفتيا - بضم الفاء و سكون التاء لا غير - تمت (الشمس باب الفاء و التاء) » .

”يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ“^١ - “فأنا عمر وهذا عبد الرحمن”^٢ .

[وقال أبو عبيد -^٣] : قوله : أغمص الفتيا - يعنى أحتقرها و تطعن

فيها ؟ و منه يقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه : إنه لمغموص عليه ،

^٤ يقال : غمِص و غمِط يغمِص و يغمِط و أنا أغمِص و أغمِط^٤ .

و في هذا الحديث من الفقه أن عمر لم يحكم عليه حتى حكم معه غيره

لقوله ”يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ“ . و فيه أنه جعل في الظبي شاة أو كبشا

و رآه نذره من النعم . و فيه أنه لم يسأله : أقتله عمداً أو خطأ ، و رآهما

عنده سواء في الحكم ، وهذا غير قول من يقول : إنما الجزاء في العمد .

و فيه أنه لم يسأله : هل أصاب صيدا قبله أم لا ، ولكنه حكم عليه ،

١٠ فهذا يرد قول من قال^٥ ، إنما يحكم عليه مرة واحدة فإن عاد لم يحكم عليه ،

و قيل له^٦ : اذهب فينتقم الله^٧ منك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه قال^٤ :

(١) سورة ٤ آية ٩٨ .

(٢) الحديث بتمامه في الفائق ١/ ٣٤٥ .

(٣) من ر .

(٤-٤) ليست في ر .

(٥) في ر : يقول .

(٦) ليس في ر .

(٧) زاد في ر : تبارك و تعالى .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه .

لا يُعَدَى شَيْءٌ شَيْئًا ، فقال أعرابي : يا رسول الله ! إن النُّقْبَةَ تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتَجَرَّبَ كلها ، قال ' رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما أجرب الأول ؟

قال الأصمعي : النقبة أول الجرب حين يبدو ، و^٢ يقال للناقة و البعير^١ : نقب

به نقبة ، و جمعه نُقُب .

و أخبرني ابن الكلبي أن دريد بن الصمة خطب الخنساء بنت عمرو [بن الشريد - °] إلى أخويها صخر و معاوية [ابني عمرو بن الشريد - °] فوافقاها^٦ وهي تهنأ^٧ إبلا لها فاستأمرها أخواها فيه فقالت : أتروني كنت تاركة بني عمي كأنهم عوالى الرماح و مرتثة^٨ شيخ بني جُشم ، فانصرف دريد^٩ وهو^٩ يقول : [الكامل]

١٠

(١) في ر : قيل ، و في الفائق : فقال .

(٢) زاد في ر : حدثني أبو بدر شجاع بن الوليد عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (حم) ١ : ٤٤٠ ، ٢ : ٣٢٧ و الفائق ٢ / ١٢١ .

(٣) ليس في ر .

(٤) في ر : و الجمل .

(٥) من هامش الأصل .

(٦) في ر : فوافقها .

(٧) بهامش الأصل « إذا قطرنه » ، الهناء : القطران .

(٨) بهامش الأصل « أى أحمله مع كبر سنه كما يحمل الجريح من المعركة ،

الرثيث - بالثاء مثلثة مرتين : الجريح يحمل من المعركة » .

(٩-٩) ليس في ر .

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ به كالיום هاني^١ أينقِ صُهب^٢
متبذلاً تبدو محاسنُه يضع الهناء مواضع النقب^٣
وفي الحديث أيضاً أنه عليه السلام^٤ قال: لا عدوى ولا هامة ولا صفر،
وقد فسرناه في موضع آخر^٥.

٣٨/الف هـ وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٦ أنه قال: ثلاث / من
أمر الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنياحة والأنواء^٧.

[قال -^٨]: سمعت عدة من أهل العلم يقولون: أما الطعن في الأنساب
والنياحة فمعروفان، وأما الأنواء فأنها ثمانية وعشرون نجماً معروفة المطالع
في أزمته السنة كلها، في الصيف والشتاء والربيع والخريف، يسقط منها
١٠ في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر، ويطلع آخر^٩
يقابله في المشرق من ساعته، وكلاهما معلوم مسمى، وانقضاء هذه الثمانية
وعشرين^{١٠} كلها مع انقضاء السنة، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع

- (١) بهامش الأصل «خفف الهزة في هاني^١ ياء - تمت».
- (٢) في أمالي القالي ١٦١/٢ «كالיום طالى أينق جرب» وفي البيان والتبيين
- ١٠١/١ «في الناس طالى أينق جرب».
- (٣) اللسان (نقب) وأمالي القالي ١٦١/٢ والبيان والتبيين ١٠١/١.
- (٤-٥) في ر: صلى الله عليه.
- (٥) انظر ص ٢٥.
- (٦) الحديث في الفائق ١٣٣/٢.
- (٧) من ز.
- (٨) من ر والفائق، وفي الأصل: لآخر.
- (٩) في الأصل «الثمانية وعشرون» وفي ر «الثمانية والعشرين».

استئناف السنة المقبلة ، فكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لا بد [من - ١] أن يكون عند ذلك مطر ورياح ، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم الذي يسقط حيثئذ فيقولون : مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثُّرَيَّا وَالدَّبْرَانِ وَالسَّمَاءِ ، و ما كان من هذه النجوم فعلى هذا ؛ فهذه هي الأنواء ،^٢ واحدها نوء . وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الساقط منها هـ بالمغرب ناء الطالع بالمشرق للطلوع ، فهو ينوء نوءاً ، و ذلك النهوض هو النوء ، فسمى النجم به ، وكذلك كل ناهض بثقل وإبطاء فانه^٣ ينوء عند نهوضه ، وقد يكون النوء السقوط . قال أبو عبيد : ولم أسمع أن النوء السقوط إلا في هذا الموضع . وقال الله تعالى * ” مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ - ٦ “ ؛ وقال ذو الرمة يذكر امرأة بالعظم : [الطويل] ١٠

٧ تنوء بأخراها فلأياً قيامها وتمشى الهوينى من قريب فتبهر^٨

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : نو .

(٣) في ر : فهو .

(٤) كذا في ر ، وفي الأصل : فلا سمع .

(٥) في ر : جل ثناؤه .

(٦) سورة ٢٠ آية ٧٦ .

(٧) بهامش الأصل « قبله » : [الطويل]

ترى خلفها نصفاً قناة قويمية ونصفاً نقارىتج أو يتمرمر

[قناة] رمح ، [نقا] رمل ، [يرتج - أى] يضطرب ، [يتمرمر - أى] مثل الارتجاج .

(٨) البيت في ديوانه ص ٢٢٧ ؛ وفي اللسان (نوأ) « الهوينى عن قريب » =

وقد ذكرت العرب الأنواء في أشعارها فأكثرت حتى جاء فيها النهي عن النبي 'عليه السلام' .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أن رجلاً كان يخدمه في سفر فقال له النبي [صلى الله عليه - ٢] : هل في أهلك من كَاهَلٍ ؟
ه قال : لا ، ما هم إلا صبية صغار ، فقال : ففهم فجاهد^٣ .

كوله :^٤ مَنْ كَاهَلَ - يعنى من أسن وهو من الكهل ، يقال :
كاهل الرجل و اكتهل - إذا أسن ، وكذلك يقال : قد اكتهل النبات -
إذا تم طوله ، وهو رجل كهل و امرأة كهلة ؛ قال الراجز : [الرجز]
ولا أعود بمدها كَرِيًّا أمارس الكهلة والصيّا^٥

= وبهامش الأصل «اللائى : البطء» . وبهامشه أيضاً ما لفظه «فتبهر : أى تغلب ،
البهر : الغلب ، والثقل أيضاً البهر ، وبهر - إذا فاق ، وبهر القمر : أضاء ، وبهرت
المرأة - إذا غلبت النساء فى الحسن» ؛ وبهامش ما صورته «بهرت فلانة
النساء - فاقتهن حسناً» .

(١-١) فى ر : صلى الله عليه .

(٢) من ر .

(٣) زاد فى ر : حدثني ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار رفعه ؛
الحديث فى الفائق ٢ / ٤٣٧ وفيه «إلا أصيبية صغار» ؛ و مر الحديث أيضاً على
صفحة ١٢ .

(٤) زاد فى ر : هل .

(٥) فى ر : يقول .

(٦) ليس فى ر .

(٧) البيت لعذافر كما سبق على صفحة ١٢ ، وبهامش الأصل «الكرى : الذى =

وقال أبو عبيد : في حديث النبي 'عليه السلام' : إذا دخل شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين و فتحت أبواب الجنة و غلقت أبواب النار^١ .

قال الكسائي وغير واحد : [قوله -^٢] : صَفَدت - يعنى شدت بالأغلال و أوثِقت ، يقال [منه -^٣] : صَفَدت الرجل فهو مصفود و صَفَدته فهو مُصَفَّد ، فأما أَصَفَدته - بالآلف - إصفاذا فهو^٤ أن تعطيه و تصله ، و الاسم هـ من العطية و من الوثاق جميعا الصَّفَد ؛ قال النابغة الذبياني في الصَفَد - يريد العطية : [البسيط]

هذا الثناء [فان تسمع به حسنا

فلم أُعَرِّضْ -^٥] أبيت اللعن^٦ بالصَفَدِ

= يكثرى الدواب .

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر : حدثني إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عم مالك بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث في (م) صيام : ١ ، (ت) صوم : ١ ، (ن) صيام : ٣ ، ٤ ، ٥ ، (ج) صيام : ٢ ، (د) صوم : ٥٣ ، (ط) صيام : ٥٩ ، (حم) ٢ : ٣٥٧ ، ٣٧٨ ، ٤ : ٣١٢ ، ٥ : ٤١١ و الفائق ٢/٢٦٠ .

(٣) من ر .

(٤) في ر : فانه .

(٥) من ديوانه ص ٢٧ ، و بهامش الأصل « فان تسمع لقائله + فما عرضت » ، وفي متن ر « لأن باغت معتبة + ولم أعرض » ؛ و العجز في اللسان (صفد) و فيه « فلم أعرض » .

(٦) بهامش الأصل ما نصه « أبيت اللعن ، كلمة يقال للوك ، معناها : أبيت فعلا =

يقول: لم أمدحك لتعطيني، و الجمع منهما جميعا أصفاد، قال الله عز وجل:
 ”وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ“ [و-٢] قال الأعشى في العطية
 أيضا يمدح رجلا: [الطويل]

تضيفته يوما فأكرم مَقْعَدِي و أصفدني على الزمانه قائدا
 ٣٨/ب ٥ يقول: ذهب لي قائدا يتودنى / و المصدر من العطية الإصفاد، و من
 الوثق [الصفد و-٢] التصفيد، و يقال للشئ الذي يوثق [به-٢]
 الإنسان: الصَّفَاد - يكون من نِسْع أو قِدْ؛ [و-٢] قال الشاعر يُعَيَّر
 لقيط بن زرارَة بأسر أخيه معبد: [الكامل]

هلا مننت على أخيك معبد و العاصري يقوده بصفاد
 ١٠ و قال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام ° أن الله [تبارك
 و تعالى-٢] جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف،

= تلعن عليه - تمت .

(١) سورة ٣٨ آية ٣٨ .

(٢) من ر .

(٣) في اللسان (صفد) : فقرب مقعدى ، و في ديوانه ص ٩٤ « تنصفته يوما
 فقرب مقعدى » .

(٤) البيت لعوف بن عطية التيمي كما في اللسان (بدد) ، و روايته في (بدد) :
 « ألا كررت على ابن أمك معبد » . و روايته في (صفد) كروايته هنا مع تحريف
 في صدر البيت .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٦) في ر: بني .

و' قال الله عز و جل : **إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ ؛**
وَلِخُلُوفٍ^١ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ^٢ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ^٣ .

(۱) لیس فی ر .

(٤) زاد في ر : حدثني أبو اليقظان عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله [بن مسعود] يرفعه ؛ الحديث في (خ) صوم : ٢ ، لباس : ٧٨ ، (م) صيام : ١٦٢ - ١٦٤ ، (ت) صوم : ٥٤ ، (ن) صيام : ٤١ ، ٤٢ ، (ج) صيام : ١ ، (ط) صيام : ٥٨ ، (حم) ١ : ٤٤٦ ، ٢ : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ،

(٦-٦) في ر: له .

(۸) ف ر : بی .

(۹) فی ر: فی القلب .

المطعم و المشرب ' والنكاح ' ، يقول : فأنا أتَوَلَّى جزاءه على ما أحب من التضعيف وليس على كتاب كُتِبَ له ، و مما يبين ذلك ^٢ قوله عليه السلام ^٣ : ليس في الصوم رياء ^٤ . وذلك أن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة فانما ^٥ هو بالنية التي قد خفيت على الناس ، فإذا نواها فكيف يكون ههنا رياء ؟ هذا عندي - والله أعلم - وجه الحديث [قال أبو عبيد : و بلغني عن سفيان بن عيينة - ^٦] أنه فسر قوله : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي و أنا أجرى به ، قال : لأن الصوم هو الصبر ، يصبر الإنسان عن المطعم و المشرب و النكاح ، ثم قرأ ” إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ” ^٧ ، يقول : فتواب الصبر ^٨ ليس له حساب يعلم من كثرتة ، و مما يقوى قول سفيان الذي يروى في التفسير قول الله [تبارك و - ^٩] تعالى ” السَّابِقُونَ ” قال هو ^١ في التفسير : الصائمون ، يقول : فانما الصائم بمنزلة السائح ^١ ليس يتلذذ بشيء ^١ .

(١-١) ليس في ر .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر : صلى الله عليه .

(٤) زاد في ر : حديثه شبابة عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب يرفعه .

(٥) في ر : وإنما .

(٦) من ر ، ولا بد منها .

(٧) سورة ٣٩ آية ١٠ .

(٨) في ر : الصوم .

(٩) من ر .

و أما قوله في الخُلوْف فانه تغير طعم الفم لتأخير الطعام^١ ، يقال منه :
 خلف^٢ فنه يَخْلُفْ خُلُوفاً ، قاله الكسائي و الأصمى وغيرهما .
 ومنه حديث علي^٣ رضي الله عنه^٤ حين سئل عن القبلة للصائم فقال :
 وما أربك إلى خلوف فيها^٥ .

و الصوم أيضا في أشياء سوى هذا ، يقال للقائم الساكت : صائم ؛ ه صوم
 ° قال النابغة الذبياني : [البسيط]

خيلٌ صيَّامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تحت العجاج وخيلٌ تملك اللُجُما^٦
 و يقال للنهار إذا اعتدل و قام قائم الظهيرة : قد صام^٧ ؛ قال امرؤ القيس :

(١) و قال الزمخشري في الفائق ٣٦١/١ « خلف فوه خاوفة و خلُوفاً و أخلف
 إخلافا - إذا تغير ؛ قال ابن الأهرم : [الكامل]

بأن الشباب و أخلف العمر و تنكر الإخوان و الدهر^٨ .

(٢) بهامش الأصل « خلف - بفتح اللام ، يخلف - بضمها - تمت من ش (باب
 الخاء و اللام) » .

(٣-٤) ليست في ر .

(٤) زاد في ر : حدثني ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن
 علي ؛ كذلك الحديث في الفائق ٣٦٢/١ .

(٥) زاد في ر : و .

(٦) بهامش الأصل « صيام : قائمة لم تلجم ؛ [العجاج أي] الغبار ؛ تملك : تمضغ^٩ ؛
 و البيت في اللسان (صوم ، علك) برواية « و أخرى تملك اللجما » و كذا في ر ،
 و ليس البيت في قصيدته التي على هذا الروي في ديوانه ص ٦٥ . لكن روى البيت
 الواحد فحسب في التوضيح و البيان المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر سنة ١٩١٠ ص ١٩٠ .

(٧) في ر : قد صام النهار .

[الطويل]

قَدَّعْ ذَا وَسَلَّ الَّتَمَّ عَنْكَ بِحَسْرَةٍ دَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَّرَا^١
 'وَقَرَأَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^٢ "إِنِّي نَدَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا-"^٣ وَيُرْوَى: صَمْتًا.
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْإِئْتِمَادِ
 هـ الْمُرْوَحَ عِنْدَ النَّوْمِ، وَقَالَ: لِيَتَّقَهُ الصَّائِمُ^٤.

روح

[قوله -^٥]: الْمُرْوَحَ - أَرَادَ الْمُطِيبَ بِالْمَسْكِ، فَقَالَ: مَرْوَحٌ -
 بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّيحِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ الرِّيحِ الْوَاوُ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ
 الْوَاوُ يَاءً^٦ لِكَسْرَةِ الرَّاءِ قَبْلَهَا، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتْ الْوَاوُ، أَلَا تَرَى
 أَنَّهُمْ قَالُوا: تَرَوَّحْتَ بِالْمَرْوَحَةِ - بِالْوَاوِ، وَجَمَعُوا الرِّيحَ فَقَالُوا: أَرْوَاحٌ،
 (١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٧، وَأَمَّا فِي رَوِّهِ وَاللِّسَانِ (صَوْمٌ): «فَدَّعَهَا» مَكَانَ
 «فَدَّعْ ذَا».

(٢-٣) فِي ر: قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقْرَأُ.

(٣) سُورَةُ ١٩ آيَةُ ٢٦ .

(٤) لَيْسَ فِي ر .

(٥-٥) فِي ر: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٦) زَادَ فِي ر: حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ
 هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ؛ الْحَدِيثُ فِي (د) صَوْمٌ: ٣١، (حَم) ٣:

٤٧٦، ٥٠٠، وَالْفَائِقُ ١/٥١٠ .

(٧) مِنْ ر .

(٨-٨) فِي ر: الْيَاءُ .

لما انفتحت الواو؟ وكذلك قولهم: 'تروح' الماء وغيره - إذا تغيرت ريحه.
وفي هذا الحديث من الفقه أنه رخص في المسك أن يكتحل به^٢
و يطيب به؛ وفيه أنه [كرهه للصائم، وإنما وجه الكراهة أنه ربما
خلص إلى الحلق، وقد جاء في الحديث الرخصة فيه و عليه الناس؛
و أنه -^٣] لا بأس بالكحل للصائم .

وقال أبو عبيد: في حديث 'النبي عليه السلام' / لعلمكم ستدركون ٣٩ / الف
أقواما يؤخرون الصلاة إلى شَرْقِ الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذي
تعرفون ثم صلوها معهم^٤ .

أما قوله: يؤخرون الصلاة إلى شَرْقِ الموتى، فإن ذلك في تفسيرين: شرق
أحدهما [يروى -^٢] عن الحسن بن محمد ابن الحنفية . قال أبو عبيد: سمعت ١٠
مروان الفزاري يحدثه عنه أنه سئل عن ذلك فقال: ألم تر إلى الشمس
إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة؟ فذلك شرق
الموتى^٥؛ قال أبو عبيد: يعني أن طلوعها وشرقها إنما [هو -^٢] تلك

(١) في ر: قد أروح .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: عبد الله بن مسعود .

(٥) بهامش الأصل «بالقاف لا غير» .

(٦) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود
عن عبد الله؛ كذلك الحديث في الفائق ١/٦٤٦ .

(٧) بهامش الأصل «الشرق ضوء الشمس عند المغيب - تمت ش» وفي الشمس =

الساعة للوقى دون الأحياء ، ' يقول : إذا ارتفعت عن الحيطان فظننت أنها قد غابت فاذا خرجت إلى المقابر رأيتها هناك ' .

و أما التفسير الآخر فانه عن غيره قال : هو أن يغص الإنسان بريقه وأن يشرق به عند الموت ، فأراد أنهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق^٢ بريقه .

وفي غير هذا الحديث زيادة ليست في هذا^٢، عن النبي ' عليه السلام ' في تأخير الصلاة مثل ذلك إلا أنه لم يذكر شرق الموتى ؛ وزاد فيه : فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً^٥ .

قال أبو عبيد : يعنى بالسبحة النافلة ، و يبان ذلك في حديث آخر أنه سبج
١٠ قال : ٦ اجعلوها نافلة ؛ وكذلك كل نافلة في الصلاة فهي سبحة .

= (باب الشين والراء) : يقال لضوء الشمس عند مغيبها قبل الغروب ؛ شرق الموتى .
(١-١) ليست في ر ، وبهامش الأصل ما لفظه « يعنى أنها تغيب عن المدينة فذا خرج وجدها على المقابر ، وكذلك حين الطلوع » .

(٢) بهامش الأصل « شرق - بكسر الراء ، يشرق - بفتحها (الشمس باب الشين والراء) » .

(٣) زاد في ر : قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش عن عبد الله .

(٤-٤) في ر : صلى الله عليه .

(٥) الحديث في (م) مساجد : ٢٦ ، (د) صلاة : ١٠ ، (ج) إقامة : ١٥٠ ، (حم)

٤ : ١٢٤ ، ٥ : ٢٣٢ و الفائق ١ / ٥٦٣ .

(٦) زاد في ر : و .

و منه حديث ابن عمر أنه كان يصلي سبجته في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة .^١ قال الله عز وجل " فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ " .^٢
 يروى في التفسير : من المصلين . و في هذا الحديث من الفقه أنه يرد قول من خرج على السلطان ما دام يقيم الصلاة ، فلو رخص لهم في حال لكان في هذه الحال إذا^٣ كانوا يصلون الصلاة لغير وقتها فكيف إذا صلوا لوقتها ؟ هذا يرد قوله^٤ أشد الرد ؛ و في هذا الحديث أيضا ما يبين^٥ اختلاف الناس فيمن صلى وحده ثم أعاد في جماعة ، فقال بعضهم : صلاته هي الأولى ، وقال بعضهم : بل هي التي صلى^٦ في جماعة ؛ فقد تبين لك في هذا الحديث أن صلاته^٧ المكتوبة هي الأولى ، وأن التي بعدها نافلة وإن كانت في جماعة .
 وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه كانت^{١٠} فيه دعاة^{١١} .

(١) زاد في ر : و .

(٢) سورة ٣٧ آية ١٤٣ .

(٣) كذا في الأصل و ر ، و أما بهامش ر « إذ » .

(٤) في ر : قولهم .

(٥) في ر : مما يبين لك .

(٦) في ر : صلاها .

(٧) في ر : الصلوة .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه .

(٩) في ر : كان ، وبهامشها : كانت .

(١٠) زاد في ر : حدثني ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة رفته ؛ الحديث في

(خ) أدب : ٨١ ، (ج) جهاد : ٤٠ ، (حم) ٣ : ٦٧ و الفائق ١ / ٣٩٩ .

دعب

قوله: الدعابة - يعنى المزاح، وفيه ثلاث لغات: المُرَاحَة^١، والمُزَاح^٢ والمُزَاح^٣ والمَزَح؛ وفي حديث آخر يروى عنه^٤ عليه السلام^٥ [أنه قال -^٦]:
 إني لأمزح وما أقول إلا حقاً، وذلك فيما يروى مثل قوله: اذهبوا بنا
 إلى فلان البصير نعوذه - لرجل مكفوف أراد^٧ البصير القلب؛ و[مثل -^٨]
 ٥ قوله للعجوز التي قالت: ادع الله أن يُدخلني الجنة، فقال: إن الجنة
 لا تدخلها العُجُز، كأنه أراد قول الله جل ثناؤه "إِنَّا أَنْشَأْنَا هُنَّ إِنْسَاءً^٩
 فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا^{١٠} عُرُوبًا^{١١} أَتْرَابًا^{١٢}" يقول: فاذا صارت إلى الجنة
 فليست بعجوز حيثئذ؛ ومنه قوله لابن أبي طلحة وكان له نُغَرَفَات فجعل
 يقول: ما فعل الشَّغِير يا أبا عمير^{١٣}؛ هذا^{١٤} وما أشبهه من المزاح وهو
 ١٠ حق كله^{١٥}. قال أبو عبيد^{١٦}: وفي حديث التغير أنه قد^{١٧} أحل صيد المدينة
 وقد حرمها، فكأنه إنما حرم الشجر أن تعضد ولم يحرم الطير كما حرم

(١) بهامش الأصل «بضم الميم» .

(٢) في ر: صلى الله عليه .

(٣) من ر .

(٤) في ر: أى .

(٥) سورة ٥٦ آية ٣٥ - ٣٧ .

(٦) كذلك الحديث في الفائق ١١٣/٣ .

(٧) في ر: فهذا .

(٨) زاد في ر: و .

(٩-١٠) ليس في ر .

طير مكة؛ [قال أبو عبيد - ١]: وقد يكون هذا^١ الحديث أن يكون الطائر إنما أدخل من خارج المدينة إلى المدينة / فلم ينكره لهذا ولا أرى هذا إلا وجه الحديث؛ وما بين ذلك^٢ أن الدعابة المزاح، قوله لجابر بن عبد الله حين قال له: أبكرأ تزوجت أم ثيبا؟ قال: بل ثيبا، قال: فهلا بكرا تداعبها و تداعبك؟^٣ وبعضهم يقول: تداعبها و تداعبك^٤. قال الزبيدي: يقال من ٥ الدعابة: هذا رجل دَعَابَة، وقال بعضهم: دَعِب، وكان الزبيدي يقول: إنما هو من المزاح وينكر ما سواها؛ قال أبو عبيد: وإنما المزاح عندنا مصدر مازحته مَازَحَة و مَزَاحًا، فأما مصدر «مزحت»، فكما قال أولئك: مَزَاحًا. وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٦ عليه السلام: إذا أقبل الليل من ههنا و أدبر النهار و غربت^٧ الشمس فقد أفطر الصائم^٨.

١٠

(١) من ر .

(٢) في ر: وجه .

(٣) في ر: لك .

(٤) كذلك في الفائق ١/ ٣٩٩ .

(٥) الحديث في (خ) جهاد: ١١٣، بيوع: ٣٤، مغازي: ١٨، نفقات: ١٢،

استقراض: ١٨، نكاح: ١٠، ١٢١، ١٢٢، (م) رضاع: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨،

٥٩، ٦٠، مساقاة: ١١٠، (د) نكاح: ٣، جهاد: ٧٨، (ت) نكاح: ١٤، (ن)

بيوع: ٧٧، (ج) نكاح: ٧، (دي) نكاح: ٣٢، سير: ١، (ط) حدود: ٢،

(حم) ٣: ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٧٦ .

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه .

(٧) في ر: غابت .

(٨) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر =

فطر

وفي هذا الحديث من الفقه أنه^١ إن أكل أو لم يأكل [فهو مفطر -^٢] ،
هذا يرد قول المواصلين^٣؛ يقول : ليس للمواصل فضل على الآكل ، لأن^٤
الصيام لا يكون بالليل فهو مفطر على كل حال أكل أو^٥ ترك .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي^٦ عليه السلام^٦ : صوموا لرؤيته
ه وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلمة أو هبة فأكملوا
العدة ، لا تستقبلوا الشهر استقبالا ، ولا تصلوا رمضانا يوم من شعبان^٧ .
قوله : هبة - يعنى الغبرة تحول دون رؤية الهلال ، وكل غبرة هبة ،
ويقال لدُقاق التراب إذا ارتفع : قد هبا يهبو هبوا فهو هاب ؛ وكان
الكسائي ينشد هذه الآيات ، قال الكسائي : أنشدني أشياخ من بني تميم
١٠ يروونه^٨ عن أشياخهم عن هوبر الحارثي : [الطويل] .

هبا

ألا هل أتى التميم بن عبد مناة على الشن فيما بيننا ابن تميم

= عن عمر عن النبي صلى الله عليه ؛ والحديث في (خ) صوم : ٤٣ ، (حم) ١ : ٤٨ .

(١) في ر : أن الصائم .

(٢) من ر ، وبهامش الأصل ما افظه « فقد أفطر - تمت » .

(٣) في ر : المواصل .

(٤) كذا في ر ، وفي الأصل : لئن - خطأ .

(٥) في ر : أم .

(٦-٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : قال حدثناه ابن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن جرب

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ؛ كذلك الحديث في الفائق ٣/ ١٨٩ ،

وفي (ن) صيام : ٨ ، ١٣ ، (حم) ١ : ٢٢٦ ؛ وفي هذه المراجع ليست كلمة « هبة » .

(٨) في ر : يروونه .

بِمَضْرَعِنَا النِّعْمَانِ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ عَلَيْنَا تَيْمٍ مِنْ شَطْطٍ^١ وَصَمِيمٍ
تَزُودُ مِنْ بَيْنِ أُذُنَيْهِ ضَرْبَةً^٢ دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ^٣
قوله : هَابِي التُّرَابِ^٢ - يعني ما ارتفع من التُّرَابِ وَدَقَ ؛ وقوله : بَيْنِ
أُذُنَيْهِ ، هِيَ لُغَةٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَقُولُونَ : رَأَيْتُ رَجُلَانِ . وَقَوْلُ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٤ : لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ، يَقُولُ : لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ هـ قبل
بَصِيَامِ قَبْلِهِ وَ[هُوَ-هـ] قوله : [و-هـ] لَا تَصَلُّوا رَمَضَانَ يَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ^٥ . وَاسْمَعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ فِي هَذَا : إِنَّمَا كَرِهَ التَّقَدُّمَ قَبْلَ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ
يُرَادُ بِهِ^٦ رَمَضَانٌ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ أَرَادَ بِهِ^٧ التَّطَوُّعَ فَلَا بَأْسَ بِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
وَيَبَيِّنُ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ قَالَ^٨ : لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ يَوْمَ وَلَا يَوْمَيْنِ

- (١) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « شَطْطٌ : مُتَفَرِّقٌ ، وَصَمِيمٌ : صَحِيحٌ - تَمَّتْ » .
(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « عَقِيمٌ : مَعْقُومٌ عَنِ الْخَيْرِ ؛ وَالْمَلِكُ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ
وَوَلَدَهُ ؛ وَالرِّيحُ الْعَقِيمُ : لَا تُفْلِحُ شَجَرًا وَلَا تُنْشِئُ سَحَابًا ، وَهِيَ الدُّبُورُ ؛ وَالْعَقِيمُ :
الَّذِي لَا يُولِدُ لَهُ كَأَنَّهُ عَقِمَ . (كَذَا فِي الشَّمْسِ بَابِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ) » ؛
وَالْأَيَّاتُ فِي اللِّسَانِ (شَطْطٌ) ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي (صَمِيمٌ) ، وَالثَّلَاثُ فِي (عَقِمَ)
وَفِيهِ « أُذُنَيْهِ ضَرْبَةً » وَأَمَّا فِي (شَطْطٌ) « أُذُنَيْهِ طَعْنَةً » .

- (٣) لَيْسَ فِي ر .
(٤-٤) فِي ر : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .
(٥) مِنْ ر .
(٦) فِي ر : قَالَ .
(٧) فِي ر : يُرَادُ .
(٨) فِي ر : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوما^١ ثم أفطروا^٢.
 وفي هذا الحديث من الفقه أيضا^٣ قوله: فإن غُمَّ عليكم فعدوا ثلاثين، فجعله لا يحجزهم على غير رؤيته أقل من ثلاثين؛ فنفى هذا ما بين لك أنه لا يحجز في شيء تسعة وعشرين إلا أن يكون ذلك على الرؤية؛ وكذلك لو كان على رجل صوم شهر في نذر أو كفارة فصامه^٤ مع الرؤية وأفطر معها فكان الشهر تسعا وعشرين، أجزأه، وإن اعترض الشهر لم يحجزه أقل من ثلاثين؛ فهذا وما أشبهه على ذا، وحديث^٥ أبي هريرة أصل لكل شيء من هذا الباب.

٤٠ / الف ١٠ / وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٦ عليه السلام: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم^٧.^٨ قال: كان النبي^٦ عليه السلام شريكي فكان

(١) ليس في ر.

(٢) راجع الفائق ٢/٢٣٥.

(٣) في ر: فصام.

(٤) بهامش الأصل « اعترض - أي صار عرضا (الشمس باب العين والراء) ».

(٥) في ر: لحديث.

(٦-٧) في ر: صلى الله عليه.

(٧) زاد في ر: حدثني ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

عن قائد السائب عن السائب عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (حم) ٣: ٤٢٥

والفائق ٢/٣٣.

(٨) زاد في ر: وحدثني ابن مهدي أيضا عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة

عن مجاهد عن قيس بن السائب.

خير شريك لا يدارئى ولا يمارى؛ وفي حديث سفيان قال قال السائب
 للنبي عليه السلام: 'كنت شريكى فكنت خير شريك لا تدارئى ولا تمارى'.
 قوله: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، إنما معناه - والله أعلم -
 على التطوع خاصة من غير علة من مرض ولا سواه، ولا تدخل الفريضة في
 هذا الحديث، لأن رجلا لو صلى الفريضة قاعدا أو نائما^٥ وهو لا يقدر إلا على
 ذلك كانت صلاته تامة مثل صلاة القائم إن شاء الله لأنه من عذر، وإن صلاها
 من غير عذر قاعدا أو نائما لم يجزه ألبته، وعليه الإعادة؛ وهذا وجه الحديث.
 وأما قوله: لا يدارئى ولا يمارى، فإن المدارأة ههنا مهموز من
 دارأت، وهى المشاغبة والمخالفة على صاحبك. ومنها قول الله عز وجل
 "وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْهُ تَمَّ فِيهَا" وَاللَّهُ مُخْرِجٌ^٦ -^٧ يعنى اختلافهم ١٠
 فى القتل^٨.

ومن ذلك حديث إبراهيم أو الشعبي - شك أبو عبيد - فى المختلعة

(١-١) فى ر: صلى الله عليه .

(٢) الحديث فى (د) أدب: ١٧، (ج) تجارات: ٦٣، (حم) ٣: ٤٢٥ و الفائق

٦٤٧/١ وفيه: لا يشارى ويمارى ولا يدارئى .

(٣) فى ر: قائما، وبهامشها: بل صوابه: نائما .

(٤) ليس فى ر .

(٥-٥) فى ر: كنت لا تدارئى ولا تمارى .

(٦-٦) ليست فى ر .

(٧) سورة ٢ آية ٧٢ .

(٨) وفى الكامل للبرد ص ١. « درأ بالينيات والأيمان إنما هو دفع، »

وقال: فادارأتم فيها أى تدافعتم .

(٩) فى ر: و .

(١٠-١٠) ليست فى ر .

إذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها . و المحدثون يقولون :
هو الدرء - 'بغير همزة' ، وإنما هو الدرء^١ من درأت^٢ ، فإذا^٣ كان الدرء
من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها ، وإن كان من قبله فلا تأخذ - يعنى
بالدرء النشوز و الاعوجاج و الاختلاف ، وكل من دفعته عنك فقد درأته ؛
هـ و قال أبو زيد يرثى ابن أخيه : [الحفيف]
كان عني يرد درأك بعد الله شغب المستضعف المرید^٤
يعنى دفعك .

و فى حديث آخر^٥ قال للنبي عليه السلام^٥ : كان [لا -^٦]
بشارى ولا يمارى .

شرى ١٠ فالشارة : الملاجة ، يقال للرجل : قد استشرى - إذا لج فى الشيء ،
و هو شيه بالمدارة^٧ .

(١-١) ليست فى ر .

(٢) زاد فى ر : ما هذا .

(٣) فى ر : فقال إذا .

(٤) فى ر و اللسان (درأ ، شغب) : « المستضعف » مكان « المستضعف » و كذا
فى شعراء النصرانية (المخضرمون القسم الأول ص ٨٩ ؛ و بهامش الأصل
ما لفظه : « الشغب : تهيج الشر ، مصدر شغب يشغب - بالفتح فيهما ، يقال :
شغب - بالكسر (باب الشين و الغين) ؛ المستضعف الذى قهر غيره (باب الضاد
و العين) ؛ و المرید : الخبيث ، و المارد و المرید - تمت ش (باب الميم و الراء) .
(هـ - ه) فى ر : أنه قال للنبي صلى الله عليه .

(٦) من ر ، و كذا فى الفائق ١ / ٦٤٧ .

(٧) فى الفائق ١ / ٦٤٧ « (و المارة) المجادلة ، من مرى الناقة لأنه يستخرج =

وأما المداراة في حسن الخلق والمباشرة مع الناس فليس من
هذا، هذا غير مهموز وذلك^١ مهموز، وزعم الأحمر^٢ أن مداراة الناس
تهمز ولا تهمز؛ قال أبو عبيد: والوجه عندنا ترك الهمز^٣.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا يدخل الجنة قَتَاتٌ^٤.

قال الكسائي وأبو زيد أو أحدهما: قوله: قَتَات - يعني النمام، يقال ه
منه: فلان يَقْتُ الأحاديث قتا - أى يَنْمِها نما .

[و-٦] قال الأصمعي في الذي ينمى الأحاديث: هو مثل القتات
إذا كان بَلَّغ^٥ هذا عن هذا على وجه الإفساد^٦ والنميمة، يقال منه:
نَمَيْت - مشددة، تنمية - مخففة، فأنا أنميه^٧، وإن كان^٨ إنما يبلغ الحديث^٩

= ما عنده من الحجة، ويقال: دع المراء، لقلة خيره، وقيل: المراء مخاصمة في
الحق بعد ظهوره كبرى الضرع بعد وروده وليس كذلك الجدال .
(١) في ر: ذاك .

(٢) كذا في الأصل ور، وفي اللسان (درا): ابن الأحمر .

(٣-٣) ليست في ر .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن همام

ابن الحارث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه؛ كذلك الحديث في الفائق ٢/٣١٢ .

(٦) من ر .

(٧) في ر: يبلغ .

(٨) كذا في ر، وفي الأصل «الإستاد» خطأ .

(٩) في ر: قال فاذا كان .

(١٠) ليس في ر .

على وجه الإصلاح وطلب الخير، يقال 'منه: نَمِيت الحديث إلى فلان - مخففة -
فأنا أنميه . ' ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا^٢ -
يعنى أبلغ ورفع، وكل شيء رفعته فقد نَمِيتَه؛ ومنه قول النابغة: [البسيط]
فَعَدَدَّ عما تَرى إذ لا ارتجاع له واثم القُتود على عيرَانَةٍ أُجِدِّ

ه ولذا قيل: نمى الخضاب في اليد والشعر و^٥ إنما هو ارتفع وعلاه فهو
ينمى، وزعم بعض الناس أن ينمو لغة .^٧ وبلغنى عن سفيان بن عيينة
أنه قال: لو أن / رجلا اعتذر إلى رجل فخرّف الكلام وحسنه ليرضيه
بذلك لم يكن كاذبا بتأويل^٨ الحديث، ليس بالكاذب من أصلح بين
الناس فقال خيرا ونمى خيرا، قال: فاصلاحه فيما^٩ بينه وبين صاحبه

(١) في ر: قيل .

(٢) زاد في ر: قال أبو عبيد ومنه حديث النبي صلى الله عليه، حدثناه ابن علية
عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم ابنة
عقبة عن النبي صلى الله عليه قال .

(٣) الحديث في (د) أدب: ٥٠ والفائق ٣/ ١٣١ وفيه: نَمِيت الحديث ونميتَه،
المخفف في الإصلاح والمثقل في الإفساد .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٧ واللسان (نمى)، وفي ر واللسان (قتد) العجز
فقط؛ وبهامش الأصل «القتود جمع قند» .

(٥) ليس في ر .

(٦) كذا في ر، وفي الأصل «نمى» خطأ .

(٧) زاد في ر: قال .

(٨) في ر: يتأول .

(٩) في ر: ما .

أفضل من إصلاح^١ ما بين الناس .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي^٢ عليه السلام^٣ أنه نهى عن

كسب الرقارة^٤ .

قال الحجاج : الرقارة الزانية ، قال أبو عبيد : ^٥ فمضى قوله هذا^٥ مثل

قوله [إنه -^٥] نهى عن مهر البغي ، و التفسير في الحديث ، و لم أسمع هذا هـ

الحرف إلا فيه ، و لا أدري من أى شيء أخذ ، و قال بعضهم : الرقارة، رمز

و هذا عندى خطأ فى هذا الموضع ؛ أما^٦ الرقارة فى حديث آخر ، و ذلك

أن^٧ معناها مأخوذ^٧ من الرمز ، و هى التى تؤمى بشفتيها أو بعينيها ؛ فأى

كسب لها ههنا ينهى عنه ، و لا وجه للحديث^٨ إلا ما قال الحجاج الرقارة ،

(١) فى ر : إصلاحه .

(٢-٣) فى ر : صلى الله عليه .

(٤) زاد فى ر : حدثني حجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان و حبيب

ابن الشهيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ؛ الحديث فى

الفاثق ١ / ٣٩٠ و فيه « عن الأصمى : لأنها تغرى الرجال على الفاحشة ، و عن

أبي زيد لأن القحاب موصوفات بالنزق - أو من زمر القربة إذا ملأها لأنها

تملأ رحما بنطف شتى أو لأنها تعاشر زمرا من الناس » .

(٤-٤) فى ر : فعناه .

(٥) من ر .

(٦) فى ر : إنما .

(٧-٧) من ر ، و فى الأصل : معناه .

(٨) فى ر : للحرف .

قال أبو عبيد: وهذا^١ عندنا أثبت من خالفه، إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الزانية، وبه نزل القرآن 'في قوله' "وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"^٢ فهذا العَرَض هو الكسب، وهو مهر البغي 'وهو' الذي جاء فيه النهي ه وهو كسب الأمة^٣، كانوا يُكرهون فتياتهم على البغاء و يأكلون كسبهن

(١-١) ليس في ر .

(٢) في ر: هو .

(٣) سورة ٢٤ آية ٣٣ .

(٤) قال أبو محمد ابن قتيبة في إصلاح الغلط (مخطوطة مصورة ص ١٣) «وهو كما ذكره إلا ما أنكره على من زعم أنها الرمازة، و الرمازة هي الفاجرة، سميت بذلك لأنها ترمز - أى تؤمى به - بعينها وحاجبها وشفقتها؛ قال الفراء: وأكثر الرمز بالشفقتين؛ ومنه قول الله عز وجل: أَيْتَكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا» فالرمازة صفة من صفات الفاجرة ثم صار اسما لها أو كالاسم، وكذلك قيل لها: هلوك، لأنها تهالك على الفراش وعلى الرجل ثم صار اسما لها دون غيرها من النساء وإن تهالكت على زوجها، وقيل لها: خريج، للينها وتثنيها ثم صار اسما لها دون غيرها من النساء وإن لانت وتثنت، ونحوه قولهم للبعير: أعلم، للشق في مشفره الأعلى ثم صار كالاسم له، وكذلك قولهم للذئب: أزل، للروح ثم صار كالاسم له - وقد ذكرنا هذا ونحوه في موضع آخر، والمريبة لا تكاد تعلن الكلام إنما تومض أو تؤمى أو ترمز أو تصفر؛ قال الشاعر [الكامل]

رمزت إلى مخافة من بعلمها من غير أن يبدو هناك كلامها

وقال الأخطل: [الطويل]

أحاديث سداها ابن حذراء فرقد ورمازة مالت لمن يستميلها =

حتى أنزل الله [تبارك تعالى - ١] في ذلك النهي ؛ حدثني يحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كانت أمة لعبد الله بن أبي وكان يُكرهها على الزنا^٢ فنزل قوله^٢ "وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" .
 ٥

قال^٣ أبو عبيد^٣ : فالمغفرة^٤ لمن لا للوالى ، [قال - ١] وحدثني

= و قال الراجز : [الراجز]

يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ إِيْمَاضُ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ
 أنشدنيه أبو حاتم عن أبي زيد ؛ والعماء : السحاب ، والناصب : البعيد . وما جاء في هذا كثير . وقال بعضهم : إنما قيل لها قحبة من القحاب وهو السعال ، فأحسبه أراد أنها تنحنح أو تسعل ترمز بذلك ، وبلغني عن المفضل أنه كان يقول في قول انناس : أجب من صافر ، إنه الرجل يصفر للفاجرة فهو يخاف كل شيء ، فأما الأصمعي فإنه بلغني عنه أنه كان يقول : الصافر ما يصفر من الطير ، وإنما وصف بالجبين لأنه ليس من الجوارح ؛ ولا أرى القول إلا قول المفضل ، والدليل على ذلك قول السكيت : [البسيط]

أرجو لكم أن تكونوا في إخوانكم كلباً كورهاء تقلى كل صفار
 لما أجابت صغيراً كان آيتها من قابس شيط الوجعاء بالنار
 وهذه امرأة كان يصفر لها رجل فتجيبه فتمثل لها زوجها به فشيطنها بميسم فلما عاد الصغير قالت : قد قلينا كل صفار ، تريد كل زان وعَفَفْنَا .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : نزلت .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في ر : المغفرة .

إسحاق الأزرقي عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال: لهن والله، لهن والله، لهن والله^١.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا ترفع عصاك عن أهلك^٢.

عصا ٥ قال الكسائي وغيره: يقال: إنه لم يرد؛ العصا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبو عبيد: وأصل العصا الاجتماع والائتلاف؛ ومنه قيل للخوارج: قد شقوا عصا المسلمين - أي فرقوا جماعتهم؛ وكذلك قول صلة بن أشيم لأبي السليل: إياك وقيل العصا - يقول: إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين؛ ١٠ ومنه قيل للرجل إذا أقام بالمكان واطمأن به^٣ واجتمع إليه أمره: قد ألقى عصاه؛ وقال الشاعر^٤: [الطويل]

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينًا بالإياب المسافر^٥

(١-١) ليس في ر، وكذا ورد في أحاديث عمر رضي الله عنه على ١.٣/الف من الأصل.

(٢-٢) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٣) كذلك الحديث في الفائق ١٥٦/٢.

(٤) زاد في ر: بها، وبهامشها «به».

(٥) ليس في ر.

(٦) بهامش الأصل «زهير» وليس البيت في ديوانه؛ ويأتي ما فيه.

(٧) في اللسان (عصا): واستقر بها النوى، وفيه «وقال ابن بري: هذا البيت لعبد ربه السلمي، ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي، وأول الشعر:

تذكرت من أم الخويرث بعد ما مضت حجج عشر وذو الشوق ذاكر

قال: وذكر الأمدى أن البيت لمعقر بن حمار البارق؛ وقبله:

وحديثها الرواد أن ليس بينها وبين قري نجران والشام كافر.

وكذلك (٨٦) ٣٤٤

وكذلك يقال [أيضا - ١] : ألقى أرواقه ^٢ ، و ألقى بوانيه . فكان وجه الحديث أنه أراد بقوله : لا ترفع عصاك عن أهلك - أى امنعهم من الفساد والاختلاف و أدبهم ؛ وقد يقال للرجل إذا كان رفيقا حسن السياسة لما ولى : إنه للين العصا ؛ قال معن بن أوس ^٣ المزنى ^٤ يذكر ماء وإبلا ^٥ :

[الطويل]

•

عليه شريبٌ وادعُ لِينُ العصا يساجلها جُمَاتِهِ و تُسَاجِلُهُ ^٥

الجمات فى موضع النصب ^٦ ، الرجل يساجل الرجل [الماء - ١] والإبل تساجله فى الشرب ، / والسجل الدلو فيها ^٧ الماء ، والذنوب مثله ، وإنما ذكر ماء وإبلا ورجلا يقوم عليها فقال هذا ؛ ^٨ ولا يكون سجيلا ولا ذنوبا حتى يكون فيها ماء ^٩ .

١٠

(١) من ر .

(٢) بهامش الأهل : « ألقى أرواقه ، جمع روق - أى حرص عليه وألزمه نفسه - تمت ش (باب الرأ و الواو) » .

(٣) فى ر : أبى أوس - خطأ .

(٤-٤) ليست فى ر .

(٥) البيت فى اللسان (عصا) و الفائق ٢ / ١٥٦ ؛ و بهامش الأصل « الشريب : الذى يورد إبله مع إبله (باب الشين والرأ) ؛ و الواو : الساكن المستريح (باب الواو والدا) ؛ الجمات : كثرة الماء - تمت ش (باب الجيم وما بعدها من الحروف فى المضاعف) » .

(٦) فى ر : نصب .

(٧) فى ر : الذى فيه .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أنه لم يشبّع من لحم وخبز إلا على ضَفَفٍ^٢ - وبعضهم يقول: شَطَفٍ^٢ إلا أن ابن كثير قال: ضَفَفٍ .

ضفف
شطف

قال أبو زيد: يقال في الضفف؛ والشطف؛ جميعاً إنها الضيق والشدة - يقول: لم يشبع إلا بضيق وقلة ، وقال ابن الرقاع:
[الكامل]

ولقد أَصَبْتُ من المعيشة لَذَّةً ولقيتُ في شَطَفِ الأمور شِدَادَهَا^٥
ويقال في الضفف؛ قول آخر ، قالوا: هو اجتماع الناس ، يقول:
لم يأكل وحده ولكن مع الناس ، قال الأصمعي: يقال: هذا ماء
١٠ مَضْفُوفٌ ، وهو الذي قد كَثُرَ عليه الناس ؛ قال أبو عبيد قال الشاعر:
(١-١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) بهامش الأصل «أى لم يشبع إلا مع كثرة الآكلين معه - تمت ش (باب الضاد
وما بعدها من الحروف في المضاعف)» .

(٣) زاد في ر: حدثني محمد بن كثير عن عبد الله بن شوذب عن مالك بن دينار
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه ؛ والحديث كذلك في الفائق ٢ / ٦٥ ، وفيه
«قال ابن الأعرابي: الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق في العيش
..... وقيل الضفف اجتماع الناس ، يقال: ضَفَّ القوم على الماء

يَضْفُون ضَفًّا و ضَفًّا ؛ وأنشد الأصمعي لغيلان: [الرجز]

ما زِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ حَتَّى اشْفَتَرَ النَّاسَ بَعْدَ الضَّفِّ .

(٤) بهامش الأصل ما نصه «معجمة» .

(٥) البيت في اللسان (شطف) وفيه: [الكامل]

وأصبت من شطف الأمور شِدَادَهَا

[الرجز]

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُوفِ^١
 فَالنَّزْحُ: الماء القليل؛ والعُرُوبُ: الدلاء التي تستقي بها على الإبل؛ والجوف
 العظام الأجواف؛ قال الأصمعي: ويقال أيضا: ماء مَشْفُوءٌ - إذاكثر
 عليه الناس؛ وماء مشمود [كذلك أيضا -^٢] إذا كثروا عليه حتى ينفدوه^٣
 إِلَّا أَقَلَّهُ، ومنه قيل: رجل مشمود^٤ - إذا أكثر النكاح حتى ينزف.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ
 وَلَوْ بِالسَّلَامِ»^٥.

قال أبو عمرو وغيره: يقال: بَلَلْتُ رَحِمِي أَبْلُهَا بَلًّا وَبَلَالًا - بلل

(١) الرجز في اللسان (نوح، ضغف)؛ وبهامش الأصل «النزح: بئر لا ماء فيها - تمت ش (باب النون والزاي)».

(٢) زاد في الأصل «يستقي عليها».

(٣) من ر.

(٤) بهامش الأصل «ومنه ثمود لقلة مائهم».

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٦) زاد في ر: حدثناه الفزارى مروان بن معاوية (النسخة: معن - خطأ،

والتصحیح من التهذيب ١٠/٩٦ و كذا في ترجمة مجمع بن يحيى من التهذيب

نفسه ج ١٠ ص ٤٧ فيمن روى عنه) عن مجمع بن يحيى عن حدثه يرفعه؛

والحديث في الفائق ١/١٠٩ وفيه: استعاروا البيل لمعنى الوصل والييس لمعنى

القطيعة فقالوا في المثل: لا تؤبس الثرى يبنى وبينك - قال (جرير): [الطويل]

فلا تؤبسوا يبنى وبينكم الثرى فان الذى يبنى وبينكم مثرى

إذا وصلتھا و نَدَّيْتھا بالصَّلَة ؛ و إنما شَبَّهت قِطْعَة الرِّحْم بِالْحَرَارَةِ تُطْفَأُ
بِالْبَرْدِ ، [كآ - ١] قالوا : سَقَيْتَهُ شُرْبَةً بَرَدَتْ بِهَا عَطَشُهُ ؛ ^٢ يُقَالُ : كَانَ
الصَّلَة هِيَ الْبَرْدُ ، وَ الْحَرَارَةُ هِيَ الْقِطْعَةُ ^٢ ؛ ^٣ قَالَ الْأَعَشَى : [الْكَامِلُ]
أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ تَمَمَّتْهَا وَ وَصَالَ رَحِمٌ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا ؛
هـ وَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ [مِنَ الْعِلْمِ - ١] أَنَّهُ جَعَلَ السَّلَامَ صَلَّةً وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
بُرٌّ غَيْرُهُ .

و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأْتِقِهِ ^٦ .

بوق قَالَ الْكِسَائِيُّ وَ غَيْرُهُ : بِوَأْتِقِهِ غَوَائِلُهُ وَ شَرُّهُ ، وَ ^٧ يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ

(١) مِنْ ر .

(٢-٢) لَيْسَتْ فِي ر .

(٣) زَادَ فِي ر : وَ .

(٤) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « بَلَاهَا - بِكَسْرِ الْبَاءِ » ؛ وَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (بَلَل) ، وَ فِي
دِيَوَانِهِ ص ٢٦ :

أَمَّا لِصَاحِبِ نِعْمَةٍ طَرَحَتْهَا وَ وَصَالَ رَحِمٌ قَدْ نَضَعَتْ بِلَاهَا

(٥-هـ) فِي ر : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ .

(٦) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ؛ الْحَدِيثُ فِي (خ) (أَدَب : ٢٩) ، (م) إِيْمَان :

٧٣ ؛ (ت) قِيَامَةُ : ٦٠ ، (حَم) ١ : ٣٨٧ ، ٢ : ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣ : ١٥ ، ٤ :

٣١ ، ٦ : ٣٨٥ وَ الْفَائِقُ ١ / ١١٤ .

(٧) لَيْسَ فِي ر .

[و-١] البَلِيَّةُ تنزل بالقوم: قد أصابهم بائلةٌ .

ومنه الحديث الآخر في الدعاء: أعوذ بك من بوائق الدهر
ومصيبات الليالي والأيام .

قال الكسائي^١: باقَّتْهم البائلةُ فهي تبوقُهم بوقًا، ومثله: فقَرَّتْهم
الفاقرة، وصَلَّتْهم الصَّالةُ [بمعناها-١]،^٢ ويقال: رجلٌ صلٌّ - إذا كان ه
داها ومُنْكَرًا؛ إنما شُبه الصل بالحياة^٣ .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٤ عليه السلام^٥: خير المال سِكَّةٌ
مأبورة وفَرَسٌ مأمورة، وبعضهم يقول: مَهْرَةٌ مأمورة^٥ .

وأما قوله: سِكَّةٌ مأبورة، فيقال: هي الطريقة المستوية المصطقة
من النخل، ويقال: إنما سميت الأزقة سِكَّا لاصطفاف الدور فيها ١٠
كطرائق النخل .

وأما المأبورة فهي^٦ التي قد لُقِّحت^٢، قال أبو عبيد: يقال: لُقِّحت
للواحدة خفيفة ولُقِّحت للجميع بالثقل - إذا كان جماعة شدد وخفف^٢؛

(١) من ر .

(٢) زاد في ر: ويقال .

(٣-٣) سقطت من ر .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر: حدثني غير واحد عن أبي نعام العدوي عمرو بن عيسى عن مسلم
ابن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هيرة عن النبي صلى الله عليه؛ وألفاظ
الحديث في (حم) ٣: ٤٦٨ والفائتي ١/٦٠٤ وفيه: خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأمورة .

(٦) في ر: فانها .

١ 'وإذا كان واحدا لم يكن إلا التخفيف؛ وأبرت - بالتشديد ، و^١ يقال :
أَبَرْتُ النخل فأنا أبرها [أبرأ - ^٢] وهى نخل مأبورة .

ومنه الحديث المرفوع : من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع ^٣ .

٥ و يقال أيضا : اثبرت عيرى - إذا سأله أن يأبر لك نخلك ، وكذلك
الزروع ، قال طرفة : [الرمل]

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مَثَلِهِ يُصْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

٤١/ب فالآبر : / العامل ، والمؤتبِر : رب الزرع ، والمأبور : الزرع والنخل الذى
قد لقح .

١٠ أمر ^٥ فأما الفرس أو المهرة المأمورة ^٥ ، فانها الكثيرة التاج ، وفيها
لغتان ^٦ : أمرها الله فهى مأمورة ، وآمرها ^٧ فهى مؤمرة ؛ وقد قرأ بعضهم :

(١-١) سقطت من ر .

(٢) من ر .

(٣) زاد فى ر : قال حدثناه ابن علية عن ابن جريج عن الزهرى عن سالم عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه ؛ والحديث فى (خ) بيوع : ٩٠ ، مساقاة : ١٧ ،
شروط : ٢ ، (م) بيوع : ٩ ، ٧٥ ، (د) بيوع : ٤٢ ؛ (ج) تجارات : ٣١ ،
(حم) ٢ : ٦ ، ٩ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٥٠ .

(٤) البيت فى اللسان (أبر) وفى ديوانه طبع الشنقيطى ص ٦٧ .

(٥-٥) كذا فى ر ، وفى الأصل : وإنما الفرس والمهرة والمأمورة .

(٦) زاد فى ر : يقال .

(٧) زاد فى ر : ممدودة .

”وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا“ - غير ممدود، فقد يكون هذا من الأمر؛ يروى عن الحسن أنه فسرهما: أمرناهم بالطاعة فعصوا. وقد يكون «أمرنا» [بمعنى -^٢] أكثرنا^٢ على قوله^٣: فرس مأمورة، ومن قرأها: أمرنا، فمدها فليس معناها إلا أكثرنا^٤ على قوله: فرس مأمورة؛ ومن قرأها أمرنا - مشددة، فهو من التسليط، يقول: سَلَطْنَا؛ ويقال في ه الكلام قد أمره القوم يأمرن - إذا كثروا، وهو من قوله: فرس مأمورة. وأهل الحجاز يؤثنون النخل، وأهل الحديث يُدَكِّرون، وكذلك الشعير، فاذا قالوا: نخيل، لم يختلفوا في التأنيث، والتمر والسدر وكلما كان جمعه على لفظ الواحد مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل؛ وكلما جاءك من هذا فهو مثل الأول^٥.

١٠

(١) سورة ١٧ آية ١٦.

(٢) من ر.

(٣-٣) في ر: وعلى هذا قال.

(٤-٤) سقطت من ر.

(٥) بهامش الأصل «بكسر الميم في الماضي وفتحها في المستقبل - تمت ش (باب الهزمة والميم)».

تم بحمد الله وعونه طبع الجزء الأول من غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي يوم الجمعة الخامس عشر من شهر

رجب المرجب سنة ١٣٨٤ هـ = ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٦٤ م

وبليه الجزء الثاني أوله «قال أبو عبيد في حديث

النبي عليه السلام: قلدوا الخيل - الخ».